نصّان طبيّان

المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
المرجع	Add MS 5931
التاريخ/ التواريخ	٢٨ رمضان ١٠٨٧ (هجري)
لغة الكتابة	العربية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. iv+١٨٥+iii
حق النشر	المُلكية العامة

حول هذا السجلّ

أُنتجت المخطوطة في مصر، ويؤكد ذلك استخدام التاريخ القبطي مع السنة الهجريةفي حرد المتن (ص. ١٨٤ظ، الأسطر ٧-٨، المنسوخ أدناه). استُكملت النسخة في ٢٨ هاتور ١٣٩٣ (من التاريخ القبطي) / ٢٨ رمضان ١٠٨٧ / ٠٤ ديسمبر ١٦٧٦. تبين ملحوظة صغيرة أسفل حرد المتن تاريخ (التجميع؟) اللاحق ١٨ طوبة [١٣٩٤] (من التاريخ القبطي) / [٢٩] ذو القعدة ١٠٨٨ / ٢٣ يناير ١٦٧٨.

ربما كان الجراح وعالم الطبيعة الاسكتلندي باتريك راسل (١٧٢٦-١٨٠٥) هو من قام بتجميع المخطوطة خلال خدمته كطبيب في مصنع شركة ذا ليفانت في حلب (١٧٥٣-١٧٧١). درس راسل عندما كان في حلب تفشي الوباء في الفترة من ١٧٦٠-١٧٦٢، ولذا فربما كان مهتمًا بوصفة الحبوب (ص. ١و)، التي يجب أن يؤخذ منها خمس حبوب في الصباح، قبل تناول طعام الإفطار، في أيام الوباء. ويقال أن هذه المخطوطة استُلمت من ابن الحاخام موسى في ٠٧ رجب ١١٣٨ / ١١ مارس ١٧٢٦ (انظر تاريخ الحفظ).

المحتويات:

نصّان طبيّان [أمامي] (١/٣٩٢)






A
AL·AINZARBI.
AL·KAFI
FIL·TIBB.
ARAB.
MUS. BRIT.
EX LEGATO
PATR. RUSSELL
M.D.
5931.
PLUT.
CCXXVI. A.

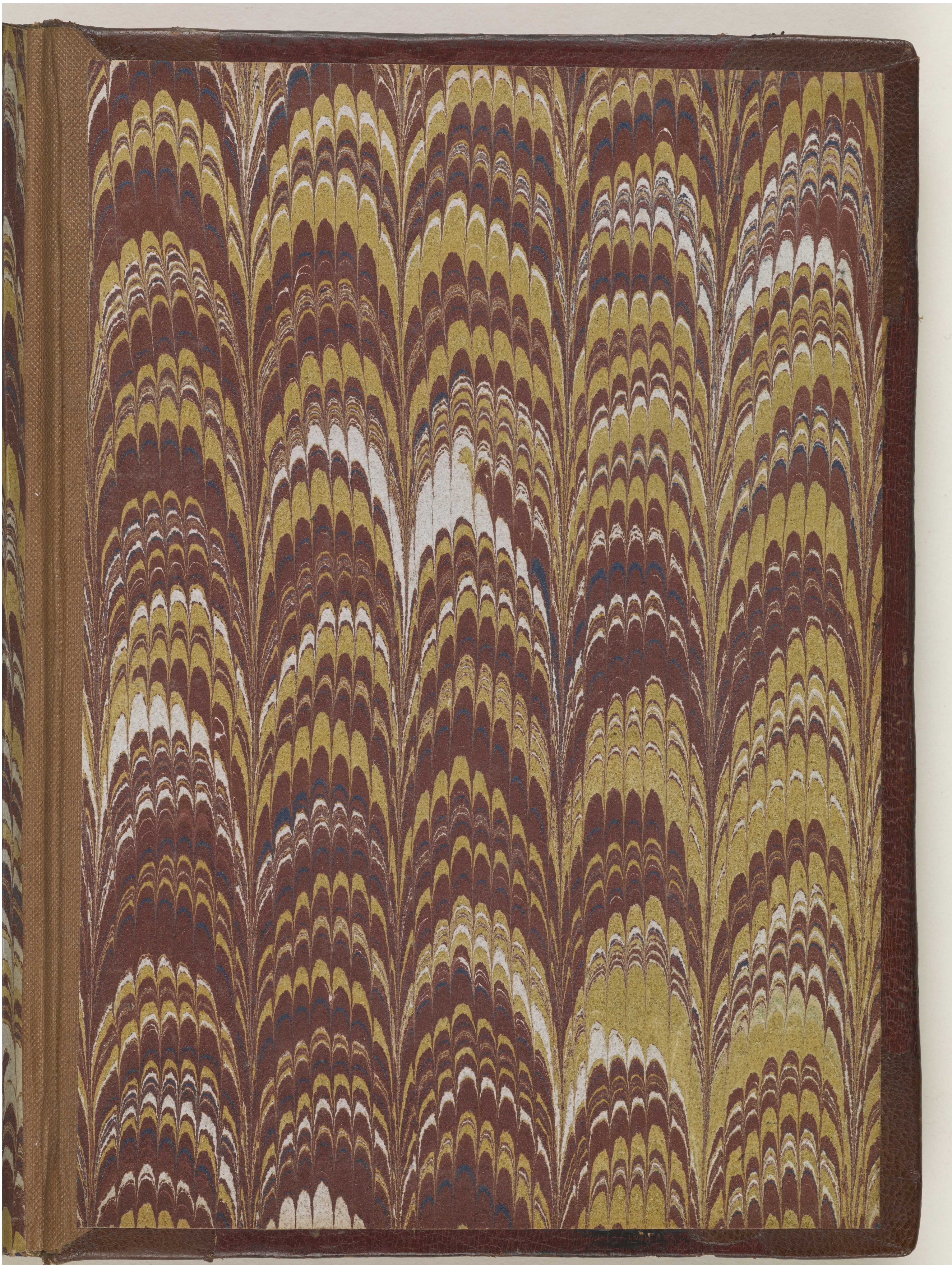
نصّان طبيّان [حافة] (٣٩٢/٤)



نصّان طبيّان [رأس] (٣٩٢/٥)









صنعة معجون العنبر ما جوبه عمران ابن الحاخام

عنبر سعد مسك جبل دار صيني دار بلغك
١ ١ ١ ١ ١ ١

زنجبيل جوز طيب لسان ثور زنجبيل
١ - ١ نقا نقا -

زعفران هذا المعجون ينفع للباه منفع حتى الشيخ
١ ينفع للمرتجف حصوص البارد
ينفع نحو ببلالة اضاله
عسل ثلث

صنعة حبوب نافعة تقدر الحمص يستعمل الشخص منها كل يوم على الصباح خمس حبات قبل الفطور في ايام الوبا فتا اخذت صبر سقطري مر زعفران
درهم درهم درهم
٢ ٨ ١٢
يكفي

٢٢

يعجن في ماء ورد ويعمل حب الآلاهي نحن استفدنا من من الطاعون وقريب ثلث عن ابن الحاخام موسى من الاحبار الكهانية

في نوبة الفقير ابراهيم افندي مراد الحنفي

ملكه الفقير يوسف ... في ١٥ ... ١٧٥٦

فهرست الكتاب المبارك

N° 10

2

٢

الحمد لله
هذا الكتاب للشيخ محمد
الفارابي المشهور في تاريخ بن خلكان
وكان ايضا مشهور في هذا الطريق وله فيه يد
طولي مع علم وتحقيق رحمة الله تعالى ٥
وكان من الزاهدين في الدنيا وكان من
علما الشرع الشريف رحمه الله تعالى
ورحم الله من ترحم عليه امين
والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو نصر عدنان بن نصر العنازربي المتطبب لما كان
الطب ينقسم قسمة اولية الى قسمين احدهما علم فقط والاخر
علم العمل وكانت الغاية حفظة الصحة موجودة او ردها لمفقوده
وكان غرضنا في هذا الكتاب اثبات ما يجب على الفاضل في
صناعة الطب ويسهل عليه وكان العلم الذي يفيد علم ا فقط
خارجا عن غرض ما قصدنا اليه عدلنا عن هذا القسم الى القسم
الاخر وهو علم العمل وما يتصل به ونبدا من ذلك في اثبات ما
ينبغي ان يعتمد عليه في حفظ الصحة اذا كانت الاقدم لنا بالطبع
فنقول ان حفظ الصحة يتم بتعديل الستة الضرورية وما يتصل
بها وهو الهوى المحيط بابدان الناس وما يوكل ويشرب والنوم
واليقظة والحركة والسكون والاحداث النفسانية وما يتبع
ذلك من تدبير الملابس والمساكن والاستحمامات والجماع القول
في الهوى ان الهوى شديد التاثير فينا لانه عنصر لابداننا
وارواحنا ويصل الى ابداننا بالتنفس يسمى الروح الحيواني ويزيد
في الروح النفساني فما دام معتدلا وصافيا وليس يخالطه جوهر
غريب مناف لمزاج الروح فهو الصحة وتبقيها واعلم ان الهوى
يتغير بتغيرات ثلث اما التغير الاولى فطبيعي ولا يضر بالابدان
بل يحفظها اذا لم يخرج من مقدار تغيره وهو تغيره في الفصول

وتغيرا

٣

ويتغير تغيرا اخر وهو تغير غير طبيعي مثل ان تخرج في كيفيه
الى الحرارة المفرطة والبرودة او الرطوبة او اليبوسة واما
تغيره الخارج عن الامر الطبيعي فهو تغيرانه في الجوهر كتغيره
في الوبا فانه اذا فسد جوهره وعفن كما يعفن الما الاجن وصلت
عفونته الى القلب بسرعه فيعفن الاخلاط فاحدث المرض واسباب
هذه التغيرات احوال علويه وسنذكر من ذلك طرفا في اخر هذا
الكتاب وقد يتغير بسبب احوال ارضيه مثل عفن الهوا بسبب
ملاحم وقتلى وجيف وما اشبه ذلك في تدبير الهوا غير الطبيعي
ولنرجع من راس فنقول ما دام الهوى على مزاجه الفصلي فلا يجب
ان يغير مزاجه فاما اذا خرج عن حده الى الحرارة فيجب ان يبدل
مزاجه بالاحتيال في تدبيره وخاصة في الصيف بالخيوش المبلوله
والمزاوج وتحريك المياه وتشبيد الفاكهه البارده والرياحين
البارده في مهب الهوا كالتفاح والسفرجل والكمثري واللفاح
والنيلوفر والاس والخلاف والبنفسج والريحان المرشوش عليه
ما الورد وان يبخر البيوت ومهبات الرياح بالكافور والصندل المقاصير
ويستعان مع ذلك فيه بلبس الكتان واكل المبردات والمحمضات وتقليل
الجماع والشراب واذا تغير الهوا الى البرد وافرط وخاصة في الشتا فيجب
ان يلجا الى المواضع الكنينة وتفرش فيها الطنافس والزلالي والديباج
والخز والاوبار وبالجملة الاشيا المسخنه وان يبخر البيوت بالند

والعود المغلي بالمسك والعنبر والاطياب الحارة • فان كان الحال في
ذلك عظيما استعن باضرام النيران على البعد • بحيث تصل قوتها • وان كانت
باسرات ومغارات تحت المجالس • تفتح اليها شبابيك واضرم النار في
تلك الاسراب واجعل البخور فيها • كان ذلك اوفق واحسن في الاحتيال
ويستعان في ذلك باستعمال الاطعمة المسخنة بالفعل والقوة ولباس الحرير •
والاوبار والزيادة في الشراب في التدبير النافع في اوقات الوبا وخاصة
بمصر اما ما تقدمت المعرفة بالوبا فسنذكر ذلك في اخر هذا الكتاب
لكن لا تخرج اسبابه عن شيئين بسيطين او من مجموعها وهو اما
سبب سماوي علوي • واما سبب ارضي او من مجموعها • والوبا هو استحالة
جوهر الهوا الى فساد • كما يستحيل الما الاجن اذا عفن وهذا العفن في
الهوا يعرض في عامة البلاد • الا انه يكثر ببعض البلاد دون بعض ذلك
بسبب احوال ارضية من وضع البلاد وتربتها • واختلاف المياه والجبال
والنبات بها • فقد يكون بعضها سبب استعداد من هذا الاشيا يعرض
فيها الوبا • او سبب اذى شي من هذه في الهوا • وقد اختصت مصر من بين
كثير من البلاد بالوبا باشيا انا اذكرها في ذكر العلة في اختصاص مصر
بالوبا • ان مصر اختصت بالوبا لاجل حرارتها السماوية ورطوبتها
الارضية • وهذان هما سبب العفن • اما حرارتها السماوية • فلاجل
ميلها الى الجنوب وقرب الشمس من روس اهلها بالاضافة الى غيرها •
من الاقليم المعتدل • وذلك ان عرضها ثلاثون درجة • ورطوبتها الارضية

لاجل

لاجل احتفاف المياه بها • واشيا انا ذاكرها وناسب مزاجها في اكثر
الفصول مزاج الخريف الذي هو محدث للوبا • وذلك لاختلاف تغير
الهوا فيها تارة الي البرد • وتارة الي الحر • واقوي الاسباب في فساد
هوايهم وتعفنه • ان ارض مصر والصعيد موضوعة بين جبلين ويزيد
النيل في زمن القيظ • ويعلوا علي الارض فيفسد كثيرا من حيوانات الارض
والحشرات • وذلك انها تهرب وتتعلق بالشجر والنبات • ثم تتسلط عليها الشمس
وتقوي فتموت وترتفع منها ابخرة رديه بمازج الهوا • ولذلك ترتفع الابخره
فيما يتعفن من النبات مع ابخرة الما وتحصر • فلا يزال يتراكم ويفسد
الي حين اوان الخريف • فعند ذلك يتهيا للهوا الفساد من ذي سبب •
ثم ان مصر موضوعه في مقابلة مغارب الشمس والحل في الجهة الشرقية •
منها وتتسلط عليها الرياح الحاره • وفي بعض الاوقات الرياح البارده من جهة
المغرب • وما انكشف من الشمال **وقد قال** الفاضل ابقراط ما كان
من البلاد علي هذا الموضع • فيجب ضرورة ان يكون اقرب الاشيا في احداث
الامراض • اما في اول الامر فمن قبل ذلك ان المياه فيها لا يكون الا صافية •
والسبب في ذلك ان الهوا الغليظ يغلب فيها في اكثر الامر بالغداة الذي
اذا خالط الما اذهب عنه صفاه • وذلك ان الشمس اذا ارتفعت فوق الارض
لا يستطيع شعاعها علية • ويكون يهب فيها بالغداه ارياح بارده • ويسقط
فيها طل كثير • ثم في اخر النهار • وعند مغيب الشمس يطبخ الناس في
ذلك المدينه طبخا • وكذلك يكون اهلها حايلي الالوان ضعفا الابدان • ويكون

كثير من الامراض ويشاركون ساير الامصار في امراضهم وتخصهم
امراض دون غيرهم ومزاج تلك المدينة اشبه الامزجة خاصة بمزاج
الخريف في تغاير النهار لان في ما بين وسطه وبين الغداة والعشي بونا بعيدا
فانظر ما احسن مطابقة حكمة لما عليه اهل مصر وايضا فمما يعين على اهل مصر
في الامراض شرب الما في وقت زيادة النيل وذلك انك تراه يتغير وخاصة
في بعض السنين تغير لونه وطعمه ورائحته فتارة يميل الى الصفرة وتارة يميل
الى الخضرة وذلك ان مبدا ظهور النيل من خلف خط الاستواء بنحو خمسة عشر
درجة ثم انه يتصل به عيون اخر ويمد ويصل مده ديار مصر في وسط
الصيف بسبب كثرة الامطار هناك في اخر الشتا واوايل الربيع ثم يمر على بلاد
النوبة فيصحب ما يمر عليها من الاوساخ ثم انه يسحب النقايع التي يرتفع
عليها ويمر بها عند زيادته وذلك انه تخلف كل سنة عند انقضايه نقايع
في وهدات الارض فتتعفن ويظهر فيها ضروب من النبات اللنقية فعند
زيادته في العام القابل يسحب ما تجده فيها ويصل به الى اهل مصر فتشربه
الناس فيولد في الابدان ضروبا من الكيموسات الرديه فتقع الامراض في الامر
الاكبر على سبيل العموم اما امراض وافدة عامه واما امراض وبايية ثم ايضا
ان اهل مصر يكثرون الخليط في الاطعمه المختلفه مثل الالبان الغليظة
والجبن والموالح الكثيرة وفواكههم ما شانه ان يذهب بمتانة الدم ويهيئه
للتعفن ويكثرون من استعمال الموالح وذلك ان معدهم تشتاق الى ما يتولد
فيها من البلاغم فتشتاق الى ما تجده وذلك ثم لسيا عودهم على ذلك العادة ومن

اجل

٥

اجل ما يفرطون في ذلك تتولد في ابدانهم ضروب من الاخلاط المحترقه
ولذلك ما نجد يكثر فيهم الجرب وخاصة اليابس والقواد والاخلاط السوداويه
والجذام والبواسير ومعدهم ضعيفة فلاجل ذلك يكثر فيهم وجع القولنج ويعرض
لهم غلظ الاحشا والقولنج لضعف امعايهم وقصور هضمهم ثم يعرض
لهم وخاصة للنسا التشنج المعدي لما يجتمع في معدهم من الاخلاط
الرديه وقلوبهم ضعيفه لاجل ضعف الروح الحيواني فيهم وكدورته
واخلاقهم مختلفة لكدورة الارواح فيهم الا انه لا يغلب عليهم لين
الاخلاق وعزايمهم غير قويه وتميلون الى البطالة والراحه وهم
قليلوا الصبر على احتمال المشاق والاسفار فلذلك قل ما ترى منهم
غريبا في بلده **في التدبير النافع** عند احساس تغير الهوا الى الوبا
فينبغي اذا احس في الهوا تغيرا الى جهة العفن وانه سيحدث وبا او
تقدمة المعرفة بذلك في صناعة احكام النجوم فينبغي ان تسلك هذا
التدبير واولى الناس بذلك اهل مصر وهو ان كانت بعض الابدان قد
ظهرت فيه علامات الامتلا استفرغه مع مراعات شرايط الاستفراغ
العشرة وهي السن والمزاج والوقت الحاضر والعادة
والمهنة والسحنة والقوة ولا يجب ان يهجم على اهل مصر بالادويه
القويه الحارة وان كانت الضروره تدعوا الى ذلك فيجب ان تقلل من كمها
ويقرن اليها مصلحا لها وان لم يكن علامات الامتلا ظاهره فيجب
ان يلتفت الى مراعات المزاج واصلاح الاغذيه وهجر الغليظة منها

بها

منها واستعمال المعتدل منها واللطيف • كالحوم الخفيفة الهضم
من الطير كالدجاج والفراريج • ويتخذ الوبا مخففيات كالزيرباج
والحماضية والليمونية والحصرمية والعريس وهجر الجماع منه ان
امكن ذلك ويستعمل الاستحمام بالما العذب • ويشرب على الريق
من السكنجبين السكري وشراب حماض الاترج مقدار الكفاية • وكذلك
شراب الرمانين • وان ترش البيوت بخل الخمر وما الورد ويسخن ما فيها
حسب الطاقه • ويبخر بالعود والصندل والكافور • ويفرش فيها الاس
ويتقلل من استعمال الشراب • ولا يتحرك في اوقاته حركات عنيفه ويجعل
في الما المشروب الطين الارمني والطين الخراساني • وقد ذكر الراوي دوا
البعض قدما الاطبا • ولمن ان يمنع من الوبا منفعة عجيبه وهذه صفته
يوخذ من الصبر جزان ومن الزعفران والمر كل واحد جزو • ويجمع الجميع
ويسقى منه في اوان الوبا كل يوم اثني عشر قيراطا مع اوقية شراب
ممزوج • وذكر عنه انه لم يرا احدا شرب من هذا الدوا في زمان الوبا
الا وسلم • وذكر جالينوس ان شرب الطين المختوم بالخل الممزوج بالما
ينفع من هذه الحال صفة بخور ينفع من زمن الوبا يوخذ قسط وكندر
وميعه وعود ومسك وصندل وكافور ومر وقشر محلب من كل واحد
اجزا متساويه يجمع ويبخر بها • فان ذلك نافع في تغيير الهوا • ومن الاشيا
النافعه فيه استعمال الربوب القابضه • كرب الحصرم والريباس والتفاح
والرمان • ويجب ان يحذر فيه كل الحذر من اصحاب الابدان الحصبة والفتيان •

من

٦

من استعمال الشراب • ويجب ان يعلق على باب البيوت ستور قد رش
عليها الخل وما الورد • وهذه صفة شراب يربيع النفع • وخاصه في
ايام الوبا • يوخذ من ما السفرجل والحصرم وما التفاح وما حماض الاترج
وما الرمان من كل واحد جزو • ومن ما السماق والخل من كل واحد جزو •
ومن ما الورد العرق جزو وتجمع المياه من بعد ان تحل فيها من الطين
الارمني الخالص على الرطل مقدار خمسة دراهم • وتصفى من العذاه
ويصير على رطل من الما رطل من السكر • ويطبخ حتى يصير في قوام
الاشربه ويترك فيه عن تركه في الانا قليل كافور • فانه بليغ اذا استعمل
في اوقات الوبا وفيه منافع اخر • وذلك انه يسكن هيجان الدم ويقمع
المرة الصفرا ويقوي المعده الحارة وينفع الكبد الملتهبة • ويسكن
خفقان القلب الحار • وينفع من الخمار • فاما افضل المياه بمصر فما اغترف
في وقت نقصان النيل • وخاصه في شهر طوبه فانه في ذلك الوقت
صاف من الشوايب والكدورات لذيذ المطعم • فينبغي ان يغترف
ويخزن في صهاريج قد احكمت في صنعتها • ويحذر ان يجعل في الصهاريج
اشيا فيها قوي رديه • مثل الرصاص والاسرب بل يجب ان تكون
مطرية بالرمل والحلزون • وقد غسلت ونخرت وان اتخذت مصانع
محكمه • وصنع فيها بادهنجات بحيث يصل الهوا الى سطح المكان • كان ذلك
من اجود الحيل • وكذلك يفعل بالصهاريج ولا ينبغي ان يجعل فيها سمك •
لانه ربما مات فيه فتزهك الما • والاخير ما يجعل على ابواب البادهنجات •

ابواب حتي اذا تغيرت كيفية الهوا وفسد غلقت تلك الابواب وقد
رايت اهل مصر يشربون عند تغير الما من مياة الابار وليس ذلك بطايل
لان ما البير غير محمود لقلة حركته وانه ينبغي من ما الجب وان كان
البير قريبا من النيل فهو يرضع منه على ان ذلك بالجملة ربما كان اوفق
من النيل اذا اتفق تغير مايه **فصل في التدبير النافع في قانون**
الاستعمال للاغذية فاما اصلح الاغذية واقواها في حفظ الصحة للمعتدل
المزاج فهو ما كان بين اللطيف والغليظ كالخبز النقي والدجاج والفراريج
ولحم الجولان ولحم العجل ولحم الجدا الرضع والسمك الصغار واللحم الجيد
هو لحم العضل لا سيما اوسطه لان الغالب على طرف العضل العصب وهو
لقلة الرطوبة فيه صار اسرع انهضاما واجود توليدا القوة وبالجملة
فيجب ان تجتهد في ان لا يكون جوهر الغذا عدا واما مثل البقول والفواكه
فان الحارة اللطيفة منها تحرق الدم والغليظة تبلغمه والمايية مرققة
للدم معفنة واجود ما كان في حفظ الصحة ان يستعمل بهذا الغذا بشاعة
مثل الشراب الريحان وسنذكر استعماله في بابه ولا يجب ان يلتفت
الي ما سوى ذلك في حفظ الصحة بالسيئة اللهم الا ان يكون ذلك على
سبيل التداوي بالرد للصحة لا للحفظ واعلم ان اشبه الفواكه بالغذا
التين والعنب ثم التين ثم التمر في البلاد التي اعتيد فيها اكله فان حدث
من استعمال هذه فضل في البدن نودر الاستفراغ بما يستفرغ ذلك الفضل
وكذلك يجب ان يعتقد انه من ابلغ الاشيا في حفظ الصحة لا يوكل الا على الريق

شهوة

اللهم

٧

ربـ

شهوة• ولا يدافع بالشهوة اذا هاجت• الا ان يكون كاذبة كشهوة السكا
فاذا صدقت الشهوه ولم يستعمل الغذا وتمادي الحال حتي يموت الجوع
بما [ ] اليها المعتدة من الاعضا• فيجب ان يستعمل قليل من سكنجبين سكري•
وجلاب ويصبر حتي تنبه الشهوه ويستعمل الغذا• واذا اخطي في الاغذيه
الردايه واحدث ضررا اعقبت بما تضاده• مثل ما اذا اكثر من استعمال•
القثه والفقوس والخيار والبطيخ الهندي• فاجتنب منه يضر اعقبت بالملطفات
الحاره• كالثوم والكراث والخردل المصنوع وبالضد• واعلم انك لا شي اضر من
التخمة خاصة اذا تعقبت تخمة اغذيه رديه• فانها اذا كانت من اطعمه بارده
غليظه اورثت كثيرا من الامراض البارده العسره• فان كانت من اطعمه حاره
اورثت الحميات والاورام• وكذلك اذا حل الطعام علي طعام• فانه من اضر
الاشيا واردآها• وكذلك ان كان الاول لم ينهضم فتبادر المعدة باخراجه•
والاخر منهضم فينزل معه وهو غير منهضم فيفسد الكبد في الهضم• ويصل
الي العروق وهو غير منهضم• فسوء الاعضا فيكون مادة وردعا الامراض
كثيرة وربما ادخل طعام علي طعام• بشرط ان يكون الطعام الثاني مصلحا للاول•
مثاله نيا واطعمة حريفية• واطعمة مالحة فينبغي بعد ذلك برمان او مرطبات
من الاغذية فتصلح به• ولا باس بالحركة الخفيفة علي الطعام بمقدار ما ينحدر
الطعام في عمق المعدة• ثم تنقطع ثم يتبع بعد ذلك بنومة صالحة المقدار في مكان
معتدل• ويجب ان يجعل كما قيل البطن ثلاثه اثلاثا• ثلثا للطعام وثلثا
للشراب وثلثا للنفس• واذا اتفق طعام شهي فلا يجب ان يتعاد الانسان•

يتناوله مع شهوته فيفرط فيه باكثر مما جرت به العادة فانه يعصه
في كثير من الاوقات تخمة • والاطعمة الشهية اللذيذة على سائر
الاحوال اوفق من غير الشهية ما لم تفرط في استعمالها • او يوجب الحال
تركها بل يجب ان تكف عن الاعتدال منها • وقد تبقيت النفس بقية من
الشهوة • فان تلك الشهوة ان صوبرت ساعة من الزمان زالت ولا يعقب
الغدا الماء ولا يشرب في اثنايه فانه يفسد الطعام ويطفيه • بل يتناول
الما بعد الطعام بلحظة • ومن نام بعد الغدا فيجب ان ينام اولا على اليمين
يسيرا • ثم يرجع على اليسار • ثم يرجع الى اليمين • ويجب ان يعتمد في تقديم
الفاكهة على البقول والبقول على التوابل • وبعدها اللحمان ومل من
تغدينك اصحاب الصفرا بالحوامض واصحاب البلغم بالملح • واصحاب السودا
بالدسم • واجعل الحلو في الاخير • وامنع من يعتاده اعتقال الطبع القوابض
في هذا الطعام • وامر بذلك من يعتاده الاسهال • وامنع المصدورين
واصحاب السحج الحوامض واصحاب المعد الضعيفة الحلو والدسم واغذ اصحاب
المعد الصغار في دفعات • واجعل الغدا في الصيف باردا في الامر الاكثر
وفي الشتا حارا بالفعل • والاصلح ان يكون عدد مرات الاكل في اليومين
ثلث مرات • وان دعت الضرورة من شرة الشهوة الى استعمال طعام
ردي • فليجعل بين طعامين • واعلم ان للعادة جوا عظيما في امر الغدا
وان كانت عادة ردية فلا تدعها دفعة واحدة • واعلم ان للابدان في
استعمال الاغذية خواصا عجيبة • فيجب ان يلتفت في ذلك الى التجارب

في

٨

في الما والشراب • واصلح المياه بالجمله ماكان صافيا شفافا خفيف الوزن
عديم الرايحه لا يغلب على طعمه شي من الاشيا سريع الانحدار والنزول عن
الشراسيف وافضله ماكان من عيون من مياه شرقيه وماكان ممره على
الحصا • وما عداهذا من المياه فلا ينتفع بها في حفظ الصحه • وقد ينتفع
بها في بعض الاوقات في رد الصحه • فاما المغل من الجمد فيضر بالصدور
والاحشا الضعيفه والسي هسك وبعقل وينفع اصحاب حلقه والكبد
هي مشهل محرق • وقد ينفع اصحاب الاستسقا اللحمي • وقد ذكر بعض اصحاب
التجارب ان ما البير والنهر اذا خلطا كان رديا وخاصه للاصحا • واما
القانون في استعمال الما • فلا يجب كما قلنا ان يشرب على الطعام ولا في
اثنائه فان غلبتنا الشهوه اجتزي عنه باليسير البارد • فان قليله ينوب
عن الكثير ولا يجب ان يشرب في الحمام خاصه اذا اخذ من الاصان الدم
الا ان تكون قد جرى في ذلك عاديه • وبعد ذلك فيجب ان امكن ان ينتها
على التدريج فهو اصلح • والحذر كل الحذر الشرب في الحمام اصحاب المعد والا   حشا
الضعيفه • وكذلك يجب لمن كانت احشاوه ضعيفه ان يجتنب الما البارد
بل الحار • وانما ينفع ذوي الابدان العبله الكثيرة الدم القويه الاحشا
ولا يجب للانسان ان يشرب بالليل اذا انتبه • وكان اول الليل قد شرب فان
افرط عليه العطش فليخرج رجليه من مرقده فانه ينقطع عطشه • ولا يجب ان
يكثر من المشرب على الريق الا ان تكون المعده قويه وهي ملتهبه • فان الما
المعتدل البارد يكسر تاره فضله النبيد • ومن الواجب الا ان يشرب على الحلو

من الطعام ولا عقيب الجماع • ولا عقيب الحركة الضعيفة **في الخمر** والخمر من
الاشيا الجليلة في حفظ الصحة اذا استعملت علي القدر الكافي المعتدل • وذلك
انه اذا استعمل علي هذا الوجه انما الحرارة الغريزية وقوي القلب • والاعضا
الرئيسية وعطر المعدة والنكهة وقواها • وانهض الشهوة واعان علي الباه وادر
البول والعرق واخرج الفضول من الجسد • فاما منافعها في النفس • فانها
بسرها وتعزب الامل • وتزيد الطرب وتنفي الهموم • والخمر قد تختلف بحسب
عناصرها وارضها وجدتها وعتقها • فخير الشراب ما طابت رايحته واعتدل
طعمه • وكان متوسطا بين الحديث الكثير المايية • والقديم الذي قد صار في
حكم الدوا • وكان لونه ابيض مايلا الي الصفرة قليل او وردي اللون • والخمر
يستدل علي قوتها من لونها وقوامها • فاما ما مال الي البياض والرقة كثيرا فهو
اقل حرارة • وما كان اميل الي الحمرة حتي يكاد يسود ويغلظ • فهو في الطرف
الذي له شدة من الحرارة • وما كان اقدم فهو احر • وما كان في مزاجه اميل
الي الحرارة • فلا يجب ان يستعمل منه الا ما كان ابيض المائي الممزوج فانه
بذلك يبدر بوله ويدر الصفرا في البول • ومن كان مزاجه باردا استعمل منه
ما كان اميل الي الحمرة بسبب شدة حرارته • فانه ينهض حرارته الغريزية
وينضج اخلاطه البارده • ويجتنب استعمال الشراب علي الريق • وقيل
استعماله المعدة والاعضا فيضلها من اسايه من الماخاصة في المحرورين
او عقب حركة عنيفة مفرطة • ويجب ان تعلم ان السكر المتواتر ردي
جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويحدث الرعشة والخدر

والسكته

9

٩

والسكنه وربما ادي الي الموت فجاه • فاما الخمره المعتصره بمصر فانها
كثيرة المائيه جدا ولا يجب ان تمزج بالماء اللهم الا للمحرورين جدا
فليمزج به القليل من الما فانه من استعمله بالماء واكثر منه • ولم يكن
مزاجه يحتمله اورثه ضعف المعده والعصب • وتحلل في الاعضا فتورث
الرعشه • ومن لم يستعمله بالما لم تحدث له شيا من ضعف المعده والعصب
واضر ما كان لمن يواتر السكر منه • وقد راي بعض قدما الاطبا انه ليس
لا باس بالسكر في الشهر مره او مرتين • بحسب ما يحم افعال النفس • ويسكن
في القوي النفسانيه **واعلم** انه من كان قوي الدماغ فانه بطي السكر
ويصعود ذهنه علي الشراب • لان دماغه بحيث قوته لا تقبل البخارات
وتستفيد من الشراب حراره فقط ويصفو ذهنه • فاكثر من يكون بهذه
الصفه لا يغلب من شرب الخمر بحسب سكره • لكن بحسب امتلا اعضايه
فانه يصير الي حد لا يمكنه ان يستطيع معه ان يتناول منه شيا لعيافه
المعده فيوله وهو غير سكران • والصواب لمن يمتلي من الشراب ان يبادر
بالقي • فان سهل عليه والا استدعاه بما حار شربه او بارد دفعه • ومن
اكثر التناول من الشراب فلا يمتلي من الطعام • وليعتمد من الاطعمه
الدسمه مثل الاسفيدباج الدسمه • وان كان من كان بنيه دسمه فهو اجود •
صفة شراب يبطي بالسكر • يوخذ من الكرنب الابيض جزو • ومن
الرمان الحامض جزو والخل نصف جزو • ويغلي ويلقي عليه سكر ويتخذ
منه شراب والشربه منه قبل الشراب اوقيه **فصل** ومما يبطي بالسكر

ايضًا ان يوخذ من بزر الكرنب ومن حب لبرباريس من كل واحد ثلثه دراهم
ومن البابخاه درهم ومن الشراب المجفف نصف درهم يدق ناعمًا
ويشرب منه مثقال وهذا يجب ان يتبنا وله من كان غير حار المزاج ومما
ينحي السكران تجرع عدة دفعات من ما وخل ممزوج وان يستنشق الكافور
والصندل ويلطخ اصداغه بالصندل والكافور ومن احب ان يشرب
شربًا من غير مضرة تناله فليجعل في الشراب الاسنه وهي شيب
العجوز والعود الهندي ويكثر من البخور بالعود الهندي ومن اراد ان
يسكن لحلاج عضو من الاعضا فليطبخ من السبج الاسود في الما ثلثه
دراهم ومن قشور البروح ومن ما العود الخام من كل واحد درهمين
ويمزج به الما وان اضاف اليه وزن نصف درهم من جوزما ثل كان عظيم
فصل في العله في تفريح الشراب ما الشرب
السكر الا انه مضر فانه يفرح لانه اذا صار في البدن تولد منه روح كثير معتدل المزاج والقوام
نوراني شفاف فيحصل ذلك في القلب فيصير شديد الاستعداد للفرح
ثم ان الفكرة في الامر المستقبله يضعف بسبب ما يتصاعد الى الدماغ
والة الفكر من الابخرة الرطبة فيعرض الفعل على الفكرة ويبقى الالتذاذ
بحسب الوقت الحاضر من طيبة الوقت والترف في العالم ويعين على
ذلك حسن المكان والاشيا المقابله والسماع وغير ذلك **فصل**
في الجماع اعلم ان الداعي لهذا الفعل في الانسان وغيره من الحيوان
قوة شهوانية تنبعث من الكبد والكلى ودم وبخار من القلب ومن

مطلب في الجماع

بيان

10

٢٠

بيان ومتى يحتمل الخروج وهذه اسبابه من داخل • واما من خارج
فشخص داعي لهذه الاستعداد على السكر • قد تتحرك الشهوة من غير
داعي من خارج • وذلك اما الامر وهي في البحل • واما كثرة التوجه من البخار
والريح والمني يقبله من الهضم الرابع • وهو من الرطوبة الشبيهة بالا
الغريبة العهد الانعقاد وهو بالجملة فضلة تجري من كل عضو من اعضا
البدن الاصلية • وكان يتبرز من سائر الاعضا • ومن هذا نفع التشبه
واعلم ان الناس يتفاضلون في الاقدار على الجماع فمنهم من لا يمكنه الصبر
عنه وان تركه استضر • ومنهم من تضره جدا ولا يقدر عليه • فمن منافع
الجماع انه يخفف الامتلا ويبسط النفس ويسكن الغضب ويذهب الافكار
الرديه • وقد ينفع الماليخوليا وكثيرا من امراض السودا • وربما يبسط من
النفس ويزيد في اللذة وربما يدفع ويزيل من البخار المتولد عن المني من نواحي
الدماغ والقلب • وقد يسكن عشق العاشق • ولو كان مع غير من يهواه • وقد
ينفع من يلحقه ظلامة البصر من الامتلا والبخارات وثقل الراس واوجاع
الحالبين والفخذين واورامها • فان المعتدل منه يشفي من هذه الاوصاف
كلها وقد يلحق بعض الناس من ترك الجماع من بعد استعماله كما يلحق النسا الذي
يعرض لهم الاختناق من ان ربما بخارات المني • ولذلك يعرض للرجال من
بخارات ترتقي الي الدماغ من المني صداع وكرب وقلق واسترخا • وربما
الي العينين • فاما من يجب ان يحذره فهو من يلحقه عقبه استقاط ودها
شهوة وغور عين • ويجب ان يحذره اصحاب الابدان اليابسة حذرا عظيما •

فانه يودي بهم الي الرق والذبول • وكذلك ضعفا المعدة والاحشا
واصحاب ضعف العصب • واصحاب ضعف البصر جدا • ويجب ان لا
يستعمل الجماع علي الخوا ولا عقيب الامتلا من الطعام ولا في الحمام •
ولا عقيب الفصد والقي • ولا عند حركة البول والغايط والاسهال •
وكثرة الترطيب مما يعين فيه ولا يجب ان يجامع الكبار من النسا
ولا الصبايا جدا **فصل** ولنذكر الان من الاغذيه والا
دويه ما يزيد في المني • وينهض الشهوة من غير ان يجاوز الافراط
اما احسن الاغذيه واوفقها لهذا الفن فالاسفيدباجات والقليا
بالبصل وبالجزر والدهن مع الحمص كل ذلك مع اللحم الحولي • والسمك
المشوي المبزر والهليون • والهرايس بالارز والبيض النيمرشت
والشجلم • واللبن الكثير الدسومه • ولب الفستق • والجوز والتين •
والبندق • ومن البقول البصل والجزر والجرجير والنعناع ومن الفواكه
العنب والتين والموز • وقد تتركب من اللحمان مع البقول • والحبوب والا
سماك اطعمة كثيرة يطول شرحها وتخرج عن حد مختصرنا هذا • والبيض ايضا
نافع في هذا الباب جدا • وخاصة بيض الحمام والعصافير ان امكن وادمغة
العصافير واللوبيا والقلقاس • واعلم ان ادوية العله كثيرة جدا • واكثر
العقاقير والادويه الموصوفه له حاره • فاذا استعملها الجهال الهرمة الصنا عه
وخاصة في الشباب فهو في الامر الاكثر • اما ان تورثهم امراضا صعبه
حارة او تقطعهم مرة واحدة وخاصة بديار مصر • فانه لا يجب ان يقدم

علي

٢١

على الادويه الحارة • وانما يوافق هذه الادويه بلاد المغرب والروم والصقا
والترك وبالجملة البلاد البارده • وقد ينبغي ان يستعمل منها المقدار اليسير
والقليل في هذه البلاد اذا اتفق ان يكون المزاج باردًا صفة دوا
جيد تصلح لهذه البلاد • يوخذ رطل لبن بقر حليب متين غليظ فيطرح
فيه مقدار نصف رطل سكر طبرزد او مقدار عشرين درهمًا نوحبنيا •
فاتيا حرتيا ويطبخ بنار لينه برفق • حتى يثخن ويوخذ منه كل يوم مقدار
اوقيتين صفة اخرى جيده يوخذ رطلا لبن حليب فتلقي عليهما
عشرة دراهم دارصيني • ومثقال زنجبيل فيسحق مثل الكحل وتترك
ساعة ثم يشرب منه فرحا وتخضخض في كل مرة ليلا يرسب الدارصيني •
ويشرب منه قبل الطعام وبعده حتى يستوفي • ويكون الغذا طيا هجه
من لحم الضان فتى • ويشرب عليه نبيذ صرف • ويضبط الانسان نفسه
يومين او ثلاثه • فانه بعد ذلك يجد امتدادًا كثيرًا صفة بحجه مايله
الى الحراره جيده يوخذ صفرة عشر بيضات وتضرب مع نصف مثقال
زنجبيل وربع اوقية عسل نحل وتقلا بشيرج • وان كان ملحها ملح
سقنقور فهو اجود صفة حلوا عجيبة يزيد في الباه يوخذ من
ما الجزر الكبار جزو • ومن الترنجبين الفايق ثمن جزو • ومن السكر
جزو • ويعقد على النار وتتناول بالمعلقه حارًا فانه بالغ وهذا
معجون البزور ويصلح لذوا الامزجة البارده • يوخذ من بزر الجرجير
وبزر اللفت وبزر الجزر وبزر هليون وحب الصنوبر وحب الفلفل

لبه

والحبة الخضرا وبوزيدان وقسط حلو وزنجبيل ولسان العصافير
وشقاقل من كل واحد درهمان ومن دارفلفل وحب رشاد وحلتيت
اجزا يعجن بعسل ويشرب وزن ثلاثة دراهم باوقيه لبن حليب وقاسد
ويعترى بلوت تعمول من لحم حمل وحمص مرضوض وبصل في التوابل
قرفة وخولنجان **صفة** جوذابه تزيد في الباه زيادة كثيره يوخذ
رقاق سميد فيبل بلبن حليب وقد جعل فيه مثله سكرا ومثل نصفه
ماء زنجبيل ويعلق عليه بطة سمينة وفراخ سمان **سفوف** للملوك
نافع للباه جيدا جدا يوخذ حمص محمص مقشور عشرون درهما ومن بزر
الانجره وحب صنوبر من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل غير مسوس
درهم عنبر شحري مثقال سكر بياض عشرون درهما ترق الادويه
مفرده وتخلط الجميع ويتناول منه عشرة دراهم بمرقة اسفيداج بدجاجه
سمينه وحمص في المحمولات يتخذ اشيافه من اللعبه البربريه فانها عجيبه
في الانعاظ يتحمل اولت اللذات في المسوحات ان يمسح الذكر وللعجزان ان
يشحم الثور مدابا وقد ترك فيه عاقرقرحا ومبو برح خرك يحركا قويا وان
يمسح بشحم الاسد نفع نفعا بليغا واما الاشيا القاطعه له فاقواها من
الاشيا المحفعه الحارة بزر الفنجنكشت وبزر السداب ومن الباردة الكافور
والنيلوفر وبزر الرجله وتقليل الاغذيه والامتناع من الشراب

فصل في الرياضه فاما الرياضه فهي ركن من اركان حفظ الصحه
فيجب ان امكن ان تستعمل قبل الغذا بمقدار معتدل وحدها اذا ابتدا

والنيلوفر

اديب

اذ في تعب قطع عند ذلك فانها اذا استعملت على هذه الصفه شدت الاعضا
والتيشنا قوة على الافعال • واشتعلت الحرارة الغريزيه واجادت الهضوم •
ووسعت المسام ونفثت البخارات واستفرغت الفضلات الرديه بالعرق
فاما السكون فمنه مفرط ومنه معتدل • فاما المعتدل فنافع بعد الغدا
لتوفر الحار الغريزي على الغدا • واما المفرط فيولد في البدن فضولا نيه •
ويحدث السدد والترهل ويخمد الحرارة الغريزيه **فصل في الحمام**
فاما الحمام والاستحمام • فقد يفعل الشي وضده • فتارة يجفف وتارة يرطب
وتارة يسخن وتارة يبرد على قدر وجه الاستعمال • واذا استعمل بالقدر
المعتدل على حسب موافقة المزاج كان واحدا من الاسباب الحافظه
للصحة وكذلك • لك فقد ينتفع به عند الاعيا وعندما يجب لحاجة •
من لسل البدن • فاما النوم واليقظه • فيجب ان تعلم ان النوم المعتدل
يهضم الغدا ويرطب الجسم • ويسكن الاعضا • ويحفظ جوهر القوي • ويزيل
الاعيا • واجوده ان يكون ليلا • ويقدر المعتدل ثمانية ساعات من اربع
وعشرين • واليقظه تحلل الفضول • وتنهض القوي في نفس البخارات • ويبسط
النفس • واذا زادت جففت واذبلت • واما الاحداث النفسانيه فهي
اذا اعتدلت كانت اسبابا للصحة • وان انحرفت وافرطت كانت سببا
للمرض • والفرح المعتدل يخصب البدن وينهض القوي • فان افرط كان
سببا للموت فجاه • واقول ان الاحداث النفسانيه ليس شي منها مما يعين
على نهوض القوة • الا ما كان ملايما مثل اللذة والسرور والفرح المعتدل •

واما غير ذلك فلا يكون فهو اوفق للطبيعه **فصل** في علامات
الامزجه والتقدم فيما يجب فيها من الاستفراغ علامات المزاج الحار
ان يكون صاحبه كثير الشعر عظيم الصدر واسع العروق نشيطا في
الاعمال كثير الالتهاب سريع الكلام مستضرا بالحرارات من الاغذيه
والاشربه وكذلك يستضر بالازمان الحاره والبلاد الحاره فان قارن
ذلك عطش ومرارة فم وصفرة عين وفي مزاج ومن سن شباب وزمان
صايف وسالف تدبير حار وكان النبض منه سريعا والبول ناريا والبراز
شديد الصفره كانت الحراره من قبل المرة الصفرا وهذا قد ينتفع
بما يسهل الصفره وخاصة المطبوخ المعتدل بالفاكهه والازهار
والاهليلج الاصفر والسنا مصفى على خيار شنبر وترنجبيل وراوند
صيني وان احتمل اضيف اليه محموده ويجب ان تكون اغذيتهم
مبردة مطفيه فان تبع ذلك تقل في الجسم وفتور في الحركه وتمط
وتثاوب وحكه في موضع الفصاده والحجامه وحلاوة فم وامتلا النبض
وقوته وحمرة البول وكثرة النوم لاسيما ان تكون وافق ذلك من
الشباب وكان الربيع وبلد معتدل وهذه ينتفع صاحبه بالتقدم بالفصد
وهجر الاغذية الحلوه المولدة للدم وتقليل اللحم وتبريد المزاج
علامات المزاج البارد يكون صاحبه ضيق الصدر ازعر عديم الشعر
وقليله بارد السخنه بطي الحركه يستضر بالاغذيه البارده والاشربه
البارده بليد الحواس فان تبع هذا نحل في الجسم وسمرة لون ويبس فم هيجان

شهوة

شهوة كاذبة وغلظ دم وعظم طحال وكان النبض رقيقا صلبا والبول
مايلا الي الكمودة والخضرة رقيق القوام ويكون كثير السهر والتفكر لا سيما
ان وافق سن الكهول وزمان الخريف وبلدا يابسا وتقدم فكر وحزن
وتدبير مجفف وصاحب هذه المزاج ينتفع بالاغذية الرطبة والادوية
المستفرغ للسودا كالنقوع الذي فيه الافيمون والبسفايج والاسطوخودس
والاهليلج الاسود والحجر الارمني والحجر الازورد فان تبع صاحب
هذا المزاج رطوبات في الجسم ورهل في الاعضا وقلت العطش وكثرة الريق
وبلادة الحواس وغلبة النعاس ولين النبض وتفاوته وكثرة البول وتقدم
التدبير مولد للبلغم وعدم رياضة وكثرة سكون كالبرد من بلغم لا سيما في
فصل الشتا صاحب هذا المزاج ينتفع بالورد المربي والسكنجبين البزوري
والقي عند زوبان الاخلاط بالادوية المستفرغة للبلغم كحب الصبر
وحب الارياج وحب الاصطماخيقون والاطريفل والقي في اوقاته

باب ما في يجب تحتفظ به عند الاستفراغ ويراعي من الشرايط

الاول معرفة الخلط الغالب علي البدن لانه السبب الموجب للمرض والثاني
العرض التابع للمرض فانه قد يكون العرض يغني عن الاستفراغ كالقي
التابع للحمي والثالث المزاج فان كان مثلا حارا رطبا استفرغناه بالفصد
وان كان باردا يابسا عدلناه بالحار الرطب والرابع القوة فانها ان كانت
قوية استفرغناه بقدر الحاجة وان كانت ضعيفة استفرغناه مع توق
وحذر في دفعات كثيرة والخامس سحونة البدن تضيفا مخلخلا لم نستفرغه

دفعة بلا قليلاً قليلاً • وان كان عبلاً متكاثفاً استفرغناه • والسادس
السن فان كان صبياً او شيخاً هرماً لم نستفرغه الا بما لطف • وان كان
شاباً او كهلاً استفرغناه • والسابع الوقت الحاضر • فان كان صيفاً
او شتا لم نستفرغه بدواً قوياً • وان كان ربيعاً او خريفاً استفرغناه
والثامن حال الهوى اليومي • فانه ان كان يوم في فصل الربيع كثير الحر
والبرد لم نستفرغه • فان كان متوسطاً معتدلاً استفرغناه • والتاسع البلد
فانه ان كان حاراً كالحبشة او بارداً كالصقالبة لم نستفرغه • فان كان
متوسطاً استفرغناه • والعاشر مراعات العاده فانه ان كان المريض
معتاداً للاستفراغ استفرغناه • وان لم يكن معتاداً لم نستفرغه • وقد
زاد قوم في هذه الصناعه • بانه ان كان فلاحاً او قيم حمام نستفرغه الا
بتوق • وان كان مترفها استفرغناه **فصل** وتجب على من يغلب
على مزاجه احد الاخلاط الاربعه ان يتقدم فيستفرغ في فصل الربيع وفصل
الخريف استفراغاً عاماً لقصد وخاصة بالاسهال بحسب الشرايط العشره
التي ذكرناها • وفي الصيف باستعمال القي • وفي الشتا بالحقن ان اعتادها
فاما الفصد • فان لكل عرق منفعة مخصوصه • فالقيفال يجذب الدم
من الراس الي اللبه • والباسليق من الكبد والطحال واسافل البدن والاكحل
من اللبه الي الصدر والات النفس وكانه مشترك لجميع البدن • والاسيليم
لضيق النفس • والصافن لامراض الرحم وانقطاع الحيض • وعرق النسا
للمفاصل والورك والودجان للجذام • وعرق الجبهه في امراض العين واليافوخ

في

14

١٤

في

في الراس • وينبغي ان تكون ضربة المفاصل واسعة • ليخرج الدم من دفعات
وليكن اخراجه لمن يغلب عليه الدم اكثر ممن يغلب عليه الصفرا ولمن يغلب
عليه البلغم اكثر ممن يغلب عليه السودا • وينبغي ان ينظر في امر السودا فان
رايت الدم حالك السواد غليظ القوام فبادر في اخراجه واستفرغ اكثر
فاما الاستفراغ فبشربة الدوا بعد الفصد • فيجب ان تلطف قبله التدبير
وتهيي الاخلاط للخروج كما امر الفاضل ابقراط في الفصول • فقال اياك ان
تستفرغ ما في البدن دون ان تجعل ما تجري فيه بسهولة • وذلك ان تقصد
الي الابدان الحارة فتلطف اغذيتهما وتامرهم بالاكثار من الحمام وشرب
النقوع اللطيف وحسو الشعير • وشرب السكنجبين • وان كان الغالب
عليه الاخلاط الغليظة فيجب ان تامره بالاكثار من الحمام واكل الاسفيد
باجات مبزرة واستعمال من هذا المنضج في المزورات • وهذه صفته
يوخذ عناب عشرون حبة • زبيب منزوع العجم عشرون درهما كزبرة
بير وورق لسان ثور وعيدان خطمي وعرق سوسن مجرود من كل واحد
اربعة دراهم • بزر رازيانج مثقال • وبزر كرفس ربع درهم يغلي ويصفى
ويمرس فيه اوقية ورد مربا • ويلقي عليه اوقيتان من شراب سكنجبين •
بزور • وجلاب وشراب ليمون وجلاب • وان كانت الاخلاط شديدة
الخلط • واردت الانضاج اكثر • فاجعل فيه من التين الاصفر المشقق خمسة
تينات ومن الفودنج النهري طاقات ومن الفراسيون درهم ومن الاسطوخودس
مثقال • وان كانت المادة في الصدر فاجعل فيه من الزوفا من درهم الي مثقال واعتبر

البول فان رايت في القارورة فاستفرغ هناك • ولا باس ان يكون ذلك
في يوم مختار بحسب النجوم • علي ما نذكر ذلك في موضعه • واعد لمن يغلب علي
مزاجه الحرارة واليبس مطابيخ الفاكهة والازهار مقوات بما يستفرغ
السودا او الصفرا المتزيرة • ولمن يغلب علي مزاجه البرودة والرطوبة
في سن الشيخوخة بما يستفرغ البلغم والسودا • ويشرب الدوا بعد الحمية
والمعدة • ويمضغ قبله طرخونا ونعناعا ويبصق ذلك ويشرب المطبوخ
فا ولا يتجاوز مقدار غير رطل المصري • ويطيب الفم بعده •
فاكهة قابضة كالتفاح المز • ويشد الاعضا بعصايب لتمنع القي وتجنب الحركة
والنوم ويكثر الدثار ويصبر عليه الي اخر النهار • ويشرب ما فاترا عند
العطش • فان قصر فعل الدوا علي ما في الماورق السلق • والقي فيه سكر
او سكر فعد مع حار • فان اراد ان ابلغ من ذلك • حل فيه قليل شيرخشت
بحسب الحاجة • وان افرط عليه الدوا تجرع من ما الورد القديم الطيب الرايحة
ثم اذا اراد قطع الدوا اعني للابدان الحارة بزرقطونا معمولا بشراب ورد •
وقليل من شراب حماض الاترج والابدان البارده • بزر ريحان وشراب ورد •
وان امكن دخول الحمام المعتدل فلا باس به • ثم تغتذي ان كان حارا او افرط
عليه الاسهال بمرق فروج او دجاجة • او لحم لطيف علي قدر ترف البدن •
حصرمية او رمانية • وان كان الاستفراغ معتدلا فليغتذ زيرباجة معتدلا
به بين الحموضة والحلاوة بلوز هذا • ان كان المزاج حار وان كان بارد فليغتذ
باسفيذباج من لحم حولي او دجاجة مسلوقة • فاذا اصبح من الغد وجد اسهالا

وخاف

15

١٥

وخاف افراطه فليتناول بزر قطونا وبزر ريحان محمصين مقدار درهمين
برب سفرجل • فاما الاستفراغ بالقي فنافع للمعدة والات الغذا واسافل
الابدان في الابدان الممتلية • فان الاخلاط واوجاع الظهر من الرطوبة والركبتين
ولا يجب ان يستعمل الابدان ينظر الي من يريد ان امره به • فان كان دماغه
قويا وصدره واسعا والزمان زمان الصيف وكان الخلط نضيجا وخروجه
سهلا • فعند ذلك امر به واعلم ان من المعدة معدا شحيحة جدا بالقي بالاشيا اللطيفة
والمتوسطة لا يقيها • بل ربما اسهلت والقوية تكون في استعمالها خطر عظيم
فربما حدث من حفز الاخلاط احتاق • او انتقضت الاخلاط الي الاعصاب فاحدثت
فالجا او ورما في العضل • فاما الادوية المعينة فالسكنجبين البزوري ما طبخ
فيه فجل وبزر قطف وبزر شلجم وفجل مقطع وورق بصل النرجس • واقوي
منه جوز القي مع القثا الحمار • واما الخربق والكبدين فاستعمالهما خطر الا
الا ان يوخذ منه المقدار اليسير في البلاد الشديدة البرد • ويجب ان يكون اغذية
القي بالعكس من الترتيب في زمن الصحة • وهو بان تقدم الغليظ علي اللطيف فيجعل
ما يبغي به يقطع • كالبصل واللبن الحلو والسمك والاسفيدباج الدسمة والحلو
العسلية واكل الفجل في تضاعيف الغذا وشرب الفقاع الرقيق المسمي مصرما الشعير
ولا باس باكل البطيخ الحلو • ولا باس بان ينام بعد الغذا ساعة ثم ينتبه فاذا
انتبه من النوم • فان كان ممن يشرب الخمر فيجب ان يواصل شرب الخمر متداركا
ممزوجة تارة بالما الحار الذي قد طبخ فيه فجل وبزر قطف مع سكنجبين وتارة
بما قد حل فيه عسل • فاذا امتلا وكاد صدر معدته التي شد عليه بعصايب ورفد

قثا

عينيه برفايد قد تلبث بماورد ويدخل في فيه رسته معموسة في شيرج
ويجب ان يستقصي الغز الى ان تخرج ما قد جرى عليه • ثم يعاود شرب ماء
حار وسكنجبين ببزر فجل • ويعاود الى ان ينتقي ثم يتمضمض بالما الفاتر •
ثم بماورد قد نقع فيه سماق • خرقة ويدهن اسنانه من اثر الفي بدهن ورد ويمص
تفاحا واما حلا ثم يلبث بغير غدا ان امكنه • وان حضره الجوع يحسو طويلا
من مرقة فروج مفتوقة بماء الليمون • ثم يصبح في اليوم الثاني • فيفعل مثل ما
فعل في امس • ثم يقطع ذلك اسبوعا ويعاود الى ان يقع نفاعته واما الاستفراغ
بالحقن واهل مصر لا يكادون يستعملونها • وليس منهم من ذلك على قضية
صادقة • بل يجب اذا احتج اليها حاجة داعية ان يستعمل • واظن ان السبب
في تركهم ان حلقهم احشاوهم ضعيفة واكثرهم بهم ارواح البواسير فيجوز
ان يكون الاطبا في القديم • كانوا يتجاوزون عن من هذه حالة عن الحقن قبل
استعمال الناس لها وقلت شهوتها • واستمر ذلك فصارت عادة مالوفة
وخاصة • وفيهم حب عن المداواة الغريبة • فاما بلاد الروم والعراق فهم
بالعكس في ذلك فهم يكثرون استعمالها • والحقن منها حارة تنفع من
الامراض الباردة • والرياح الغليظة • كالمتخذة من العسل • وشحم الحنظل والجند
بادستر وما السلق وما اشبه ذلك • ومنها باردة لينة كالمتخذة من الشعير المرضوض
وزهر البنفسج • والنيلوفر • والخطمي • والسكر • ودهن البنفسج • ومنها ما يستعمل
للاعتقال • ويقنع السحج كالحقن المتخذة بما لسان الحمل وصفرة البيض •
المسلوق في الخل والسماق ودهن الورد والاقاقيا والاطيان والصمغ

قدر

16

١٦

الباب الاول

وقد تستعملها الاطبا ايضاً للباه • كالتي تتخذ من الامخاخ والادمغة والشحوم تم الفن الاول من هذا الكتاب **الفن الثاني** في الامراض العارضة من لدن القرن الى القدم **الباب الاول** في الحزاز الحزاز اجسام كالنخالة تتساقط من هذه الراس **السبب** • مزاج الخاد لعلة الاخلاط المحترقة اما صفراوية محترقة او بلغمية مالحة وهي الاكثر وسوداوية • وقد تكون هذه المواد اما في الراس نفسه او يشركه البدن • **العرض** قد يستدل على ما كان من البلغم بلون الحزاز وبياض الجلدة • ومزاج البدن وسائر التدبير **العلاج** • يجب ان يصلح مزاج الراس بالحجامة اولاً • ان كان السبب عن الاخلاط الحارة والاستفراغ ان امكن ثانياً • اما ما كان من الاخلاط المحترقة الحارة فمطبوخ الاهليلج الاسود والاصفر والاسطوخودس او بنقوع البنفسج • ثم يغسل الراس في الحمام بما يجلو كعصير السلق مع البورق ودقيق الحمص • والخطمي والترمس • وان كان هناك صداع وضعف فاخلط بها قليلاً من خل خمر ودهن ورد • وان كان الحرارة زايدة فاقتصر على لعاب بزر قطونا والخطمي وما السلق • ولازم الحمام المعتدل • وان كان الحزاز من بلغم محترق فاستعمل حب الصبر وحب الايارج المقوي • ثم اغسله بعد ذلك بما فيه جلا اكثر • كما السلق مع البورق ودقيق الحمص • واوصيا العفصة وان كان شاركه البدن • فعليك بالفصد من ضربة واسعة • واستفرغ بالمطبوخ المقوي الذي قد جعل فيه افيتمون وبسفايج اذا علمت ان المرة السودا غالبة • بعد ان تقدم فترطب بما الشعير المدبر بلسان الثور وما الجبن • ثم استعمل هذه الطلا

وهذه صفته • يوخذ بورق وصبر واقليم الفضة ومر وخطمي اجزا سوا
يدق وينخل ويعجن بخل ودهن ورد ويطلى به الراس بعد حلقه وغسله
بما ذكرنا الباب الثاني في دا الثعلب ودا الحية • دا الثعلب
انتثار الشعر في اماكن من الراس واللحية والفرق بين دا الثعلب ودا
الحية ان دا الثعلب يبقا الجلد فيه ملسا متشابها • ودا الحية يبقى
اماكن الشعر فيه متقعة • السبب حصول مزاج ردي عن اخلاط محترقة
فاسدة تمنع تولد الشعر وتنثره • كما يفعل الما الشريد الملوحة بالاشجار وهذه
الاخلاط اما صفراوية او بلغمية مالحة • او سوداوية • العرض ما كان من
فساد الصفرا فالتهاب المكان وصفرة الجلد • وسن الشباب وسالو البذير
وظهور الصفرا • وما كان عن بلغم محترق ببياض الجلد وظهور علامات عليه
البلغم • وفي الاكثر يعرض في المشايخ • ولذلك فاحكم على السودا بعلامات
السودا • العلاج اول ما ينبغي ان تتقدم فينقي الراس والبدن • ان كان الشيب
البلغم بالايارج المقوي • شحم الحنظل وهذه صفته ايارج فيقرا مثقال شحم
حنظل وكثيرا ابيضا من كل واحد ربع درهم • عصا افسنتين ربع درهم • زهر
اسطوخودس نصف درهم بزيد وغاريقون من كل واحد نصف مثقال
مجموده دانق • مقل ربع درهم يدق وينخل بما حار وتجفف في الظل
وتتناول وان تولد من الصفرا محتقنة استفرغ البدن بقرص البنفسج •
وهذه صفته اهليلج اصفر دهن زهر بنفسج • وبزر محلول من كل واحد
درهم • راوند وحجر ارمني كل واحد نصف درهم • محموده زرقا

صفرا

الباب الثاني

ربع

١٧

ربع درهم رب سوسن نصف درهم بعره بماء حار ويتناول. وان كان
ذلك سوداويا فاستفرغ بالمطبوخ الذي ينقع فيه الاهليلج الهندي وبسفايج
وزهر اسطوخودس وافتيمون وغاريقون. فاذا انقيت البدن والراس
فادلك المكان ببصل العنصل او زبد البحر وعاقرقرحا وروس الذباب الازرق
والبورق وان شرط المكان ودلك ببصل النرجس ولطخ بزرنيخ كان نافعا
منه وان الذي يحمر منه المكان سريعا. هو الذي يبرا منه سريعا
وبالضد واذا كان بطي الاحمرار. فالاجود له ان يدلك بالشمع والحرق والصوف
ثم اطله بعد ذلك خروعا وخل يجعل مع كندس وخبث الفضه. فان حدث
فيه من هذه الادويه سقط وحرار بسوح طلا بدهن ورد وبنفسج مع شحم
بط او شمع مصفا وبما هندبه وماورق السوسن. ويجب ان يصلح صاحب هذا
المرض الاغذيه ويجتنب الاغذيه الغليظه والمحرقه كالتمر والعسل وما اشبه
ذلك. فاعلم نوقف ان شا الله تعالى

الباب الثالث في تناثر

الشعر وتساقطه. تناثر الشعر من الراس واللحيه فهو مخالف دا الثعلب
ودا الحيه. السبب اما النقصان الغذا او لاتساع نفث الجلد او لضيق
المسام او لعدم المادة تعقب لامراض الرديه الطويله. او لاجل امراض
تغيره لمزاج البدن كالجذام والسل العلامات علامات تساقط الشعر لنقصان
الغذا يبس في الجلد وهزال في البدن. علامات تساقط الشعر لاتساع المسام
لين الجلد وتخلخها ودقة الشعر وضالته وعلامة ما كان من انسداد المسام
صلابة الجلد وقوة الشعر وبطو خروجه وما كان من الامراض فخروجه عقيب الامراض.

الباب الثالث

الطويله وما كان حادثا بالفساد المزاج في الجذام والسل فبوجود
هذا الامراض • العلاج ما كان منه تابعاً لنقصان الغذا وعقيب الا
مراض الطويله كما في الناقهين فعلاجه بالاكثار من الاغذيه المحمو
المولده للدم الجيد كلحوم الحملان • والدجاج وصفرة البيض النيمرشت
وشرب الشراب العطر وتقوية الروح باطياب والبخورات • والزياده
في النوم والوطا • وكثرة الدخول للحمام المعتدل • وغسل الراس بالخطمي والسدر
ولعاب بزر قطونا وما اشبهه • وان كان الانتثار لاجل الاتساع والضعف •
فيما تقوي الجلد وتسد المسام كدهن الاس وعلف الراس • بكندرة البيض
المحرقه والاهليلج والاملج المسحوق مع دهن الاس • وان كان لاجل تكاثف
المسام فعالجه بالتلطف بدخول الحمام الحار وطول المكث فيه • وغسل الراس
بما فيه ملح وعباه قد طبخ فيها شيح ومرزنجوش ونطرون • وتجعل الاغذيه
لطيفه مبرزه • فاما تشقق الشعر فعلاجه تمشيح الشعر بدهن وغسله بلعاب
بزرقطونا والخطمي • واما تناثره في مثل امراض الجذام والسل فلا علاج له اللهم
الا ان يكون في ابتدايه • وذلك ان امكن في الجذام خاصه • لانه كما قد يمكن ان يوقف
ما بقي من الشعر في الاجفان والحواجب والادويه التي هي مقويه لاصوله • وقد
ذكرناها كدهن الاس وقشور اصل الغرب وجوز السرو وما اشبه ذلك •

الباب الرابع في السعفه السعفه قروح ذات خشكريشه حادثه في
الراس والوجه على الامر الاكثر • واكثر ما تحدث بالاطفال وهي نوعان رطبه
ويابسه • السبب تولد هذا المرض من رطوبات فاسده فاكثر ما يكون

من

18

٢٨

من رطوبة بلغمية مع مرة صفرا او دم • واليابسة من خلط مايل الى الاحتراق
العرض • السعفة الرطبة تعرف بانها رطبة ويسيل منها صديد اصفر ومرة
واليابس يشاهد لونها ابيض وتفسر منها فتعود تبيض ويبقي مكانها طبقات
قشور كالصفايح • العلاج اما السعفة التي تحدث للاطفال فدواه بانها تكون
بشرط اذا بهم ولطخها بالدم الخارج منهم واصلاح غذا الموضع فان اعيا
ذلك والا ما يذر عليها قنبيل مع دهن ورد وتناول المرضع سفوفا من اهليلج
اسود وكابلي واصفر من كل واحد جزو والسون من جزو وتتناول منه كل يوم
شربة مثقال سكر وان حدث هذا المرض بغير الاطفال • وكانت السعفة رطبة
فابدا بفصد القيفال ان كان المريض قويا او الحجامة • ثم بعد الفصد ان كان المريض
قويا والسن يحتمله فاستفرغ البدن ان علمت ان الغالب المرة الصفرا بمطبوخ
الاهليلج او قرص البنفسج • وان كان الغالب هو البلغم فبحب الصبر واحم المريض
من الاغذية الرديه • واجعل الغذا فراريج وبيضا نيمرشت وما لطيف حمصيات
ان كان الغالب المرارة مصلوقه ان كان الغالب البلغم ثم اذا خففت العلة
فاعمد الى اللطوخات صفة طلا جيد وخاصة للصبيان • يوخذ عروق
درهمين حنا اربعة دراهم مرداسنج درهمين • قشور الرمان اربعة دراهم
لوز محرق خمسة دراهم فليميا فضة وجلنار ودم الاخوين من كل واحد
درهمين قنبيل اربعة دراهم يدق الادوية وينخل بحريرة ويربب بخل
ودهن ورد ويطلي به الراس • ويغسل بعد ذلك بما ورق السلق
فانه يذهبها • وعلاج السعفة اليابسة • بترطيب البدن بالاغذية

كالدجاج المسمنه والاسفيدباج وامرهم بالاستكنان من الحمام الورد
ورطبهم بما الشعير او بما الجبن واطل روسهم بالشمع ودهن اللوز وشحم
الدجاج فان كانت السعفه اليابسه بالاطفال فاشرط اذانهم ايضا واغسل
روسهم بما السلق والنخاله واطل الموضع بالمرهم الاحمر ورطبها بدهن البنفسج
وامرقيلا فانهم يبرون بذلك ان شا الله تعالى **الباب الخامس** في
الصداع التابع لسو مزاج حار مفرد بالراس **السبب** اما من داخل فمثل حده
الاخلاط وغليانها بحيث توثر كيفيتها ثم تزول او تخلف سو مزاج او الحره
يفعل ذلك او تناول اغذيه مفرطه مسخنه او اسباب نفسانيه مسخنه واما من
خارج فمثل ملاقات الشمس وملاقات النار وملاقات الرياح الحاره او حركه
العرض الملتهب في حمره الوجه وخفة الحواس وتشوش والاستلذاذ بالاشيا البا
رده **العلاج** انجح ما استعمل في مثل هذا الحال دهن الورد مضروبا في قاروره
مع ورد وما حي العالم على الراس وطلي الصدغين بالصندلين وما الورد وشم
النيلوفر واللفاح والاس والبنفسج وترطيب المنخرين بدهن البنفسج فان كان
الامر متماد فضمد الصدغين بهذا الضماد **وصفته** دقيق شعير خمسة دراهم
بزر خس درهمان خشخاش اسود مثقال افيون ربع درهم صندل احمر وابيض
من كل واحد درهم يتخذ ضمادا ويجعل فوق ذلك ورق النيلوفر ويرفد في مكان
بارد ويجعل غذاه مطول كالعدس المصفى بالخل وسكر والسمك اللطيف متخذا
سكباجا والهندبا والخل والسكر وان لم يكن فقطع اللحم كالفراريج مسحوقه حصرميه
وسماقيه وحماضيه وما اشبه ذلك **الباب السادس** في الصداع

الكاين

19

٢٩

الكاين من سوء مزاج بارد • السبب ضد السبب الموجب للصداع الحار
العرض برودة الملمس في الراس • وقوته في الاوقات البارده • وبالليل
في الغدوات العلاج ينفعهم تكميد الراس وتربيره واذا امنت لينا فكلهم
على بخارات مياه قد طبخ فيها حشايش حارة كاكليل الملك • والشيح والمرزنجوش
ويقيمون في الشمس • ويشمون الاشيا الحاره كالمسك والعنبر واللادن
واطعمهم الودد المربا واسقهم فوقه ما مغلي فيه مصطكي • وانيسون وعود مع
شرك سكنجبين بزوري واسقهم الشراب الريحاني واغذهم بالاسفيدباجات
مبزره بالابازير الحاره • وامسح الانف واصول الاذنين بالادهان الحارة
كدهن الياسمين والخيري • وان كان الامر متماديا فاطعمهم الثوم واطلي
على اصداغهم بالمسك والغاليه وعطسهم فانه يزيل صداعهم

الباب السابع في الصداع الكاين من غلبة الدم

السبب الصداع الكاين
من غلبة الدم الاستكثار من الاطعمة المولدة للدم • وقلة التعاهد بالفصد
واخراج الدم وكثرة استعمال الشراب العلامات امتلا البيض والعروق
وثقل الراس وحلاوة الفم وامتلا الوجه والعين وكثرة النوم • العلاج
اما بالفصد من القيفال ان ساعد ذلك السن ساير الشرايط والحجامة في
الاخدعين • ثم بعد ذلك استعمال ما يطفي الدم كالعناب وشراب التوت ومص
الرمان الحامض • واستعمال الاجاص • وشم النيلوفر والبنفسج والورد والصندل
فان كانت الطبيعة ممسكة وخشيت بقية امتلا • فلين الطبيعه بنقوع
حامض مع قليل شيرخشت ومن الترنجبين الجيد عشرين درهم مع نصف

درهم راوند صيني وأما الرمانين معصور بشحمه مع السكر واجعل
الغذا مثل مزورة العدس والبقول الباردة وإن سهلت فاجعل الغذا
يوم الدوا فروج بحب وحذره من استعمال الاغذية الحارة والتعرض
للشمس والأمور النفسانية والجماع وأكل الحلو **الباب الثامن** في الصداع
الكائن على غلبة الصفرا. السبب الاستكثار من الاطعمة الحارة
والسهر والصوم والاستكثار من الاشيا المولدة للصفرا
خاصة اذا وافق ذلك سن الشباب وقلة تعاهد اخراج الصفرا وقد يكون
بسبب المعدة اذا انصبت المرار اليها بالكثير من المقدار. العرض ظهور غلبة
الصفرة وصفرة اللون ومرارة الفم ووجود النخس ويبس الفم والعطش
وفي الصفرا وانصباغ البول. التدبير والعلاج اعلم ان علاج الصداع
الحادث من الصفرا يكون باخراج الصفرا بالاسهال بمطبوخ هذه صفته
يوخذ من الاجاص والعزاصيا من كل واحد وقيتان. ومن التمر هندي المنزوع
اوقية. ومن عود السوس ومن زهر البنفسج درهمان. ومن النيلوفر
الطري سبع زهرات. ومن الاهليلج الاصفر المنزوع ثمانية دراهم يغلى الجميع
بثلاث ماية درهم ماء حتى يبقى منه ماية درهم. ويصفى على ثمانية دراهم
فلوس خيار شنبر منقوع في دهن لوز حلو. ويصفى ثانيا على نصف درهم راوند
صيني واوقية من شراب جلاب. وان خيف على الثفل جعل معه مقدار
ربع درهم مقل ازرق رايب على حسب ما ترى من مشاهدات الحال.
فان اوجب حرسك ان تقوي الدوا فقوه بثمن درهم محمودة زرقا

ثم

20

٢٠

ثم بعد ذلك الاستفراغ عدل المزاج بمثل ماء الشعير وصرفه بجرعة شراب
سكنجبين ومرة ماء حماض الرمان وصب على الراس وبالذي قد
طبخ فيه شعير مقشور ونيلوفر وقشور خشخاش ومعه الرياحين الباردة
كالنيلوفر والبنفسج فان احتجت الى الضماد فضمده بالضماد الموصوف
في الصداع الحار بلا مادة واصلح الاغذية فاجعلها من مثل البقول الباردة
الرطبة كالبقلة اليمانية والرجلة والقطف والسمك الصغار مشويا وصفرة
البيض والسماق والخل والفراريج متخذة بماء الحصرم وبالخل وماء الليمون
وماء الاجاص وماء حماض الاترج **الباب التاسع** في الصداع الكاين
من البلغم السبب كثرة الاغذية المولدة للبلغم وكثرة الحمام خاصة اذا
وافق ذلك سن المشايخ وبرودة المزاج والبلد العرض ظهور غلبة البلغم
من رطوبة الدماغ وبرودة اللمس وثقل الراس وغلبة النوم وبياض البول
وقد يكون بمشاركة المعدة فيتبعه الغثي والتهوع العلاج اول ما
يجب يبدا في علاجه ومداواة هذا المرض بان ينضج هذا الخلط وتلطف
بهذا المطبوخ وصفته يوخذ عشرون درهما عيدان خطمي وكزبرة البير
من كل واحد ثلاثة دراهم انيسون وبزر رازيانج ومصطكي من كل واحد
درهم سعتر وزن مثقال يغلي ويصفى ويمرس فيه اوقية ورد مربى ويلقى
عليه اوقية ونصف شراب سكنجبين بزوري ويتناول واجعل
اغذيتهم فراريج اسفيدباجات وذلك استفرغ البدن بحب الايارج
المذكور في داء الثعلب ويجب الصبر ثم ارجع الى الانضاج والتلطيف

فان احتيج الى الاستفراغ ثانياً فاستفرغ ولا باس ان تامرهم بالقي في
اوان القي • ثم تامرهم بعد ذلك باستعمال الغرغرة • وهذه صفتها يوخذ
مرزنجوش • وصعتر من كل واحد ثلاثة دراهم عاقرقرحا درهم جوز
بوا ربع درهم يغلي ويصفى ويلقى عليه مقدار ستة دراهم من مري
الشعير واوقيتين من شراب سكنجبين عنصلي ويتغرغر به • وان جعل
فيها وزن دانقين خردل مسحوق • كان ذلك اقوى فعلا وامسح بعد
ذلك بالادهان الحارة كدهن الخيري والياسمين • وصب على الراس مياه
قد طبخ فيه الشبث والبابونج واكليل الملك • وتسعطه العنبر واللاذن •
واجعل على الصدغين من هذا الضماد وصفته يوخذ مر وصبر من كل
واحد درهم زعفران نصف درهم فربيون ربع درهم جندبادستر •
وافيون من كل واحد ربع درهم انزروت مثقال صمغ عربي نصف درهم
يعجن بشراب ويطلى على الصدغ • ويجب ان يكون الغذا كما قلنا فراريج
مبزرة اسفيدباجات • جاشنيت ودار صيني • مطجنات وامرهم باستعمال
العصافير والسمان والزبيب • ومن اللحوم الحولي تتخذ اسفيدباجات وامرهم
باستعمال القليل من الشراب العتيق • فان زال الصداع بهذا التدبير
والا فالوشر بان الصدغ او اتبرهما حتى تامن على البصر • واجتهد في
احمايه من العوده **الباب العاشر** في الصداع الكاين من غلبة
الخلط السوداوي السبب الاستكثار من الاغذيه المولدة للخلط السو
داوي • خاصة في السن الكهول • وزمن الخريف والبلد الحار • العلامات

توحش

21

٢١

توحش النفس ويبس خياشم وتحول بدن وسهر وليس يكون بعديم الثقل
العلاج لطف في الابتدا الخلط السوداوي وهيئه للاستفراغ • وان رايت
معه زيادة في الدم فافصد واجعل ضربة الفصاد واسعة واخرج الدم
الكثير • وان لم يكن هناك زيادة دم فاياك والفصد • فاما الاشيا
الملطفة للخلط السوداوي فمثل مطبوخ صفته يوخذ من الزبيب
المنزوع العجم عشرون درهما • ومن لسان ثور اربعة دراهم ومن اسطو
خودس مثقال • ومن قشور اصل الكبر نصف درهم • ومن حشيشة الغافت
نصف درهم • ومن بزر الرازيانج درهم • يغلي ويصفى على اوقيتين من
شراب سكنجبين بزوري ويتناول عدة ايام • فان كانت الحرارة ظاهرة
وكان الخلط السوداوي حراقيا فناوله ما الشعير الذي قد طبخ فيه
لسان ثور والزبيب الاحمر • ثم استفرغ بعد ذلك البدن بما يخرج
خلط السوداوي كالمطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج الهندي والكابلي
والبسفايج والافتيمون والاسطوخودس والغاريقون • وحجر
اللازورد • ثم ان رايت من المادة بقية محتبسة في الراس فافصد الى
الغرغرة بايارج فيقرا مع سكنجبين عنصلي هذا ان لم يكن الحرارة ظاهرة •
او بقشور الكبر مسحوقة مع العسل مع قليل مري وسكنجبين عنصلي •
ثم افصد بعد ذلك بان تسعط العليل بزيت البنفسج او شحم البط مع
ماء مرزنجوش وماء نمام • فان كانت اثار الحرارة ظاهرة فبدهن بنفسج
ولين حارته • ولا باس ان تمسح الراس اذا لم يكن ثم حرارة بدهن

الشبث او بزهن السوسن • واجعل الاغذيه لطيفه كلحوم الحملان
والفراريج متحدا اسفيدباجات والبقول الملطفه كالسلق والهليون •
وان كانت اثار النتن ظاهره • فاطعمه خبيص اللوز واكثر الدخول
الي الحمام فحر الصلاح **الباب الحادي عشر** في الصداع المسمي
بيضة وخوذه وسمي بهذا الاسم لاسيما الوجع علي القحف • وهو صداع
عظيم جدا حتي لا يحتمل صاحبه الكلام ولا اسماع صوت • ولا رويا ضو
ولا حركه من الحركات • السبب عند جالينوس من ضعف الدماغ • وافراط
حسه مع وجود الاخلاط الرديه او الابخرة الخبيثه • وقد يكون تلك
المواد متداخله لحجب الدماغ علي سبيل التورم لها • الخارج او الداخل الورم
يستدل علي ذلك من لوازم الوجع • فانه ان كان مع ثقل الراس وحمره
الوجنتين كان دمويا • وان كان صفراويا وهو الاقل فبوجود كثرة
التلهب والنخس • وان لم يتبع ذلك شي من هذه الاعراض • فهو اما بلغم
واما سودا • وان كان الوجع ممتد الي العين • فالماده في الحجب الداخله
وان احس الوجع خارج القحف وعند مس اليدين • زاد الالم مع شدة
وجع جلدة الراس • والمادة في الغشا الخارج • وان كان هناك ضربان
وقلق • وتمدد فهو من ورم • وان كان الوجع يسكن • ثم يتحرك وهناك
تمدد من غير ضربان فهو من ابخرة العلاج ان رايت دلايل الدم ظاهره
من درور الاوداج وحمرة العين وامتلا البيض فافصد من القيفال
ولا باس بتكرار الرفعات وتقليلها في الكميه وان دلت الدلايل علي ان

الاخلاط

22

٢٢

الاخلاط غير دموية وكانت صفراوية او الاغلب عليها الصفرا فاستفرغ
البدن بمطبوخ الاهليلج الاصفر مع الخيار شنبر والترنجبين والراوند
ودهن اللوز ولا يكتفى في الاسهال بدفعة او دفعتين فانهم يحتاجون
الى معاودات عدة من الاستفراغ واجعل اغذيتهم من الفراريج متخذة
زيرباجات وليمونية ورمانية ثم سعطهم بيسير من المومياي مع دهن
بنفسج او دهن قرع ونشقه الاس المسحوق مع الخل ودهن الورد وعرق
الراس بدهن وخل مبردين وانطل الراس بما قشور الخشخاش
والشعير والورد واخلط بها في الاخلاط بعض المحللات كالبابونج
وان كان الخلط الغالب عليه البرودة وكانت المدة قد طالت وهو
الاكثر فاستفرغ بما يساعد السن والوقت الحاضر بحب الصبر
او القوقايا ثم انطل الراس بالمحللات كالمياه التي طبخ فيها البابونج
واكليل الملك وفقاح الاذخر والنعناع وان كانت المرة كثيرة
الطول فاخلط بها المرزنجوش فان لم يكف بهذا التدبير فاسعط
العليل بالصبر مع يسير من مسك وكافور واطل الاصداغ بالطلي
المتخذ من المر والزعفران وصمغ انزروت فان لم ينجح هذا التدبير
فربما اضطررت الى قطع شرايين الصدغين او كيهما وتجنب ان
تجعل الغذا ما الانحار رقيقا البتة حتى ان العدس المصفى لا تجب ان يامره
في الصفراوي منه بل اجعل بل الغذا مثل الفراريج مشوية والبيض النيمبرشت
والخل والمري والزبيب وربما احتجت عند عظم الوجع الى ان يطلي

بالمخزرات **الباب الثاني عشر** في الشقيقة • الشقيقة وجع
واحد جانبي الراس في الدرزة الممتد مع المخ في طول الراس يهيج وربما
احدث بالادوار السبب اما من داخل فاما ليبوسات رديه في حجب
الدماغ واما ابخرة رديه ترتقي اليه يوديه اما بكيفيتها واما بكميتها
او بهما جميعا • واما من خارج فهو ان يكون الوجع في العصا المحلك للقحف
من مواد واصلة اليه في الشرايين الخارجه وهذه كلها اما حاره • واما
بارده **العرض** • ان كان المواد والابخره حارت دلت عليها علامات
الحرارة من حرارة اللمس والتلهب والاستلداد بالروائح والاشيا البا
ردة واذا كانت من مواد باردة • فتبرد الراس • وكثرة الزكام في الشتا •
وابتدا ان المرض وطوله والانتفاع بالاشيا الحاره • وهذا المرض فلا يكون
من سو مزاج بغير ماده **العلاج** ان كان بحار الفصد على ما عرفت البيضه
وخاصة في عرق الجبهه والاصداغ والقيفال • ثم ينقيه البدن
بالاسهال خاصة اذا كانت من مرة صفرا بالنقوع الحامض مع الاهليلج •
الاصفر والمحموده على المزاج من غير اوقات الاسهال بالتمر هندي • وشراب
السكنجبين • وما الاجاص • فان افرط لين الطبيعه فتنا ول شراب التفاح
وشراب الحصرم الساذج وشراب الحماض وبطل الراس بالمياه التي طبخ
فيها قشور الخشخاش • والشعير والخلاف • واصول اللفاح واطل على الصد
غين بالصندل • وما الورد وما الكزبرة الخضرا • وان كانت الابخرة •
شديدة الحده فالق • بزر الحس وسيسنبر افيون • وقطر في الاذن مما

يلي

23

٢٣

يلي الجانب الوجع يسيرا من ما الحسك او دهن البنفسج مع يسير افيون
وغيره في الاول بالمزورات الحامضة والساذجه ثم اذا سكنت الحرة فافسح
له في الفراريج محمضات وان كانت الاخلاط بلغمية او السوداوية فاستفرغ
المريض بحب الايارج للبلغم متوي شحم الحنظل والسودا بالايارج متوي بالا
غاريقون وحجر اللازورد والاسطوخودس واتبع كل حب مطبوخ لطيف
يشاكله في الاستفراغ ولطيف الخلط في الابتدا بالورد المربا والسكنجبين
البزوري واسقه فوقه ماء قد غلي فيه مصطكي وانيسون وبزر رازيانج و
زبيب مع قليل شراب سكنجبين عنصلي واطل الجانب الوجع بالمر
والزعفران ويسير من المسك وقد ذكر بعض القدما ان توخذ اصول
قثا الحمار او قيثين فيطبخ في ما وزيت حتى تنهرا ويطلا الساق المنا لم
بالماء والزيت حاره وان كانت المادة شديده الغلظ فاجعل في الاضمده
يسيرا من الفربيون وقشور اصل الكبر مسحوقه وقطر في الجانب الوجع
دهن بشريين مع يسير من المسك واجعل الغدا ملطفا كالفراريج المطبخه
والمشويه والمسلوقة مبزره بدارصيني والعصافير في صفرة البيض
نيمرشت فان افاد هذا التدبير والا فاتبر السريان الذي في الاصداغ

الاصداغ

والا اظلمت العين وذهب بصرها **الباب الثالث عشر**
في فرانيطس وهو البرسام الحار هذا المرض ورم حار في حجب
الدماغ السبب مادة دموية للحجب اما دموية محترقة اما مرة صفرا
خاصه او مرة محترقة الى جانب السودا العرض اختلاط عقل وهذيان

وتثويب وحمرة حادة وقلق وصلابة نبض وحمرة العين وسيلان
الدموع وسواد اللسان • العلاج العام لهذا المرض الفصد
من القيفال • اللهم الا ان تخاف بحسب اختلاط العقل المريض وعشيه
من انحدار دم متحلل قوته • فعند ذلك فافصد عرق الجبهة والانف •
ولا تفصد الا بعد نظرك في شروط الفصد من السن والقوة • فان
وجدت القوة قويه • وكان المريض دمويا فافصد حتى يعرض الغشي
من البدن جميعا • وان تاخر الفصد الى الرابع فلا تفصد • ثم ارجع
الى اصلاح المزاج بما الشعير الذي قد طبخ فيه العناب ودهن
النيلوفر • ثم جرعه بعده شراب الرمانين وشراب التوت • فان
رايت العطش شديدا فاسقه ما بزر رجله مستحلبة مع شراب
الرمان ولعاب بزر القطونا • وناوله في الليل ما الاجاص والقراسيا
والتمر هندي شراب النيلوفر • وان كانت المادة صفراويه فليكن
استفراغك من الدم باقل من احداث الغشي وعدل المزاج بعد ذلك
كما قلنا وشراب الرمان وبزر رجله • ثم انظر فان كانت القوة
مساعدة والطبيعة متعذرة فلين الطبع بالنقوع الحامض وزهر
البنفسج مغلي مصفي على لب خيار شنبر وترنجبين يصفى ثانيا على
سكر بياض وتيناول • وان لم تحركه الملينات من فوق وكان يمكن
وساعد المريض على الحقنه فاحقنه بحقنه لينة متخذة من شعير
مرضوض وزهر بنفسج كثير وسبستان وعناب مع لب خيار شنبر •

لب

ودهن

24

٢٤

ودهن بنفسج ويسير ملح عجين • وان لم يساعد على الحقنة ففتيلة لينة متخذة من خطمي وبورق وزهر بنفسج وملح • ثم تجود لك عرق الراس بخل خمر خالص مع دهن ورد وما قرع او خيار مضروب ملحلخ • واطلي الجبهة والاصداغ وحلّه وطلا مقدم الراس بالصندلين وما الورد • و والكافور • فان لم يرها التدبير فاسقه اقراص الكافور • في ما الشعير وجرعه بعد ذلك شراب الرمان • وعرله هوا بحلسه خاصة اذا كان الزمان صايفا بالخلاف والورد والبنفسج وانضح المياه فيه وليحذر من اصحابه وتحال على تنويمه • فاذا ابدا الاخلاط • فاسكب على الراس مياها فاترة طبخ فيها قشور الخشخاش وزهر البنفسج وزهر النيلوفر • فان احتجت الى تحليل ما فاجعل فيها يسيرا من ملح البابونج وكذا الراس بهذه المياه بخرق ناعمة او باسفنجة • فان كان المريض شديد القلق والسهر • فاجعل في جبهته مع الصندلين بزر الخس والخشخاش • واجعل في ما الشعير الخشخاش الابيض واسقه شراب الخشخاش • واذلك قدميه وانطلها بالما المعتدل فان كانت الطبيعة لينة وخفت سقوط القوة فاسقه ما الشعير المحمص مع الطين الرومي او اعطه سويق الشعير • فان خشيت من سقوط القوة ولم تكن علامات البحران قوية • فناوله مرق الفروج وبالجملة عندهم اذا لم تخف من عجز القوة بالمزورات الحامضة المتخذة من القرع والاسفاناخ و والقطف ولا باس ان تناولهم لباب القثا • فاذا ملو عندهم بالفراريج الحامضة وامرهم بالرياضة الخفيفة

الباب الرابع عشر في الماشرا وهو

ورم حار ظاهر في الوجه• السبب مادة صفراوية حادة• العرض
انتفاخ الوجه ووجود الحمى والورم• العلاج ينبغي ان تبدا في علاجه
بالفصد من القيفال• وتخرج من الدم مقدار كثير• فان او في الفصد في
اليوم الاول والا فافصد في اليوم الثاني• ثم ناول المريض ماء الشعير بشراب
النيلوفر وصرفه بعده شراب السكنجبين واطل الورم بالصندلين وماء
الورد وحي العلم وماء الكزبرة وماء عنب الثعلب• وغذه بالمزورات كمزورة
العدس المصفى بالخل والشكر والبقطين وبماء الليمون والطبخ لسكر والاسفا
ناج وما اشبه ذلك• وان كانت الطبيعة متعذرة فلين بالنقوع الحامض مع
ترنجبين وراوند صيني وناوله الغواسيا الي حين تجد البرو **الباب الخامس**

العواسيا

عشر ليثرغس وهو السرسام البارد• وهو ورم في مجاري الدماغ من
مادة باردة بلغمية يتبعها سبات ونسيان وحمى لينة• السبب خلط
بلغمي عفن يورم مجاري الدماغ وستردها• فيعوق التخيل وتحدث النسيان
العرض حمى لينة وسبات وتعل راس وغلظ نوك وتهيج وجه وعظم نبض
ولينه وبطاه وموجه• العلاج ان كانت علامات الامتلا ظاهرة في هذه
العلة مع زيادة دم ولم يعق عايق فافصد فان الفصد تحدث المادة
عن نواحي الدماغ ولو كانت بلغمية• ثم اتبع ذلك بالحقن ان ساعد المريض وقوته
لكيما تحدث المادة الي اسفل متحدرة من ما قد غلي فيه قشور اصل الحنظل وشير
من شحمه وبزر قرطم وفودنج واصل الكبر• يغلي الي ان يذهب النصف
ويلقي عليها عسل ومري وشيرج وبسير بورق وتحتقن بها• ولا باس في ان
تمسح

25

٢٥

تمسح الراس في الابتدا على سبيل الردع للمادة بدهن ورد خالص وقليل
خل خمر مبرد • واعطه في الغدوات ما اغلي فيه بزر رازيانج مثقال عرق
سوس ثلاثة دراهم كزبرة بير ثلثة دراهم قشر اصل الكبر من درهم •
يغلي ويمرس فيه اوقيه ونصف وردمريا قديم ويصفى على اوقيتين شراب
سكنجبين بزوري • ويتناول ولا يجب ان يترك المريض يعرق في يومه • بل
تواضب عليه بالكلام والصياح في وجهه • وان يصير مجلسه كثير السور
والشعاع وتدلك قدميه بالخرق الخشنة والملح • ولا يغير من ذلك
ثم اخلط من دهن الورد والخل من بعد الابتدا ما قد طبخ فيه مرزنجوش
وشيح وفودنج وبابونج واكليل الملك • ثم اذا احدثت الوضح فاستفرغ
العليل بايارج • فسرا معوي منيعا بمطبوخ هذه صفته • زبيب
منزوع العجم • عشرة دراهم كزبرة بير وعيدان خطمي • ولسان ثور
من كل واحد اربعة دراهم فنطوريون درهمين غاريقون مثقال
بزر رازيانج درهم • قشر اصل كرفس نصف درهم • ثم بعد الاستفراغ
والسقيه واصب الراس بالنطولات الحارة من المياه الذي قد طبخ فيها
السعتر والفودنج والمرزنجوش • واسعط المريض بوزن حبتين من
شكبنج سكبنج وجاوشير زعفران وعاقرقرحا ومسك ويعجن بما التمام
وتسعط مع دهن سوسن او خيري • ثم اطل الصدغين بالطلي المذكور في
باب الصداع البارد وان طالت العلة فاعطه ايارج فيقرا او ايارج لوغاديا
فانه عجيب النفع في هذه العلة • وان كانت الحمى في هذا المرض ما يله الى الحدة

فاحذر من كثرة الادويه الحاره • وميل بالتدبير الي جانب الاعتدال ما هو • وينبغي ان يكون اغذيتهم وخاصه عند المنتهي ملطفه كالحمص المسلوق بالزيت ومزورة السلق بالمري والزيت والفراريج مبخره اسفيدباج بدار صيني وشبث ومصطكي وحمص • وان كانت الحمي فيها قويه فنا ولهم من مرق الفراريج مطيبه بالمصطكي فقط • فاعلم توفق ان شا الله تعالى •

الباب السادس عشر في الشبات السهري ودم تحدث بمجاري الدماغ من مادة مركبة • الشبب مادة مركبه من صفرا وبلغم وقد يكونا الخلاطان متساويان وقد يكون احدهما اغلب ومضرته بمقدم الدماغ •

العرض • سبات مركب بارتعاج وانتباه وحمي ونسيان واختلاف بعض واختلاط عقل ويفارق فرانيطس بان الشبات اكثر لوا الهذيان اقل •

العلاج اما العلاج المشترك العام • فالفصد ان لم يعق عايق • ويجب ان تعلم انه لما كانت المادة في هذا المرض مركبه • كان الواجب ان يكون علاجه مركبا ويميل الي احد الجانبين بحسب غلبة احد الخالطين • ثم ان شا عد المريض فاحقنه بحقنة لينه مركبه كالحقن المتخذة من زهر بنفسج وشلق ومري وسبستان وبورق • وميل من لين الحقنه وحدتها بحسب غلبة احد الخلطين ثم ادرع في الابتدا المادة كما فعلت بان تمسح الراس بدهن ورد وخل • ثم بعد ذلك اخلط معه دهن الشبث • ثم ناول المريض في الغدوات الورد مربا السكري مع شراب سكنجبين • وغد المريض بمزورة زيرباج باضلاع شلق وحمص مقشور وخل ولوز • وسكر وان كانت الحده زايده غالبه

فامره

فامره استعمال المنقوع بشراب السكنجبين والنيلوفر ثم اذا احدرست النضج
فاستفرغ المريض بمطبوخ يخرج البلغم والصفرا كما عرفت في القوانين
ثم بعد التنقيه انطل الراس بالمياه التي طبخ فيها الاشيا المحلله با
عتدال كالبابونج وزهر البنفسج وقشور الخشخاش وغذ المريض
بالفراريج متخذه زيرباجا وليمونيه ومن البقول البقله اليمانيه والقطف و
السلق وبالجمله يجب ان يكون التدبير مركبا من علاج ليترغس وفرانيطس

الباب السابع عشر في الشخوص والجمود

المرض بطلان الحركه
الاراديه والحسيه وبقا المريض على الحال التي كان عليها عند حدوث
المرض والحقيقه ان المرض السوه السبب كيموس بارد غليظ يملا
البطن المؤخر بالدماغ العرض بطلان الحركات وان يبقى الانسان
كالميت لا يحس ولا يكاد يتبين له نفس العلاج ان يقع من هذه العله
شي فلا شي كالحقن الحاده التي يقع فيها شحم الحنظل والتربد والغاريقون
والجندبادستر والمري والبورق والمرزنجوش والسلق وان كان
المريض فيه قوه وليس هو الي حد اذا اعطي دوا استعار رقطه واسقه
مثل حب الاصطماخيقون الذي يقع فيه الافسنتين واعطه الورد
المربا العسلي وجرعه بعده ما غلي فيه مصطكي ورازيانج وانيسون فان
لم يتناول الورد المربا فعله في ما مع المصطكي وجرعه اياه واسقه
ما العسل وشمه الرياحين الحاره كالياسمين والنرجس والمسك
وعطسه الكندس فان انحط مرضه وظهرت قوته واحتجت الي معاوده

الاستفراغ استفرغه على نقيه وانطل الراس بالمياه الحاره التي
طبخ فيها الشيح والقيصوم والنمام والمرزنجوش وغذه بالفراريج
اسفيدباجات حمص ومطجنه مري وزيت وما اشبه ذلك ود
بالجمله تدبيره تدبير اصحاب الصداع البارد **الباب الثامن**
عشر في السبات هو نوم لا ينتبه الا بانتباه معه الا الصعوبه
والفرق بينه وبين النوم الطبيعي ان هذا حادث من سبب خارج
عن الطبيعه عجزت عن امر اليه • والنوم راحه للطبيعه من غير
عجز • وبالحقيقه ان هذا المرض اما سوء مزاج بارد بماده او بغير ماده
عرض للدماغ وخاصه للبطون المقدمه **السبب** سببه في الاكثر
بلغم يجتمع في بطن المقدم من الدماغ او سوء مزاج بارد جدا مثل ما
يحدث عن شرب الادويه المخدره او استعمال الطبيعه واعراض
عن الحواس كما يكون في الحميات • وقد ايضا عن ضغط يعرض للدماغ
عن ضربه **العرض** ان يبقى الانسان ملقي كالنايم • وان حرك
ويودي فتح عينيه واعاد طبقها بسرعه • وربما فتحها وهو نايم وربما
عرض له غطيط في نومه • **العلاج** اذا كان السبات لاجل بلغم
غليظ فمداواته تكون بتنقيه الراس والمعده بحب الايارج المركور
في باب الصداع مقوي بالتربد وشحم الحنظل • وان ينضج الماده وتلطف
بالورد المربا والسكنجبين البزوري ويسقى فوقه الما الذي غلا فيه زبيب
منزوع العجم • ومصطكي وانيسون وزراوند من كل واحد نصف مثقال

حورنوا

27

٢٧

حوز بوا ربع دراهم وان تمزج افزامه ويدلك بخرق خشنة بما
وملح ونضاح في وجهه وتكثر في مجلسه النور وفي الليل الشرج والضو
لتستيقظ الطبيعة وامراح راسه بعد الاستفراغ بالادهان الحارة
كدهن الخيري والمرزنجوش والبان وان احتجت ان تقويها فامزج بها دهن
ورد وصب عليه المياه المحلله كالتي طبخ فيها الشيح والنمام والمرزنجوش
وان كان الطبع متعقد فامره باستعمال الفتايل المتخذه من البورق والملح
وشحم الحنظل وجرو قار وعسل قصب او سكر احمر وعطسه بالكندس فان لم
يعق بهذا التدبير والا احلق راسه واطلها بالمر والخردل فاما ما كان من
السبات حادثا في الحميات فنذكر في موضعه ويكون برؤه بصلاح تلك
الامراض فاما ما كان عن ضاغط فداواته بالفصد ان لم يعق عايق
وتقوية الدماغ وان كان السبب فيه سو مزاج بارد رطب مفرد فتدبيره
يكون بالاسخان والتجفيف فقط من غير استفراغ كتطنيل الراس بالماء
المحلل الذي ذكرته ولا باس ان تقوي بالعاقرقرحا المتوبرح وان يطلا
الصدغان ومقدم الراس بشي من الخردل والعاقرقرحا والمتوبرح
وتدهن بالبان والقسط وليستنشق الجندبادستر والمسك وان كانت
ان الاسبات من شرب الافيون والجوز ماثل وما اشبه ذلك من الادويه
المخدرة المحددة فمداواته بما نذكر من شربها وبالجملة فان الحمية في
الابتدا فعيه بالما الحار والشبت واذلك العرنين وشد الاعضاد
واعطه الترياق واللوغاذيا واطعمه الاغذيا الملطفه كالفراريج المبزرة

متعقد

بالبارصيني والشبث ومطبخه وان السبات من بخارات رطبه
ملات الدماغ • وعلامته ان يكون خفيفا • فافصد ان لم يعق
عايق • واذلك القدمين جدا فانه يحدث البخارات وشد الاعضا
والساقين وقو الراس بالخل ودهن الورد • واجعل مروزة رير بلحا
فانه يهدا التدبير يحق ان شا الله تعالي الباب التاسع عشر
في الماليخوليا الماليخوليا تغير الفكر والظنون والتوحش لمزاج سودا
وي في الدماغ واقسامه ثلاثه • فمنه عن مزاج مختص بالدماغ
فقط • ومنه ما يشركه في البدن كله • ومنه ما يكون عن ابخره
المراق والطحال • السبب زيادة الخلط السوداوي الزنجي
او من خلط سوداوي احترا في عن الصفراوي فانه يحدث ما بنا
ويكون في البارد عن سو مزاج بارد يابس بلا مادة مكدر للروح
النفساني العرض يستدل علي الماليخوليا الخاصة بالدماغ
بامان الفكر والسهر وغور العين وحرارة ملمس الراس • وعلي
الذي هو عسار البدن بكمودة البشرة • ونحل البدن وهزاله
وظهور غلبة السودا او غما يعدم من سالف التدبير • ويستدل الذي
علي من المراق تبعشا ذا الهضم والحشا الحامض • والنفخ في المراق والذي
يكون من احتراق الدم يكون معه ضحك وغيره • يكون معه بكا وشرارة
العلاج انظر فان كانت العلة مختصه بالدماغ • فان فصد ان لم
يعق عايق في الصافن ليجذب المادة من مكان بعيد • وان لم تهيا ذلك

فالباسليق

28

٢٨

فالباسليق ثم اتبع ذلك بفصد القيفال • وعلى حسب ما ترى من عكر
الدم يكون اخراجك وناوله في يوم الفصد شراب الرمانين
ومره بامتصاص الرمان • ثم بعد ذلك استفرغ ما الشعير المدبر
بالخشخاش ودهن البنفسج ولسان ثور • ثم بعد ذلك استفرغ بما
يخرج السودا من مطبوخ الازهار والفواكه بالافتيمون • فاذا استفرغت
ارجع الى الترطيب والتعديل • وغذ المريض بالخبز النقي المحكم الصنعة
ولحوم الجدا والفراريج المتخذة اسفيدباجا بالقرع والاسفاناخ واللوز •
ونشقه دهن البنفسج والقرع واللوز • فان كان سهره كثيرا فانطل
على راسه كثيرا • فانطل على راسه الما الذي طبخ فيه قشور الخشخاش
وشعير وبزر الخس وشعير • ثم احلب على راسه اللبن من الثدي
ان امكن • وان كان الوقت يمكن فيه استعمال ما الخس فاسقه
ما الخس اياما فانه نعم الدوا واجعل فيه الادوية المستفرغة للسودا
واستفرغهم به قليلا قليلا • وان كانت سودا بهم سوسها شي من
الصفرا فاجعل في الادوية يسير محموده وهذا المعجون النافع لهم •
اذا اعطوه في بعض الاوقات ويعرف معجون النجاح وصفته
يوخذ اهليلج اسود وبليلج واملج سني من كل واحد عشرة دراهم
اسطوخودس سبعة دراهم سبفاتج وافتيمون ويريد من كل واحد
خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه اربعة دراهم
وان احتجت الى تقوية اكثر ... فيه غاريقون ومحموده وخربق اسود

واما العلاج الكاين من المراق فبفصد الاسيلم واصلاح مزاج الاحشا
ثم التنقيه خاصه ان كان شي في المعدا لتي ان لم يعق عاقت
بما شابه في السودا ثم يراح اياما ويغدا بالاغذيه الرطبه ثم يعطي بعد
ذلك مطبوخ الفاكهه وقيه الافتيمون وان استعمل قبله هذا ا
الحب ان احتمل المزاج كان بليغ وصفته ايارج فيقرا درهم
بجرلا ورد فجرا مني ورا وند صيني من كل واحد نصف درهم
حريق اسود دانق كثيره بيضا وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم
دكان ذلك ابلغ في السقبه وان كان المزاج والكبد مايله الي الحراره
والحده وكان البول احمر فناوله ما الهندبا بشراب السكنجبين وعصارة
الامبرباريس اياما ثم اسقهم ما الجبن فان افاقوا وكانوا ممن عادتهم
جاريه بشرب الشراب فليسقوا اليسير منه ممزوج وقد يعرض
لاصحاب هذا المرض بسبب كثرة النفخ انغاط شديد وسو شديد فان
حل بهم هذا فامرهم باستعمال المغدا المعتدل من هذا الباب فان
اتفق ان يكون مع نوبة العليل فهو نافع جدا في ازالة هذه العله واجعل
اغذيتهم ان كانت الاحشا ملتهبه مبرده قابضه كالحصرميه والحماضيه
والليمونيه وكلما فسد الطعام في معدهم فامرهم بقيه ثم ناولهم
بعده بعض الاغذيه القابضه فاما علاج النوع الذي يكون بمشركه البدن
فهو فصد الاكحل والزياده في التدبير والترطيب وترطيب البدن كله
بالادهان المرطبه ان امكن وكثرة دخول الحمام واستعمال ما الجبن فانك

اذا

29

٢٩

اذا اشكلت هذا التدبير خلص باذن الله تعالى **الباب العشرون** في القطرب وذا الكلب والماينا هذان نوعان من الماليخوليا يسمى احدهما بالقطرب مشتقا من اسم دابة على البحر كثيرة الحركه • والاخر يسمى المايينا والمهور والجنون السبعي وذا الكلب • وتفسير الحيوان الهايج ويكون مع شراره •

السبب اما القطرب فسودا محترقه وصفرا محترقه اوخلط مركب منهما واما المايينا فلا يكون الا من خلط محترق من سودا وصفرا • **العرض** اعراض القطرب الحزن الدايم والبكا والفرار الى الخلوه والمقابر والهيمان بالليل وغور العين • واعراض المايينا اختلاط العقل والشر والاذية • وكثرة العبث والوثوب على الناس • **العلاج** اما علاج القطرب فهو علاج الماليخوليا • بعينه لكنه ينبغي لك ان تكثر من اخراج الدم في فصدهم • ويكون بعد ذلك عنايتك بترطيبهم اكثر وتنويمهم وتسكينهم • ولا تستفرغهم بالادوية الحاده وانفع ما كان لهم خاصة في الربيع والخريف • ما الجبن فانك ان تسقيهم ما الجبن بالسكنجبين مدة شهر كامل في الربيع وفي الخريف • مثل ذلك كان انفع الاشيا لهم وقد ينفعهم استعمال ترياق الفاروق اذا استعملوه في الشتا • فاما المايينا فيكون عنايتك في ترطيبهم اكثر من الاستفراغ • فانك ان استفرغت وخاصة بالادويه حاره فانك ربما زدت ما يبقى من الاخلاط تيبيسا وحده فازدادت العله • ولكن ابدا بما الشعير الذي طبخ فيه النيلوفر والخشخاش بدهن اللوز وغذ طبعهم بما الاجاص والعناب • واسقهم اياما كثيره ما الجبن في ايامه • وغذهم بالاغذيه الرطبه كلحوم الفراريج والجدا والسمك الصغار • وان امنت من استحالة

اللبن الحليب في معدهم وغذهم به مع الخبز النقي وصب علي روسهم
الما الذي طبخ فيه الشعير وقشور الخشخاش واللفاح وسعطهم
بدهن القرع ولبن جاريه وشممهم اللفاح والنيلوفر واذا احتجت
الي الاستفراغ فاستفرغهم بنقوع وحرز مطبوخ الفواكه وفيه الا
هليلج الاصفر والاسود والسنا مكي مصفي علي خيار شنبر وراوند صيني
و يسير من سقمونيا بحسب الحاجه واكثر من دخول الحمام الطيب المعتدل
ومزجهم ما تقدر عليه وان قدرت ان تجعلهم في اماكن يشرف علي
متنزهات ومياه فهو اجود

الباب الحادي والعشرون

في العشق العشق مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا جلبه صاحبه
علي نفسه. السبب فساد الفكر وتسلطها علي استحسان بعض
الصور العرض سهر وزفير وغئور عين وحركه متصله بالجفن
وتري العين كانها تنظر الي شي ملتذ وسقم يتعدد مختلف واصفرار لون
ونحول جسم العلاج الصواب في تدبير اصحاب هذا المرض يتامل
جسمه فان وجد قد لحق اخلاطه احتراق استعمل الترطيب ثم ابتع
الاستفراغ فاسلك معهم التدبير المرطب ويشغلوا بما يمكن ان
يشتغل به النفس من انواع اشغال وتصرفات وسماع وان كان بعضهم
قد يضر به السماع فان كان العاشق من العقلا فالعظه له وذكر
ما يلحق مرتكب هذه الحال من الرذايا مثل الوله والخضوع والدله
وقبح الذكر وفساد الدين فهم انفع الاشياله وتجب ان تعني

بتغذيتهم

المرجع: Add MS 5931 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100052731350.0x000048

30

٣٠

تغذيتهم ونجعلها اغذية مرطبه كالدجاج واللبن الحليب وتكثر من
دخولهم الحمام المعتدل وان امكن الجمع بين الشخصين علي وجه
بحيث فبذلك يكون بروهم وان انتقل عزمهم
الي شخص شبيه بذلك الشخص او يشتغلون ولا يجب ان يغفل
عن تدبيرهم والا ربما آل امرهم الي الوسواس والماليا اوذات الفزع

الباب الثاني والعشرون في الرعونة وفساد الذكر

هذان المرضان سببهما وعلاجهما واحدا الا ان سبب الرعونة في البطن
الاوسط وسبب فساد الذكر في البطن الموخر من بطون الدماغ فيتبع
الاول نقصان من الفكر والروية وحاله حرفيه ويتبع الثاني نسيان وبطلان
حفظ وكل ذلك من سوء مزاج بارد رطب وهو الاكثر بمادة او بغير مادة او
سوء مزاج بارد رطب العرض علامة ما كان من برد ورطوبة النوم
المستغرق والتبلد وما كان بمادة رطوبة الانف وظهور علامات المادة
وما كان عن برد ويبس فنحل البدن ويبس الخواشم وقلة نوم معالله كحالة
المشايخ الهرم العلاج ما كان منهما عن برد ويبس بلا مادة فيجب ان
تناول المريض الاغذية الحارة الرطبه وان يستعمل كالدلك بالرياضه
ناحية الراس كدلكه والعم بالخرق الخشنة ليسخن بالدلك ويتجرب لبه
عن صالح ثم الدعة وكثرة الحمام وربما احتجت الي تنطيل الراس بمياه
مسخنه طبخ فيها البابونج والكليل الملك والمرزنجوش وربما احتجت الي
اللطوخات المسخنة فان كان ذلك من سوء مزاج بارد رطب بمادة

يابس

فاستفرغ البدن بعد الانضاج بايارج فيقرا معوي وشحم تدبيره ثم تدرج
الي ما هو اقوي منه كحب الاصطماخيقون بايارج لوغاذيا. وان لقيت
بما معجون البلادر لفعلك. بترد المزاج ورطوبته فاستعمل مقدار ربع درهم
وتدرج الي درهم واكثره مثقال فانه قوي في تقوية الذهن والذكر خاصة
وكذلك مضغ اللبان وجوزة الطيب. ينفع علي طول التدريج. واستعمل
القليل من الترب للزنجان ينفعهم. واما الترياق فهو نعم الدوا لهم واجعل
اغذيتهم حارة كالغرازيج مصلوقة بالشبث والدارصيني والزنجبيل مع الحمص
والعصافير وفراخ الحمام رديئة لخاصية فيها. واستعمل المطجنات والنواشف
وادهن الراس. بعد الغذا بالمسخنات كدهن الخيري والياسمين. والنرجس
وما اشبه ذلك ومعجون المسك. مما ينفعهم لتقوية القلب. وتسخين الروح
النفساني فيهم

الباب الثالث والعشرين في امراض الدماغ

التي تختص بالحركة في الشدر والدوار هو ان يتخيل الانسان الاشيا
دايرة عليه خاصة عند القيام. فلا يتمالك حتى يسقط الي الارض ويكاد
ذلك والشدر هو الدوا اذا اشتد. السبب الابخرة محتقنة
في مجاري الدماغ والروح النفساني اما صاعدة اليه او متولدة فيه
العرض يقارن هذا المرض الدوي والطنين. والثقل وظلمة البصر.
ويكون المريض كالسكران ويجد صداعا وان كانت الابخرة حارة
استدل عليها والتلهب والسهر. وان كانت باردة فبضد ذلك وان
كانت الابخرة صاعدة من المعدة فالتهوع. والغثيان. وفساد الهضم

العلاج

31

العلاج كانت الاخرة مرارية وكانت دموية او كانت علامات
الدم ظاهرة فافصد المريض في القيفال او احجمه في النقرة واجعل
اغذيتهم قابضة كالمزورات المتخذة بالحصرم والسماق وحماض الاترج
وعدل المزاج بماء الشعير بشراب الرمانين ومرة بامتصاص الرمان
وعرق راسه بالخل ودهن الورد ونشقه بالكافور والنيلوفر والصندل
وامنعه من الحركة وان كانت الاخرة صفراوية ودلت عليها الدلايل
من السهر والالتهاب ومرارة الفم فاستفرغ البدن بقرص البنفسج او بمطبوخ
الاهليلج الاصفر ومن بعد الاستفراغ تعاهد المريض باستعمال ماء التمر هندي
بشراب النيلوفر وباستعمال السكنجبين الساذج ونضمد صدغيه بالصندلين
وماء الورد وبالجملة فاسلك معه علاج الصداع الحار وان كانت
البخارات غليظة مع رياح بلغمية نافخة ويستدل عليه بكثرة النوم والثقل
في الراس ورطوبة الفم ويكون من رياح سوداوية وذلك في الاقل وعلاج
ذلك باستفراغ البدن تحت الايارج والغوقايا وتسخين الراس بالشمومات
الحارة كالمسك والعنبر وتطبيل الراس بالمياه التي قد طبخ فيها المرزنجوش
والنمام وبالجملة تدبير الصداع البارد البلغمي وكذلك تدبير البخارات تدبير
الصداع من مرة سوداء وان كانت المادة في المعدة فيجب ان يستعمل القي
بماء قد طبخ فيه شبت وفجل وعرق سوس وقليل عسل وشراب سكنجبين عنصلي
والزام القي عدة ايام بعد التخليط واكل المالح حتى تنقي المعدة واجعل
اغذيتهم القلايا والمطجنات والفراريج مسلوقة بماء الحمص وتدبير هذا

يكون اذا علمت ان ما في المعدة • البلغمي فاذا علمت ان ذلك من صفرا
فينبغي ان يستفرغ يستدعي القي بما النقاع الرفيق • المسمى مطر بما
الشعير وشراب سكنجبين • والملح والماء الذي اغلي فيه بزر القطف •
فاذا انظفت المعدة فليشرب بعد القي الاشربة الحامضة المقوية
كشراب حماض الاترج وشراب الحصرم • وتقوي المعدة بالنقوع الذي هذه
صفته • يوخذ حب رمان شامي خمسة دراهم • حب امير باريس اربعة
دراهم • تمر هندي منزوع النوى خمسة دراهم • بزر ورد درهمان • بزر
هندبا مرضوض درهمان يغلي وتصفى على شراب سكنجبين • ونيلوفر وتينا
ول وغيره بالمزاج خصوصية او رمانيه فانه تجد النفع وبالجملة • فيجب
ان تحذرهم من الاطعمة المبخرة المصعدة كالجوز • والالبان وذوات
البخارات كالباقلا والعدس وما اشبه ذلك **الباب الرابع**
والعشرون في الكابوس ويسمى الخانق هو امر يحس
به الانسان في نومه كان شيا ثقيلا يقع عليه ويضيق نفسه وهو
من مقدمات الصرع **السبب** في اكثر الامر بخارات مواد دموية
او بلغمية او سوداوية ويكون في وقت النقطة محللة بسبب الحركة
وفي اليوم تتراكم وتمنع القوى النفسانية من الانبعاث فيكون من
الكابوس المرض **العرض** عرض هذه العلة ماخوذ من المرض وذلك
احساس الثقل في النوم والانزعاج من النوم **العلاج** ان كانت الا
خلاط دموية فافصد • واكثر من اخرا الدم من عرق القيفال • وان

كانت

32

٣٢

كانت الاخلاط بلغمية فاستفرغ البدن بالايارج المقوي او حب القوقايا او ايارج جالينوس ان كان الامر عظيما ثم استعمل بعد ذلك المحللات بالمياه التي طبخ فيها النمام والمرزنجوش والسذاب وامسح برهن الشبت وامره باستعمال الورد المربا مع شراب سكنجبين بزوري او شراب عنصل وامره بشم الايارج الحاده وان كانت الابخره السوداويه فدبره تدبير اصحاب الصداع السوداوي وذلك بان تستفرغهم بعد النضج بالمطبوخ الذي ينقع فيه الافتيمون والاسطوخودس والبسفايج وامرهم بالرياضه وغذا اصحاب الدم بالفراريج مبخرة بما الحصرم والليمون والسماق واعطيهم من الفاكهة القابضه والمطعنه وحذرهم من استعمال الشراب وغذ اصحاب البلغم بالعصافير والفراريج المطبخه ومشويه والمزورات الملطفه كمزورة السلق بيرباجا وما اشبه ذلك

الباب الخامس والعشرون

في الصرع الصرع علة اليه تمنع الاعضا النفسانيه من افعال الحس والحركه مع حركة تشنجه والفرق بينه وبين التشنج ان التشنج دايم وهو غير دايم واقسامه ثلاثه اما دماغي الي ماده في الدماغ او معدي او بخاري يسمى يرتقي من بعض الاعضا

من

السبب اما خلط غليظ بلغمي وهو الاكثر او سوداوي او دموي او من بخارات تودي بكميتها او بكيفيتها او بهما جميعا او امراقية اما من المعده او من احد الاعضا العرض ان كان

الخلاط بالحميا استدل عليه تباض البول وكدورة الحواس وكثرة الزبد
ونعدا الا فا قد ورطوبة المزاج ويكون في البول شي كالزجاج الذاب
واما علامة السودا في اسودا وتخافه البدن وجفاف المخرين وان
كانت السودا مايله الي الاحتراق كان متزعه مع جنون وبرسان
وعلامة ما كان دمويا علبا يبادر وربا الاوداج وحمرة الوجه و
الانتفاع بخروج الدم وان كان من المعده فلترة التصوق والغثيان
ووجع المعده وعلامة ما كان من عضو من الاعضا فباحساس
ارتفاع البخار من ذلك العضو عند النوبة العلاج اما ما كان
من الصرع حيث قبل الانبات فان برده يكون بانتقال السن ولكن
لا باس بمراعاته وان كان المريض طفلا فاصلاح لبن امه من الحبل
والحذر على الطفل من سماع شي يروعه ويعلي لهم الورد المربا ويلقي
عليه شي من شراب السكنجبين العنصلي ويسقونه ويشمون السذاب
وذكر جالينوس ان تعليق عود الصليب نافع لهم واجعل اغذية
الام لطيفه كالفراريج والدجاج ولحم الحولي والخبز الخشكار وتمنع
من الالبان والسمك والبقول مثل الجرجير والكرفس وربما ينفع
ان يسقط الصبي وزن حبتين جند بادستر وصبر وحاوشير
وان صاحب هذا المرض مترعرعا اصلح اغذيته واعطه الورد
المربا مع شراب سكنجبين عنصلي او بزوري وان كان صاحب
هذا المرض يحتمل الاستفراغ فاستفرغ ان تحققت ان الماده بلغميه

تحب

33

٣٣

تحت القوقايا تحت الصنوبر القوي وايارج جالينوس واجعل
استفراغه في الفصل عدة دفعات • وتعاهده باستعمال الورد المربا
وشراب سكنجبين عسلي • وغذه بالاطعمه الملطفه في الغدايا • وما
الحمص وبسقه الماوسا مسحوقا مع عاقر قرحا • واعطه في ذلك
الاوقات من هذا المعجون وصفته يوخذ كابلي منزوع واسود
من كل واحد خمسة دراهم • اسطوخودس ثلاثه دراهم عاقر
قرحا • وعود فاوينا من كل واحد درهمان غاريقون مثقال
مصطكي درهم • يدق الجميع ويعجن بعسل ويتناول منه مقدار خمسة
دراهم • ونفعهم استعمال هذا الدوا وصفته غاريقون مثقال
راوند مدحرج ربع درهم • بسبايبوس نصف مثقال يدق ناعما
الجميع ويلقى الجميع عليه سكر مثله ويشرب بما فاتر • فانه يسهل بجا
لس بلغمية من المادة المتحدة لهذا المرض • وان كانت علامات الدم
ظاهرة فافصد المريض من القيفال واخرج له من الدم في دفعات
من ضربه واسعه • وناوله في الغدوات الورد المربا بشراب السكنجبين •
واحذر من استعمال الادويه والاغذيه الحاره فاني جربت ذلك مرارا
فلم احد ينفعهم غير الفصد • واصلاح الاغذيه • وينفعهم من البقول
الحس والهندبا والقطف • وان كان الخلط الفاعل لهذا المرض سوداويا •
فقد ينفعهم الفصد لاخراج الدم العكر • ولاكن يقدر الاستفراغ بعد
ذلك بمطبوخ الافتيمون وتعديل الاغذيه • وان تجعل مرطبه كلحوم الفرا

اسقيد باجا وكثرة باستعمال ما الجبن في الربيع خاصة اذا جعل فيه
بعض السفوفات المسهله للسودا. وحدثه من استعمال ما يولد خلطاً
سوداً او باكل لحوم البقر والعدس والبادنجان والجبن وما اشبه ذلك
وان كان الحدث لهذا خلط في المعدة امرهم بتنقية المعدة بالقي بالماء
الذي طبخ فيه فجل وشبت مع شراب سكنجبين. ثم تعاهدهم باستعمال
الايارج عند النوم ممزوجاً بالعسل. وناولهم في الاحايين الورد المربا
معلي مصفي علي شراب سكنجبين عنصلي. واعلم ان استعمال الترياق
في هذا المرض خلا ما كان دموياً ابلغ الادويه وانفعها. ولذلك ايارج
لوغاذيا. وبحسبان تقوي المعدة بهذا الضماد وصفته سنبل الطيب
ورد منزوع الاقماع. من كل واحد ثلاثه دراهم غاليه درهمان زعفران
وقرنفل وجوزبوا ومصطكي من كل واحد ربع درهم. يدق الادويه ويدق
الباقيه بدهن القسط ويستعمل اذا كانت شهوة العله من بخارير تفع من بعض
الاعضا فدوا ته ذلك ان يبادر قبل النوبه وذلك عند احساس دبيب
البخار المراقي بان يشد العضو شداً قوياً. فانه يمنع اما ان يجي النوبه
واما الا يكون. ثم اجعل بعد ذلك علي العضو الادويه المحمرة لتنشف تلك
المادة كضماد هذا صفته يوخذ شيطرج وعاقر قرحا وفربيون وعسل
بلادر وخردل. من كل واحد جزو ودراريح نصف جزو بورق وبجعل
معها قليل اسراس بحيث تعجنها ويلطخ بذلك العضو. ثم بعد هذا استفرغ
البدن في الفصول بالايارجات واعطه من المعاجين الملطفه واللوغاديا.

والترياق

34

٣٤

والترياق مع اصلاح الاغذيه

الباب السادس والعشرون

في السكته السكته تعطل الاعضا عن الحس والحركه والقوي الحسيه لسده
في بطون الدماغ ومجاري الروح الحساس السبب امتلا بطون
الدماغ من خلط غليظ بارد لزج او من دم غليظ تسد مجاري الروح الحساس
وقد يكون هذه الامتلا مع تورم فيتبعه حمي وقد يكون خلوا من ورم
العرض علامات السكته ان يري العليل كالنايم لا يحس ولا يتحرك
بل قد تحس بنفسه خفيا وفيهم من لا يظهر له نفس ويكون كالميت ويستدل
علي ما كان دمويا بدرور الاوداج وحمرة الوجه وسايل التدبير ويستدل
علي البلغم ببياض اللون والجرجرة والمزاج وما كان بورم فالحمي العلاج
ان تحققت السكته دمويه بما يظهر لك من العلامات من ظهور الدم
واختناق الوجه فافصد القيفالين جميعا وارسل من الدم مقدارا
كثيرا فانه ربما افاق في الحال وبعد قليل وقد باشرت ذلك مرارا
ثم اولهم ماء الشعير بالجلاب وبعد ذلك جرعهم بشراب الرمانين
وشمهم ما يقوي الدماغ مثل الخل ودهن الورد الخالص فان افاق
من يومه فلا باس باعطايه الاشيا الملطفه لغلظ الدم كالخلنجبين السكري
ممروسا في ما غلي فيه بزر الرازيانج وغذه بماء الحمص او مرقة فروج
دراج محمض وادلك قدميه دلكا شديدا بالخرق الخشنه والملح
فان لم يظهر من علامات كثرة الدم شي فالاصوب الا تحرك المريض بشي
من الادويه اثنين وسبعين ساعه وكذلك من الاغذيه الا اليسير

فاذا تجاوز ذلك ولم ينتفع العليل فاجتهد في فتح فمه وجرعه الماء الذي قد غلي فيه مصطكي وكمون وانيسون وبزر رازيانج وامرسن فيه ورد مربا فتريم وجرع ذلك العليل قليلا قليلا ثم كب ذلك على قدميه وادلك بخرق خشنة وملح حتى تحمرا وجب الحال ان تلدغ بمشال محمية بالنار ثم حمل المريض شيافة قوية هذه صفتها يوخذ ترياق ارمني وسكبينج وخيار شنبر من كل واحد نصف مثقال جندبادستر نصف درهم بورق درهم شحم حنظل نصف درهم تحل الصموغ في شي من مرارة ثور وتتخذ من ذلك فتيلة مع ما طف عسل فتصب وان امكن استعمال الحقنة فانها من افضل الاشيا في هذا المرض خاصة ما كان من مادة بلغمية غليظة وهذه صفتها يوخذ بابونج واكليل الملك ومرزنجوش وقنطوريون من كل واحد كف عاقرقرحا وعصارة قثا الحمار او قثا حمار مجفف وخربق ابيض وشحم حنظل من كل واحد درهمان غرطنيثا وسذاب يابس من كل واحد ثلاثة دراهم حب خروع مرضوض ثلاثة دراهم بزر كرفس خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل وتصفى من ذلك نصف رطل وتلقي عليه جاوشير وسكبينج ومقل ازرق من كل واحد نصف درهم بورق ارمني نصف درهم وتلقي عليه من دهن الياسمين ودهن القسط مقدار عشرين درهم وتحقن به ثم عطش المريض بالكندس ثم تناول المريض بعد ذلك وردا مربا مغلي شراب سكنجبين عنصلي وشممه المسك

والغاليه

والغاليه • وان امكنك ان تنعيه فاجتهد في ذلك • وادخل في
خلوقه وبشه معوشه في عسل ايارج فيعرا فان نقيا فاعطه •
ان وجدت شيا من الترياق الفاروق مقدار نصف درهم •
ما على فيه مصطكي وانيسون • وعود وح واغذه بماحمص وزبيب طب
قد مرس فيه شي من لبابه الخبز وسكارا ومرقة فروج بماحمص • ان
حققت من سقوط القوه • فان يجاوز المريض سبعة ايام • وصلحت
حاله وظهرت علامات نضج في البول • فاستفرغه بهذا الحب
وصفته يوخذ تربد ابيض محكوك وايارج من كل واحد درهم •
اهليلج كابلي وحب النيل من كل واحد اربعة دوانق • شحم الحنظل
وشيطرج هندي • وجاوشير من كل واحد دانقين • جند بادستر
من جدهم تدق ناعما وتحل الصمغ بما الكرات • وتجمع وتستعمل وسرب
نوقه بماحار • فاذا انحطت العله وافاق المريض فادخله الحمام •
وانطل راسه بالمياه التي طبخ فيها عاقر قرحا والقسط والمرزنجوش •
والخردل ونوق العينين • وادهنه بالادهان الحاره كدهن القسط
والياسمين **الباب السابع والعشرون** في امراض
الفالج • الفالج ذهاب الحركه والحس من احد شقي البدن • وسلامة
الشق الاخر • السبب خلط غليظ في مجاري الروح في النخاع •
اما بلغم لزج او دموي غليظ او سوداوي محترق او ورم سادج او
باردا وتعرق اتصال النخاع • العرض يستدل على الفالج البلغمي

بالبرد والثقل وسائر التدبير في السن والمزاج وعلى الدموي بامتلا
النبض وحمرة الوجه وسائر التدبير في سخونة الجسم وعلى السوداوي
بتقدم التدبير المجفف المسخن ونبعا من العضو وعلى الورم الحار بالوجع
وحرارة المكان والحمى والورم البارد فبصلابة الملمس في مكان الورم
بوجع متقدم وهو صعب التعرف العلاج ان كان الفالج عن تعرف
الاتصال في النخاع فلا علاج له وان كان عن خلط بلغمي وتحققت
ذلك فلا ينبغي ان تتقدم عليه بالاستفراغ او تبروا مسهل الى ان
تجاوز سبعة ايام ثم ناوله في هذه الايام الاول من الورد المربا
العسلي القديم في كل يوم مقدارا اوقيه بما غلي فيه انيسون وكمون
وراز يانج ومصطكي وعود دوح واجعل الغذا بما حمص وزبيب فسوك
وكمون ومن الاطبا من يرى استعمال الترياق بعد اليوم الرابع مقدار
دانقين الى نصف درهم فاذا كان في الاسبوع الثاني استفرغ
البدن بحب المنتن وحب السكبينج او حب الشيطرج ثم استعمل
بعد ذلك الغرغرة بايارج فيقرا بسكنجبين عنصلي وما فاتر وادهن
بعد الحمام بدهن القسط والسذاب ثم ان رايت الامر قويا فاعط
المريض ما الاصول وهذا صفته يوخذ اصل قشور الكرفس والرا
زيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج و
انيسون من كل واحد درهمين اصول اذخر وسنبل الطيب ومصطكي
من كل واحد درهم يغلي باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل يوخذ منه

اربعة

36

٣٦

اربعة اواق وتمرس فيه اوقية وردمربا عسلي ويقطر عليه نصف درهم دهن خروع وتيناول منه ثلاثة ايام ثم ان ظهرت علامات النضج فاستفرغ ايضا بحب المنتن ثم بعد ذلك ادهن اعضاوهم بدهن الشبت واجلسهم في مياه قد طبخ فيها فودنج بري ومرزنجوش وبابونج ونمام وعرعر ونجوز الحمام وتعاهده باستعمال الترياق يعفي ان شا الله تعالى وان كان الفالج حادثا من دم او ورم فافصده واخرج له من الدم في دفعات وناوله النقوع المعتدل وربما احتجت ان تسقيه ما الهندبا بشراب الجلاب وما الشعير واذا تحققت انه من ورم فاجعل علي مكان الورم ان كان حارا ضمادا متخذا من دقيق الشعير وزهر بنفسج وخطمي ودهن بنفسج وماحي العالم وما الهندبا فان كان من ورم صلب فعلاجه صعب عسر وربما لم يمكن البرو وان نفعه شي فالتدبير المنضج المسخن والاضمدة الحارة الملينة التي يقع فيها دهن الحلبا والبابونج وشحم البط والشمع الاصفر والمقل الازرق وما اشبه ذلك واعلم الاسترخا هو الفالج من الجهتين واسبابه اسبابه الا انه اقوى ومداوات الفالج بل ابرد وما كان من الاسترخا لانقطاع النخاع فلا علاج له

الباب الثامن والعشرون في اللقوة

اللقوة تشنج حادث يجذب شق الوجه لتشنجه في عضله او استرخا حادث فيه السبب اما خلط غليظ يشد الاعضا فيمنع الحركة وتحدث الجانب الصحيح اليه وهو الاكثر او خلط فيه تزنيب او يبس شديد معلص للعصب او تفرق اتصال

يعرض لمتادي الاعصاب من صعطة او صدمه يسترخي بها عضل
احدي شقي الوجه • العرض يستدل علي اللقوة بخروج النفخ
الي جانب العينين • وباستنان احد العينين وصغر الاخري • واذا
غمض الانسان عينيه فلم ينطبق احدهما ويستدل علي ما كان
من خلط بلغمي بكثرة الريق • وسيلان اللعاب • واحساس البرد وسالف
التدبير والسن والبلد وعلي ما كان بهن فشده التمدد وصفا الحواس
ونحل الجلد مع سالف التدبير والسن • وعلي ما كان من تفرق اتصال
بحدوث السبب البادي العلاج اعلم ان مداواة اللقوه
قريب من مداوات صاحب الفالج بسبب المشاركه في السبب • لكن
الفالج اعم واللقوه اخص • وكذلك ينبغي ان توخر استفراغهم الي بعد
السابع • بل اشتغل بالانضاح اذا تحققت ان السبب من مادة غليظه
بلغميه بالورد المربا العسلي • الري قد مرس فيه ما غلي فيه مصطكي
وكمون وانيسون واصول ادخر من كل واحد نصفهم • وغدهم بالحمص
والزيت المغسول • فاذا تجاوز السابع فاستفرغهم بحب الاياراج والصبر
وحب الشكبجين ان تحققت غلظ المادة وبرودة المزاج ولم تخف
غايلته من حرارة المزاج • واتبع الحب بما قد غلي فيه بزر رازيانج و
قشور اصل الكرفس • وقنطوريون وزبيب واسطوخودس • واذا
استفرغته فارح اياما من الاستفراغ • ولا تخل باعطايك الاشيا المنضجه
ثم عاود الاستفراغ ان احتجت • فاذا تحققت النقا فاستعمل الغراغر

والسعوط

37

٣٧

والصعوط • وهذه صفة غرغرة بالغه • يوخذ صعتر ومرزنجوش وعاقر
قرحا وورق شراب وشير خردل يغلي الجميع • ويصفى على شراب
شكنجبين عنصلي ويتغرغر به او يوخذ مربا شعير • وعاقر قرحا وزنجبيل
وخردل من كل واحد ربع درهم • يسحق الجميع ويغلي فيه المربا مع عسل •
وشراب سكنجبين عنصلي ويتغرغر به • وامره ان يجعل في فمه في الجانب
الذي يخيل انه صحيح حوزبوا وعاقر قرحا • وان رايت الامر متماعقا •
فاستعمل السعوط وصفته شونيز وكندس وصعتر وفلفل وجند
بادستر من كل واحد ربع درهم • يدق وينخل ويعجن بمرارة كركي او
القوق او بماء شراب ويوخذ منه من حبه الي حبتين • فيداف الي دهن ياسمين
ويسعط به العليل • وكذلك فاستعمل نطولان مياه قد طبخ فيها العاقر
قرحا والمرزنجوش والنمام والصعتر • واكليل الملك والبابونج • وامر
المريض بان يكب وجهه علي بخار شراب قد القي فيه حجارة محماه
وعطشه بالكندس • وامره بمضغ المصطكي واللبان • وامره باستعمال
دهن القسط وهذه صفته قسط عشرة دراهم سنبل طيب ثلاثة
دراهم يغلي في خمس اواق ما حتي يبقا اوقيتان • ويصفى ويلقي عليه
مثله زيت انفاق • ثم يطبخ ثانيا حتي يمضي الماء • ويبقي الزيت وامره
يشم الجندبادستر والعنبر والمسك وبالجمله فاستعمل في علاجهم
علاج اصحاب الفالج • فاذا كانت اللقوه حادثه من يبس شديد وذلك
في الاول • فيجب ان تدبره بالتدبير المرطب كادخال المريض الحمام واطعامه

كلحوم الفراريج اسفيدباجا واللبن الحليب • وادهن روسهم بدهن
البنفسج وسعطهم بدهن اللوز والقرع والزبد • وانطل روسهم
بالماء الذي على فيه قشور خشخاش وزهر بنفسج • وامزج به دهن
بنفسج • وربما احتجت الى ان تحلب على روسهم اللبن • واسلك
معهم التدبير المرطب • واما اللقوة اذا كانت من استرخا سبب
رض يصيب العصب وتعرف انتصا له • فانه ان كان الامر يسيرا
فينفعهم في الابتدا الفصد من القيفال • ليلازم المكان واصلاح
الغذا وتلطيفه واذا دعت الحاجة الى الاستفراغ فاستفرغ بعد
النضج ونظرك في شرايط الاستفراغ • ثم بعد ذلك اجعل مكان
الرياضة اذا امنت الورم دهن الورد • مفترا مع يسير عنبر • وما
الاس ليقوي المكان وعرهم بالزجاج • وان كان الامر عظيما فلا
علاج له

الباب التاسع والعشرون في التشنج

التشنج حركة غير ارادية تتحرك بها الاعضا الى مبادئها فتعصي في الانبساط
السبب اما يبوس غليظ لزج او مادة مورمة للعصب • او يبس
من استفراغ عظيم عرض للبطن • او كيفية سمية تغلظ العصب كلسعة
العقرب على العصب او مادة لادعة لفم المعدة او بخار ردي يرتقي
الى الدماغ والمعدة العرض يستدل على ما كان من اسبابه بلوا
زمه فالامتلاي بحدوثه بغتة • وظهور علامات الامتلا من الاعيا
وغيره وسالف التدبير والسن • والاستفراغ بتقدم الاشيا المستفرغة •

كالدوا

38

٣٨

كالمدة المفرط الاسهال والسهر والتعب المفرط ٭ وعلى الورم يحدوث الورم في العصب او باحساس الوجع وقد يتبعه في الاكثر حمى وعلى المعدة بلذع المعدة والغثيان ٭ وحدوث المرض بادوار

العلاج اما علاج النوع الامتلائي المرطب فيقرب من علاج الفالج وذلك ان يبتدي فيسقى العليل الخلنجبين ٭ بشراب السكنجبين ٭ العنصلي والبزوري وما الاصول ٭ مع الورد المربا واذا نظرت الى القارورة فوجدت ابتدا النضج ٭ وكانت القوة مساعدة فاستفرغ تحت المسن او بحب الشيطرج او بحب السكنجبين ٭ بحسب شاهد الحال ٭ ولا تجعل قصدك في استفراغ المادة بالدوا دفعة واحدة ٭ ان ذلك مما يسقط قواهم ٭ بل اجعل قصدك الاستفراغ في عدة دفعات ٭ وان امكنك استعمال المصة المذكورة في باب الفالج فافعل ذلك ٭ ثم ناولهم من ترياق الفاروق ٭ ان يحضر مقدار ربعهم مما غلي فيه شبث وبزر كرفس ٭ فاذا اعلمت النقا فادهن اعضاوهم بدهن القسط او دهن الخيري ٭ او الياسمين ٭ واجعل غذاهم ما حمص بزيت انفاق ٭ وعصافير او فراخ حمام او فراريج بدارصيني ٭ ومصطكى وشبث وغرغرهم بالايارج مع ما العسل وشراب سكنجبين العنصلي ٭ واجتهد في اسخانهم فان حموا فربما كان ذلك برؤهم ٭ وان كانت القوة فادخلهم البيت الحار ٭ من الحمام واطل مكثهم فيه ولا تامرهم باستعمال الماء البتة واجلسهم بعد ذلك في ما طبخ فيه الحشائش ٭ المسخنة كالشيح والبابونج والسذاب

رج

والمره بحوش والغار وعلاج الروبي واكثر ما يكون من دم او مادة
مخالطة للدم فالفصد في عدة دفعات ولا تسرف في اخراج الدم
اسق المريض ما الشعير بشراب الرمان او ما الهندبا وما عنب الثعلب
وبرد الموضع المورم في الابتدا ولينه بالاشيا المعتدلة بعد ذلك
فاما علاج الكاين من قبل الاستفراغ فيجب ان يسقى المريض ما الشعير
الذي طبخ فيه العناب وزهر البنفسج والنيلوفر وتسقى لعاب حب
السفرجل والبزرقطونا مع شراب الجلاب او يسقى ما القرع مع دهن
اللوز الطري وشراب الجلاب وتمسح البدن بدهن البنفسج الخالص
او بدهن القرع ودهن اللوز فان يكن ثم حمى ولم تخف منها فاسق
المريض لبن المعز واطعمه البطيخ الاخضر وبالجملة فيجب ان يكون
اغذيتهم مرطبة كالمزاوير متخذة مسلوقة بالقرع مع دهن اللوز
ولحوم الجدا ولباب الخبز المنقوع في اللبن الحليب والاحسية المتخذة
من لباب الخبز مع السكر ودهن اللوز وان امكنك حقنتهم بحقنة
رطبة طبخ فيها شعير ودهن بنفسج وقشور قرع رطب فافعل وان
امكنك حقنتهم بحقنة رطبة طبخ فيها شعير ودهن بنفسج وقشور
قرع رطب فافعل وان امكنك ايضا اقعادهم في ابزن فيه دهن بنفسج
مفتر ولبن حليب فانه نافع لهم وبالجملة فاجتهد في ترطيبهم واما
مداوات التشنج المعدي ما جود ما استعمل فيه القي واستفرغ المادة
ثم بعد تقوية المعدة لئلا ينصب اليها فضل بالربوبة الحامضة كرب الحصرم

والتفاح

39

٣٩

المتفاح او شراب الحماض او شراب الورد وما اشبه ذلك واما التشنج الكاين عن لسعة العقرب فمداواته في باب مداواة اللسعة فاذا عرض التشنج للاطفال وا اكثره من فساد اللبن فتدبير اصلاح المرضع في غذايها وما قيل في باب الصرع العارض للاطفال ومداواة التمدد والكزاز مداواة التشنج

الباب الثلاثون في الرعشة المرض

حوله مركبه من اراديه وقسريه او من ثبات ارادي وتحرك قسري ومن نفس الاسم تفهم المعنى المرض السبب منه ما يكون اسهل وذلك يكون لضعف القوه المحركه لفزع او غضب او هيبة او خجل او لانه في العصب لعيق الروح النافذ فيه مثل رطوبه وخلط غليظ او سو مزاج يعرض للعصب كما يعرض ذلك لمن اكثر من استعمال الجماع العرض يستدل عليه من سالف التدبير مثل كثرة الاغذيه البارده وفتور الحركات وكرورة الحواس وعلامات الامتلا وعلى سو المزاج البارد او اليابس بسالف التدبير و الاسباب الباديه وكثرة الجماع وعلى الخوفي والغضبي بوجود هذه الاشيا العلاج اما علاج الرعشة الكاينه من الاخلاط البارده فمداواتها تكون بالاشيا المسخنه من الاغذيه والادويه ثم استفرغ البدن بحب المنتن وبحب الشيطرج ثم بعد ذلك مرخ الاعضا بدهن الفسط او بدهن الياسمين وتدفق منه جندبادستر ثم اعطه في خلال الاوقات هذا الحب وصفته سكبينج وشحم حنظل وجاوشير وشيطرج هندي وحب بلسان من كل واحد جزء وجندبادستر ربع جزء ينفع الصوع مما الكرات ويحبب والشربه منه الى مثقال

هذا حب بليغ النفع خاصه للمشايخ • وان تحققت ان الرعشه كاينه
من سو مزاج بارد بلا ماده • فانفع ما كان لهو ما الاصول المذكوره في باب
الفالج والتمريخ بالادهان الحاره فان اغنا والا فامرهم باستعمال الترياق •
واغذيه هولا يجب ان يكون حاره لطيفه كالمطجنات • والفراريج
والعصافير والحمام • ولا باس لهم بالعسل وان كانت الرعشه من مواصله
الجماع • فعلاجهم ان ينهاهم عن استعماله وامرهم بالتحسي للامراق التي
فيها دارصيني وزنجبيل • وامرهم باستعمال الزنجبيل المربا فان كان المزاج
حارا وكانت الرعشه من اليبس فقط • فاحذر من استعمال الاشيا الحاره
واجعل تدبيرك لهم بالاغذيه القويه المرطبه فقط • وامرهم بهجر الجماع
وامرهم باستعمال الطيب والاشيا المقويه للنفس • فان كانت الرعشه
من كثرة استعمال الشراب فعلاجهم بهجر الشراب وتجنبه وخاصه السكر
وقد قيل ان ادمغه اذا اكلت مشويه نفعت من هذه الرعشه نفعا
بليغا • واستعمال الاشيا المسخنه باعتدال وتمريخ الاعضا بالدهن المفتر •
وقد تتق فيه عنبر فاما مداواة الرعشه الكاينه من الغضب • فدوا وانها مطلة
الغضب بما يضاده وتسكن النفس

الباب الحادي والثلاثون

في الخذر الخذر نقصان حس العضو مع ضعف في الحركه او غير ضعف تابعا
الانعياق جريان الروح الحساس على ما ينبغي السبب اما اخلاط بماده
في العصب بلغميه لزجة او سوداويه او صفراويه او دمويه كثيرة تسد المسالك
بالكثرة لسو مزاج عرض للعصب من برد شديدا وحر شديدا ولعصه ضاغط

ضعف

لضغط

للعصب

40

٤٠

للعصب العرض اعراض هذا المرض كاعراض الرعشه ويستدل على ما
كان من كثرة الدم بحمرة اللون وكمودته ودرور العرق وعلى ما كان من بلغم
بترهل البدن ومن السحنة وسائر التدبير والزمان والبلد وعلى ما كان
من خلط سوداوي بيبس البدن وغلبة السودا على البدن ونحول البدن و
كموده البشرة العلاج من علاج الفالج لان المادة اذا كانت ضعيفه
احدثت الخدر واذا كانت قويه احدثت الفالج فلذلك ينبغي ان تسلك
معهم تدبير اصحاب الفالج بان تنظر فان وجدت المادة غليظة بلغميه فاسقهم
الملطفة مع شراب سكنجبين بزوري واسقهم فوقه الما الذي غلي فيه
مصطكي وانيسون وعود بقم ناولهم بعد ذلك ما الاصول المذكور في باب
الفالج فاذا ظهر لك النضج في القاروره فاستفرغ البدن ان احتمل بحب
المنتن او بحب الايارج المقوي فاذا استفرغت ونقيت فعد الى اعطايك
المريض لورد المرابا ولا باس ان تطل الاعضا بالمياه التي قد طبخ فيها الشبح
والقيصوم والمرزنجوش ثم امرهم باستعمال الادهان الحارة كدهن
الخيري او القسط او الياسمين واجعل اغذيتهم بالفراريج مسلوقة بالدار
صيني والشبت ومطجنة وحذرهم من استعمال الجماع فانه ردي جدا
لهم واجعل في اغذيتهم الحمص والزبيب المغسول فان كان الخدر حادثا
من غلبة الدم فافصد المريض واستكثر له من اخراج الدم فانه بذلك
يزول خدره فان علمت ان الخدر من صفرا غليظة او مخالطة للدم
فافصد المريض ثم استفرغه بعد ايام بمطبوخ الاهليلج واطل بها الاعضا

يدهن بدهن الورد مع الخل والصندل • واجعل الغذا ملطفا كالفراريج زيرباجا
وبما الليمون • فان كان الخدر لاجل سو مزاج مفرط في البرد بغير مادة •
فدوا وانه تكون بالتدبير المسخن من غير استفراغ وباستعمال الادهان الحارة
كدهن القسط والليان واستعمال الترياق نافع جدا • وكذلك فاعلم ان الخدر
التابع لاجل ضاغط للعصب فتدبيره يكون بازالة ذلك الضاغط • وتمريخ
العضو • وكذلك الخدر التابع لبرد الهوا من خارج او المشي في الثلج • فتدبيره
يكون بتدفية الاعضا الخدرة على تدريج • ولا يقرب من النار ثم يدهن بالزيت
والمصطكي • واما معالجة الخدر الكاين من السودا فمداواته بازالة الخلط
السوداوي بالاستفراغ واستعمال الترياق وايارج لوغاديا • وما قيل في مدا
واة الفالج عن السودا **الباب الثاني والثلاثون** في الاختلاج
الاختلاج حركة عضلانية خارجة عن الطبع تحرج بها ما يلصق بالعضل
من الجلد **السبب** ريح غليظة نفاخة تطلب البروز • ويروم
الاعضا دفعها فيحدث من ذلك الحركة الاختلاجية **العرض** يستدل
على ان الاختلاج من ريح بانه لا يكون في البلاد الباردة والازمان الباردة
وعند الاستحمام بالما البارد • وان المسخنات تزيلها **العلاج** علاج
الاختلاج المواتر بالكماذات المسخنة • فان زال بذلك والا فبالادهان
الحارة فان زال والا فاستفراغ ذلك البدن ببعض الحبوب المذكورة في
باب الفالج وتسخين البدن باستعمال الورد المربا بالعسل بشراب سكنجبين
البزوري • ثم انطل البدن بالمياه التي قد طبخ فيها الحشايش المحللة • ثم

باستعمال

41

٤١

باستعمال الحمام الحار النائشف اعني ان اقيم فيه ولا يستعمل الماء • فان
ذلك بذلك والا فاسق ماء الاصول مع يسير من دهن الخروع واستعمل
لهم اللوغاذيا فانه يبلغ اذ لم تغن هذه الادوية بازالة هذا المرض و
الجملة • فان علاج الاختلاج قريب من علاج الرعشة والفالج **الباب**
الثالث والثلاثون في علل العين واولا في الرمد • الرمد
ورم حار في الملتحم **السبب** احد الاخلاط الاربعة اما دم والا
صفرا او بلغم او مرة سودا والتكدر من خارج شبيه اما دخان او
غبار • وحر شمس او سموم وريح حارة او شم رايحة حريفة **العرض**
علامة الرمد الدموي الانتفاخ وكثرة الغدا وشدة الحمرة وامتلا العروق •
وكثرة الدموع والصفراوي بالوجع والضربان والنخس والحرقة في الدموع •
وافراط التلهب والرمد البلغمي بالرمص ويهيج الاجفان والوجه وقلة
الحمرة وكثرة الرمص ورطوبة الحياشيم وقلة اللذع • والسوداوي بعدم
المرض ويبس العين والحياشيم **العلاج** انظر فان كان عن
الاسباب الحارة اعني حر الشمس والغبار والدخان • فان مداواته بزوال
تلك الاسباب • واستعمال الاشيا المبردة المقوية للعين بمنزلة ضماد العين
بالحضض والصندل بخرق مبلولة بما ورد وكزبرة خضرة واستعمال البرود •
الكافوري وصفته يوخذ توتيا كرماني وزن خمسة دراهم كافور قيراط
والطل حوالي العين بالحضض والصندل الابيض • واما علاج الرمد الكاين •
عن الاخلاط فان دلت تلك العلامات بان الرمد دموي فافصد في القيفال •

العين

من جانب العين الشديدة الالم واخرج له من الدم في غده دفعات بحسب
احتمال القوه وكثرة المادة ثم قطر في العين بعد ذلك لعاب حب السفرجل
او بياض البيض مع ما الورد فاذا سكن بعض وجعها فقطر فيها بعد ذلك
لبن النسا واحذر على المريض من النظر الى الضو والاشيا البارقة ثم تحجر
العين بالاشياف الابيض واجعل على عينيه خرقة سودا وامره بامتصاص
الرمان المز والتفاح وان كانت طبيعته متعذرة فلينها بالنقوع
الحامض وبشراب النيلوفر وحوفه من اكل اللحم وغيره بالمزورات
الحامضه فاذا سكنت الحره فقطر في العين الملكايا مدافا باللبن فاذا
ازال المرض وبقيت بقايا في العين من الكدورة فاكحل العين باميال
من الاشياف الاحمر اللين ليلا تجرب الجفن وافسح في استعمال الفرح و
ادخل المريض الحمام فان كان المرض حادثا من خلط صفراوي فافصد اولا
ولا تستكثر من اخراجات كما في الدموي ثم عدل المزاج بالنقوع الحامض ثلاثة
ايام ثم استفرغ البدن بالمطبوخ الحامض من الاهليلج الاصفر مصفى على
خيارشنبر منقوع في دهن لوز حلو وراوند ثم تحجر العين بالاشياف الابيض
الافيوني ثم اذا سكنت الحره فقطر في العين الدرور الابيض باللبن فاذا
انحط فاكحل العين باميال شادنج وحذر المريض من استعمال اللحم وغده
بالمزورات الحامضة فان كانت المادة بلغمية فاطل الاجفان في الابتدا بالصبر
والاقاقيا والزعفران وعدل المزاج بالجلنجبين السكري وشراب سكنجبين
بزوري ثم استفرغ البدن بحب الايارج مقوى بالتربد والغاريقون

فاذا

42

٤٢

فاذا علمت ان المادة قد انقطعت ونقيت البدن فاطل الاجفان
بشياف المروشبا في السنبل واغسل العين بالمياه المحللة التي طبخ فيها
المرزنجوش والنمام واكليل الملك ثم اكحل العين بالاشياف الاحمر
اللين ثم درها في الاخطاط بالدرور الاصفر واجعل الغذا فراريج
مطبخة ومشوية وصفرة بيض نيمرشت فان كان الرمد سوداويا فاجعل
على العين صفرة البيض مفترة مع يسير زعفران واغسل العين بلعاب
الحلبة واستفرغ البدن بما يسهل السودا كالمطبوخ الذي طبخ فيه
الاهليلج الاسود والكابلي والبسفايج والاسطوخودس والافتيمون
ثم اكحل العين عند الانتها بالشياف الاحمر اللين ثم يدرج الى الحاد
وتطلي العين بالرياحين وادخل المريض الحمام واصلح غذاه واحذره من
استعمال ما يولد خلطا سوداويا وان كان في الاطفال فاجعل عوض
الفصد الحجامة ان كان يحتملوها واسلك معهم التدبير بعينه الا انه
يجب ان يكون واجعل رفقك بهم اكثر واعلم ان رمادهم في الاكثر
رطبة وبلغميه فلذلك ينبغي ان تغسل اعينهم بما الرياحين وتذر عليهم
الدرور الاصفر وفي الاخطاط يميل من غبار الحصرم وقد يعرض لهم
كثير الورد ذبح وعلاجه بالحضض وشياف المر وقد يعرض للعين
انتفاخ وانواعه اربعة بعدد الاخلاط وعلاج الدموي تضمير العين
بالعدس المقشر المطحون مع ما الورد وغسلهما بالما الفاتر مع الحبة
والانتفاخ الصفراوي تضميد العين بزهر البنفسج ونيلوفر وعلاج

النوع الثالث لتحجير العين بالصبر والمر وبالجملة علاج الرمد البلغمي
وعلاج السوداوي بعلاج الرمد السوداوي **الباب الرابع**
والثلاثون في الظفرة الظفرة زيادة عصبانية تنبت من الماق
الاعظم وتنبسط في سواد العين • وربما كانت من الجانبين جميعاً
وذلك في الاقل السبب زيادة من الملتحمة ومن الحجاب المحيط
بالعين لاجل زيادة فضل غليظ يتجه اليها العرض ضروب الظفرة
مختلفة فمنها ابيض رقيق • ومنها احمر صلب • ومنها اغبر صلب العلاج
ان كانت الظفرة قريبة العهد • وكانت بيضة صافية فمداواتها
تكون بتنقية البدن بالفصد والدوا المسهل واجتناب الاغذية
الغليظة والحلاوات • واستعمل بعد ذلك الدوا الحار كالروشنا
والاشياف الاخضر • واكثر ما ينبغي ان يستعمل هذه الادوية بعد
دخول المريض الحمام • فان حميت العين فاقطع عنها الادوية الحادة
وشيف العين بشياف الورد او الاسود • فان كانت الظفرة قديمة
وهي غليظة جدا • فليس لها غير الكشط • ويجب ان يستاصل عليها
لئلا ترجع وتنبت • وتحرز ايضا من قطع لحمة الماق • فانك ان قطعتها
احدثت بالعين دمعة لا ينقطع وكشطها ان تعلق بالصنانير •
ثم تقطع • ثم تقطر بعد ذلك في العين ما الكمون الممضوغ • ثم اسكب
فيها صفرة بيض وذرا والعين الى ان تزول حماها • ثم اترك فيها
بعد ذلك اميال برود حصرم ثم روشنايا حتى تتاصل امرها **الباب**
الخامس

43

٤٣

الخامس والثلاثون في الطرفة الطرفة نقطة دموية في الملتحم • لاجل انخراق بعض اوردة في الملتحم السبب لبعض انخراق اوردة الملتحم لضربة من خارج او لامتلا ينفجر من داخل وهذا في الافضل العرض بيان حمرة كالنقطة في الملتحم • وربما كانت تضرب الى السودا والاسما نحو سبه العلاج الصواب في علاج الطرفة ان تقطر في العين دم الفراخ وبياض البيض وان كانت كثيرة فامر المريض بالفصد • من القيفال واخرج الدم بحسب القوة وشاهد الحال • وان كان مع الطرفة انخراق فامضغ الكمون مع الملح وقطر في العين دفعات • ثم قطر في العين لبن جارية قد ديف فيه كندر • واكحل العين بالكندري وان كانت الطرفة قديمة • وقد لحجت في العين الدموية فدف يسيرا من زرنيخ احمر مع يسير من زعفران مع اللبن • او دق حجر الفلفل مع اللبن وقطر في العين او اخذ شيا فامن زرنيخ احمر وكندر ومر وزعفران • وسبا من كل واحد جزو ويتخذ اشيافة • ويحك باللبن ويقطر في العين فانه نافع الباب السادس والثلاثون في القروح الكاينة في العين القروح في العرنية سبعة انواع • اربعة منها في سطح القرنية وهي اسلم وثلاثة غايرة في قعرها وهي اخطر السبب مواد متحدرة الى العين حادة مختلفة الغلظ • وفي الرقة والكثرة والقلة العرض علامات الضرب الاول الظلمة وتكون لون القرحة كلون الدخان و الثاني يشبه الغمام والثالث ابيض ويسمى الاكليل • وياخذ من الملتحم والقرنية •

مكانا او الرابع يسمي الصوفي والاحتراقي لانه يشبه الاحتراق
او الصوفه • والخامس يشبه الحب وهو الاقل من الغايرة • والسا
دس اوسع واقل عمقا • والسابع قرحة ذات خشكر يشبه العلاج
اول ما يجب من العلاج ان تفصد المريض واستكثر من اخراج الدم
ثم قطر في العين اللبن واللعاب • وبياض البيض الرقيق فان رايت
المرض شديدا فاسق المريض مطبوخ الفاكهه مصفي على خيار شنبر
وراوند صيني • ثم قطر في العين الاشياف الابيض فان رايت الالم
يثقل فنق باب الماده تنحل • وان رايت ان الالم زايد فليس لك
حيله الا ان تقطر في العين المنضجات المخدرات ممزوجة لعاب الحلبا
ولعاب بزر الكتان • وشياف الكندر المنضج • فاذا انفجرت فقطر في
العين ما يجلوا مثل العسل مع لعاب الحلبا • ثم قطر في العين شياف
الكندر وشياف الاباره • وان كانت الحره زايده فاخلط بالكندري
شياف ابيض وامر العليل ان ينام ان كانت القرحه في اليمين على العين
اليسري وبالعكس ولطف غذاه فالابتدا • فاذا انفجرت القرحه نغذ
المريض بالفراريج واطراف الحملان ليلا تضعف القوه • وحذره من الامتلا
والصياح والغضب والامور النفسانيه • وحذره غاية الحذر من الجماع
ثم ارفد العين ليلا تنتوا • وان كان الزمان صايفا والمرض شديد الحده
فلا يدم الرقاد على العين دايما ليلا تزداد حمى العين • فان طال
الزمان فاقتصر على اشياف الاباره فقط • ولا تهمل امر العين الى ان تختم

القرحه

44

٤٤

الباب السابع والثلاثون في حروق القرنية وهي
اربعة اقسام الاول الدناني والنملي والموسوح • والثاني العبني والثالث
السماوي والرابع الفلكي السبب اما من سبب باد مثل صدمة تحرق
العين او قرحة تقدمت فخرقت العرض اما الدناني فيكون شبيه
النفاخة والنفاطة ولا يباين لون الطبقة • فان فارق لونها فلاجل
اندمال من جوهر غريب • والثاني وهو اكثر منه ويبرز من القرنية شي
شبيه العنبة الصغيرة والثالث اكبر من العنبي وربما منع من الانطباق
والرابع الفلكي • وهو اذا منع الانطباق ولا يزوله العلاج ما علاج
ما كان في التكون عن سبب قرحة فعلاجه • علاج القروح • بل يجب
ان تجتهد وتبالغ في العلاج مثل استفراغ المريض بالفصد والاسهال •
ثم اصلاح الاغذية • ثم ضمد العين بالاضمدة التي فيها قبض وجلا
مثل ضماد متخذ من السفرجل والعدس مطبوخين تغسل او جلاب
ثم قطر في العين من هذا الاشياف وصفته يوخذ ورد ورصاص
محرق واسفيداج وشادنج مغسول ونشا من كل واحد جزو وعفص جزان
سنبل نصف جزو • تحل سبعة اجزا العجن بلعاب السفرجل وتجد شيافا
يقطر في العين • ثم الزم العين بالرفايد والشد ودرها في الاخير بالوردي
فاذا اندمل الحرق وسكنت العين • فاستعمل الاشيا الجلاية لئلا يعلق
عليها البياض كالشياف الاحمر الحاد • ثم تدرج الى الباسليقون فاما الفلكي
والسماوي فلا يجب ان يقدم على ذلك الا بعد تقادم المرض • فانك

قطعت عقيب النجام القرحة فربما جلبت الي العين الصحيحة مادة
اخري فاما مداواة الحرق الكاين عن ضربة من خارج فغصد المريض
من القيفال من جانب العين المريضه ثم قطر فيها دم الفراريج
او دم الورشان وعلاجها بعلاج الضربة واسلك في مداواتها مداواة
القروح الى ان يلتحم الحرق ان شا الله ومداواة البثر كمداواة القروح

الباب الثامن والثلاثون في البياض الحادث في العين

وهو بياض يغشي القرنيه السبب زيادة عن تحرق او قرحة
العرض منه متكاثف غليظ ومنه رقيق غمامي ومنه غاير ومنه
غير غاير فاما علاج البياض فهو ان تنظر فان وجدته رقيقا كفى
الحطب فيه الدخول الى الحمام والاكباب على المياه وكحل بماء عسل
المطبوخ وقد ديف فيه شي من بعر الضب او حرو الخطاطيف او
بالشياف الاحمر الحاد وقيل ان الاكتحال بالسندروس نافع جدا
للبياض فان كان البياض قويا فبروه عسر وان كان كثير الغور لا تزله
فعلاجه بالادويه القويه كالشياف الاخضر والرشايا الممسك صفته
اشياف عجيب النفع للبياض وزن عشرة دراهم وزبد البحر
مقشر وزن اربعة دراهم ونصف بورق وسكنجبين واسق من
كل واحد درهم تجمع ذلك ويعجن بطبيخ الوج وتحل عند الحاجة
ويكحل به العين ثم يذر بعد ذلك بهذا الذرور وصفته مسحوقا
وهو رغوة الزجاج درهمان وزبد البحر وبورق وسكر من كل واحد
درهم

45

٤٥

درهم نجمع ذلك مسحوقاً منخولاً فانه عجيب • واعلم ان البياض العاير
ليس لك فيه حيلة غير الصبغ صفة صبغ عجيب • ذكر ابو العباس
يوخذ من العفص • والقاقيا من كل واحد جزو ومسك • ثمن جزو
قلقيت • نصف جزو ويدق الجميع ويذر منه مقدار سمسمة • على
البياض فانه بليغ ان شا الله صفة المسله توتيا هندي • وسر
طان بحري وشيح محرق من كل واحد جزو ومسك ثمن جزو • يدق
ناعماً وينخل بحريرة يذر مقدار السمسمة • في وقت الحاجة على موضع •
البياض • فانه نافع بليغ

الباب التاسع والثلاثون

في السرطان في العين السبب خلط سوداوي حادث بالقرني
العرض وجع شديد ويمدد في عروق العين وتحس فوي مبادي
الى الاصداغ وسقوط شهوة الطعام العلاج اعلم ان السرطان
الكاين في العين • مما لا يقدر الطبيب على برؤه ولكن لابد من اجتهاد
في تسكين الوجع • وذلك بان تنقي البدن • وناحية الراس من الخلط العكر
وتغذي بالاغذية الجيدة الكيموس • ويجب ان تقطر في العين بياض
البيض مع اكليل الملك • وشي من الزعفران والشياف الابيض • واذا
اشتد الوجع فتقطر في العين المخدرات • وكذلك صفرة البيض • ودهن
ورد فانه من الادوية المختبرة وتقطير اللبن مع بياض البيض • مع
شي يسير • من اكليل الملك

الباب الاربعون

في الكمنه السبب
مدة كامنه خلف القرني العرض • علامتها ان تاخذ من العين

كالظفرة العلاج استفراغ البدن بما ينقي الراس بمنزلة قرص النفسج
ويقطر في العين ما يحلل بمنزلة ما الحلبا والاشياف الاحمر اللين بما الحلبا
فان تحللت والا فيجب ان تعالج بالحديد بان تسقط روف الاكليل من السودا
وتخرج المادة وتعالج العين بعلاج القروح **الباب الحادي**
والاربعون في السبل السبب السبل غشاوة تعرض للعين
من انتفاخ عروقهما الظاهرة في سطح القرنيه والملتحمة زيادة الدم
وغلظه ولحوجه في عروق الملتحم العرض علامات السبل
الذي مبدوه بالحجاب درور العروق الخارجه وحمرة الوجه وضربان
في الصدغين ويتبع السبل حكه ودمعه وغشاوه كالدخان وتاذي من
الشمس والضو العلاج يجب ان تسلك في علاجه جميع ما يمنع من
النوازل الى العين وان يتجنب المريض من دهن الراس والسعوط
ويتجنب الاغذيه المبخره والسبل نوعان غليظ ورقيق ويجب ان
يبدا بعلاج الرقيق بتنقية الراس بحب الارياج والقوايا والكحل
العين بعد التنقيه بالاشيا الجلايه كالشياف الاحمر الحار فان كان
المرض قد طالت مدته باستعمال الشياف الاحمر والباسليقون والر
وشنايا فان حك السبل فاحذر الاشيا الحاده واستعمل الاشياف
الابيض والاسود وقيل ان احد حمص البيض الطري كما يسقط من
الزجاجه وتجعل في الخل عشرة ايام ثم يصفى ويجفف القشر ويسحق
ويكتحل به فانه نافع فان كان السبل من النوع الثاني فيجب ان تكرم المريض

المريض

46

٤٦

المريض الحمية والاستفراغات المنقية للراس وكحل العين بالرو
شايا والعربري والاشياف الاحمر فان اغنا والا فليس لتغيير
اللفظ واصلح اوقات لفظة في الربيع واجود ما لفظ ان تدخل
تحت عروق السبل خيوطا كثيرة ثم تجذب السبل وتقرض بمقراض
حاد وتستقصي على اصوله ليلا يتجدد فيها دفعة ثانيه ثم يقطر في
العين مما يمنع الالتصاق كماء الكمون والملح مع صفرة البيض ثم بعد
ذلك سكن العليل بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر ثم
استعمل بعد ذلك ما يجلوا اثار السبل كالشياف الاحمر الحاد والاخضر
لينقع تمام تم واله

الباب الثاني والاربعون في الغرب

وهو ناصور الماق السبب قرحة ناصوريه اكلت ماق العين
العرض يستدل على الغرب بالحكه وبانك اذا غمزت الماق وبالك
غمزت العين الماق اخرجت الصديد ثم يبقى المكان غايرا العلاج
اعلم ان اجل ما له الحزم وذلك بان تحزم الى الانف بذلك لا يبقى فيه صديد
وينشف ويكون بذلك البرو على ان الاطبا قد احتالوا ووضعوا له اشيا
فانقطر فيه فيبقى بعد ذلك منه لا ينجع ولا يودي وهذه صفته
الشيافات صبر درهم كندر درهم عنزروت ودم الاخوين وجلنار
وشب وكحل من كل واحد نصف درهم زنجار ربع درهم يجمع ويعجن
ويحبب ويقطر منه في الماق بقيته بعد ما يعصر فانه بليغ ومن الادويه
المجربه ان يوخذ من العروق جزو ومن الباباخاه ثلث جزو وسحقان

وبدرات فيه وقد ينفعه غسله بالشراب القابض فان كان
عظيما فليس له غير الكي مكوي من ذهب او فضه وبعد ان يجعل
الكي بالعاق الجوبة ويحذر من المقله ثم يوضع على المقله بعد
الكي قطنه مبلوله بما الورد

الباب الثالث الاربعون

في الدمعه هذا المرض منه مولد ومنه مجدد عارض السبب
في الدمعه الدائمه ضعف في العين في القوه الهاضمه والماسكه
او نقصان في لحمة الماق اما بالبدا ولعارض العرض علامة ما
كان من ضعف الهاضمه والماسكه ضعف العين من قلة جودة النظر
وكثرة الغذا وسرعة تاديها من الاسباب البادية وما كان من نقصان
لحمة الماق فيما تقدم من قطع ظفرة او غدوا ونقصانها من آلة اليد
العلاج الطريقه في علاج الدمعه استعمال الادويه المعتدله القبض
كشياف هذه صفته يوخذ من الصبر والماميثا من كل واحد درهم
شبت ربع درهم ودقاق كندر درهمين يدق الادويه ويعجن بشراب
عفص ويتخذ شيافا فاخلط واحده في شراب قابض ويتكحل به وان كانت
الدمعه لنقصان لحمة الماق قليلا فذر العين بالذرور الاصفر وبشياف
الصبر والتوتيا المعدني نافع في الدمعه ومما جرب للدمعه ان يوخذ
ما الرمان الحامض نصف رطل وتطبخ حتى يبقى ربع رطل ثم يلقي فيه
من الصبر الاسقطري ومن الحضض ومن الماميثا من كل واحد نصف مثقال
ومن المسك ربع ويشمس شهرا في اناء زجاج في الشمس الحاده ويستعمل

ومما

47

٤٧

ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه • وتقطير الخل واما
في العين كثيرا واما المولود فلا يكاد يبرى الباب الرابع والا
ربعون في الغدة وهي زيادة لحم الموق السبب الفاعل للغدد
فضل غليظ ينصب الى الماق العلامات علاماتها من نفسها وهو
غلظ في الماق وامتناع جريان فضول العين من الماق العلاج اعلم ان
علاج الغدة يكون باستفراغ البدن من الخلط الغليظ ومن بعد الاستفراغ
امر المريض باصلاح الاغذيه والحميه • ثم الكحل العين بالادويه الحادة
بمنزلة الباسليقون والروشنايا • وفي الناس من تجسر على قطعها
وفيه مخاطرة من اجل الدمعة الباب الخامس والاربعون
في الحول وهو تغير وضع العين وميلها الى احد الجوانب السبب قد
يكون ذلك لاسترخا بعض عضل المقلة او من تشخينها من يبوسة او
او مادة او مولودا العلامات ماخوذة من هيئة المرض واعلم ان
زوال العين الى فوق واسفل هو الذي يرى فيه الشي شيين • واما
الى الجانبين على سمت واحد فلا يبطر البصر ضررا يعتد به العلاج اعلم
ان الحول المولود به لا يمكن ان يبرا اللهم الا في حال الطفولية • فربما
جاز البرو • وذلك بان يسوي مهد الطفل ويوضع السراج في الجهة
المتابلة لجهة العين الحولا • لتكلف الطفل النظر الى تلك الجهة وذلك يجب
ان تربط خيط احمر تقابل جهة العين الحولا • فاما اذا عرض الحول للكبار
وسببه استرخا وتشنج رطب • فيجب ان تسلك في تدبيرهم بالسقية و

والاستفراغ بحب القوقايا والايارج المقوي والاستعمال بايارج لوغاديا
نافع جدا وخاصة للمشايخ وحمية المريض ان تجعل غذاه بمثل الفرازيج
المطجنة والقلايا والعصافير والنواشف وكب المريض على بخار المياه
المحلله التي طبخ فيها المرزنجوش والنمام والشيح وشم الاشيا الملطفه
كالمسك والعنبر والجند بادستر وقد قيل ان الاسعاط بعصارة الزنبق
نافع جدا وان كان الحول عن تشنج من يبس فيجب ان تستعملوا النطولات
المرطبه فادا المريكين جما سعوا الالبان الاسن مع الادهان المرطبة جدا
وبالجمله فيجب ان ترطب تدبيرهم ان تسعوا دهن البنفسج ودهن اللوز
وقطر في العين بياض البيض ودهن الورد وقليل شراب يفعل ذلك عدة
دفعات واجعل اغذيتهم مرطبه وامرهم بالحمام العذب المعتدل واسعطهم
ما الشعير بدهن اللوز فانه مرطب الباب السادس والاربعون
في امراض الجفن واولا في القمل السبب مادة عفنه في الجفن تغلب فيها
حرارة غير طبيعيه العرض حكه في الجفن واكال وفساد نظام شعر شعر
الجفن العلاج يجب ان تبتدا في تنقية البدن والراس بالاستفراغ بحب
القوقايا والايارج والاهليلج الكابلي ثم استعمال الغراغر بالمري والخردل
ثم غسل العين بالاشيا الجلايه كالما الذي حل فيه ملح واقوى من ذلك كبريت
او نغسل العين بما البحر وقد طلا الاطبا الجفن بدوا متخذ من الشب
والميويزج من كل واحد جزو وصبر وبورق من كل واحد نصف جزو تجمع الادويه
ويعجن بما قد حل فيه صمغ وتطلا الاجفان فانه بليغ ولا يلزم الجفن على الدوام

بهم

بهذه الادويه الحاده ليلا لحمي العين **الباب السابع والاربعون** في
السلاق السلاق غلظ دمعه في الاجفان عن مادة غليظه رديه اكالة
بورقيه العرض يتبعه انتثار الهدب ويودي الى تقرح الاجفان
مع دمعه العلاج اعلم ان منه حديث سهل العلاج ومنه قديم
فاما الحديث فيجب ان تبدا في علاجه بان تضمد الاجفان بضماد عدس
مطبوخ بما ورد او بضماد متخذ من هندبا طري مع دهن ورد وبياض
البيض ويستعمل ليلا ويدخل الحمام بعد ذلك او يوخذ عدس مقشر وسماق وشحم
الرمان وورد يطحن ويستعمل ذلك ليلا واعلم ان نوى العناب
والرمان وادمان دخول الحمام من انفع العلاجات له واما العتيق فيجب
ان تفصد الباسليق لتجذب المادة بالخلاف ثم افصد بعد ذلك عرق الجبهه
لتستفرغ من المادة ثم استفرغ البدن بحب الايارج ثم بعد ذلك اجعل على
الجفن هذا اللطوخ وصفته نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم
زعفران درهم وفلفل من كل واحد درهم يسحق الجميع بشراب عفص حتى
يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن واما الكاين عقيب الارماد
فينفع فيه الشياف الاخضر والروشنايا وشياف هذه صفته زاج محرق
وزعفران وسنبل من كل واحد جزو وشادنه عشرة اجزا الشيف ويرق
ناعما ويخل بحريره وينشف ويكحل به الجفن وتحك به الجفن **الباب
الثامن والاربعون** في الجرب والجرب خشونه تعرض في باطن
الجفن واصنافه اربعة السبب مادة مالحة بورقيه من دم حاد

اوخلطا كالتوا كثر ما يبتدء عقيب الارماد والقروح في العين ❊

العرض يستدل على الصنف الاول بالحمرة اليسيرة والخشونة

والدمعة القليلة والنوع الثاني بزيادة هذا الانواع والنوع

الثالث بصعوبة هذه الاعراض والصنف الرابع بعظم هذه الاعراض

وبادئها ويكون الجفن كشريحة اللحم المشققة العلاج من الاشيا

التي ينبغي ان تسلك في علاج الجرب ان تنظر فان كان مع رمد

فعالج الجفن منه اولا ثم بعد ذلك عالج الجرب وعلاج النوعين الاولين

بالفصد والحجامه وتنقية البدن ان امكن ولا ينبغي ان تستعمل الادويه

الحاده الا بعد الاستفراغ ليلا يجتلب على العين مادة عظيمه فاذا ا

ستفرغت وتنقت بالاستفراغ والنقا فاقلب الجفن وحكه بالاشياف

الاحمر اللين والحاد والاخضر واكحل العين بالروشنايا والباسليقون

واكثر للمريض دخول الحمام فان حميت العين فاحذر من الادويه

الحاده وسكن العين بالشادنج المغسول واذا سكن فدر العين

بالاغبر واكحل العين بالشياف الاحمر اللين واما علاج النوعين الا

خرين فاستفرغ البدن بحب الايارج ثم افصد العرق القيفال ثم افصد

عرق الماقين والجبهه فاذا وتنقت نفسك بالنقا فاقلب الجفن وحكه بالسكر

الاحمر الى ان يرجع الجفن من الرقه كحاله الاول ثم قطر في العين ما الكمون

ممضوغا مع الملح ثم بعد ذلك در العين بالذرور الاصفر ثم بالاغبر واذا

كان الجرب عظيما فحكه بالقادين فانه ابلغ ثم دبره بعد ذلك كما ذكرت لك

ثم

ثم الزم المريض الحميه والاستفراغ في الفصول والفصد لئلا يعود الجرب
الباب التاسع والاربعون في جسا الاجفان السبب
مادة لزجة غليظة مالت الى التحجر في الجفن او يبس مفرد العرض يتبعه عسر
حركة الاجفان في التغميض والفتح وربما كان ذلك مع وجع ولموزه او حمره
وخاصة عقيب النوم العلاج الصواب في علاج هذا المرض ان يدام كمد
العين باسفنجة مغموسة في ما فاتر والاستحمام بالما العذب المعتدل ويوضع على
العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن الورد ويدام تربيط الراس وهذا بيات
اجعل لها كان من الحشايش فقط فان عرفت ان هناك مادة فاستفرغ ونق
الراس ثم ضع على الاجفان شحم الدجاج ولعاب بزر قطونا وشمعا ودهن ورد وربما
احتجت ان تحمل على الجفن اضمدة محللة اذا كانت هناك مادة مثل ضماد متخذ من دقيق
الحلبة واكليل الملك وبزر الكتان **الباب الخمسون** في البرد والتحجر
وغلظ الجفن والشعيرة البرد صلابة مستديرة في ظاهر الجفن من مادة غليظة
والصلابة اشد من التحجر والنبت مستديره والشعيرة ورم مستطيل في ظاهر
الجفن وغلظ الجفن يكون عقيب الجرب السبب اما البرد والتحجر فيحدثان من رطوبة
غليظة تجمد في ظاهر الجفن والشعيرة تحدث من دم غليظ محترق او دم مخالط
للبلغم غليظ والغلظ من عقيب الجرب والاطلية الباردة اذا ادمن عليها في
الرمد العرض علاماتها في انفسها تشكل البرد كشكل البردة وعلى التحجر
بالصلابة والشعيرة بالاستطالة كهيئة الشعيرة التدبير علاج البرده
بان تضمد بضماد متخذ من جاوشير واشق وقد يكون من البرد شي داخل الجفن

ومداواتها ان تحكّ الجفن من داخل الاشياف الاحمر اللين والحاد واعلم
ان البردة من خارج ليس اكثر مدا وانها الا بالحديد وذلك بان يشق
الجفن بالمبضع ويذر على الموضع الذرور الاصفر وعلاج التحجر الاستفراغ
بحب القوقايا وحب الايارج وبعد ذلك تضع على التحجر مرهم الدياخيلون او ضع على
العين مخ عظام البقر وشمعا ودهنا مرارا وتجب ان تلزم المريض دخول
الحمام وتنطيل الجفن بالماء الفاتر ومن الناس من يشق الموضع المتحجر ويخرج منه
شيا شبيها بالغدة وتجب ان تحذر الشق لئلا يخرق الجفن فاما علاج الشعيرة
فانظر فان وجدت الجفن حاميا فافصد المريض من القيفال ثم ضع على الجفن
شياف ماميثا وهندبا ثم تدرج الى الشمع والدهن فان تحلل الورم والا فاكبس
على اصله بظفرك او قصه بالمقراض من اصله ودع الدم يجري وذر على الموضع
الذرور الاصفر وبرد حول الجرح واصلح مزاج العليل وعدل الطبع با
ستعمال النقوع بشراب الجلاب فان كانت الشعيرة من دم بلغمي فنق
الراس بغرغرة البنفسج او بحب الايارج ثم اطل الجفن بقنة وبورق معجون
او بشمع اصفر فانزوا ذلك الشعيرة برباب ازرق مقطوع الراس فان
اوفي والا فعالجها بالحديد واما علاج غلظ الاجفان فيجب ان تكحل العين
بهذا الكحل وصفته يوخذ من حجر البازهر وحجر ارمني ومن نوى التمر
المحرق من كل واحد جزء وشادنج مغسول نصف جزء ويدق وينخل بحريرة
ويكتحل به وقت الحاجة وامر المريض باستعمال الحمام دايما وجنب المريض
الخمر وتعاهد الجفن بالميل والشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر

فربما

فربما هاج المرض

الباب الحادي والخمسون في الشرناق

هذا المرض انما يعرض للجفن الاعلى السبب جسم بين الشحمي واللحمي منشبح بعصب مغشاة له كالغشاوة العرض باسترخا الجفن وثقله وصعوبة ارتفاعه الى فوق والدمعة الدايمة وكدورة العين العلاج الفصد للكبار والحجامة للصغار وان يسيرا فيمكن ان تعالج بغير حديد بمثل شياف هذه صفته يوخذ صبر واشياف ماميثا واقاقيا ومر من كل واحد جزو وزعفران ربع جزو ويدق الادويه وينخل ويعجن بما الاس ويستيف ويطلي بها الجفن ويرد العين الذرور الاصفر. فان لم تو[ثر] هذا التدبير وكان الشرناق عظيما فليس له علاج الا الحديد. وذلك بان تشق الجفن شقا رقيقا قليلا حتى تظهر الشرناق فاذا ظهر لك لف على يد المعالج خرقة كتان ويأخذ الشرناق. لئلا يزلق من يده ثم تحركه يمنة ويسرة والى فوق حتى تنزعه. ثم ضع عليه بعد ذلك خرقه مغموسه في خل. وان نبت منه بقيه فلا يجب ان تتعرض لها وتتكل على تحليلها. وذلك ان تذر على المكان ملحا مسحوقا. ثم ضع عليه ايضا خرقه مغموسه في خل. فاذا كان في اليوم الثاني وامنت الورم. فعالجه بالادويه التي يكون فيها حضض وشياف ماميثا وزعفران اوذر العين بالذرور الاصفر فانه بليغ في هذا المعنى. وان تبع الجفن مرض ورم فاطل الجفن باشياف الماميثا وماهندبا وماحي علم. وبالجمله فيجب ان يحذر لئلا تنقطع العضله المشيله للجفن فيضعف الجفن عن الانفتاح.

الباب الثاني والخمسون في انتثار الشعر السبب مادة حادثه بورقيه لداعه او رطوبه غليظه سادة للمنافذ او لقلة المادة المولد عنها الشعر كما يكون في اخر الامراض ° واما لافه في الموضع مثل صلابه تكون المسام فتمنع خروج البخار المتكون عنه الشعر او لورم متحجر او يكون عقيب جرب او سلاق او قروح رديه او تاكل العلامات ما كان مادة لداعة بورقيه فيكون مع حكة وحمرة وما كان من رطوبة لزجة فيتبعه ثقل وملاسة ملمس وما كان لقلة المادة المتولد عنها الشعر فيتقدمه امراض مثل اسهال او سل وما كان لافه في الموضع مثل صلابه او ورم متحجر او جرب او سلاق او قروح رديه او تاكل فبوجود ذلك العلاج علاج ما كان سببه عدم الغذا او قلة المادة الانعاش فاستعمال الادويه المحركه لمادة الشعر كضماد متخذ من نوا تمر محرق ولاذن ودهن اس واملج محرق وما كان بسبب رطوبة فاشده فيجب فيه اولا ان تنقي الراس بالاستفراغ وان علمت ان المادة حراقيه سوداويه فيتناول المريض مطبوخ الافتيمون واما الاكحال البالغه لذلك فالحجر الارمني وحجر اللازورد والشادنج والكحل ومما جرب ان يسحق السنبل الاسود كالكحل ويستعمل بالميل ومما جرب لذلك ان كان الانتثار مع حمره وحكة ان تطبخ رمانة بجملتها في الخل الى ان تتهرا ويكتحل بها ويمر الميل على الشعر بعد ان تغمس فيها وايضا كحل هذه صفته كحل اصفهاني مشوى جزو وسنبل ومن الفلفل جزو ومن الرصاص المحرق المغسول ثلاثه اجزا فانه نافع **الباب الثالث والخمسون** في الشرة وانقلاب الشعر

٥١

٥١

الشعر السبب كثرة رطوبة تجتمع في اجفان العين العرض ينبت على الشعر الزايد شاهد الحال والرمعة ومخالفة الشعر للشعر الطبيعي والشعر المنقلب بانقلابه الى داخل ذلك الاجفان العلاج اول ما يجب ان تبتدا في علاجه بتنقية الراس ببعض الحبوب المخرجة للرطوبة كحب الصبر والايارج ثم استعمال الاكحال المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايا والاحمر الحاد ثم قوي الراس بشم العنبر الخام وقيل اذا انتفت الشعرة برم قنفذ خاصة مع مرارته او مرارة النسر او ماعز وان خلطت هذه المرارات والدم والجند بادستر واتخذت شيافا واستعملت كان ذلك بليغا وقد قيل ان دم الغزاد ودفع الضفضع نافع ومما جرب الارضية بالنوشادر خاصة مع حافر الحمار محرق بخل عتيق والشعر المنقلب علاجه بالشق ويلطخ الموضع بما ذكرت ومن الناس من يلصق شعر الجفن بالمصطكي ومنهم من يخرق الشعرة بالابرة الى الجانب الاخر من الجفن وذلك بان يعمد الى ابرة رقيقة جدا فيجعل في خرمها شعرة مثلثة وينفذ الى الجانب الاخر ثم تترك من الشعرة المثلثة عقد صغيرة ثم تكون الشعرة الزائدة فيها ثم تجر الى الجانب الاخر وينبغي ان تحيل تتوقى هذا من دربة لانه ربما اتسع ثقب الجفن فلا ينتف الجفن فلا تنتف الشعيرة فيه وان لم تعتمد على هذه الحيل كلها فلا حيلة غير العلاج بالحديد بان تشم الجفن بخيط فانه بذلك يرتفع الشعر عن العين فلا يوذيها الباب الرابع والخمسون في الوردنج

داخل

حمار

هو ورم حار يعرض في الجفن السبب مادة دموية تسيل الى
الاجفان او مادة حادة مرية العرض يستدل على الورم الدموي
بالالم الشديد والحمرة وكثيرا ما يشق ويخرج منه دم رقيق ويستدل
على المرار بقلة الورم وبشدة الحرقة وصفرة لون الموضع العلاج
افصد المريض ان كان سنه يحتمل الفصد وان لم يكن سنه يحتمل
فاحجمه فان كان العليل صغيرا فافصد مرضعته واصلح غذاها ثم ضع
على العين صفرة بيض مع دهن ورد واحلب اللبن في العين ولا تذر
العين حتى يجوز اليوم الثالث وفي اليوم الرابع ذر العين بالملكايا فاذا
وقف المرض فذرها بالمنضج وضمدها بدقيق الشعير والعدس و
وقشور الرمان وورد تدق هذه الادويه وتنخل وتحمض ويضمد
بها الموضع فاذا انحط المرض فذر العين في الانحطاط بالذرور الاصفر
فاما علاج النوع الثاني الكاين من المرار فبالاستفراغ ان كان امكن و
باصلاح الغذا فاذا نقي البدن فضع على العين الورد ودقيق الشعير
وقشور الرمان والعدس ثم ذرها اخيرا بالذرور الاصفر واقلب
الجفن اخيرا وحكه بالشياف الاحمر اللين

الباب الخامس والخمسون

في الانتفاخ المرض انتفاخ الاجفان من ورم بارد السبب امازج
الجة او فضله بلغميه رقيقه او فضلة ماييه وقد تكون من فضله
سوداويه العرض يستدل على النوع الاول بالحكه في الماق والثاني يغيبه
الاصبع عند الغمز والثالث بكثرة رخاوة الورم والرابع بالصلابة الغمز
وكمودة

المرض

52

٥٢

ويكون اللون العلاج علاج النوع الاول بتكميد العين باسفنجة مبلولة
بخل وما حار وتظليل الجفن بما الرياحين وان كان في العين حكة وحرقة
والدمع حارة فضمد العين بعدس مقشر مطبوخ بخل وما ورد واغسل الجفن
بالما الفاتر وعلاج النوع الثاني و الثالث باستفراغ البدن وتنقية
الراس بحب الصبر او بحب الايارج والطخ الاجفان بصبر ومر وما مبيتا
وليسير من زعفران بماء عنب الدب واغسل العين بما فاتر قد طبخ فيه
بابونج وشيلوفر وبنفسج وتدبير الانتفاخ من السودا باصلاح الاغذية واجتناب
الاغذية المولدة للسودا واستفراغ البدن بما يسهل الخلط السوداوي كما
المطبوخ بالاهليلج الاسود والكابلي والاسطوخودس والافتيمون ثم يلطخ الجفن
بالمطبوخات المحللة الملينة والاضمدة كضماد متخذ من دقيق الباقلي وحلبا
وصبر ويسير من زعفران وبالجملة فدبره تدبير اصحاب الرمد السوداوي

الباب السادس والخمسون في التزاق الاجفان شترة

الالتزاق يكون اما لالتحام الجفن بالبياض من الملتحمة او لالتحام احد الجفنين
بالاخر والشترة ارتفاع الجفن الاعلى حتى لا يغطي البياض السبب الموجب
للالتزاق اما قرحة في العين او من علاج الحديد في الشيل او كشط الظفرة
واسباب الشترة اما قطع لحق الجفن او تشنج عرض له اما من قرحة حدثت
او تشنج العضلة المشيلة له او استرخا عضلاته المطبقة او لانقلاب الجفن
من لحم زايد العرض التابع للالتزاق انطباق الجفن وامتناع العين من
سهولة الحركة والعرض التابع للشترة تعذر انطباق احد الجفنين على الاخر

وتسمي العين الارتسة لهذا السبب • العلاج يجب ان تبتدي في معالجة
الالتزاق بان ترفع الجفن او بصانير ثم اسلخ الالتزاق بالقمادين
وتوق واحذر علي الغشا ليلا تسلخه بالحديد • ثم قطر في العين ماء
الكمون وضع تحت الجفن قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة بيض بدهن ورد
ثم عالج العين بالاشيافات الرامله • فان وجدت الالتزاق في الجفنين
فيجب ان تدخل الميل بين الجفنين • فان لم يكن للميل ثم مدخل فشق
بسوق من جانب الماق الاصغر • ثم ادخل ميلا دقيقا بين الجفنين • وارفع
الجفن علي العين ثم شق الالتزاق بالقمادين • او افتقه بالمبضع قليلا
قليلا وقطر بعد ذلك في العين ما الكمون واصلح مزاج المريض ليلا تحمي العين • فاما
علاج السترة فهو بالحديد ايضا وذلك انها ان كانت من قرحة او خياطة • فعلا
جها ان تشق موضع الخياطة قليلا • ليتسع الجفن ثم ضع علي الجفن قطنه
بشمع ودهن او مرهم اسفيداج • وان كانت السترة حادثة من لحم زايد فعلا
جها يكون بادوية الحادة كالشياف الاخضر والزنجار والزرنيخ والقلي تجمع
بشمع ويوضع علي اللحم الزايد • فان لم تف الادوية الحادة فاقطع اللحم الزايد
وذلك تعلقه بالصنانير واقطعه بالمقراض • وبعد ذلك قطر في العين ماء
الكمون وذر علي القطع الذرور الاصفر • وان تبع ذلك ورم حار فافصد
المريض في القيفال من الجانب من العين • وقطر في العين الشياف الابيض
والطخ الورم من خارج بشياف الماميثا • وان تبع ذلك ورم فعالج العين
بالشياف الاحمر اللين • والذرور الاصفر وتعاهد الجفن والعين الي ان

يندمل

53

٥٣

الباب السابع والخمسون في ذكر الامراض الحادثة في العنبية

يتزمل الجرح. الباب السابع والخمسون في ذكر الامراض الحادثة
في العنبيه اولا في الاتساع تعب الناظر وهو الانتشار السبب اما
يبوسيه في العنبيه او استرخاء جرمها لاجل الرطوبة او ضربه العرض
يستدل على الكاين من اليبس بضمور العين وعلامات ظهور اليبس
وقلة الدمع وسابق المدبرين وعلى الكاين من المادة والرطوبة بالصداع
ورطوبة العين وما كانت من الاسباب البادية فبوجودها وقد يكون
منه شي معه ورم الدماغ وعلامته الحمى العلاج اعلم ان الاتساع الزايد لا
علاج له واما اذا كان قليلا فانظر فان كان من رطوبه فعالجه بالاستفراغ بحب
القوقايا والحجامه وغسل الوجه بالماء الذي قد غلي فيه الخل مع الملح وكحل العين
بمثل الاكحال الاصفهاني والتوتيا الهندي واقليميا الفضه واقليميا الذهب
والسنبل وساير الاكحال التي فيها تحليل مع تقويه وكحل العين بالعنبري
فانه نافع جدا واجعل اغذيتهم منشفات كالقلايا والمطجنات وان كان
الاتساع عقيب صدمه او ضربه فانه يبرا في الاكثر فبادر المريض بالفصد
واخرج له من الدم مقدارا كبيرا ثم ضمد العين الراس بشياف ماميثا وما
الاس وطين ارمني وحولان ثم اغسل العين بماء ورد واجعل في العين امثال
شادنج مغسول وتوتيا كرماني مسحوق مربب بما الورد وتعاهد تسكين
العين الى ان تبرا ان شا الله وامنع المريض في الابتدا من اكل اللحم فاذا
امنت فافسح له في الفراريج لترجع قوته واما الاتساع الكاين في يبوسه
فمداواته بترطيب المزاج وشرب ما الجبن وترطيب المنخرين بدهن بنفسج

واللون والاكثار من دخول الحمام وحلب اللبن في العين هو ان نفع
فيه تدبير وانعاش البدن بالاغذيه المرطبه وكالغرارج واستعمال
المرطبات **الباب الثامن والخمسون** في الماء النازل في العين
السبب رطوبه فضليه غليظه تحصل في ثقب الناظر تمنع خروج الباصر
الي خارج العرض يستدل على نزول الماء في الابتدا بالخيالات على رويه
واحده دايمه ثم يظهر في العين شي شبه بالضباب في ثقب الناظر والماء
يختلف اللون اذا تكامل فمنه ما يشبه الضباب ومنه ابيض رقيق
ومنه غليظ جصي ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه ما يميل الي السواد العلاج
اول ما يجب ان تدبر صاحب ابتدا الماء بان تامره باصلاح الاغذيه الرديه
كلها كالعدس والكرنب والمكسود ولحم البقر وساير الالبان والجبن والثوم
والبصل والخس والكراث والامتلا من الطعام والنبيذ وحذره من الجماع
وبالجمله جنبه ساير الاغذيه المبخره واجعل اغذيته لطيفه منتشعه
ثم نق الدماغ بحب الايارج وحب القوقايا وامر المريض ان يتناول
حب الصبر وحب الذهب في كل اسبوع ليلتين او ثلثا ثم اكحل العين
بشياف المرارات وهذا صفته مرارة ماعز ومرارة نسر من كل واحد
بوزن الحاجه ومن الحلتيت وزن ثلاثه ومن الفربيون درهم ومن التوتيا
الهندي نصف مثقال ومن السكبينج وزن درهمين ومن الماميران
درهم تجمع الادويه وتدق ناعما ما يدق منهما ويحل بحريره ويحل
الصموغ بالمرارير وتجمد شيافا ويكتحل به بماء الرازيانج وهذا صفته

دوا

دوا مجرب ذكره المجوسي ينفع لابتدا الماء يوخذ مرقشيتا ذهبيه فتجعل
في كوز فقاع جديد ويسد راسه ويلقى في كوز زجاج ويترك فيه
سبعة ايام وتخرج منه وعلامته اذا صار جيدا ان يكون قد ابيض ويسحق
ناعما ويكتحل به فانه نافع بليغ وكذلك فاكحل العين بالحريري فانك
بهذا التدبير ربما دفعت الماء او ازلته وان لم ينفع هذا التدبير وتكامل
الماء فليس له غير القدح ومما ينبغي ان تعلم ليس كل ما ينجح فيه القدح وذلك
ان يشبه اللولو ويسمى الهوائي وهو الذي يصلح للقدح فاما الاحمر والاصفر
والاخضر والاسود والابيض الجصي فانها كلها رديه وكذلك الابيض الربيعي
ايضا ردي لا ينقب تحت المهت ولا يقدح الا بعد ان تثق باستحكام الماء
بان المادة قد حصلت وانقطع مضيها وعلامته ان يقيم العليل في الشمس
ويغمض عينيه التي فيها الماء ويعصر جفنه الاعلى بالابهام ويدلك العين ثم
يفتحها بسرعه فان وجدت الماء مجتمعا ثابتا غير متفرق فقد تكامل وان وجدته
يتبدد الى الجوانب فانه لم يتكامل فاذا عزمت على القدح فاما اصلح الاوقات
للقدح الاعتدال وخاصة الربيع ويكون اليوم الذي يقدح فيه معتدلا فاذا
قدحت العين وانحط الماء فاجعل في العين صفرة بيض مضروبه بدهن ورد
وشدها برفاده واربط العين الصحيحه لئلا تتحرك الالة بحركتها ورقد المريض
على ظهره في بيت قليل الضوء لا تحل العصابة الى ثلاثة ايام فاذا فتحت العين
ووجدتها على هيئتها فاغسلها بما فاتر وارقد العين الى اليوم السابع
ثم بعد ذلك حلها واجعل عليها خرقه سودا ثم حط في العين شادنجا

الصحيحه

مخسولاً وكحل ويحذره من الحركه ومن الاطبا من يامر العليل بالاستلقا
وقلة الحركه الى نحو من شهر وفي ذلك استطار والاطبا تامر العليل
قبل القدح بان تستعمل الادويه المضره بالماء قصر للتكامل الماء مثل
اكل السمك والاغذيه المرطبه وان نظرت العين في الايام الاول
وجدت الماء قد عاد فاعمد المهت في ذلك التقب الاول بعينه ولا
يهولك ذلك فانه لا يلتحم الا بعد ايام كثيره وحذر المريض من استعمال
المآكل الرديه الى حين تعود العين الى صحتها

الباب التاسع والخمسون

في الضيق اعني انضمام ثقب الناظر السبب اما ورم او كيموس
يابس او حراره مجففه او يبس بغير ماده او رطوبه مضيقه العرض
يستدل على الضيق بصغر ثقب الحدقه واجتماعه وانصاق البصر
ويستدل على الورم بالوجع والتمدد في العين وعلى الحراره بسخونة
الحدقه وعلى اليبس بالنحل والهزال العلاج ان تحققت ان
الضيق تابع لورم فعلاجه يكون باستفراغ البدن وبصب المياه المحلله
على الراس وباصلاح المزاج والحميه وان كان تابعاً الرطوبه غلبت
على المزاج العين فعلاجه يكون بالاستعمال الادويه الميبسه المنشفه
تلك الرطوبات كالشيافات المرايرو تقليل الاغذيه والجمله فعلاجها قريب من علاج ابتدا الما وان كان الضيق تابعا لليبس فعلاجه
بما يرطب كالاستحمام بالما العذب واستنشاق دهن اللوز والقرع
والنيلوفر وتعريق الراس بهذه الادهان وان تقطر في العين اللبن

درفق

٥٥

ورقيق البيض وشرب ما الجبن واستعمال الاغذيه المرطبه وان كان
الضيق تابعاً للحراره فعلاجه بالاشيا المبرده المرطبه ما الشعير وتقطير
اللبن في العين وان كان الضيق لشدة فلا يكاد يبرا **الباب الثالث**
والستون في العشا وهو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهاراً او يضعف في
اخره السبب اما غلظ من الرطوبه البيضيه او الزجاجيه او كلاهما
او غلظ او لدورة الروح العرض يستدل على غلظ الروح والرطوبه
بترطيب العين وكثرة الرمص وعلى الذي من قبل الروح بالا تكون العين
بتلك الرطوبه وعلى ظهور علامات رطوبة الدماغ العلاج ان وجدت
علامات الامتلا ظاهره فافصد القيفال والماقين واستعمل ساير المستفرغات
مثل التي تنقي الدماغ ومن الادويه النافعه من ذلك رطوبة كبد الماعز السايل
عند قدره عليها دار فلفل وملح هندي اذا اكتحل بها وكذلك كبد الارنب
والمرارات نافعه في ذلك وكذلك ما الزرنباج مع مرارة ماعز وعسل غير
مصفي ويحذر المريض من الامتلا من الشراب والنهم من الاغذيه الغلايا المبرده
فانه يبرا بذلك والجهر وهو الا يرا بالنهار شيا السبب رقة الروح وقلته
جداً فتحلل مع ضو الشمس وتجتمع في الظلمه العرض ماخوذ من نفس المرض وهو
يبصر ليلا ونوم العلاج بالاشيا القويه كالرمانين واستعمال المرطبات
كما الشعير وكثرة الاستفراغ بالما العذب وفتح العين فيه واصلح اغذيتهم
واجعلها مبرده مغلظه كالمصوص والهلام ومن البقول الخس والقطف
وما اشبه ذلك **الباب الحادي والستون** في القوز السبب قد يحدث

من

في النظر الى الضو الغالب والبياض الغالب كالنظر الى الثلج العرض الابرا
الاشيا ويراها من قريب العلاج بالنظر الى هذا البيا من كالنظر الى الاخضر
والاسود وان كان اصاب العين من ذلك برد فقطر فيها ما العسل المفتر
او ماطبخ فيه تبن الحنطه وتامر المريض ان يكب على بخار مياه محلله كالاكليل
الملك والبابونج والمرزنجوش **الباب الثاني والستون** في امراض
الاذن واولا في وجع الاذن التابع للحراره والبروده السبب سو المزاج
الحار بلامادة تكون اما السخونه من داخل او من طول مقام في الشمس او من
ريح حاره دخلت في الاذن وذلك في الاقل او اغتسال بمياه حاره واسباب
سو مزاج البارد ضده العرض يستدل على الوجع الحار من اسبابه
الباديه ومن احساس الحراره والالتهاب والاستلداد بالاشيا البارده
وعلى البارد باشيايه وباضداد تلك المعالجات اذا تحققت ان الم الاذن
من حراره فانظر فان شاهدت زياده في الجسم من الدم وغليانا منه فافصد
فاقصد وخاصه من القيفال وان وجدت علامات زيادة الصفرا فلين
الطبيعه بما التمر هندي والاجاص وان احتجت الى اسهال فبالمنقوع
الحامض مع الاهليلج الاصفر مع فلوس الخيار شنبر والراوند فاستفرغ
لعد نظرك في ساير الشرايط ثم قطر في الاذن ما البقله الحمقا وما حرادة
القرع مع دهن ورد خالص ومبرد ولبن النسا واطلعوا لي الاذن
بالصندل وما الكزبرة الخضرا وما الورد واعظم من ذلك مع كافور
وشمم المريض الازهار البارده وغذه بالمزورات الحامضه والاطعمه

البارده

56

٥٦

الباردة فاما علاج وجع الاذن من سو المزاج البارد فانك ان رايت
مع ذلك علامات غلبة البلغم والرطوبة فناول المريض بعض الحبوب
المستفرغة كالايارج وحب الصبر وغرغر المريض بالايارج مع شراب
سكنجبين عنصلي ثم قطر في الاذن بعض الادهان الحارة كدهن القسط
والبان ثم قطر في الاذن شيا من المرزنجوش فانه مجرب بالغ او قطر
فيها دهن لوز مر وصب على الراس المياه التي طبخ فيها مرزنجوش وتمام
وبابونج وغطسه بالكندس وامره بشم الصبر ويوخذ فربيون حبه فتراق
في دهن ورد وقطر في الاذن واجعل اغذيتهم ملطفات الباب

الثالث والخمسون في الورم الحار والبارد العارضين في الاذن

السبب اما الورم الحار فدم صفراوي حاد او بحيرة تغرب الي
السوداويه واما البارد فاما خلط بلغمي او خلط سوداوي العرض
يستدل على الورم الحار بالتلهب والوجع الشديد اما ناخس او
ضرباني وبالحمي ان كان الورم شديدا وعلى البارد بالثقل والتمدد من
غير ضربان مع سالف التدبير والسن والمزاج والسوداوي منه
بان تجد كان في داخل الاذن شيا مسدودا او بطول زمان العله
مع سالف التدبير العلاج علاج الورم الحار المبادرة الي الفصد ان وافق
السن وان عاق فالحجامه والاستكثار من اخراج الدم ثم قطر في الاذن
لعاب البزرقطونا وقد لعب الهندبا وبماء حي العالم واطل حوالي الاذن بما
الهندبا والكافور والصندل فان وجد المريض من الالم ما لا طاقة له به
فديف له مقدار نصف دانق من الافيون من لبن جاريه او في ما البقله

الحما وقطر في الاذن ليجبر الوجع فان جاوز حد الابتدا والتزيد فمل الي
المنضجات بضماد هذه صفته وينبغ خاصه اذا مال الورم الي خارج وهو
دقيق باقلا وشعير من كل واحد جزو ورق بنلوفر وبابونج واكليل الملك
واصول خطمي من كل واحد جزان ينق الادويه وتنخل وتعجن بما عنب الديب
بنفسج وتضمد بها المكان متتا فان ال الامر الي الجمع فقطر في الاذن
لعاب الحلبه والبزركتان مع لبن امراه فان انفجر فعالجه بعلاج القروح
فاما علاج الورم العارض من البروده فينبغي ان يسهل طبيعة العليل بمطبوخ
الغاريقون المقوي فبله حب من الايارج وتزيد فادا نقي البدن فعلل
المريض بالورد المربا مع الما المغلى فيه مصطكي وافسنتين ثم قطر في الاذن دهن
الفجل ودهن الشبث وكب المريض على جانب الاذن الوجعه على مياه طبخ
فيها مرزنجوش واكليل الملك وعود الخطمي وفونج فان رايت الورم يميل
الي خارج فاضمد الاذن بضماد متخذ من دقيق باقلا وحلبا وورق كرنب
وبابونج واكليل الملك من كل واحد جزو يدق ويعجن بما المرزنجوش وبرطب بعض
الادهان الملينه من بعد الاستفراغ بمطبوخ الافتيمون او حب الاصطما
خيقون ثم قطر في الاذن لعاب الحلبا مع شحم البط ولبن حو الي الاذن بالشمع
الاصفر والدهن فان انفجرت هذه الاورام فاجعل في الاذن قطنه بسمن قديم
وعالجها بعلاج القروح كما نذكر في باب القروح **الباب الرابع**
والستون في القروح الحادثه في الاذن والدود المتولد فيها السبب
اورام متقدمه او تفرق اتصال او الدود وتعفن القروح فيها العرض
خروج المادة والدم والقيح العلاج فان رايت ان المده خارجه من الاذن

فينبغي

57

فينبغي لك ان تقطر فيها دهن ورد مفتر قد ديف فيه شي من المر والافيون واخذ فتيله ملوثه بعسل قد مرعت فيه عنزروت ودم اخوين وكندر وشياف ماميثا من كل واحد جزو وتجعل في الاذن بعد خروج المدة وتنظيفها او فتيله بعسل وعنزروت وصبر فقط. فان طال خروج المدة فاجعل في الاذن فتيله على هذه الصفة يوخذ عسل وخل خمر من كل واحد خمسة دراهم ويغلي على النار وتنزع رغوته ويذر عليه وزن نصف مثقال زنجار ونصف درهم صبر ويتخذ من ذلك الما فتيله وتوضع في الاذن فانه مجرب واما اذا خرج الدم من الاذن وكثر فتقطر في الاذن ما البقله الحمقا وما السماق او يوخذ العفص فيسحق ناعما وينفخ في الاذن او يتطلى مع بقلة الحمقا فاما الدود المتولد في الاذن فتقطر في الاذن ما ورق الخوخ فانه يقتله او يوخذ صبر حضرمي ويداف في ما ويقطر في الاذن ودف الصبر في ما ورق الخوخ فانه ابلغ وكذلك فاجعل اذا دخل الاذن شي من الهوام فتقطر فيها ما ورق الكبر مع يسير قطران. فاما مداواة الما الداخل في الاذن فهو ان تامر العليل ان يستلقي على الاذن التي فيها الما ويتحرك تحريكا قويا فان الما يخرج فان لم ينتفع بهذه التدبير فادخل في الاذن قطعه من بردي طولها مقدار شبر ولف على طرفها الخارج من الاذن شيا من القطن ورطبه بالزيت واشعل ذلك القطن فان الما يخرج من الاذن ثم قطر بعد ذلك فيها ورد مفترا

الباب الخامس والثلثون في الطرش والسدد الحادثه في الاذن والدوي والطنين واللحم الزايد

السبب اما خلط مراري يرتفع الى الراس او اخلاط غليظه في عصب الصماخ او ورم غليظ بارد او لحم زايد

او وسخ لاجل اوسوء مزاج بارد بلا مادة معزداً العرض يستدل على ما
شبيه خلط صفراوي بظهور علامات الصفرا المتكرر ذكرها وما شبيه خلط
غليظ بسايف التدبير والمزاج والسن وعلى الورم بوجود الثقل وعلى اللحم
الزايد بحسه بالميل وبرويته في الضو العلاج ان كان من نقصان السمع او
بطلانه من مرتفعة الى الراس وذلك في الاقل ومن خلط مراري مرتفع الى الراس

فعلاجه سهل فابدا باستفراغ البدن بمطبوخ الاهليلج الاصفر مصفى على خيار
شنبر وترنجبين وسبستان من محموده بحسب احتمال المريض ثم من بعد
ذلك اسلك مع المريض التدبير المبرد المرطب واحم المريض من الاغذية
المولده للصفرا واما اذا عرض لك ذلك من البلغم فداواه تكون بالايارج
او بحب القوقايا وتعاهد استعمال حب الصبر عند النوم وان كان الامر
متمادياً فليسعط المريض بهذا السعوط وهو ان ياخذ جندبادستر وجا
وشير وشونيز يدق الجميع بما النمام ويسعط بمقدار حبتين واما الصمم
من الجبله فلا حيلة فيه وكذلك اذا كان شبيه هتك يعرض للعصب

الاذن

العلاج وعلاج السده التابعه للوسخ بان يقطر في الاذن دهن لوز مر
والزم المريض الحميه والزم الاذن تقطير دهن الورد ثم كب المريض
بعد ذلك على بخار الما الحار فان الوسخ يخرج او ينقى ويرفق بالة وسخ الاذن
وعلاج اللحم الزايد بالقطع بالحديد او بمرهم الزنجار فان كان الطرش لسو
مزاج بارد بلا ماده فجميع الادهان الحاره نافعة كدهن البان والقسط
والياسمين والقرنفل فيهما جندبادستر ومسك وشم المسك والعنبر

واستعمال

58

٥٨

واستعمال التدبير المسخن في الحذر من الجماع وعلاج الدوي والطنين • با
نكباب على بخارات المياه التي طبخ فيها البابونج والشبث • والنمام والاكليل
الملك وورق الغار والفوتنج والصعتر • وان علمت ان الرياح لها
مدة فاستفرغ الراس بحب القوقايا وقطر في الاذن دهن اللوز •
المر او دهن ياسمين قد رفت فيه لبسيرا من جندبادستر واصلاح
الاغذيه واجتناب الاغذيه البارده والحامضة قلة الامتلا من الطعام •

الباب السادس والستون في علاج الامراض العارضة

في الانف واولا في الورم الحار في المنخرين والبواسير الحادثه فيهما

السبب الموجب لحدوث الورم الحار اما مادة دموية خالصه او مخالطة
لصفرا والموجب لحدوث البواسير لحم فضلي متولد من اخلاط غليظة بلغميه

العرض يستدل على الورم الحار بالتلهب واحمرار الانف واشتداد
الهوا البارد والالم وعلى البواسير بوجود اشيا في الانف كالازرار •

العلاج علاج الورم الحار بالفصد من القيفال ثم بعده الحجامه ويستنشق
صاحبه دهن ورد مضروب بما حي العالم او دهن بنفسج مع شي من ماورد
وبرد الانف بخرقه مبلوله بما ورد مع صندلين • وان كانت الحرارة
نايرة فينبغي ان تعط المريض بدهن النيلوفر المشبرح بحب القرع ثم
لين الطبيعة بما الاجاص والنقوع الحامض بالترهندي • وعلاج البوا
واللحم الزايد ان يحجم المريض في الابتدا ويفصد نق الراس والبدن
بحب الايارج متبعا بمطبوخ ينقي البلغم ثم ادخل في الانف مرهم زنجار •

لطه

شيع

على فتيله او حدمرا او اشنان القصارين من كل واحد جزو سوا يرق
ذلك وتجد فتيله من خرقه كتان وتغمس في خل حاذق وتلوث في
الدوا فان انجعت في هذه الادويه والا فاستعمل الدبك برديك توق
وحد فان لم يتهيا ذلك ولم ينجح فاستعمل الحديد واخرط اللحم فاذا
نقي الموضع بالجرد فامسح الموضع وصب في المنخرين شرابا قابضا فان سال
الشراب فقد بلغت الغرض فان لم والا فاعد الجرد واخرط البقايا
بخيط شعر فيه عقد عدة تدخله في الانف وتشده من الحنك ثم بعد
ذلك التفت الى ادما الجرح واجعل في المنخرين انابيب من رصاص
ومن ورق قطري لئلا يرجع يلتحم الثقب ثم تعاهد الانف بالمراهم
المدمله حتى تتكامل الصلاح فان وجدت في الانف ورما سوداويا او من
جنس السرطان فلا يجب التعرض له البتة بالادويه الحاده ولا بالجرير ولا
بالحديد بل مداواته بالاستفراغات للخلط السوداوي واحم المريض من
الاغذيه المولده للسودا فان تهذا التدبير يسكن الورم ان شا الله تعالى

الباب السابع والستون في نتن الانف والقروح الحا
دثه فيه وعدم الشم وهو الخشم السبب نتن رايحه تحدث من رطوبات
الرخبسه متعفنه في المصافي والقروح نوعان سياله وذات خشكريشه
يابسه والرطبه من اخلاط عفنه صديديه واليابسه من اخلاط محترقه
والخشم من خلط غليظ لزج في اله الشم او سو مزاج بارد بلا ماده او لحم
نابت في اله الشم او سو مزاج بارد بلا ماده او لحم نابت في اله الشم سببها

العرض

العرض يستدل على النتن بوجود روايح حتفيه وان لا يشم
الروايح الطيبة الا بعسر ويستدل على القروح اليابسة بالحشكريشة وعلى
الرطب بالسيلان وعلى الخشم بفقدان الشم وان كان هذا الشم مع ما
جرت به العادة من سيلان ما يجب ان يسيل من الانف ولم يكن عنه في
الكلام فهو من سوء مزاج مفرد وان لم تكن هنا لك شدة العلاج اما النتن
الرايحة فنق الراس اولا بالاستفراغ بحسب القوة فاياذ الايارج المقوى
ثم نق الدماغ بعد ذلك بالغرغرة بالمرة والخردل مع سكنجبين عنصلي والغرغرة
استطاع العليل بالايارج وشراب السكنجبين العسلي او اقوى منه مما قد
طبخ فيه فوتنج وقرنفل مع مرزنجوش شراب عنصلي ثم خذ دانقا نسخة خردلا
صبرا فاسحقه ناعما وانفخه في الانف واسعط العليل بابوال الابل فاما
علاج القروح فان كانت يابسة فاجعل في الانف فتيلة بشمع مصفى ودهن لوز
وبنفسج وتعاهد غسل الانف بالما الفاتر او تتخذ له مرهما بهذه صفته
مع شمع ودهن لوز مع لعاب سفرجل وكثيرة وعلاج القروح الرطبة بمرهم
هذا صفته يوخذ اسفيداج الرصاص وخبث الفضة ومرداسنج واسرب
محرق من كل واحد جزو بالسوية يدق الجميع ناعما ويسحق في الهاون بدهن ورد
ويتخذ منه فتيلة فاما علاج عدم الشم فانظر فان كان من سوء مزاج مفرد بلا
مادة وذلك في الاقل فداواته بالسعوطات والادهان الحارة وقرنفل
فيها مسك مثل دهن الخيري وقرنفل فيه يسير من مسك وحبة من فربيون
وان كان الخشم حدث من لحم نابت فداواته بازالة ذلك اللحم وان كان لاجل خلط

غليظ في آلة الشم او البطن المتقدم من الدماغ فعلاجه يكون باستفراغ
ذلك الخلط بالحبوب المنقية كحب الايارج والصبر والتوقايا ثم اسعط
المريض بعد ذلك بما الفونج الرطب وابوال الابل وان كان عدم الشم لاجل
ان الخلط لحج في ثقب المصافي فاستعمل الادوية الملطفة صفة دوا نافع
من ذلك يوخذ شونيز وابوال الابل يسحقان ناعما ويسخنان في الانف او سعط
العليل بما المرزنجوش وكبه على بخار خل حاد قد طبخ فيه فونج ومرزنجوش فان
هذا التدبير يسيل ما في المصفاة

الباب الثامن والثلاثون في

الرعاف وهو انفجار الدم من الانف بسبب اما غلبة الدم العالي فاما للكثرة
واما الحمرة بحراني او لانفجار عرق في الدماغ او لتصاعد بخارات الى الراس
او كيفية بادية مثل ضربة او سقطة العرض قد يتقدم الرعاف اعراض
مثل روية البريق امام العين والخطوط الصفر وحكة الانف العلاج اما ما كان
لاجل البحران فيجب ان لا يتعرض لقطعه البتة حتى يحس بسقوط القوة فاما غير
ذلك فان كان الرعاف لكثرة الدم فيجب ان يفصد المريض ويسقى المطفيات
كما الرمانين والاجاص واستعمال الاغذية المبردة المطفية وان كان
الرعاف لغليان الدم من المرار فيجب ان يستفرغ المرار من البدن بمطبوخ
المنقوع الحامض بالاهليلج الاصفر والخيارشنبر واجلس المريض ان كان
الوقت محتملا في الماء البارد ونشقه الما البارد الممزوج بالخل وشد
الاطراف وبالجملة فالفصد من الجانب الذي يخالف الرعاف من ضربة ضعيفة
تقطع الرعاف وكذلك تعليق المحاجم بلا شرط على الكاهل واعظم من ذلك السعو
طات

60

٦٠

السموطات للرعاف فصد الصافن وما يلي الركبة وتضمد الجبهة بالصندل والآس المسحوق والحضض والكافور فاما المريض المسعوطات للرعاف فمنها ما تكون مبرده مجمده ومنها ما تكون مخلطة ومنها معرية ومنها كاوية ومنها ما هو بخاصية نقط واما الادوية القابضة مثال ذلك واهره صمغ يؤخذ عفص وجلنار وصبر وكندر يدق الجميع ناعماً ويلوث به فتيله قد غمست في خل خمر وماء آس رطب فان لطخ اليه يسير من كافور فهو ابلغ وكذلك فتيله قد غمست في حبر وجعلت في الانف وما اللزجه فمثل عصارة البقلة الحمقا اذا ادخل فيها شي من كثيرا واما المبردات فمثل الكافور واقوى من ذلك بالافيون اذا اقطر في ماء الحسن والخلاف وماء حي العالم واما المجففه والكاويه فمثل الزاج والقلقطار واذا سحق مع ماء الحسن والخلاف وماء حي العالم واما المجمده فمثل ماء الثلج واما روث الحمار الرطب اذا عصر في الانف فان له خاصيه عجيبه وكذلك ماء النعناع والبادروج

وج

واما الرعاف الكاين لاجل انفجار شريان في الدماغ فلا يكاد ينتفع به فيه علاج واما الكاين لانفجار وريد في الانف وما يقاربه وينتفع فيه تقطير ماء لسان الحمل وماء البقلة الحمقاء مع الطين المختوم او الرومي الجيد والكافور واما الاغذية لاصحاب الرعاف فالمزورات المحمضه من الحصرم والسماق والفراريج المتخذه بمثل هذه الاشيا اذا لم يكن ثم حرارة غالبه والعدس المصفى بخل وشكر والسمك الصغار بان سكباج الباب

الباب التاسع والستون في الزكام والنزلة والعطاس العرق بين

الزكام والنزلة ان المادة المتحدرة من الراس ان جاءت من مقدم الوجه
والمنخرين سمي ذلك العارض زكاما وان انصبت الى الصدر والريه يسمى
نزله والعطاس حركة من الدافعة في بطون الدماغ السبب من رطوبة تسيل
الى الحنك والمنخرين اما لحرارة تسيلت تلك المواد او لبرودة حقنت
المسام والبخارات فتسيلت المادة والعطاس اما لريح نافخة او خلط
قليل الكيفية موذ بكيفيته العرض يتبع الزكام سيلان الانف ودموع
العين ونقصان الشم والدغدغة في الحنك ويستدل على الحار بحرارة ملمس
الراس والتلهب وحمرة الوجه وحدوثه في الصيف وعلى البارد باضداد
هذه الاشيا وحدوثه عقيب العرق والرياح وكشف الراس العلاج اذا
علمت ان الزكام من اشياء حارة فافصد القيفال واستكثر من اخراج الدم
وراع في ذلك السن والقوة ثم ناول المريض من بعدها الشعير الذي طبخ فيه
العناب وورد النيلوفر وقد مرس فيه بنفسج مربا ومره بشم الادهان
البارده كالنيلوفر والبنفسج فاذا نضجت المادة فادخله الحمام وغذه
بالحسا المعمول بما الحنطة والسكر واللوز وحذره من التملي من الطعام و
الشراب ولا يتركه يستلقي على ظهره حتى لا يتحدر المواد الى صدره الى حين
يجد الصلاح واما علاج الزكام البارد فاستعمل فيه النقوع الحلو يغلى
ويصفى ويمرس فيه ورد مربا ويصفى على شراب ليمون وجلاب وناولهم
الحسا المتخذ بما النخالة واللوز والاكتباب على بخارات المياه التي قد
طبخ فيها مرزنجوش ونمام وبابونج وبخره بالعود والند وحذره من التملي من

الصدره

الاطعمه

61

٦١

الاطعمه المبخره فاذا انضجت المادة وغلظت فادخل المريض الحمام ثم بخر
المريض بشي من السندروس وان تعررت طبيعته فلينها بانقوع
مع الترنجبين والخيارشنبر واجعل غذاه ما الحمص والفراريج مسلوقه بما
الحمص وزيت انفاق واما العطاس فانظر فان كان من نزل غليظه
نزل الدماغ بالايارج واستعمال حب القوقايا او حب الصبر عند النوم
ونشقه بالايارج الملطفه وان كان من مادة حادة لداعقا الفصد
ثم استعمال نقوع الاهليلج مع خيارشنبر وادخل المريض الحمام المعتدل
ونشقه الخل ودهن الكون فانه يزول مرضه

الباب السبعون

في امراض اللسان في انواع سو المزاج الحادثه فيه واصناف الامراض
العارضه له مثل ورم **السبب** حدوث سو المزاج الحار يكون من
الافراط في الماكل والمشارب الحارة وبخارات حارة تكسبه سو المزاج
الحار وحدوث سو المزاج البارد من الاغذيه الباردة او من الادويه
واغذيه مبرده استعملت مثل القطر واللفاح فاما الاورام فتحدث من
كما قد عرفت من غلبة احد الاخلاط **العرض** يتبع سو المزاج الحار
التلهب وصغرة اللسان او سواده والمزاج البارد بياض اللسان
وعدم الحرارة وعلى الورم الحار بشدة التلهب والالم البارد بعدم
الحرارة والسوداوي بصلابته **العلاج** علاج سو المزاج الحار الفصد
او لا ثم مسك العصارات الباردة في الفم كعصارة الخس والبقلة الحمقا
وماء حي العالم وما الورد والمضمضة بدهن النيلوفر والبنفسج وشرب الاشيا

ي

المطفيه المبرده كما الرمان والاجاص وان لم تنفع هذه الاشيا كلها
فامسك في الفم هذا الحب وصفته طباشير درهم بزرقطونا وبزر رجله
وخيار من كل واحد مثقال كافور قيراط يحبب بلعاب سفرجل ويمسك
في الفم واما علاج سو المزاج البارد فبالمضمضة بالما الذي غلي فيه فودنج
وثوم وجوز بوا وعاقر قرحا مع شراب قديم وامره بالورد المربا في الغدوات
مع شراب سكنجبين بزوري ومسح اللسان بالشيرج الذي غلي فيه مصطكي و
امثاله الافاويه الحاره في الفم مثل جوزة الطيب والسنبل واما علاج
الاورام الحاره فعلاجها في الابتدا بالفصد من القيفال في الابتدا وربما احتيج
ان تفصد تحت اللسان اذا امنت انصباب المادة ثم بعد ذلك امر العليل ان
يمسك في فمه العصارات البارده كما الهندبا وعصارة الخس وما الورد وما
عنب الثعلب ثم ان كانت الطبيعه يابسه واحتجت ان تلين الطبع فعدل
طبعه بما الرمان المعصر بشحمه ممروسا فيه خيارشنبر مع راوند صيني واسقه
النقوع الحامض مع الخيارشنبر فاذا انحط الورم ولم ينضج واحتجت الى المنضجات
فامر المريض بالمضمضه بطبخ التين والزبيب والحلبا فان لم ينضج الورم فمضمضه
باللبن الحليب الحلو والزبد وعالجه بمرهم الاسفيداج فان كان الورم بلغميا فلا باس
بالفصد لانه استفراغ عام ان ساعد السن والقوه ثم ناول المريض الورد المربا
ممروسا في ما غلي فيه زبيب ومصطكي وانيسون وغذه بالفراريج مسلوقة بشبت
او حمص بزيت مسلوق انفاق ثم اسهله بايارج فيقرا الذي بالغاريقون والتربد
وشحم الحنظل ثم اذا جاوز زمان الابتدا واحتيج الى المحللات فامره ان يتمضمض بما
غلي

على فيه بابونج وشبث واكليل الملك وتين وحلبا وقد حل فيه شي من
خيار شنبر وكذلك الغرغرة بايارج فيقرا مع عسل فان انحل الورم فامره
ان يتمضمض بالعسل والزبد ثم ضع عليه بعد ذلك مرهم اسفيداج فان كان
الورم سوداويا فانظر فان كان البدن يحتمل الاستفراغ فاستفرغ
البدن بمطبوخ الافتيمون واحم المريض من الاغذيه المولده للسودا وامره
ان يتمضمض ويتغرغر بلبن ماعز مغلي مع دهن بنفسج ثم تمسح بعد ذلك
على اللسان بميروطي من شحم دجاج وشمع مصطكي ودهن بنفسج وكذلك
الغرغرة بما الرازيانج ممروسا فيه عسل خيار شنبر

الباب الحادي والثلاثون في استرخا اللسان وتشنجه

السبب رطوبه مايته او
دمويه رقيقه في العصب المحرك له او في الدماغ وتقلله اما لهناك او
تسيح من يبس او من امتلا العرض ان كان ذلك بشركة البدن للدماغ
فيعرف من اضطراب افعال الدماغ وتغير الحواس ويستدل على ان
المادة دمويه بحمرة اللسان وحرارته ويستدل على ان المادة رطوبه
مايه بسيلان اللعاب والرطوبه من الفم العلاج اول ما يجب ان
ينقى الجسد بالايارج وحب القوقايا ثم الغراغر بالمحلله وان ظن ان مع
الرطوبه غلبة الدم فصدته من القيفال ثم افصد العرق الذي تحت
اللسان ثم استعمل بعد ذلك الغرغره وليكن قوتها وحرتها على قدر قوة
المادة وهذه صفة غرغره قويه تصلح لمن به رطوبه يوخذ صعتر وعاقر
قرحا وشيح وفوذنج واصول الكبر مقشره من كل واحد جزو وعود وج

نصف جزء ويغلي بما حتى تخرج خاصيته ويلقى ذلك العسل على ذلك عسل
ومري ويغرغر به فان كانت المادة دموية فقد ينتفع بدلك اللسان
بالحوامض لما دلك وتسيل المادة مثل دلك اللسان بالمصل وحماض الاترج
وان كان الاسترخا بشركة الدماغ فاقصد مداواة الدماغ اولا بتنقيته
بالاستفراغات والغراغر والعطولات فاما مداواة ثقل اللسان
من ورم الدماغ بمنزلة السرسام فبروه يكون بزوال المرض بل
ينبغي ان يتعاهد اللسان بالدلك والمسح باللعابات والادهان
اللينة مثل دهن القرع ودهن البنفسج الخالص وان كان الثقل السقطة
او هتك العصب فبروه عسر وان كان الثقل اللسان لاجل تشنج
من يبس فداواته بالغرغرة بلبن جارية ودهن بنفسج ويجب ان تضمد
نقرة الرقبة بقيروطي متخذ من دهن بنفسج وشمع او دهن البنفسج مع شحم
البط وان كان ثقل اللسان عن الامتلا وحدث فيه حالة كالفالج
فينبغي ان يلطف تدبير المريض بالاشيا المسخنة ثم نق الراس بحب
الايارج والقوقايا ثم ناول المريض الورد المربا بالشراب العنصل ثم غرغر
المريض بالغرغرة المذكورة في باب الفالج وغرغره بايارج فيقوا والعاقر
قرحا والميويزج وادم دلك لسانه بالعسل واقوى من دلك ان تضيف
الى العسل خردلا يسيرا او فربيون في الغرغرة مقدار حبتين فان لم ينجح
فيه هذا التدبير فامر المريض باستعمال السعوطات المذكورة في باب
اللقوة واجعل اغذيتهم الفراريج مطجنة ومشوية والحمص بالزيت المحسو

وما

وما اشبه ذلك **الباب الثاني والسبعون** في القلاع
والبثور والضفدع تحت اللسان وهي غدة صلبة السبب
اما القلاع في الصبيان فيكون فساد اللبن واما في الكبار ففيه بلغمي
ومنه دموي ومنه صفراوي ومنه سوداوي وسبب الضفدع من
رطوبة غليظة العرض يستدل على القلاع البلغمي بالبياض وعلى
الدموي بالحمرة وعلى الصفراوي بصفرة اللسان وعلى السوداوي
بسواده العلاج ان كان المريض طفلا فانظر ان كان يحتمل الحجامة
فاحجمه وان لم يكن فداواه بان تحمي مرضعته واجعل اغذيتها مثل مزورة
اليقطين وماء الحصرم وماء الليمون والعدس المصفى واسق المرضعة
ماء الشعير بشراب الرمان واطل الطفل بهذه الطلاء وهذه صفته
يوخذ ورد وسماق وكزبرة يابسة وطباشير من كل واحد جزو ويدق
ناعما ويخلط بدهن ورد وشمع ويطلى به اللسان فان كان القلاع
اسود وكان المريض طفلا فاحم المرضعة واصلح غذايها وانثر في فم
الطفل ورق الزيتون المجفف المسحوق وورق الفوتنج واقاقيا وشب
وشيرزاج ينثر في الفم ويمسح اللسان بعسل عجن فيه زبيب منزوع العجم
ومتى عرض القلاع لمن يحتمل الفصد فافصد المريض ثم انظر فان
كان دمويا فاسق المريض ماء الرمان واسقه ماء الشعير بشراب الرمان
واجعل في الفم برودا متخذا من بزر رجلة وطباشير وورد وسماق
وعدس مقشر وكذلك امر المريض يتمضمض بماء الكزبرة الرطبة وماء الورد

او ربّ التوت واجعل اغذيتهم المزورات الحامضة وان كان
صفراويًا فاسهل المريض بالنقوع الحامض والتمر هندي مصفّى
على خيار شنبر وراوند صيني ثم مضمض المريض بما الكزبرة وما
البقلة الحمقاء واستعمل في الفم ذلك البرود وان كان القلاع حادثًا
من رطوبات فاسهل الطبيعة بحب الصبر وادلك الفم بسكر طبر
زد وحبا وشب وزاج محوقًا ذلك بالعسل ومضمضه بما قد طبخ
فيه ورق الزيتون وغذ المريض بالقلايا والمطجنات وان كان القلاع
سوداويًا فاستفرغ البدن بمطبوخ الاهليلج الاسود والبسفايج
مع الحجر الارمني واللازورد وربما احتجت عند شدة القلاع
والتعفن الى استعمال اقراص الزرانباج او البورق مع زرنيخ اصفر
يعجن بالقطران ويجفف ويستعمل فاذا استعملت هذه الادوية
الحادة فمضمضه المريض بما ورد ودهن ورد وخل خمر واما مداواة
الضفدع فجربت عليه الادوية الاكالة مثل النوشادر والخل والملح
ومما جرب فيه الزاج المحرق والسورنجان يخبصان ببياض البيض
ويوضع تحت اللسان فان لم تنجع هذه الادوية لم يكن بد من علاج
الحديد **الباب الثالث والسبعون** في كبر اللسان واندلا
غه وقصره وصغره السبب عظم اللسان اما ان يكون من كثرة
الدم الغليظ او البلغم اللزج وقصره يكون اما من خلقة من الجبلة
او بسبب اندمال قرحة العرض سبب يستدل على كبره باندلاعه وقصره

باتصال

64

٦٥

باتصال الرباط الذي تحته العلاج ان كان كبر اللسان عن زيادة
الدم فافصد المريض في القيفال و ادلك اللسان بالمقطعات الحا
مضة كالخل وحماض الاترج حتى يسيل منه لعاب كثير فانه عند ذلك
يلطا واصلح الغذا واجعله مثل الفراريج سماقيه او ليمونيه او حصرميه
وان كان المرض حادثا عن البلغم اللزج فيكون بتنقية البدن بحب
الصبر والايارج وادلك اللسان بعد ذلك بالملح والخل والبورق
فان علمت ان المادة شديدة الغلظ فقو المسوحات واجعلها
مثل الملح الاندراني والنوشادر وعلاج قصر اللسان بقطع الرباط الذي
تحت اللسان بالمبضع لئلا ينقطع شريان وتمضمض المريض بالخل وما
الورد فانه بعد ذلك سيطلق اللسان

الباب الرابع والثلثون

في بطلان حاسة الذوق السبب اما سو مزاج غالب اما بارد
وهو الاكثر او بمادة او حار مفرط بمادة وغير مادة وشدة تفرق
الاتصال العرض يستدل على غلبة احد الاخلاط بما يجده المريض من
طعم ذلك الخلط ويستدل على الورم والشدة بالوجع والمدة وعلى تفرق
الاتصال اما من خارج فبالصدمة او من داخل فغلبة خلط حاد يهتك
العلاج مداواة سو المزاج البارد بالغراغر الملطفة والحارة كالغرغرة
بما طبخ فيه قشور لوز وصعتر وعود وح وبيسير من خردل وان كان
سو المزاج بمادة فاستفرغ البدن بحب الايارج والصبر فاذا تحققت
نقا البدن فالزم المريض بالغرغرة المذكورة في باب اللقوة فان كان

الافيتمون

المحرق لذلك حارا فافصد المريض وان احتجت بعد ذلك الى اسهال فاسهل المريض بمطبوخ الليمون او مطبوخ الاهليلج الاصفر والخيار الشنبر والراوند الصيني وغرغر المريض بعد ذلك بالما الحار والسكر ثم ادلك اللسان بعد ذلك بالمصل وحماض الاترج وعلاج الكاين من سدة في العصب يكون باسهال البدن بحب السكبنج او حب الجاوشير ثم الغرغرات بعد ذلك بالاشيا الملطفة كالغرغرة بالايارج وشراب العنصلي وعلاج الكاين بمشاركة الدماغ فانما يكون بعد حصول المرض الكاين في الدماغ واما بطلان الذوق عن قطع العصب فلا يطمع في برده

الباب الخامس والسبعون في كثرة البصاق واللعاب الحار في الفم في وقت النوم والسكون السبب لكثرة الحراره والرطوبه في المعده او لفساد الغذا فيها او من بردها المعده وخاصه بلغم العرض يستدل على حرارة المعده بقلة الشهوه وكثرة اللعاب عند الجوع وسكونه كما يعرض للصايم ويستدل على البرد بحموضة الطعام في المعده ويستدل على فساد الطعام في المعده بالتمدد ورداة طعم الفم العلاج ان كان من الحراره فيجب ان تفصد المريض من الباسليق ثم ناول المريض الربوب الحامضه مثل رب الحصرم والرمان ومما ينفع به في ذلك اكل الهندبا والملح على الريق واصلح الغذا واجعله مثل لحم الجدا والفراريج بما الحصرم وربوبها

ثم

ثم امر المريض أن يتمضمض بما العدس والسماق فان كان
اللعاب السايل من الفم تابعاً للبرودة فعلاجه التي بها غلي فيه
شبث وبزر فجل بعد اكل السمك المملح والتخليط واستعمال الورد
المربا ومضغ المصطكي وصب الريق ثم نق المعدة بهذا الحب
ليستعمل في كل اسبوع مرتين وصفته ايارج فيقرا درهمين ملح
هندي دانقين انيسون ربع درهم تحبب ويشرب بشراب
شكنجبين بزوري الشربة مثقال وكذلك اخذ الاطريفل الصغير
مما ينفعهم واجعل اغذيتهم من الفراريج مشوية ومطجنة بالدي
مع يسير خل وان كان الرطوبة حادثة بطفل صغير فاصلح غذا
المرضعة وحنكهم العسل واغمز اصبعك في حلقومهم فانهم يتقيون
بلغماً ينتفعون به وقيل انه يجب ان تمسح افواههم بالاناقيا المنقوع
في شراب **الباب السادس والسبعون** في نتن الفم المسمى بخرا
السبب اما عفونة اللثة او اصول الاسنان او سوء مزاج ردي
في سطح الفم وعلوي الحنك من رطوبات عفنة او لخلط عفن في فم
المعدة وقد ينتن الفم من قرحة الرية والصدر العرض يستدل
علي الكاين لفساد اللثة وسطح الفم بوجود العفن في الرخاوة وعلي
الكاين من الاسنان بفساد الاسنان وتاكل اصولها وعلي الذي
من المعدة بوجود علامات فساد المعدة والهضم العلاج اما ما كان
من البخر الحادث عن فساد اللثات وعمور الاسنان فيجب ان تامر

العليل بان يديم التمضمض بالخل والماء ويغسل بالاسنان عنه ذلك
فان نجع والا فامره بمضغ العود والمصطكى والقرنفل والعاقر
قرحا ويتمضمض بعد ذلك بخل العنصل وما ورد فان كانت العفونة
زايده فتسوك المريض بدواء هذه صفته يوخذ من الزاج والبورق
من كل واحد جزء ومن اصول السوسن جزء ونصف وزعفران نصف
جزء ويدق ويعجن بعسل ويقرص ويتسوك به ويتمضمض بعده بخل
ممزوج بما ورد فان كانت العفونه قد سعت في بعض الاسنان فحك
تلك العفونه او ابرد السن فان ايست من السن فاقلع ليلا تتصل
العفونه الى غيرها وان كانت العفونه شديده فربما احتيج الى
اقراص الزراوند وقد جربت التسوك بالصبر وحده مفردا او محلولا
في ما الهندبا فوجدت له نفعا بليغا وان كان سبب البخر خلط
صفراوي متعفن محتقن في المعده وعلامته مرارة الفم وسهولته
وهيجانه عند الجوع وسكونه عند الشبع فينفعه القي بالسكنجبين
والاسهال بنقوع الاهليلج الاصفر واخذ ما التمر هندي بشراب
النيلوفر واخذ الربوب الحامضه والسويق بالسكر واجعل الغذا
فراريج متخذه بما السماق والحصرم وامرهم بان يتركوا في افواههم
الورد والصندل والطباشير والعدا والسعد وان كان البخر
تابعا لخلط بلغمي وعلامته ان يزيد عند الشبع ويقل ويسكن عند الجوع
وعلاجه القي اولا وتنظيف المعده ثم تناول حب الصبر عند النوم

واخر

66

٦٦

واخذ الاطريفل الصغير واستعمال الورد مربا مع شراب العنصل ومضغ المصطكي واحمهم من الاغذيه الرطبة مثل السمك واللبن واجعل اغذيتهم الرطبه مثل المواح المقطعه والمنشفة مثل الصير والطرخ والقلايا والمطجنات ومما ينفعهم ان يمضغوا الفوفل والعود والدارصيني وقشور الاترج وجوزة الطيب يستعمل هذه الادويه مفرده او مركبة او مجموعه وتعجن بشراب قابض وتمسك في الفم وشراب الميبه المسك مما ينفعهم

الباب السابع والسبعون

في امراض الاسنان واولا في وجع الاسنان والاضراس والحفر والغرس فيها السبب اما وجع الاضراس فسببه اما لسو مزاج من حراره او برودة او لافة في العصب او لورم حادث في اللحم او لرطوبات حادة اكاله او لخروج بخارات ترتقي من المعدة او من تسوس واو ساخ الاسنان والغرس من الحوامض القابضه العفص يستدل على الوجع التابع للحرارة بالتلهب والاستلذاذ للاشيا البارده وا ستلافة الفم وعلى الكاين من البرودة بضد ذلك وعلى الحفر بالصفرة الملينه على الاسنان كالصدف وعلى التاكل بتفتيت الاسنان

العلاج اذا علمت ان وجع الاسنان من الحراره ورايت علامات الحراره وزيادة الدم فافصد المريض من القيفال ثم امر العليل ان يتمضمض بالخل وما الورد وربما خلطت معه شي من الكافور وان كانت الحراره زايدة ايضا المضمضه بما السماق المنقوع بما الورد مع لسان الحمل وان

وان تحققت ان المرار الصفراوي زايد في البدن فاسهل المريض بطبوخ
الاهليلج الاصفر مع السنا والترهندي مع الخيار شنبر والراوند صيني
وان كان وجع الاسنان من البروده فاسهل المريض حب الايارج ثم
امر العليل ان يتمضمض بما عسل قد طبخ فيه عاقر قرحا وحب غار
وعلاج الاسنان التي تالم من الما البارد والاشيا البارده فمسحها
بدهن الورد مفترا بالمصطكي والعص على صعترة بيض حار مقلي او خبز
حار وعلاج الضرس المنقوب والمتاكل لسو مزاج بارد فاحشو النقب
بثوم او حلتيت او يوخذ نوا المشمش وملح ويدق ناعما ويعجن بخل ويجعل
في الضرس وعلاج التاكل عن حراره تحشا النقب كافورا او افيونا
فاما ان احب الانسان قلع الضرس او السن فليجعل عليه من هذا
الدوا فانه عجيب وصفته يوخذ عروق اصول التوت وعاقر
قرحا وقشور اصول الكبر ولبن الشبرم او خشبه وبزر المازريون
وورقه وزرنيخ اصفر وقشور الحنضل يسحق الجميع وينقع في خل
خمر ثلاثة ايام ويلقي عليه حلتيت ويشير مقل ويقرص وعند الحاجه
يشرط حول السن ويطلي به مرات في اليوم حتى يسهل حركته ثم يقلع باليد
بسهوله وان اضفت الى هذه الاشيا دردي الخل الحاد كان ابلغ
وعلاج الحفر بالادويه الجلايه كزبر البحر والملح ولسير الفخار
الصيني والزجاج والسنباذج شديد الجلا ومداواة الضرس
بمضغ البقله الحمقا ومضغ الجوز والبندق واللوز واستعمال الجبنيض

الفاتر

الغاتر **الباب الثامن والسبعون** في حركة الاسنان
وسقوطها والدود المتولد فيها السبب اما عفن من رطوبة في
اصولها او لاسترخا العصب من ضربة او سقطة او لسو مزاج واليبس
غالب كما يعرض للشيوخ والدود من عفونة في الاضراس العرض
يستدل على سقوط الاسنان التابع للعفونة بوجود الفساد في
اصولها والرائحة وعلى استرخا العصب بتحريكها اولا حتى تضعف وربما
كان من وجع او من غير وجع وما كان من شيب باد فيجرونه وعلى
السن بالمزاج والضمور والهزال العلاج علاجها بالادوية القا
بضة الماسكة مع لزوم شرايطها وهو قلة الكلام وترك المضغ الا
الذي لا بد منه ويجب ان تكون الاغذية ان امكن حسا فقط فهو
ابلغ ثم بعد هذه الشروط ان علمت ان ذلك من رطوبة فاستفرغ
البدن بما يخرج الرطوبات ثم بعد ذلك يتمضمض بما غلي فيه دار
صيني وجوز سرو وسنبل الطيب وورق توبج وايضا يلصق على
السن دوا هذا صفته يوخذ مصطكي ومر وسنبل وزعفران
من كل واحد جزو ونصف وشب نصف جزو ويحل المصطكي ويعجن
به هذه الادوية ويعمل اصوقا ويحمل على السن وان كان نزعها لاجل
ضربة او سقطة فعلاجها يكون بالمقبضات بالاشيا المقبضة المقوية
للعصب مثل ما غلي فيه عاقرقرحا وجوز سرو ودار صيني وسوسن
وحب الغار وان جعلت المضمضة بنبيذ كان اقوى في هذا المعنى وان

الصق عليها هذا الدوا كان نافعا وصفته يوخذ من المر والتوتيا
الهندي والنوشادر والشبث من كل واحد جزو وتدق الادويه
وتعجن ويجعل في اصول الاسنان المزعجة فاما علاج الدود المتولد
فيها بان يحسر في السن هذا الدوا وصفته يوخذ من الملح جزو ومن
الشيح جزو ومن السذاب جزو ومن الصبر نصف جزو ويدق ويعجن
بشراب وعسل ويحشي به الضرس وهذا بخور نافع للجراد من ذلك
يوخذ بزر بنج وبزر كراث من كل واحد اربعة اجزا ومن بزر
البصل جزو ونصف يدق الجميع ويعجن بشحم كلا الماعز ويحبب كل
حبه وزن نصف درهم وتبخذ منه حبتان ويجريها مع تغطية
الراس ويكون البخور بقمع

الباب الثاني والسبعون

في مداواة الامراض العارضة في الفم واولا في الشقاق الحادث
في الشفتين وفي البواسير والبثور العارضة والاورام السبب اما
الشقاق فمن سو مزاج يابس كما يعرض في وقت هبوب الرياح اليابسه
والبثور فمن دم حاد صفراوي والاورام فمن زيادة احد الاخلاط
والبواسير فمن مادة دمويه غليظه العرض يتبع الشقاق الخشكر
يشبه والخشونة والاورام وغلظ الشفه والبواسير بانقلاب الشفه
التدبير علاج الشقاق بالشمع ودهن البط ودهن البنفسج او يوخذ
ورد يابس فيسحق ويخلط بشي من كثيرا ويطلي به واما علاج البثور
فبفصد القيفال والحجامه وان كانت الطبيعة متعقلة او احتجت الى

استفراغ

68

٦٨

الى استفراغ فاستفرغ بمطبوخ الاهليلج الاصفر ثم اطل الشفه با
لمرهم الابيض والشمع ودهن البنفسج والكافور وان كانت الحره
شديده وان البثر غايرا فبمرهم المرداسنج ومن الناس من يحل الادويه
فوق الشفه الغشا الرقيق الذي داخل القصب او الغشا المتخذ من
المران واما علاج البواسير فمداواتها بفصد القيفال والحجامه في
النقره وتحت الذقن وتلطيخ بورد وعنزروت وزعفران وان لم
ينجع فيها دوا فيجب ان تعالج بالحديد وذلك بان تشق الشفه بطو
وتقصر شفه الجرح الداخله وتجمع الجرح وتخاط ويذر على الجرح الدوا
اليابس ثم عالجه بعد ذلك بالمراهم الملحمه وعلاج الاورام يكون
باستفراغ البدن من الخلط الزايد وبالفصد ومن بعد الاستفراغ
اطل الشفتين بالحضض وما الورد واخيرا بالشمع والدهن ثم
اغسلهما بالما الفاتر الذي طبخ فيه النخاله الى ان يتحلل الورم وذلك

لها

مداواة البثور **الباب الثمانون** في الامراض العارضه
بالحلق واولا في اللهاه وسقوطها والذبحه السبب اورام اللهاه
يكون من احد الاخلاط الاربعه والورم المسمى لوزتين حدوثه اما
من خلط غليظ او صفرا محترقه او دم محترق العرض يستدل على الدموي
منها بالانتفاخ والحمره واحساس الحراره وعلى الصفراوي بالتلهب
والوجع الناخس وشدة العطش وعلى البلغمي بعدم الوجع واللين
وعلى السوداوي بالصلابه وطول المده ويستدل على الذبحه بضيق

النفس العلاج اذا علمت ان الورم الحادث دموي حار بالعلامات
الظاهرة لك فافصد القيفال وغرغره برب التوت وما
السماق المنقوع في ما الورد وا الدهن واطل الشفتين بالشمع
والدهن وانفخ في حلقه من هذا البرود وصفته ورد
وجلنار وتمر طرفا وعفص وصندل وسماق وعدس وشياف
ماميثا وحب الاس من كل واحد جزو ويدق ناعما وينخل بحريره
وينفخ في الحلق بانبوبة وان علمت ان الورم صفراوي با
لعلامات التي تخصه ورايت مع ذلك زيادة من الدم فافصد
القيفال وغرغره بما لسان الحمل وما عنب الديب وغرغره
بعد ذلك بما عنب الديب محلولا فيه فلوس خيار الشنبر ثم
اسهل الطبيعة بفلوس خيار الشنبر مع النقوع فان كان الورم
بلغميا فغرغره بطبيخ التين والزبيب وناول المريض الورد المربا
وكذلك استعمل هذه الغرغرة عند حاجتك التحليل في اواخر هذه
الاورام الحارة وكذلك تغرغره برب الجوز او بما قشور جوز طري
وما ورق السرو ثم غرغره بعد ذلك بطبيخ التين والزبيب ثم
ناول المريض الورد المربا وكذلك استعمل هذه الغرغرة عند حاجتك
في اخر الاورام الحارة وكذلك ان جعلت في الربوب التي للغرغرة
شي من خرو الكلاب الذي قد اكل الطعام ثلاثة ايام كان بليغا
في المنفعة من مقدار دانقين الى نصف درهم واما مداواة الورم

السوداوي

السوداوي فعسر ومما ينفعه الغراغر المحالة الملينة وقد
جعل فيها مثل الزبر وما العسل والحمية فان سقطت اللهاة
واسترخت فانفخ في الحلق بانبوبة من هذا الدوا وهو نوشادر
واقماع الرمان وبزر ورد وهليلج اصفر فان اغنى والا
فاخلط بهذا الدوا اخر وكلب ابيض وقد اعتلف الطعام
ثلثة ايام وربما ذ خطاطيف محرقة فان رايت اصلها
قد دق وراسها قد عظم فاقطعها وغرغر المريض بالخل
وما السماق وما الورد واما ان اعرض هناك خروج دم كثير
فغرغره بما لسان الحمل مع طين مختوم واصلح غذا المريض لئلا
يتجدد هناك ورم في الحلق وعلاج الحرية بالفصد والاستكثار
من خروج الدم في دفعات ثم ان ساعد المريض في اليوم الثاني
الى الحقنة فاحقنه حقنة لينة متخذة من عناب وسبستان وزهر
بنفسج وخطمي مقشور ونخاله وسلق مصفات على السكر بورق وان
لم يساعد في الحقنة فلين الطبع بالنقوع الكامل مع فلوس خيار شنبر
ثم غرغر المريض وان كان حارا بما لسان الحمل وكذلك الغرغرة باللبن
مع عسل الخيار شنبر بعد انضاج المادة وان كانت المادة غليظة
بلغمية فغرغره برب الجوز مع عسل الخيار شنبر والسكنجبين تدبير
اورام اللهاه

الباب الحادي والثمانون في الخوانيق

وهو ورم في الحلق والمري وعضل الحنجرة وبحيث يمتنع نفوذ الهوا

المستنشق السبب تولد هذا المرض من احد الاخلاط الا
ربعه وقوم من الاطبا يمنعون من ان يكون من خلط سود
اوي ابتدا اللهم على سبيل الانتقال من الورم الحار وقد يعرض
الاحيان ايضا من شرب ادويه سميه العرض عسر النفس
او امتناعه واحمرار الوجه وخروج اللسان وكثرة القلق
والكرب وامتناع سيع الطعام وقد يتبع الحمي في الاكثر وقد
لا يتبع العلاج اكثر الاطبا يجعلون الذبحه والخوانيق كالا
سمين المترادفين على اورام الحلق وقوم يجعلون الذبحه
اخص من الخوانيق او ما كان يختص بالحنجره فقط ولا مشاقه
في الاسما لاكن علاج الخوانيق بالجملة الفصد والاستكثار خاصه
ما كان منه دمويا واخراج الدم في عدة دفعات ثم غرغر المريض
بما يردع الفضل كرب التوت وما السماق وما حماض الاترج
مع ما الورد ثم احقن المريض ان طاوع بالحقن اللينة او لين الطبيعه
كما قلنا في الذبحه بالنقوع مع خيار شنبر وان لم يكن هناك حمي او
او حما خفيفة فاستعمل الشيافات التي فيها عره كالشيافات
المتخذه بالسكر والبورق والملح والخولان وبعر الفار وربما
احتجت بعد ان تثق بانقطاع الماده الى فصد العرق التي تحت
اللسان وكذلك مما ينفعهم الغرغره بما الهندبا وما عنب
الثعلب مع ما طبخ فيه جلنار وقشر اخضر ثم اسق المريض ما

الشعير

70

٧٠

الوز

الشعير الذي قد طبخ فيه العدس المقشر بدهن اللوز وشراب
النيلوفر والبنفسج ثم عند قرب الانتها غرغر المريض باللبن
الفاتر مع خيار شنبر او رب التوت مع اليسير من المر
والزعفران وغيره بعد ذلك بالاحسا ثم اجعل الغراغر في
الاخير مثل طبيخ الزبيب والحلبا ودهن البنفسج والنيلوفر وان
كان الورم صفراويا فانك ان رايت غلبة الصفرا وزيادة من
الدم وامتلا في البدن فافصد على قدر ما يوجبه الحدس الصناعي
وان لم تجد هنالك زيادة محسوسة من الدم فلا تفصد وخاصه
في الابتدا ثم اقصد الى التبريد والغراغر الشديدة القبض
والتبريد كما الاس الرطب وما السماق وما الورد وكذلك
بالسكنجبين وما الخل ورب التوت مع ما الحصرم ومن النفوخات
البلغمية في الابتدا ما هذا صفته يوخذ بزر ورد وجلنار
وسماق مسحوق ويسير كافور وينفخ في الحلق بقصبة ومن
المشروبات ما الشعير الذي قد طبخ فيه العناب وزهر النيلوفر
والعدس المقشر ثم اسهل الطبيعة بالنقوع الكامل مع خيار
شنبر ودهن اللوز وربما احتجت ان تضيف الى ذلك اليسير من
المحمودة وفي الانتها غرغره برب التوت مع المر والزعفران
فاما البلغمي فلا تفصد فيه اللهم الا ان ترى زيادة من الامتلا
في الدم ثم غرغر المريض برب الجوز او شراب السكنجبين العسلي

مع عاقر قرحا والزعفران ثم اسهله بحب الصبر والقوقايا وانبعه
بنقوع منضج • ثم غرغر المريض بعد ذلك بطبيخ بزر الكتان والحلبا
والتمر والتين والزبيب فاما اغذيتهم المحموده للصفراوي والدموي
ما الشعير والاحشيه بالوزن ثم اعطه اخيرا بيض النيمرشت واما
البلغمي فتل حسا الحنطه باللوز وصفرة البيض وبما الحمص • فاما
الادويه النافعه بالخاصيه فخرو الكلب • الاكل العظام وخرو
الصبي الذي قد غذي باغذيه جيدة الكيموس قليلة نتن الثفل
مثل خبز نقي وترمس ولحوم الطير • وكذلك رماد الخطاطيف
وادا الحداي هذا مفردا او مجموعا ونفخت في الحلق عند شدة
الاحساق نفعت • وان لطخت الحلق من خارج نفعت وان تغرغر
بها مثل رب الجوز والتوت نفعت • وربما احتجت لعلق المحاجم
عند القفا عند شدة الاحساق لتفتح المجرا انفاحا ما لعله
يعوض العليل من الطعام في مثل الاحسا ومن الناس من يقوم
عند شدة الاحساق ان يكشف الجلد ويشق بين اجزا القصبه
ليدخل النفس الى حين يصلح العليل ثم يلحم المكان **الباب**
الثاني والثمانون في دخول الشوك في الحلق وتشبث العلق
فيه **السبب** في تشبث العلق في الحلق • شرب مياه حمايه
علق وتشبث الشوك من اكل السمك • وكذلك وقوف العظام
من اكل العظام **العرض** الوجع مع تحب الدم يتبعه في تشبث •
العلق

نقي

٧١

٧١

العلق نفث دم ووجع الحلق وعسر البلع الغـلاج بنفع لمن ابتلع
العلق فنشبت في حلقه اكل الثوم • وكذلك اذا شرب الخل
الثقيف مع السوس البري يوجد في البان لا وكذلك شرب المثن
والخل او البخوريه في فمه فانه ابلغ نافع وبليغ • ومن الحيل ايضا
في خروجها ان يستعمل الانسان الاطعمة الحارة المعطشه وخاصه
الثوم • ثم يقعد في حوض الحمام الحار ويتمضمض بالماء البارد الشديد •
الشديد البرد • او يترك في فمه قطعة جليد فانها تصعد طالبة البروده
وايضا فيجب ان تامر العليل بان يفتح فاه قبالة الشمس • وتكبس على
لسانه باصبعك فان شاهدت العلقه فاقلعها بالكلبتين واياك العجله
لئلا تنقطع فتحدث قرف دم • فاذا انقلعت فانفخ في الحلق من الطين
الارمني والشمع المغربي ودم الاخوين • ومما يخرجها ادمان الغرغره
بالخل والحلتيت • واذا كانت في المعده فيقي المريض بعد التخليط واكل الاشيا
المالحه • فان خرجت والا فاسق المريض بعض الادويه القتاله للديدان
كالسرخس خاصه والبرنج والوخشيرك • وان تعلقت العلقه في
الانف فسعط العليل بالخل والشونيز • واما علاج من نشبت بحلقه •
شوكه او عظم فتامر العليل ان يبتلع لقمه كبيرة من غير ان يمضغها
او يبتلع من التين الشامي تينه كبيره او صغيره • فتبلع خمرة وشق
وان اخرت قطعه لحم وشددتها بخيط ثم امرت العليل بابتلاعها •
ثم جذبتها بالخيط فان الشوكه تخرج • فان لم تخرج فاعد كذلك في استعمال

التي ربما اخرج الواقف وكذلك مثل ادخال عود ناعم في الحلق مثل
خيزران فانه ربما دفعها واما علاج الغريق في الماء فينبغي ان
يلقى منكوسا حتى يخرج الماء ثم صب في حلقه شي من الخل وقد غلي فيه
حبات فلفل ثم لبن الحسا برقيق الحمص للين واما علاج الخناق
الشديد الرئ في ترويه بسبيل بالفصد او لا ثم غرغره بدهن البنفسج
وما فاتر واستعمال ما الشعير بدهن اللوز وحسو البيض النيمرشت
الى ان يتكامل الصلاح

الباب الثالث والثمانون في الامراض العارضه في الات النفس

واولا في البحوحه والسعال السبب

السبب اما صياح او دخان او غبار او رطوبه العرض يستدل على
البحوحه بتقدم الاشيا البارده والتي من غبار او دخان لعدم النفث
والتي مع رطوبه فمعها نفث قليل العلاج علاج البحوحه من دخان
وغبار وصياح باستعمال الاحسا المتخذه من النشا واللوز والسكر
والغرغره بالزبد او الما الحار وشراب الجلاب ودهن اللوز واستعمال
البيض النيمرشت فاما البحوحه الحادثه من الرطوبه فان لم يكن
معها حراره فباستعمال الحسا المتخذ بما النخاله او قطاعة الحواري
والعسل والغرغره بما غلي فيه انيسون وزرانباذ واصول السوسن الاسما
نجوني والزبيب والتين وحب الصنوبر وان احدث له لعوقا من حب
الصنوبر ولب حب قطن ودقيق باقلا وجمع بالعسل كان نافعا بليغا
واجعل اغذيتهم البيض النيمرشت والفراريج مسلوقه بحمص وعلاج السعال
التابع لخشونة قصبة الرية بمثل هذه الاشيا واستعمال النقوع الحلو ا

البنفسج

72

٧٢

النفسج المربا والورد المربا ان كان السعال لبرد الهوا **الباب**
الرابع والثمانون في الامراض الحادثه بالصدر والريا ولا في
حدوث السعال الكاين في الصدر **السبب** حدوث السعال اما من
ماده في الصدر والريه مستوقه او منصبه اليه حاره او بارده
او احدا منيا في سو المزاج المفرد بغير ماده **العرض** يستدل علي
السعال من الحراره بالتلهب والعطش وعظم النفس • وحمرة الوجه والا
ستلذاذ بالهوا البارد • وعلامات الكاين من البروده باضداد هذه
الاشيا • ويستدل علي الرطب بالخرخره وعلي اليبس بالخشونه ويستدل
علي المواد النازله باحساس الدغدغه ومن الناس من يحس بنزول المواد
وقطرها الي الريه **العلاج** اذا كان السعال من حراره فابدا في علاجه
بفصد العرق الباسليق • ان لم يعق عايق ويشرب ما الشعير
المدبر واستعمال لعوق الخشخاش وتمريخ الصدر بالشمع المصفي ودهن
النفسج • وان كان السعال من بروده فباستعمال النقوع الحلوا •
الذي اغلي فيه تين ونخاله • وقد مرس فيه ورد مربا مع شراب
ليمون او جلاب وتمريخ الصدر بالشمع مع دهن الخيري • واجعل
اغذيتهم فراريجا مسلوقه بحمص • وعلاج السعال الكاين من
رطوبه بالتعرق في الحمام وشراب النبيذ القديم وما العسل واحسا
المرطبات • وعلاج السعال الكاين من يبوسه باخذ ما الشعير
بدهن اللوز واستعمال التدبير المرطب والغذا المرطب • فاما
علاج السعال لمواد حادثه في الصدر • فبان تفصد العليل في الباسليق

ثم ناول المريض ما الشعير المرىّ بالعناب والخشخاش • ثم ناوله
حريره من الخشخاش المدقوق مع وليسير ز وسكر
طبرزد • ثم بعد ذلك ناوله لعوق الخشخاش وهذا صفته
لعوق الخشخاش النافع للمواد الحاده في الصدر يوخذ خشخاش ابيض
وبزر بطيخ من كل واحد ستة علم خشخاش اسود وبزر خطمي واصول
السوس وحب سفرجل من كل واحد اربعة دراهم شمع عربي وكثيرا
من كل واحد درهم تدق الادويه وتعجن بشراب جلاب وترفع على النار
قليلا • ويستعمل كل يوم مقدار خمسة دراهم • وعلاج السعال التابع
لمواد بارده في الصدر فيشرب طبيخ الزوفا بالنقوع الحلو الذي فيه
تين يابس • وبزر خطمي وبزر خياري • يغلي ويصفي ويمرس فيه ورد
مربا. فاذا انضجت الماده • فناول للمريض بعض الادويه المستفرغه
للبلغم من غير تخشين للصدر • مثل مطبوخ من نقوع حلو تصفي على
سبعة دراهم خيار شنبر منقوع في ثلاثة دراهم دهن لوز • ويصفي
ثانيا على نصف مثقال • غاريقون وثلاثة اواق شراب ليمون او جلاب
واقوى من ذلك تربد وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد نصفهم
شحم الحنظل ربعهم • يدق الجميع ويحبب ويبلع بما حار ويشرب بعده
نقوع حلو وفيه درهمان قنطوريون وامرخ الصدر • من خارج بشمع
مسخن مع دهن نرجس • واجعل اغذيتهم ملطفه مقطعه كالكرات
والزبيب الانتالي والسلق المطيب بالخل والمري والبيض الطري
النيمرشت والغرارج المسلوقه مع السلق الباب الخامس والثمانون
في

73

٧٣

في الربو وضيق النفس والبهر السبب رطوبات بلغميه لاحجه في
اقسام قصبة الريه والعروق العرض يستدل على لحوج الماده
في العروق الموجوده في الريه بالربو والبهر وعلى الماده اللاحجة
في اقسام قصبتها بالابيضات العلاج الاعتماد في مداواة هذا
المرض على الاشيا المسخنه المقطعة الجلايه كطبيخ الزوفا مع شراب
العنصل • وتعاهد المريض باستعمال الايارج • ويجب ان يتقدم فيستفرغ
البدن ببعض الحبوب المستفرغه للبلغم وهذا حب نافع عجيب يوخذ تربد
وغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد نصف مثقال • زرب سوس نصف
درهم • شحم حنظل ربع درهم عنزروت ربع مثقال وثمن درهم ملح
نفطي يحبب ويبلع ويشرب من فوقه نقوع هذا صفته يوخذ زبيب
منزوع العجم عشرون درهما • عناب عشرون حبه بررهندبا وعرق
سوس مجرود وكزبرة بير وعيدان خطمي • مفتش من كل واحد ربع علم
قنطوريون درهمان بزرجبين درهمان • بزر رازيانج درهم اصول
السوس الاسمانجون مثقال يغلي • ويصفى من شراب جلاب • ويتناول
ثم بعد ذلك يعود الى الادويه الملطفه • ومما ذكر جالينوس ان يوخذ
بصله من بصل العنصل فتعصر ويوخذ ماوها ويلقى على عصارتها
مثلها عسلا وتوضع على نار فحم • وتطبخ ويتناول العليل من ذلك مقدار
اربعة دراهم الى خمسة دراهم • فاذا كانت الماده شديدة الغلظ فما
ينفع فيها ان يسقى العليل من الراوند المدحرج مقدار نصف درهم بما
عسل فاتر • استعمال طبيخ الزوفا الذي ينفع فيه الاصول

واصول السوس والفراسيون والغودنج والقنطوريون واصول الكبر
ولقد وصف لهذه العله لعوقات عدة ملطفة والمتوسط منها
لعوق هذا صفته يوخذ من حب الصنوبر الكبار وفستق ولوز مقشر
من كل واحد خمسة دراهم بزر رازيانج وحب كرسنه ودقيق
فول وحلبه من كل واحد ثلاثه دراهم • لب حب القطن • وزنة خمسة
دراهم بزر كتان درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين • وبصبر
لعوقا ويلقى عليه شي من دهن لوز مر ويتناول منه مقدار درهمين •
بما الزبيب مع شراب سكنجبين عنصلي • واجعل اغذيتهم كالفراريج
والحجل متخذه بالحمص وكمون وشبت ودارصيني • ومما ينفعهم ايضا
لحوم الارانب والغزلان • وينفعهم التين والفستق والزبيب •
وحب البطم وحب الصنوبر واللوزينج بالقرطم وجنبهم بالجمله ساير
الاغذيه المرطبه والبارده • واسقهم اليسير من الشراب الريحاني •

الباب السادس والثمانون في ذات الريه وهو ورم حار حادث
في الريه السبب اما ماده دمويه خالصه او تخالطها مرار العرض
حمى حاده وسعال وضيق نفس والعطش والنبض الموجي العلاج يجب ان
تبدا في علاج هذه العله بفصد الباسليق ان لم تعق عايق خاصه ان
كانت هذه العله حدثت من انتقال من مرض اخر واخرج انا فصدت بحسب
الاحتمال • ثم ناولهم بعد ذلك ما الشعير الذي طبخ فيه العناب • و
السبستان وعرق السوس المجرود اربعة دراهم •
وزهر البنفسج • واذا كانت الطبيعه متعذره فلين الطبع بالنقوع
الحلو مع فلوس خيار شنبر • ثم ضمد الصدر في الابتدا بنقيع الشعير •

مع

74

٧٤

مع الصندل الابيض بعجين ماء حي العالم او ماء عنب الثعلب ويضرب
فيه دهن بنفسج ويضمد به فاذا ابتدا النضج فمل الى المنضجات
بضماد متخذ من دقيق شعير وخطمي وبنفسج يابس وبابونج ورق الحميع
ناعما ونخل ويروب قليل بشمع ودهن بنفسج كثير ويلقى عليه الادويه
ويتخذ كالمرهم ويضمد به فاذا ابطا عليك النضج فناوله النقوع
الحلو وقد طبخ فيه بزركتان درهم دقيق باقلي اربعة دراهم وكف
نخاله في خرقة تين اصفر معشق خمس تينات يغلي ويصفى ويمرس
فيه نصف اوقية بنفسج مربا وتقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم
ويتناول واجعل غذاهم في الابتدا مزورة اليقطين الساذجة بدهن
اللوز ثم ناولهم عند النضج الحشا المتخذ بالنخاله وربما اقتصر لهم
في الابتدا على ماء الشعير فقط فاذا اصلحوا وزالت الحمى فافسح لهم
في الفراريج المسلوقة واحذرهم من الاغذيه الرديه وبالجمله فتدبيرهم
في الاخير كتدبير اصحاب الحميات الحاده التي مع سعال

الباب السابع والثمانون في نفث الدم وثقله وقيه وتنخعه

السبب
اما سبب بادي من ضربة او سقطة او سعال ملح او صياح او لات
من العروق على سبيل انقطاع او تاكل او انصداع او
جراحه وقرحه او على سبيل دفع طبيعي او لرقة من
الدم او كثرته العرض يستدل على ما كان من سبب بادي بخروجه
دفعة وما كان من قرحه بخروجه قليلا قليلا او معاودته
وكذلك ما كان عن تاكل او استرخا وقد يتبع بعد هذا الصنف

الحمى وخروجه من الاعضاء الاخر كدم الريه يكون زبديا ودم
الصدر احمر او اسود • العلاج يجب ان نعلم بالنظر في
خروج الدم من اي عضو هو فعلامته ما كان من الريه كما قلنا
زبديا ولا وجع معه • والذي من الدماغ بالم الدماغ معه والذي
من عروق الريه لانفتاحها او لاسترخايها او لانقطاعها
وحمرة الدم وكونه اشبه شي بالدم الطبيعي • والذي من الصدر •
فسواد اللون وغلظه وجموده لطول المسافه ووجع في الصدر •
وعلامة الكاين من انقطاع العروق • فحرارة الدم وعلامة الذي
من القرحه مخالطة شي من الصديد وعلامة البحراني والدفع
من الطبيعه من الامتلا وجود الراحه عقيبه • وربما كان الذي
من الامتلا بسبب انقطاع طمث او من افساد افواه العروق
التي في المقعدة • والذي من رقة الدم وغليانه من سائر التدبير •
مثل كثرة استعمال اغذية حارة او حركه في شمس حاره • فاما علاج
الدم الخارج من الصدر عن انفتاح عرق او انقطاعه او تاكله •
فيكون اولا بفصد العرق الاكحل ان لم يعق عايق • ثم انظر فان
كان ثم حرارة فناوله ما بزر الرجله • مستحلبه مع الطين الارمني
ودم الاخوين او شراب السفرجل • والتفاح وما الشعير بالصمغ
العربي وشراب الاس • او خذ قرص الخشخاش في ما الشعير • وان
لم • فمن الادويه النافعه لهم ان تامر المريض
في الايام الاول ثلاثه ايام ان يتحسى ولكل يوم صفرة ثلاثه بيضات •

مغترة

75

٧٥

مفترة على النار مع نصف درهم دم اخوين قاطر ومما ينفعهم
اخذ قرص الخشخاش مع لسان الحمل • وان كان خروج الدم تابعا
لسقطة او ضربة فباستعمال قرص الاقاقيا مع شراب الاس ومن
المركبات ايضا الصمغ العربي • والطين الرومي والنشا وان تضمد
موضع الضربة بالاقاقيا والصندل والطين الرومي بما الاس •
واجعل اغذيتهم قضبان الرجلة بما الحصرم والسماق وصفر البيض
مع يسيرٍ ما سماق • وان كان سعالهم شديد فاحذر من استعمال
الاغذية المتخذة الحامضة وناولهم حشا اللون واطعمهم الحسا
المتخذ بالنشا والسكر والخشخاش • واجعل في الماء الذي يشربونه
شي من الطين الارمني • وان امنت الحمى فالفروج وان كان خروج الدم
من المري او من المعدة فافصد ايضا المريض من الاكحل • وناول المريض
بعد ذلك قرص الكاربا مع لسان الحمل • او خذ قرص الجلنار مع رب
السفرجل • والغذاء من مزورة سماق • وان كان خروج الدم من الحلق
والحنجرة فالفصد والغرغرة بما قضبان الرجلة وما لسان الحمل
وما السماق • وحذر المريض من الكلام والصياح والاحداث النفسانية
وان كان خروج الدم لاجل الامتلا فافصد المريض واستكثر له من خروج
الدم • المزاج بعد ذلك ان كان يميل الى الحرارة فاستعمال
ما و دم الاخوين ومابزر الرجلة واجعل الغذا •
مثل الفروج بما السماق • وان كان خروج الدم لاجل الهوي البارد الذي
نال الصدر حتى انشقت العروق التي في الصدر فمثل هذا لا يحمد فيه الفصد •

بل استعمال فيه مثل الادويه القاطعه للدم المعتدله الحراره
كقرص هذا صفته يوخذ كندر دِرهمين مصطكى نصف درهم دار
صيني نصف مثقال وقرن ايل محرق درهم طين رومي درهم
صمغ عربي درهم ودع درهم زعفران درهمين اقاقيا درهم
كمون كرماني نصف درهم يدق الادويه ويقرص بما الاس كل
قرص درهمين ويتناول بشراب الاس او بما الطرخون وان
كان مجي الدم من تاكل في الصدر من نزلات تتحادر فعلاجه
تيناول سفوف السرطانات النهريه وشرب اللعابات بالطين
المختوم او بالطين القابي القبرسي واستعمال ما الشعير بالطين
الرومي واجعل الاغذيه معتدله كرخجة كالاحشا والمزورات
الساذجه كالقرع باللوز والسمك الصغار والفرارج

الباب الثامن والثمانون في قروح الصدر والريه

وهذه القروح اما ان تكون من باطن الصدر او في الحجاب او في
الريه وهو السل السبب اما نزلات لداغة او تنفتح من ذات
الجنب او ذات الريه او تعدم نفث الدم من اسبابه المذكوره الى
التقيح العرض يستدل على اجماع المده بالسعال ونفث الرطوبات
العفنه وتبيع السل حمرة الوجه وزيادة الحما
عند
اما علاج قروح الصدر فيمكن برؤها
لانها قد تقبل في الاحايين المداواة وخاصه ما كان منها
من غير حمى علاجها في الابتدا باخذ رماد السرطانات جزو
ومن

وادا طبخ الحلبة والتين وصفي
ماوها والقي عليه عسل وطبخ ثانيا
وصب كل العوق فانه يكون ابلغ في
تنقية الصدر والبلغم العلكة
اللزج

76

٧٦

ومن الصمغ العربي جزو ومن الطين الرومي والكثيرا من كل واحد
نصف جزو • ودم الاخوين ربع جزو • ويوخذ من الجميع وزن
درهمين باربعين درهما لبن الاتن والمعز او باوقيتين من شراب
جلاب او عناب • وان كانت المرة عسرة الخروج • فينبغي ان
يتناول المريض في السحر من هذا الحسا وصفته • يوخذ من
دقيق الباقلا جزو • ومن اللوز نصف جزو • ومن لب حب
القطن نصف جزو • ومن دقيق الكرسنة ثلثا جزو • ويطبخ
الجميع حسا ويتناوله المريض • وربما احتيج ان يتناوله بكرة
وعشيه • وربما احتجت الى حاليات كما العسل فاذا احرثت
النقا فناول المريض الاشيا المنشقة للقرحة بمنزلة الاشيا
القاطعة للدم والطعمة الطراف الجرامتحدة بالارز والبيض النيمرشت
والفراخ المشوية • فاما قرحة الرية فلا يمكن برؤها الا في الابتدا
اذا كانت في اكثر الامر عن سبب بادي ان تتلافا بالاشيا الملحمة
واصلاح الغذا • واخر سفوف السرطانات وما الشعير بالطين
المختوم او القبرسي • فاما اذا طالت المدة وقويت الحمي واخذ المريض
في السل • ان يكون كالممتنع برؤهم غير انه
اصلح ما اتى به في مداواتهم استعمال ما الشعير بالسرطانات
والطين القبرسي ودهن اللوز • وان كانت الحما هادية فناوله
لبن الاتن او لبن • قرص الخشخاش
وادهن اعطادهم بدهن البنفسج الخالص واللوز وان امكن انزالهم

في الابزن المعتدل هذا اذا امنت من سقوط قواهم لاجل الحركة
ثم تمرخ اعضاهم بعد ذلك بالدهن واسقهم لبن الاتن وغذهم
بالفراريج اسفيدباجا بالعطف وان كانت الحما غير هادية بل قوية
فينبغي ان لا يعطى اللبن واعطه من قرص الخشخاش وزن مثقال
مع ما الشعير المطبوخ فيه العناب والسرطانات النهرية المشقوقة
الاجواف المغسولة ويطعمون ايضا من لحمها مشويا ومطبوخا بماء
وملح ومما ينفعهم ان يطعموا صمغ عربي مقلو بدهن البنفسج حتى
ينشف مدقوقا مع شراب خشخاش وناولهم الحسا المعمول من
النشا وماء الخشخاش مع سكر طبرزد ودهن لوز وناولهم ايضا
لعوق الشبستان وبالجملة تدبيرهم تدبير اصحاب الدق وان
وقعوا في الخلفة والاسهال فقد انقطع الرجا منهم ومما يعالجون
به قرص الكافور الممسك وصفته يوخذ صندل ابيض وورد احمر
منزوع الاقماع من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش ابيض واسود من
كل واحد درهمان طين رومي وطباشير من كل واحد مثقال صمغ
عربي ونشا مقلو من كل واحد درهمان لولو غير مثقوب نصف
مثقال كافور ربع درهم يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص كل قرص وزن مثقال الى درهمين ويتناول بشراب الاس
وناولهم الفراريج مشوية بما حصرم

الباب التاسع والثمانون في ذات الجنب والشوصة والبرسام

اما ذات الجنب فهو
ورم

77

٧٧

ورم حار من نواحي الاضلاع • والشوصه ورم في العضل التي
علي الاضلاع • والبرسام ورم في الحجاب السبب اما ذات الجنب
فتكون من الاخلاط الاربعه • لكنها اكثر ما تكون عن الصفرا الحادثه
لان العضو اعني الغشا لا يقبل الا ما لطف لصفاقته • وبعد ذلك
في الكثرة الدم الحاد لمقاربته من الصفرا والبلغم والسودا •
فقل ما يكون عنها ذات الجنب • وكذلك الشوصه اسبابها هذه
الاسباب • لكن اكثر ما تكون من دم مايل الي البلغميه والغلظ •
والبرسام فسببه في الاكثر دم حاد محترق او صفرا محترقه العرض
اما عرض ذات الجنب المعقومه فالحما والنخس في الجنب وضيق النفس
والسعال • وتبيع ذلك النبض المنشاري • واما اعراض الشوصه
فالحما والوجع الممدود غير الناخس واخرابه الترقوه • وضيق النفس
والسعال • واما اعراض البرسام فالافراط في ضيق النفس وشده
القلق والحما وسواد اللسان • واختلاط الذهن • وربما لم يعرض معه
اختلاط كثير • وهو من الامراض الشديدة الحدة القاتله في الاكثر العلاج
اول ما يجب عليك ان تفصد المريض في الجانب المخالف للوجع بحسب
ما تساعده القوه • وليكن ميلك الي كثرة الاخراج من الدم اكثر فان
كانت العله قد جرى لها ايام فالفصد من الجانب بعينه • وليكن اخراجك
من الدم الي حيث يتغير • وان ساعدت القوه فثني وان كانت
الطبيعه تجري علي العادة وتميل الي اللين فنا ولهم في الابتدا ما ء
الشعير الذي طبخ فيه العناب • واصول السوسان وزهر

مغنطلة

البنفسج ودهن اللوز وشراب البنفسج او النيلوفر فان كانت الطبيعه
مايله الى اليبس او منعطله فاخذ ان تنا ولهم ما الشعير بلبانا ولهم
مطبوخاً هذا صفته يوخذ عناب وسبستان من كل واحد ثلاثون
حبه عود سوس مجرود وكزبرة بير من كل واحد ثلاثه دراهم زهر
بنفسج وخشخاش من كل واحد مثقال زهر نيلوفر يابس درهمين يغلي
ويصفى على ترنجبين مقدار الحاجه ويصفى على درهمين دهن لوز
حلو واو قيتين بشراب جلاب وبنفسج ويتناول وربما احتيج الى
الى ان تلين الطبيعه بمثل هذا النقوع المطبوخ مع فلوس خيار شنبر فاذا
استفرغت فاعط بعد ذلك ما الشعير على تلك الصفا المتقدمه فان
كان العليل عسر النفث فاعطه قبل ما الشعير اوقيتين شراب بنفسج وجلاب
مع اربعة دراهم دهن لوز حلو فان كان الوجع ليس شديد فامرخ الصدر
والوجع بدهن بنفسج موافقاً فيه الشمع وكمد الموضع باسفنج فيه ما حار او
دهن بنفسج فان علمت ان الماده غليظه لزجه فكمد برقيق الكرسنه معجونا
بالخل مع شراب الجلاب وان كانت الماده متوسطه فكمدها برقيق الشعير والنخاله
مطبوخة بالخل وبالجمله فلا يجب ان تكمد الا بعد التقدم بالتنقيه بالاستفراغ فاذا
سكن الوجع فانظر الى النفث فان كان رطباً او قليلاً فضمده بالضماد المنضج
وصفته زهر بنفسج يابس ودقيق شعير ودقيق خطمي ونخالة الحواري واكليل
الملك من كل واحد جزو ويدق الجميع ناعماً ويطبخ بما حار ويضمد واطعمهم الحسا
المتخذ
اللوز والفانيذ والجلاب فان كانت الماده شديدة
الغلظ فاعطهم المطبوخ الذي هذا صفته يوخذ عناب عشرون حبه
عرق سوس وكزبرة بير ودقيق فول من كل واحد ثلاثه دراهم عود خطمي
درهمين

78

٧٨

درهمين بزر بنج نصف مثقال يغلي ويصفى على درهمين دهن لوز
واوقيتين شراب ليمون او جلاب وانطل الجنب بما الرياحين وغرهم
بالحنا المتخذ بما النخاله ودقيق فول ودقيق من لب حب القطن
مع دهن لوز وفانيذ واعلم انه قد ينفعهم في الاكثر الحقن اللينه
فاذا سكنت الاعراض وعلمت ان المريض قد نقي فافسح له في دخول
الحمام وغذه بالفراريج اسفيدباجا بالقطف وجنبه الامتلا من الغذا
الى ان تستحكم صحته واعلم ان ذات الجنب اما ان تنحل وتنفث من غير
تقيح وهذا اجود الحال فيها واما ان تتقيح وتنفث وتبرا وربما
خرجت المده مع البول واما ان تتقيح ويتحول الامر الى ذات الريه
والسل وهو شر واما ان تعطب وهو شر واما مداواة الشوصه فتماثل
مداواة ذات الجنب غير ان مداواة ذات الجنب يمال فيها الى التلطف
اكثر والتدبير بحسب حدة المادة واما الشوصيه فربما احتيج في الغليظه
منها الى مثل استعمال طبيخ الزوفا مع بزر كتان وتين يابس مشمش ويضمد
الجنب بالضماد الذي يقع فيه بابونج واكليل الملك ودقيق حلبا ودقيق
الخطميه فان نحت المادة في الشوصه الى خارج فظهر مثلا بثر او ورم
فساعد الطبيعه على دفع الماده والشوصه الى خارج بالمص بالمحاجم
والاضمدة الجاذبه ذات الجنب الحادة ويجب ان يكون
الحذر فيه ابلغ

الباب التسعون في الخفقان

وهو حركة
اختلاجيه تعرض للقلب السبب اما سوء مزاج ساذج او مركب مع
مادة وسوء المزاج اما حارا وباردا او رطبا او يابسا والمادة اما دمويه
او صفراويه او رطوبه مائيه او بخارات سوداويه وقد يعرض الخفقان

لمشاركة القلب لغيره من الاعضا المتصله به والمجاوره كما يشارك
فم المعده اذا كان فيها خلط مراري يؤذي او لمشاركه الريه
اذا كان فيها ورم او شده وقد يعرض الخفقان لسده في مجاري الروح
وعن شرب احد السموم ولسع ذات السموم او لسبب ديدان في البطن
او لاجل ورم العرض سيدل على كل صنف بما يخصه وخاصه من النبض
وعظمه فسو المزاج الحار يتبعه سرعة النبض الا ان يفرط العله
وتواتر النفس والتلهب والبارد بالضد فان كانت الحراره مع
ماده صفراويه فبصلابة ما في النبض وظهور علامات الصفرا
من مرارة الفم وعلى الدموي بحمرة الوجه وامتلا العروق وحلاوة الفم
وعلى الرطوبه بلين النبض واحساس صاحبه كان ما في قلبه يتدحرج في رطوبه وعلى السوداوي بتوحشه النفس وظهور علامات السودا وعلى
الكاين بالمشاركه تظهور علامات مرض ذلك العضو مثل ما يعرض بسبب
المعده فيدل عليه دلايل المعده من الوجع واللذع من فم المعده
والغثي وعلى الكاين عن الربا فيما يعرض لصاحبه من الربو واما الكاين
والكاين عن الديدان فبعلامات الديدان
من اللعاب السايل والمغص وغير ذلك والكاين عن ورم فبوروده دفعه
مع شده عظيمه ولا يكاد يمهل العلاج انظر فان كان الخفقان من حراره
فانظر فان كان مع ماده فاستفرغها وتتبع اثرها او كان بغير ماده فبردها
وان كانت الماده دمويه فبادر بالفصد واخرج من الدم بحيث ما تحدث من
الحاجه ومقدار القوه ثم ناول المريض بعد ذلك ما يبرده كشرب ما الشعير

الذي

79

٧٩

الري طبخ فيه العناب مع شراب الرمانين والتوت وامزرب التوت
وشرب ما الرمانين او احدهما الممزهنزي مع شراب العناب او التوت
واجعل الاغذيه من مزورات حامضه مطفيه وان كانت المادة صفراويه
فاسهل المريض بمطبوخ الاهليلج الاصفر مع خيار شنبر وربما احتجت
الي تقويته بالمحموده ثم ناول المريض بعد ذلك ما يطفي الصفرا كشراب
حماض الاترج وما الفراصيا والممزهنزي فان كانت الحره شديده
فناول المريض اقراص الكافور وما بزر رجله مع شراب السكنجبين
الرماني وان كان الحراره ساذجه فاقصد التبريد فقط بان تناول
المريض ما الشعير بشراب الرمانين والنيلوفر وناولهم قرص الكافور
بشراب الرمانين وبزر الرجله صفة سفوف مبرد جيد يصلح
للخفقان الحار يوخذ بزر خس وبزر هندبا وطباشير وورد وصندل
وبزر رجله وكزبره يابسه وكهربا ولولو من كل واحد درهم يدق ويسف
منه درهم ومما ينفع في سو المزاج الحار الملتهب وضع
الصندل والورد وما الورد علي الصدر وشم الروايح البارده واما
علاج الخفقان الكاين من برد فان كان مع زياده بلغميه ورطوبه
فاستفرغ البدن بمثل حب الاصطماخيقون والصبر والايارج
وقيه بعد ذلك ان ساعدت العاده والزمان بما العسل والسكنجبين
ثم ناول المريض بعد ذلك معجون المسك او جوارش العنبر وغيره
بالعوارض اسفيدباجا وتعاهده باعطايه مغلي يقع فيه قوتج درهم
مصطكي وعود ني من كل واحد ربع درهم سنبل الطيب دانق لعنج

يابس ضعفهم يغلي ويصفى على شراب ميبة ويناوله من الشراب
الريحاني بعد الغذا بزمان معتدلا من الخمسين درهما الى الرطل
وان كانت المادة سوداوية فاستفرغ البدن بمطبوخ الا
فتيمون ويناول المريض بعد الاستفراغ معجون المسك وتعاهد
بمناولة هذا السفوف وصفته لسان ثور وزرنباد ودرونج
من كل واحد اربعة دراهم قشور الاترج المجفف وبزر بادر
نبوية من كل واحد مثقال اهليلج اسود درهمين السفة من درهم
الى مثقال بماء غلى فيه عود فانه بالغ فان كان الخفقان بمشاركة
فم المعدة بما يذكر في بابها واستعمال بعض المفرحات المقوية للقلب
على حسب الخلط الكاين في فم المعدة ومداواة الكاين من السموم
والدود بما يذكر في كل واحد منهما في بابه

الباب الحادي والتسعون

في الغشي وهو اخلال القوة الحيوانية السبب اما امتلا
واستفراغ مفرط او سوء مزاج غالب او المرض العرض يستدل على
الامتلا بظهور علامات الامتلا من النبض ومن الكسل عن الحركة
وتقدم التدبير من الاكثار من الطعام والشراب والبعد عن الفصد
والاستفراغ ويستدل على الكاين من الاستفراغ بوجود الاستفراغ
وتقدمه مثل الاسهال ونزف الدم والرعاف وعلى الالم المبرح
بوجوده والكاين عن المزاج المفرط اما الحار بكونه من الحميات
المحرقة والبارد بكونه مع العلة المسماة بوليموس وهو عدم السهو

من

80

٨٠

من افراط البرد العلاج يجب ان تقابل كل سبب بما يضاده
فان كان الغشي عرض عن الاستفراغ فانظر فان كان من
الاسطلاق فرش على وجه المريض الما البارد وشد العضدين
بعصايب دون الساقين وادلك الكعبين واسق المريض
الشراب الريحاني ممزوجا بالما البارد وادن منه الروايح المنعشه
للروح كالغرايح المشويه المرشوش عليها الشراب الريحاني والصندل
وبخره بالعود الطيب والريحان وما الورد فان افاق فغذه بلبات
الخبز المبلول في الشراب الريحاني واما الفراريج بشراب التفاح فان
كان الاستطلاق من هيضة فاستعمل صب الماء الذي يميل الى البرد
على البدن ليميل الحرارة الى داخل فان كان الاستفراغ بالقي فاعصب لك
القدمين واعطه الادويه المسكنه للقي واضمد المعده بمثل الورد
وعصارة الكرم والاس وما السفرجل والعود والمسك والقرنفل
فان كانت المادة حاده فالضماد بالصندل والمرسين
وما الورد واما ان كان الغشي من الرعاف فينبغي ان يتناول
المريض الاشيا التي تقطع الرعاف واشدد اليدين والرجلين وضع
المحاجم على ناحية الكبد وان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى
الطحال ان كان بالضد وشممه الرياحين القابضه كالاس والورد
ونوار التفاح والسفرجل وضمد الجبهة بالصندل والكافور ونشوقه
الكافور وقطر في انفه ما الطلع ولا تسقه الخمر بل ناوله شراب
التفاح وربه واسقه ما الفراريج مع شراب التفاح وان دعت الحاجه
الى الخمر فاسقه منه القليل الغليظ فاما الغشي الكاين من النزف فاسد

منه الحصرمين لاغير واستعمل بعد ذلك ما يقطع العرق بعد
مرا واتك الغشي بما يذكر في بابه • وضع المحاجم على الثديين وعلى
الغشي الكاين عن العروق برش الماء البارد على الوجه والبرك
وتبريد هوا هم ومسح الجسد بما الاس • واما علاج الغشي الكاين من
الامتلا فبالاستفراغ ان كانت الماده دمويه بالفصد والاكثار
من اخراج الدم • وناوله ما يسكن الوهج من الدم كشراب حماض الاترج
والتوث ولطف غذاوه وقلله • فان كان الامتلا من ماده صفراويه
فلين الطبيعه بما يسهل الصفرا وقيه بالسكنجبين وناوله بعد ذلك
ما يسكن الصفرا كالتمرهندي والسكنجبين • واجعل اغذيته محمضات
فان كان الغشي من ماده غليظه • ففي حال الغشي اكثر من دلك اليدين
والرجلين واسقه سكنجبين البزور • وبعد ذلك فاستفرغ البدن
بحب الصبر والاصطماخيقون • وان كان الغشي تابعا لبعض الالم
مثل الم القولنج فالاحتيال في تسكين الالم اما بالمحللات كالكماد بالماء
الحار وسكب المياه المحلله على المكان والنزول في الابزن الحار • او ببعض
الادويه المخدره المتخذه لهذا الغرض كالفلونيا المتخذ من بزر البنج والا
فيون وكذلك ساير الالام تحتال في تسكينها اما بالتحريك ان امكن او
بالتخدير • وعلاج الغشي الكاين في الحميات المحرقه فمثل الروايح الطيبه
البارده والطيوب البارده ورش ما الورد والماء البارد على الوجه
وبالجمله تدبير الغشي الحار • واما تدبير الغشي الكاين عن بيموليموس
وعن طول الصوم • وهو غشي صعب فانعش القوه بالروايح الطيبه
واعطه

81

٨١

واعطه الشراب ممزوجا وفيه يسير من مسك وانضح على وجهه الماء البارد واحتل في تنبيه شهوته وبالجمله قابل كلا بما يضاده • وان كان الغشي عن اختناق الرحم فيما يذكر في بابه وبالجمله تشم المراة الروايح الكريهه • مثل قطنه محرقه وفتيلة السراج • وتجعل الروايح الطيبه تحتها وتعم اطرافها بحيث لا تطلع البخور اليها البته • وتواحى الرحم بالادهان المحلله كدهن البان والياسمين • وتدغدغ فم الرحم بالاصبع • وقد بقي في اسباب الغشي اشيا اخر ولكن يدخل مداواتها تحت هذا

الباب الثاني والتسعون

في سقوط القوه بغته **السبب** اذا رايت القوه قد سقطت بغته من غير سبب ظاهر من خوف عظيم او استفراغ مفرط ووجع فاعلم ان ذلك لاخلاط ما يلة الى جهة القلب ومجاري النفس اما دمويه او اخلاط غليظه تسد مجاري النفس **العلامات** يستدل على الدموي بسالف التدبير المكثر للدم مثل اللحم والشراب وامتلا العروق والنبض وحمرة الوجه وانتفاخه • وليس يلزم الحمره في مرة الغشي • وعلى الذي يكون من اخلاط غليظه بسالف التدبير ايضا وبحال المزاج • وبعدم علاما الدم **العلاج** علاج هولاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلا الدموي فعلاجه الفصد واكثار اخراج الدم • وما كان لسبب خلط اخر من الاخلاط الغليظه فيجب ان تبادر صاحبه في حال الافاقه بالاستفراغ مثل الايارج المقوي بالغاريقون والافتيمون • والملح الهندي والمحموده • فان اغنا الاسهال والا فاتبع الاسهال

التي يحسب الشرايط وامرهم بالرياضة المعتدله ويناولهم موّيات
القلب الملطفه واجعل غذا ما كان منه دموياً مطيباً للدم
مثل البرهندي والرمانيه وما كان من اخلاط غليظه فبا
الملطفات مثل الحمص والخردل ودهن اللوز والفراريج اسفيد
باجا بالشبث والحمص والدارصيني فاما ورم الفلسي فلا علاج
له لان فان كان ثم علاج فبالمبادرة اولاً فاولاً بفصد البا
سليق والاكثار من اخراج الدم وتدبير الصدر بالكافور والصندل
وما الورد وشبهه

الباب الثالث والتسعون

في امراض
المري اولاً في ضيق المبلع وعسر الازدراد السبب اما ورم
في نفس المري او يبس مفرط او جفوف رطوبات فيه بسبب حمى
او بسبب تشنج او كزاز او بمشاركة عضو مثل ميل من الفقار
الى داخل او بسبب وقوف شي في المري مثل العلق وقد تقدم
ذكر ذلك العلامات يستدل على الورم بالوجع وشدة الضيق
عند البلع فان كان حاراً تبعته حمى وعطش وتلهب وربما كان
الورم في الاستحجار فلا ينفجر ولا يتحلل بل يصلب وتطول
المده وان كان ذلك بسبب تشنج فوجود التشنج والكزاز
في غيره من الاعضا لانه قل ما يكون التشنج في هذا العضو فقط
واكثر ما يكون مع اصطكاك في الفكين واما زوال الفقار
فوجود تغير وضع الفقار وازدياد الضيق عند الاحتلقا
وقد قال بعضهم انه قد يكون ايضاً عسر الازدراد بسبب سوالمزاج
وخاصه

82

٨٢

وخاصة البارد ويستدل عليه بطول مرور الطعام في المري
وضعف حمية قوة الازدراد العلاج ان كان ذلك من ورم
فيقرب من علاج الاورام فيه من علاج اورام المعدة فانظر فان
الورم حارا فافصد من الاكحل ومل الى الكثرة في اخراج الدم وضمد
في الابتدا بين الكتفين بالاضمدة المبردة التي يقع فيها الصندل و
الكافور وماء حي العالم وعصارة الهندبا وماء الخس واخلط فيها
يسيرا من الزعفران ليوصلها وناول المريض ماء الشعير الذي طبخ فيه
العناب والسبستان وعرق السوس مع دهن اللوز وشراب الرمان
والعق المريض في الابتدا من هذا اللعوق دفعات وصفته يوخذ
عناب وسبستان من كل واحد ثلاثون حبة عدس مقشر اوقية
خشخاش ابيض خمسة دراهم عرق سوس خمسة دراهم يغلى في رطل ونصف
ماء حتى ينتهي النصف ويلقى عليه مثله شراب توت ويعقد كاللعوق
وعند نزوله عن النار يلقى عليه طباشير وبزر رجله من كل واحد ثلاثة
دراهم ويلعق قليلا قليلا فانه يردع المادة ثم بعد الفصد والردع ا
استفرغ المريض بنقوع كامل فيه زهر بنفسج مثقال مصفى على خيار شنبر
عشرة دراهم وراوند صيني ويسير محموده وكثيرا اربع دراهم
فاذا استفرغت فناول المريض احسية معتدلة مثل الحسا المعمول
بالنخاله واللوز والسكر فان احتجت الى المحونات فناول المريض
حسا متخذا من ما النخاله والدقيق وما الحلبا والتين واقتصر له في

العذا وخاصة في الاول على ما الشعير وحسا اللون واللبان المعسول
وفي الوسط على المزورات مثل مزورة الملوخيا بلون كثير • ومزورة
السلق فاذا انحلل الورم وزالت الحما فافسح له في الفروج • فان
كان الورم بارد فاستعمل قانون علاج الورم البارد في المعدة • واستعمل
الضماد على ما بين الكتفين الذي يقع فيه الحلبا والبابونج واكليل الملك
والمقل واصول السوس وصمغ البطم وناول صاحبه مغلي هذا صفته
يوخذ كزبرة بير وعود حطمي من كل واحد اربعة بسفايج درهمين فودنج
نهري درهم • اصول السوس نصف مثقال • تين مشقق خمسة تينات
حلبا ثلاثة دراهم بزر رازيانج درهمين يغلي ويصفى على اوقيتين جلاب
او عسلا او يتناول واحد اعز منهم لطيفه كما الحمص وان كان الورم صلبا
فيجب ان تستعمل مداواة الضماد القوي • الذي يقع فيه حب الغار والزراوند
والاسق والمقل والكرنب من استعمال الاحسا الملينة الحارة • وبالجمله
فاستعن بما قيل في ورم المعدة • وان كان ضيق المبلغ من يبس شديد
فناول المريض دهن اللوز مع الما الحار وشراب الجلاب وحسا الشعير
وحسا الحنطة بدهن اللوز وحسنه البيض النيمرشت والزبد • واعطه
الاحسا المرطبة كحسا متخذ من الما ودهن اللوز وبالجمله فاستعمل الترطيب
وغذه باطراف الحملان والجديد والدجاج الفتيات وبالجمله فاسلك بصا
حب هذا المرض فيه التدبير النافع

الباب الرابع والتسعون

في سوا مزجه المري الحار والبارد والرطب واليابس السبب اما زيادة

من

83

٨٣

من الاخلاط وتغير كيفياتها او معاناة سموم حارة او رياح بارده
او اغذية خارجه عن الاعتدال العلامات يستدل على المزاج الحار
بالعطش والتلهب والانتفاع بالاشربة الباردة والاغذية البارده
وعلى المزاج البارد بالضد من ذلك وعلى الرطب بكثرة البصاق وعلى
اليابس بيبس الفم العلاج اما علاج المزاج الحار فيما مر لك في القوانين
في ذلك يسقى ما الشعير شراب الرمان والجلاب وما بزر الرجله وما
الاجاص والتمر هنديا واستعمال البطيخ الهندي والتضميد بين الكتفين
بالصندلين وما الورد وحي العالم وعلاج المزاج البارد باستعمال
الورد المربا مع سكنجبين عنصلي او البزوري ويتجرع فوقه الما
الذي يغلي فيه المصطكي والانيسون والشمار والعود وادهن بين
الكتفين بدهن البان والخيري والياسمين وعلاج المزاج البارد
باستعمال الاطريفل مع شراب الميبه وشرب الشراب القديم
واجعل الاغذية قلايا ومطجنات وعلاج سوء المزاج اليابس ما تقدم

الباب الخامس والتسعون في ذكر الامراض الحادثة في

المعدة واولا في بطلان الشهوة السبب اما خروج من مزاج المعده
مرضي اما حار وهو الاكثر او بارد او رطب او يابس كل ذلك اما
بمادة او لغير مادة او لرداه من امراضه او حادة مستعله
للطبيعه العلامات يستدل على المزاج الحار المفرد مع بطلان
الشهوة والتلهب والعطش ويبس الفم والميل الى الما البارد وعلى
الذي من مادة صفراوية فمع الصفر او مرارة الفم والعطش والسهر

وتشبط الاغذيه اللطيفه في المعده وضعف شهوة المعده من البرد
وذلك في الاقل اذا افرط المزاج بسو الاستمرا والسقي وقلة العطش
بالاغذيه والادويه الحاره وان كان مع ماده بلغميه فبكثرة النصق
وفي البلغم وكثرة النوم وان كان من سودا فحموضة الغم والقي السوداوي
والحرقه في المعده والصدر وقلة النوم وعلامة سو المزاج اليابس شدة
العطش ونحل البدن والرطب تضد ذلك العلاج بطلان الشهوه الكاين
عن حراره مفرده بغير ماده بالمبردات مثل شرب الما وبزر الرجله
وشراب الرمان والنيلوفر واستعمال قرص الكافور وشراب الرمان
وبرد فم المعده بالصندل وما الهندبا ايضا نافع لهم مع شراب سكنجبين
الرماني والنيلوفر وغذهم بالمزورات المبرده المتخذه من اليقطين
والخس والقطف والسمك الصغار والرضراضي ويستعملوا اللبن الحامض
وان كانت الحراره مع ماده صفراويه فناول المريض ما نقيع الزرشك
والاجاص مع لعاب بزرقطونا وشراب النيلوفر وقليل سكنجبين فان
كانت المره طافيه لطيفه فاستفرغها بالقي بما السكنجبين والما الحلو
الذي قد غلي فيه ما الشبت وبزر الخطمي فان كانت الصفرا غليظه
فاستفرغ بالمطبوخ الذي ينقع فيه الفواكه والاهليلج مع لب خيار
شنبر والراوند الصيني ويسير من المحموده مع شراب ليمون او جلاب
وغذه بالفراريج ليمونيه او رمانيه والمزورات الى ان ينقى المزاج وتعود
شهوته وعلاج ذهاب الشهوه التابع لسو المزاج البارد باستعمال
مثل الورد المربا العتيق مع شراب المبيه واستعمال مثل معجون المسك

وبجوع

84

٨٤

وتجرع الما الذي قد اغلي فيه مصطكي وسنبل وشرب الشراب العتيق
واستعمال الادويه الحاره الغرارج المطحنه ببزره واسفيدباجا وما
الحمص وما اشبه ذلك فان كان سقوط الشهوه لاجل خلط بلغمي على
المعده فاستفرغ المريض بحب الصبر وحب الايارج المقوي بالغاريقون
وشحم الحنظل دفعه ودفعتين بحسب ما تحدس من نقا المعده ثم بعد ذلك
في المريض بالشبث والسكنجبين العسلي ثم تاول قو المعده بعد ذلك
معجون المسك وقرص الورد وشراب المبيه وناوله الشراب العتيق
وغده بالغرارج اسفيدباجا ومطجنه الي ان تصلح حاله وعلاج ذهاب
الشهوه التابع لسو المزاج اليابس يكون باحرما الشعير بدهن اللوز وشرب
لبن الاتن بالسكر والحسا بدهن القرع والاستحمام بالما العذب وامسح
المعده من خارج بدهن اللوز واجعل الغدا اطراف الحملان والدجاج مشويه
واسفيدباجا ويجب ان تعتني بتدبير هذا المزاج والادي الي التلف وعلاج
سقوط الشهوه الكاين من ماده سوداويه وهو في الاقل لان السودا في
الاكثر تنبه الشهوه لعمري اذ كانت طبيعته معتدله يكون بالقي ان
كان الخلط طافيا بالشبث والعسل والملح الهندي وان كان راسبا
فمطبوخ الافتيمون وحوف المريض من الاغديه المحدثه للسودا وغده
بالفرارج والدجاج اسفيدباجا تعاهده ببعض المفرحات والمعجونات
النافعه في السودا **الباب السادس والثلثون** في استمرا المعده
وفساد الهضم السبب اصناف سو المزاج المفرد او المركب بماده
او بغير ماده العرض يستدل على سو المزاج الحار بالتلهب والحشا

الرماني وصفرة اللسان وعلى البارد بالحسا الحامض والرياح الغليظه
وعلى اليابس بقحل الفم وجفافة البدن وعلى الرطب برطوبة الفم
وعلى ما كان من المادة بما يبرز من القي وبطعم الفم وبسائل التدبير
والمزاج العلاج ان سو المزاج تابع لحرارة فامر المريض باستعمال
ما بزر الرجله مستحليا بما التمرهندي وناولهم ما الرمانين ومما
ينفعهم المغلي يوخذ حب رمان خمسة دراهم حب امبرباريس
اربعة دراهم ورق نيلوفر طري خمسة دراهم تمرهندي منزوع
النوى ثمانية دراهم صندل مقاصيري نصف درهم يغلى ويصفى
على اوقيتين شراب سكنجبين رماني ونيلوفر ويستعمل وان استحلبت
فيه قليلا من بزر رجله كان ابلغ في التدبير والتقويه فان كانت
الحرارة زايدة فاطل المعده من خارج بالصندلين وما الورد وناوله
قرص الكافور فان كانت الحرارة من مادة مع مادة صفراويه
فانظر فان كانت المرة طافيه فاستفرغ المريض بالقي وان كانت
راسبه فاستفرغه بالمطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر ودهن
البنفسج مصفى على لب الخيار شنبر وراوند صيني وشراب ليمون او جلاب
وبعد الاستفراغ عدل المزاج بما تقدم ذكره من المبردات واجعل الغذا
من فراريج ليمونيه ومزيرباجيه وحصرميه فان كان سو الاستمرا من
برد في فم المعدة فناول المريض قرص الورد مع شراب سكنجبين البزوري
وفوقه مغلي قد غلي فيه مصطكي وشمار وانيسون ومما ينفعهم الورد
المربا ومعجون المسك وجوارش العود واطل المعدة من خارج

بخمر

اذا عرفت

بخمر قديم قد غلي فيه مصطكي وانيسون وعود وعنبر • وان كانت
البروده مع ماده بلغميه • فاستفرغ المريض حب الصبر والايارج
وقو المعده بعد ذلك واجعل اغذيته الفراريج مشويه او مسلوقه
او مطجنه بالزيت وما اشبه ذلك • وكذلك ان كانت الماده
سوداويه فاستفرغ المريض مطبوخ الافيتمون • والطف من ذلك
مطبوخ الاهليلج الاسود والبسفايج مصبي علي غاريقون وحجر
ارمني ولازورد وملح نفطي وما اشبه ذلك • ثم قو المعده بعد
ذلك مثل جوارش التفاح وسفوف اللولو الذي هذا صفته
بزر بادروبه وبزر ريحان من كل واحد نصف مثقال بليلج
واهليلج هندي من كل واحد درهما نصف مثقال بزر
ورد ثلاثه دراهم • لولو غير مثقوب مثقال • كهربا درهم • يدق
الجميع ويلقي عليها مثلها سكرا ويسف الشربه منه درهمان بماء
بارد • فان كان سو المزاج يابسا فناول المريض جوارش يكون بعده •
بالماء الذي غلي فيه الشمار والانيسون والمصطكي • وغذه العصافير
والفراريج مطجنه ومشويه ومسلوقه اسفيدباجا بمصطكي ودار
صيني وان كان من يبس فناول المريض لبن المعزا ولبن الاتن •
وهو ابلغ بالسكر او بماء الشعير • يرهن اللون ونا وله الدجاج السمين •
اسفيدباجا وبالجمله احتل في ترطيبه وامره بدخول الحمام العذب
والاستنقاع في المعتدل والنوم علي الفرش الرطبه واجتناب
الهم والسهر والفكر **الباب التاسع والتسعون** في الشهوه

البرن

الرديه التي تعرض للحوامل وهي الوحم السبب اخلاط رديه
تجتمع في المعده عن عدم درور الطمث وتنقيته العلامات العرض
ما يظهر فيهن من شهوة اكل الطين والفحم والجص والكوامخ والبصل
والاشيا الحامضة الحرِّيفه الغريبة العلاج ومما ينفع الحوامل
اللاتي يصيبهن هذه العله هذه السفوف قاقله وبسباسه من كل
واحد درهم طين خراساني مثقال اشنه درهم طباشير نصف درهم
كباب قرنفل ربع درهم يدق وتستف مفرداً وتسكن ومما ينفعهن الورد
المربا مع شراب سكنجبين سفرجلي او شراب تفاح وقد ينفعهم
مضغ الكمون والمصطكي ويغذون الفراريج مشويه وبما الحصرم وبما
الرمان ويطعمون اليسير من اللحم المخلل والزيتون وامرهم بمص الفواكه
القابضه كالتفاح الحامض والسفرجل واعلم انه ربما عرض للرجل شبيه
بمثل هذا من اخلاط رديه تجتمع في معدته وينفع من ذلك
تنقية المعده بمثل حب الصبر والايارج المقوي للمري المعقم فيه
الافسنتين ثم بعد التنقيه تناولهم قرص العود بشراب الميبه وجوا
رش التفاح الممسك والسكنجبين السفرجلي وامنعه من اكل الطين
فان كان لا بد لهم من الولوع بشي منه من اجل العاده فعللهم بالعتيق
المملح المقلو واللوز والحمص وغذهم بالاغذيه القابضه كالفراريج
المطبوخه بماء السماق والحصرم والليمون وما اشبه ذلك الباب

الثامن في الشهوه لوليموس وهو عدم الغذا السبب سو مزاج
بارد مفرد يعرض لفم المعده من غلاظ بلغمي شديد البرد العرض سقوط

الشهوه

86

٨٦

الشهوة واساحي اذا قرب اليه الغذا اشماز عنه وتغرب عنه
نفسه العلاج هذه العله صعبه خطره لاجل ان الشهوه قد ماتت
لكن لا بد من العلاج ان نجح وذلك ان نحتال في ان ينالوا وهم امراق
الفراريج مع الشراب العطر الريحاني وقراصيف فيه يسير من مسك
ونبخر المريض بالند والعود ونصفح بالغاليه ونشق بالفراريج المشوية
المطيبه وتمرخ مفاصلهم بالطيوب الحاره والادهان الحاره
التي يقع فيها العنبر والمسك والزعفران • وتمسح اجسادهم
بما الخس والتفاح ودهن الورد ليمنع ذلك التحلل من ابدانهم
وتمزج معدهم بما السفرجل قد غلي فيه مصطكى وسنبل وعنبر
وخل خمر قديم واسقهم شراب التبيه الممسكه • ومما ينفعهم
ما اغلي فيه مصطكى وابنسون وعود خور وسنبل رطب
وكبابه قرنفل يغلي ويصفى على شراب نبيه ويستعمل فان
تراجعت • وقعنعت الشهوه فيا ولهم ما اللحم فهو اقوى في
المزوج بالخمر العتيق والزمهم الراحه والدعه الي ان يصحوا

الباب التاسع والتسعون في الشهوة الكلبية

وسميت
بهذا الاسم من قبل افراط الشهوة التي تحدث لصاحبه كما يحدث
للكلاب • وسبب هذه العله الاكثر برد فم المعده اما بمفرد
او من خلط حامض بارد اما بلغمي وسوداوي او استفراغ عظيم
يعرض لجميع البدن كما يحدث في الامراض المتطاوله وقد يعرض
في الاكل عن حرارة العلامات تستدل على المزاج البارد بطول

يطول مكث الطعام في المعدة وبالرياح وبخروج الاغذية غير نضيجه
ويستدل على الخلط الحامض بقوف البلغم وبسرعة خروج ما
تيناول بالقي ويستدل على الاستفراغ المفرط بتقدمة وتقدم
الامراض التي انهكت البدن العلاج انظر فان كانت العله من
خلط بلغمي فاستفرغ المريض بما ينقي البدن من بعد ان تقدم
انضاج الخلط وتلطيفه وتقطيعه بالاشيا المنضجه ويكون
الاستفراغ مثل حب الايارج المقوى والتربد والغاريقون وشحم
الحنظل. فان وقا الاستفراغ في هذا مرة واخره والافعاود
الاستفراغ. بتر وقوا المعدة بعد ذلك بجوارش الفلافل واللمونى
وامرهم بشرب الشراب العتيق وناولهم شيا من الترياق فان حض
واجعل اغذيتهم دسمه كالاسفيدباج المتخذه من اللحوم الحوليه
والسمان والدجاج وناولهم الفالوذج والخبيص والحلوا الكثيرة
الغذا وان كانت هذه العله حادثه من برودة فقط فناول
المريض الاشيا المسخنه فقط. مثل معجون المسك واسقه الشراب
العتيق وامره بمضغ الكمون واكل الشذاب وادهن معدته من خارج
مثل دهن القسط ودهن الخيري والترياق ايضا نافع في هذا
الصنف وشرب الشراب الريحاني على غير نوم فان كانت هذه حدثت
عقيب استفراغات متطاوله فرا وابنها باستعمال الاغذيه
اللزجه كالاكارع والحنطه والهراسين ومشارفة المريض في قلة
الغذا قليلا قليلا. فان عرضت هذه العله من حرارة مفرطه

وذلك

البلغم

87

٨٧

وذلك في النادر جدا وانها تكون بالضد. وذلك بترد المعدة
مثل المرهندي وماء بزرجلة وشراب الرمان ورب الحصرم
وتضمد المعدة بالورد والصندل مع ما الورد. واجعل غذا المريض
مثل السكباج من لحم البقر والسمك الطري في القثا والخيار والجله
الاطعمة الغليظة البارده الباب الموفي مايه في خفقان فم
المعدة مع الفواد السبب في الاكثر متولد من خلط صفراوي حاد
يجتمع في المعدة بلدعها لدغا موديا وقد يعرض في الاقل من خلط سوداوي
لداع حاد العلامات يتبع ذلك كرب وقلق وترس في الفواد
وخفقان متواتر لغشي واضطراب العلاج سميت هذه العله وجع
الفواد لقرب فم المعدة للقلب ومشاركته اياه وهو داو متواتر خطر
وربما قتل وحت ان تتفسطر ان كان الخلط طافيا والزمان صافيا
والعاده مطاوعه الي القي فمر المريض بالما الحار الذي قد غلي فيه
الشبت وبزر القطن. فاذا اتيا فناول المريض بعد ذلك ما يقمع
الصفرا مثل المرهندي مع لعاب حب السفرجل بشراب النيلوفر
وامره بمص الرمان المر واسقه ايضا شراب حماض الاترج وقو المعدة
مثل رب الحصرم ورب التفاح او شرابهما. فان كانت هناك حرارة
وتلهب فناول المريض ماء بزرجلة مع شراب سكنجبين رماني وبيلوفر
فان كان الخلط غليظا والعاده لم تجر بالقي فاستفرغ الصفرا بمثل
مطبوخ يقع فيه العناب والسبستان والاجاص وزهر النيلوفر
والاهليلج الاصفر مصفي علي شيرخشت وراوند صيني وشراب ليمو.

وجلاب واذا احسّ الاستفراغ فبالخيار شنبر لما به من الاكراب
فان كانت الحاجة قويه داعيه فتقوا الدوا بيسير من المحموده
مع الكثير وشرب الورد المكرر مع يسير محموده ثم الاستفراغ
لهم وربما احتجت الى حقنة لينه ان ساعد المريض ثم بعد
الاستفراغ تنوا المعده بمثل مغلي هذا صفته عرق سوس مجرود
وبزر هندبا مرضوض من كل واحد ثلاثة دراهم نيلوفر وبزر قثا
مرضوض ثلاثه دراهم • حب رمان اربعة دراهم يغلي ويصفى ويحلب
فيه بزر رجله عراقيه ثلاثه دراهم • ويلقي عليه اوقيتان من شراب
سكنجبين رماني • ونيلوفر وضمد العليل من خارج المعده بالورم •
والصندل والمرسين المعجون بما الورد • وناول المريض شراب
حماض الاترج مع شراب الورد • ونشقه الرواح البارده الطيبه
واجعل اغذيتهم المزورات وامراق فراريج متخذا ذلك بما الحصرم
والليمون والسماق والرمان وشبهه • فان كان الخلط سوداويا
وكان طافيا نقي المريض بالما الذي قد غلي فيه بزر فجل وفيه ملح نفطي
او هندي مع شيرج ومن بعد القي • استفرغ المريض بهذا المعجون •
بزر ورد نصفهم اهليلج نصف مثقال • زهر اسطوخودس نصف
مثقال بزر افتيمون نصف درهم • حجر لازورد وارمني من كل واحد
نصف درهم • ملح نفطي وحشيشه غافت من كل واحد مثقال •
زعفران ثمن درهم • محموده دانق كثيره ربع درهم تعجن الادويه •
بجلاب ودهن لوز حلو • وتيناول ويشرب بعده ما قد غلي فيه •
زبيب

88

٨٨

زبيب عشرون درهما لسان ثور خمسة دراهم كزبرة بئر ثلاثة
دراهم • وخمسة من قلوب ريحان اترجي بن زياد ربنوبه لصوص مثقال
لسفانج اربعة دراهم يغلي ويصفى على جلاب • والغذا عليه مسلوقه
فان وقا الاستفراغ مره والاعاوده بالاستفراغ • ثم ناول المريض
بعد ذلك سفوف اللولو بشراب حماض اترج • وغذه بالاغذيه اللطيفه
الى حين يصح

الباب الحادي والمايه في التخمه

السبب فساد
من الاغذيه اما لخروجها في الكميه او في الكيفيه • العرض ما ينبع
ذلك من كرب وقلق والجشا والرياح واكثر ما يستدل عليه من
مسايلة العليل • العلاج اعلم انه اذا كانت التخمه انما عرضت من
كثرة الغذا فعلاجها المبادره الى القي بشرب الماء الحار والسكنجبين • وما
اشبه ذلك ومن بعد القي ناول المريض الماء الحار الذي غلى فيه شمار مع
السكر والجلاب ليعين على نزول ما بقي من الطعام بالاسهال • فاذا
نقي المريض فناوله ما يقوي معدته بمنزلة الماء الذي قد غلي فيه مصطكي
وانيسون وشمار وعود من كل واحد ربع درهم • يغلي ويصفى ويمرس
فيه ورد مربا سبعة مرار • ويلقى فيه اوقية شراب سفرجل • ويتناول
واجعل الغذا من الفراريج بالحصرم ومسلوقه • وان كانت التخمه حادثه
من خروج الكيفيه فالاجود ايضا ان تامر المريض بالقي ليخرج الطعام
الفاسد • ومن بعد ذلك ناول المريض ما يقوي المعده على احالة شي
ان كان بقي فيها بالسكنجبين السفرجلي • واليسير من الشراب الريحاني •
وامره بعد ذلك بالنوم • فانه نعم المعين في احالة الغذا فاذا اصبح

من الغذ فقو المعدة مثل جوارش السفرجل والورد المربا الممروس على ماء
غلي فيه عود ومصطكي وانيسون وبزر رازيانج وغيرها الفراريج المقلوه
الى حين يعود الصلاح **الباب الثاني والمايه** في الهيضه وهي حركه
من عجه لدفع ما فيها من الجهتين جميعا فوق واسفل السبب اما كثرة
الاغذيه او خلط حاد مرارى او رداة في الاغذيه مثل الغلاظ والد
سومه العرض الهيضه كثرة الكرب والقلق وبرد الاطراف والعرق
والعطش العلاج يجب على الطبيب ان يبادر فيامر المريض بشرب
الماء الحار الذى غلي فيه يسير من السمار فقط حتى تنبعث بالقي والا
سهال ويعود بعد ذلك تناول المريض ما يقوي معدته كما الورد الذي قد غلي
فيه قطع سفرجل وقطع عود فان كان التلهب شديدا والعطش زايد
فناول المريض شراب الرمان والتفاح مع الورد والطباشير ثم يتناول
اليسير من مراق الفراريج المتخذة بماء الحصرم العتيق والسماق فاذا
سكنت الاعراض والوجع وهو طيب النفس فادخل المريض دخله خفيفه
الى الحمام ودرجه واغذيته الى ان يكمل صحته فان افرط عليه الاسهال
فيجب ان تعطي المريض بزر قطونا محمص وبزر حماض مثقال من كل واحد
طباشير نصف درهم مع اوقيتين شراب سفرجل وان كان العطش متو
سطا فسفوف حب الرمان برب السفرجل واجعل الغدا من امراق
الفراريج بسماق وان كان هناك حما فامنع من استعمال الزهومه وغذ
المريض بمزورة ماء سماق ولون محمص وقضبان رجله اللهم الا ان يخاف
من سقوط القوه فغذه على كل حاله من مرقه فروج حصرميه وسماقيه

فان

89

٨٩

فان كانت الهيضة من خلط صفراوي فلا تمسك الاختلاف الا ان
تخاف سقوط القوة بالواحد ثم بعد ذلك ناول المريض ماء هذه صفته
يوخذ حب ريباس اربعة دراهم تغلي وتصفى وتحلب فيه بزر رجلة مقشر
خمسة دراهم ويلقى عليه نصف درهم طباشير وربع درهم طين خراساني
واوقيتين شراب تفاح وسفرجل وحصرم وشممه الروايح الطيبة البارده
وامسح المعدة بما الاس مع الصندل وربما احتجت الى مثل استعمال قرص
الكافور عند شدة الحراره وان ناول المريض حسا ما الشعير الذي قد
طبخ فيه حب رمان وحب امير باريس من كل واحد اربعة دراهم وحب اس
ثلاثة دراهم وصندل مقاصيري درهم تغلي وتصفى على شراب تفاح وسفر

جل

واجعل الغذا لباب الخبز بشراب الورد وبالجملة تدبيرهم تدبير الاختلاف
الحاد وقد رايت ايضا يعرض له من كثرة شرب النبيذ ومن استعمال الغذا على
النبيذ هيضه وجب ان يمال في تدبيرها الى التدبير المبرد فان كانت
الهيضة غير حاده وكان ما يخرج من القي بلغميا فناول المريض بعد
النقا الما الذي قد غلي فيه عود دخون درهم سنبل طيب ربع درهم
انيسون ومصطكي من كل واحد ربع درهم تغلي وتصفى على شراب
سبه او تفاح ويتناول فان افرط الاسهال فناول المريض سفوف
الملح مع شراب السفرجل وغذه بالفراريج مشويه ومطجنه

الباب الثالث والمايه في مرض العطش وشدته السبب

اما سو مزاج في المعدة واما حار مفرد او يابس او بسبب خلط مراري
او بسبب خلط مالح بلغمي او يكون بسبب مشاركه عضو اخر كما يكون

تابعا عن حرارة في الكلى او حرارة او يبس في الات الصدر كما تحدث في
حمات الرية العرض علامات سو المزاج اليابس يبس الفم وتلهب
ووهج في المعدة ويسكن بالبارد وعلامات الخلط المراري للذع ومرارة
الفم وفي الصفرا وعلامة البلغمي ملوحة الفم وفي البلغم المالح وعلامة
ما هو عن حرارة الكبد بعلامات حرارة الكبد من صفرة اللون والعينين
وناوله البول وعلامات ما كان عن الكلى بوجع فوق القطن وكثرة
البول مع شرب الماء الكثير وعلامات ما كان من الرية الصلاح عن
تعقيب شم الهوا البارد العلاج انظر فان كان العطش تابعا لسو
مزاج يابس في المعدة فناول المريض ما الشعير الرقيق المحكم الصنعة
مع دهن اللوز وشراب الرماني وكذلك ما البزر الرجله والعناب
بشراب الرمان والنيلوفر وناولهم اللبن المحمض فان كان الامر سعا
معا فناول المريض ما اليقطين المشوي بشراب السكنجبين الرماني و
نيلوفر فان كان العطش مع مرارة ويبس فناول المريض ايضا ما الشعير
بشراب الرمان وما اليقطين وما البزور اعني بزر رجله وقثا وخيار
شنبر خذ من كل واحد مقدار ثلاثة دراهم ويستحلب ويلقى عليه طباشير
نصفهم او وقيتان من شراب سكنجبين رماني ونيلوفر وناولهم لعاب
البزرقطونا وحب السفرجل مع شراب الرمان والبنفسج وغذهم المزورات
الحامضة واطراف الحملان والحرا بالخل فان كان العطش من خلط مراري
وكان طايا فقي المريض بالسكنجبين ثم ناوله بعد ذلك ما التمر هندي
مع السكر وما الرمانين المعتصرين بشحمها ثم برد بعد ذلك بما البزور

مع

وبارية

90

٩

مع شراب السكنجبين فان كان الخلط كثيرًا فاستفرغ البدن بالنقوع
الحامض ولب الخيار شنبر والراوند الصيني فان كان العطش من
بلغم مالح فمداواته تكون بالقي ومن بعد القي ناول المريض الاهليلج
الكابلي مقدار ثلاثه دراهم مع نصف مثقال عصارة امير باريس واوقيه
شراب ليمون يومين او ثلاثه وقوّ المعدة باخذ الورد المربا مع شراب
الليمون واجعل الغدا ملطفًا كالفراريج مسلوقًا او زيرباجا والدجاج
الرطب مشويًا فان كان العطش من قبل الكبد فمداواته من قبل حرارة
الكبد وانفع ماله ما الهندبا وعصارة الامير باريس مع شراب السكنجبين
وان كان من قبل الكلى فبما تعالج في مداواة ديابيطس وان كان
العطش من قبل الريه فتبريد الصدر بالاضمده التي يقع فيها الصندل
والورد وما الورد والكافور وشم النيلوفر والبنفسج والجلوس في
الاماكن البارده ولا باس بمثل استعمال الشعير مع شراب الرمان

الباب الرابع والمايه في الفواق حركه تشنجيه تعرض للمعده

السبب اما امتلا او استفراغ او ريح نافخه او سو مزاج او لدغ خلط
حاد العرض يستدل على الامتلا بسالف التدبير والغثي والبصاق
ويستدل على الاستفراغ بتقدمه ولا تحدث الفواق الا اذا افرط
وهو اخطر الفواق ويستدل على المزاج اليابس بيبس الفم والعطش
وعلى الحار بالتلهب ويعرض في مثل الحمى المحرقه وعلى البارد من سالف
التدبير ومن عدم العطش ومن المزاج وعلى الريح بالاحساس بالقرقره
وسالف التدبير ومن المزاج وكونه ينتفع بالاشيا المنششه للرياح
وعلى الخلط الحاد من طعم الفم وبالقي العلاج اعلم ان علاج الفواق

الكاين من خلط غليظ بلغمي يكون اولا تناول المريض ما يلطف مثل
الورد المرباء شراب سكنجبين بزوري وليشرب فوقه الماء
الذي غلي فيه مصطكي وانيسون وشمار من كل واحد درهم ثم بعد
ذلك ناول المريض ان كان الامر بالشديد الورد المربا مع الاهليلج
الكابلي واليسير من الزنجبيل مع المصطكي والانيسون وجرعه من بعد
الماء الذي غلي فيه زبيب وبسفايج وبزر رازيانج فان وفا بالحاجه
والا فاستفرغ المريض بحب الايارج المقوي ثم ناوله فوقه المغلي
الذي فيه المصطكي والزبيب والا   واذا استفرغت
فتعاهد المريض بالورد المربا مع المصطكي والانيسون وغيره بالفرازج
اسفيذباجا مبزره بالمصطكي والدارصيني والشبت فان كان الفواق من
ريح نافخه وذلك يكون في الاكثر فناول المريض ما غلي فيه كمون كرماني
وزنه درهم مع عيدان نمام وعودين من شبت فان وفا والا فناول
المريض قرصا من هذه الاقراص وصفتها كمون وزن درهمين انيسون مثقال
نوذج درهم ورق السذاب درهم عرق النمام مبيبسه وزن مثقال
وصعتر وزن نصف مثقال بابونجا نصف درهم تجمع ذلك ويقرص او
يتخذ سفوف الشربه منه درهم مثقال بطبيخ الكمون والاغذيه
ملطفه كالفرازج اسفيذباجا فان كان الفواق من خلط صفراوي فامر
المريض بالقي بالسكنجبين والماء الحار ومن بعد ذلك ناول المريض لعاب
السفرجل مع ماء الاجاص او شراب الفواكه وغيره بالفرازج بماء الحصرم والليمون
واما انا فقد شاهدت من يعرض له الفواق من امتلاء في عروق المعده من
الدم وهذا فينفع فيه الفصد وتناوله المسكنات للدم فان انشق

عرق

٩١

عرق من عروق المعدة من كثرة الدم فناول المريض بعد الفصد ما يقطع الدم مثل الكادي والطين الرومي والصمغ العربي مع شراب الورد وكذلك ما لسان الحمل مع شراب السفرجل فان كان الفواق تابعا لليبس وقل ما يخلو منه المريض دهن اللوز مع شراب الجلاب والنيلوفر واسقيه اللبن الحليب ان لم تكن الطبيعة مستطلقة وكذلك حسا الشعير بدهن اللوز وعلاج الفواق الكاين لسو مزاج حار مفرط باخذ ماء بزر الرجلة مبردا مع شراب الرمان والنيلوفر وماء الشعير بشراب الرمان والنيلوفر والاغذية الباردة فان كان المرض من سو مزاج بارد فدواه ان تكون بمثل معجون المسك وشرب شراب الصدف واستعمال المرود المربا مع ما يغلي فيه مصطكي ونعنع وانيسون واجعل الغذا ملطفا كالفراريج مسلوقة وادهن المعدة من خارج بدهن البان والخيري

الباب الخامس والماية في الغثيان والقي

والتهوع وذلك ان كان الخلط لاحجا او متشربا او قليلا احدث تهوعا وغثيانا وان كان طافيا كثيرا غير واشب احدث قيا السبب احد الاخلاط الاربعة في المعدة وقد تحدث التي عند تناول الطعام دسمة او كثيرة الحلاوة تعافها النفس العرض يستدل على كل خلط من سالف التدبير والمزاج والسن وطعم الفم وما يتقيا بالقي العلاج ان كان الخلط المحدث لاحدهن بلغميا فناول المريض الاهليلج الكابلي مع الورد المربا وسكنجبين بزوري وان كان الخلط مطاوعا والعادة تطاوع على القي فاطعم المريض السمك والملح والفجل اوقيه بماء الشبث والفجل ومن بعد ذلك قو المعدة بالورد المربا مع شراب الميبة فان كان

الخلط منتشرا فناوله حب الايارج او حب الصبر فاذا نقي فناوله
الورد المربا مع شراب الميبه وناولهم الشراب التفاح وغذهم
بمثل ماء الحمص ومرق الفروج مسلوقة والعصافير والفراخ المشوية
وادهن معدته بمثل دهن البان فان كان الخلط المحرك لمثل
هذه الامراض صفراويا فسق المريض بالماء الحار والسكنجبين فان
افرط عليه القي فناوله شراب الحماض وماء بارد وماء التمر هندي
وشراب الغوراصيا فان زاد الامر فناول المريض مثل رب الحصرم
وامره بمص اطراف الكرم واجعل له الغذاء مزورات الحصرم
وان كان القوة ضعيفة فامراق الفراريج بماء الحصرم وماء الرمان
فان كان القي المفرط مع حمى وعطش فناول المريض ماء بزر رجلة
مستحلبا في ماء حب الاس بارسين وبرد المعدة بالصندل وماء الورد
فان كان القي سوداويا فيجب ان لا ينقطع الا ان يفرط وينهك القوة
فاذا افرط فاكثر علاجه باستعمال الحقن اللينة فان طاوع المريض
وقوي المعدة بمثل شراب التفاح والحصرم المنعنع والرمان مع بزر
ريحان وضمد المعدة بالورد والمرسين والعود فان لم ينقطع فناول
المريض هذا المغلي عود كور ربع درهم ورد منزوع مثقال حب
بارسين ثلاثة دراهم درهمين ريحان زعتري اشنه درهم يغلى وليصفى
على اوقيتين شراب حماض فاذا كان هناك عطش فضف الى
ذلك طباشير نصف درهم وغذ المريض بالفراخ مزيرباجا وماحمضه
وسماق

الباب السادس والمائة في نفث الدم خاصة السب

اما اذا

92

٩٢

اما بادمثل وقعه او ضربه او صياح عظيم او من داخل مثل خلط
حاد يفتح بعض العروق او امتلا زايد يفورها ٭ وقد يخرج دم من
المعده على سبيل القذف البحراني ٭ وذلك ان تدفعه الطبيعه من الكبد
الى المعده وليس فيه خطر ٭ وقد يخرج الدم من المعده عند انفزار عرق
عند الحركه من المعده لامر منبع المرض ٭ يستدل على ما كان من سبب
باد بتقدم وجود ذلك السبب ٭ وعلى ما كان من امتلا بامتلا النبض
وعظمه وحمرة الوجه ٭ والبعد عن الفصادة او انقطاع دم معتاد
مثل انقطاع دم مبوسورين وهو يفتح افواه السفل ٭ وعلى ما كان
من خلط حاد بالنخس في المعده واللذع ٭ ونطم ذلك الخلط في الفم
اما مرا او مالحا او رما والبحراني ٭ فبوجوده في الامراض الدمويه
وفي وقت البحران وعلى الحادث من القي لوجوده دفعه عقيب القي ٭
العلاج يجب ان ينظر فان كان خروج الدم من المعده من اجل
امتلا زايد ٭ فافصد المريض في الباسليق واستكثر من اخراج
الدم ٭ وناوله بعد ذلك ما يشد ويقطع الدم مثل قرص الكاربا بالقضبان
الرجله او بما لسان الحمل وما السماق ٭ مع قيراط كافور قيصوري ٭
وناول المريض الربوب القابضه كرب الاس والسفرجل مع الطين الرومي
والصمغ العربي ٭ وان حدست ان في المعده دما جامدا فناول المريض
يسيرا من الخل الممزوج بالماء واجعل غذاه مزوره سماق او رمان او عدس
مقشر بماء سماق او حصرم ٭ فان كان في الدم من خلط حاد فان قدرت
على تنقيته بالرفق فاجتهد في ذلك ٭ وذلك مثل ان يكون صفراويا ٭

وناول المريض البزر قطونا الملعبة مع شراب الورد المكرر او
الراوند مع شراب الورد المكرر • فان الراوند يسهل الصفرا
ويقوي المعدة ويمنع من خروج الدم • فان كان بلغما الحا فناول
المريض من دهن الورد مقدار ثلاثة دراهم مع بزر ريحان وبزر
قطونا من كل واحد مثقال مع شراب تفاح • ثم ناوله بعد ذلك
ما يقطع خروج الدم مثل سفوف الطين ملتوتا بدهن ورد
اس وايضا قرص كاربا مع شراب السفرجل • وغذ المريض مثل قضبان
الرجلة المسلوقة او بما السماق وكارع الحملان • وضمد البيض النيمرشت
وامسح المعدة من خارج بما الاس ودهن الورد وما السفرجل او تضمده
بعصارة السماق والسفرجل والاقاقيا وما اشبه ذلك • فان كان خروج
الدم عقيب في مداواته يكون ايضا بما تقدم من باب الاسهال غير انه
لا يجتمع على الفصد • وان كان خروج الدم في وقت البحران او في وقت
معناه فلا ينبغي ان تقطع الا ان تخاف من سقوط القوة فالواجب
قطعه • واول ما ينبغي ان يسقى المريض ما الورد القديم • فان
اوفى او قل والا فاستعمل ما هو اقوى منه **الباب الثامن**
والمايه في ملاسة المعدة وزلقها والاسهال المعدي ويسمى
الدرب **السبب** اما سو مزاج المعدة مع مادة لزاعة حادة
مزلقة للطعام او سو مزاج بارد بما ارطلت القوة الماسكة او
مادة رطبة مزلقة او سو مزاج بغير مادة • او بسبب قروح تادي
المعدة • بما يقبل اليها وتخالطه الصديد فيحرك القوة الدافعة

ع العلامات

93

٩٣

العلامات يستدل على سو المزاج بمادة خروج المواد مع الاغذيه
شربها غير منهضم • ويستدل على القروح باللذع وما يخرج مع البراز
من الصديد والوضر وما يظهر على اللسان وبثرة الوجع
عند استقرار الطعام في المعدة العلاج اما كان تشبه من هذه
العله سو مزاج حار مع ماده • فيجب ان قدرت ان تستخرج ذلك
الخلط بالرفق فهو وجه الصواب • ثم بعد ذلك ناول المريض الربوب
القابضه كرب السفرجل والتفاح والريباس • وان ازمنت
العله فناول المريض لبن البقر المطبوخ او المطفي فيه الحديد والحجاره
ويتناول عنه نصف رطل مع هذه الادويه القابضه وان يوخذ
من الطباشير والورد والكهربا والطرابيث من كل واحد جزو واسقهم
ما الشعير المحكم الصنعه الذي جعل فيه قطع سفرجل وحب بزرباريس
يغلي ويبرد ويلقى عليه الطين الخرساني نصفهم ويتناول شادنجا
لغير سلاب • واجعل اغذيتهم مثل العرس المقشر والارز مثل ما
الحصرم وما الرمان الحامض • فان كانت القوه ضعيفه فمثل
لحوم الفراريج والحجل مشويه مرشوشا عليها مياه الفواكه الحا
مضه • وان كانت العله من سو مزاج حار بلا ماده • وذلك ان يكون
نادرا فناوله ما بزر رجله مستخرجه بماء حب الامير باريس بشراب
تفاح وضمد معدهم بالصندل وما الورد ودبرهم بالجمله تدبير
اصحاب سو المزاج المعدة الحار • فان كان تلق المعده من سو
مزاج بارد فامر العليل بالقي مما الشبت يومين في الاسبوع

واجعل اغذيتهم مثل فراخ الحمام مبزرة ومشوية والنواشف نا ولهم
بعض الجوارشات المسخنة وخاصة معجون الخبث الصغير وهذا صفته
خبث عشرة دراهم يغسل بالخل مرات ويجفف وينقع في شراب
عفص ويقلي بعد ذلك بزر كرات مقلو وورد وسعد من كل واحد
درهمان • نخور بوا وبسباسة من كل واحد درهم انيسون درهمان هليلج
اسود وبليلج واملج يقلى بشراب ويجفف من كل واحد درهمان • حب
البلوط مثقال سكر درهمان مصطكى درهمان لاذن درهمان • عود
بخور وزعفران من كل واحد درهمان • يعجن بطلي بلبن وزنه عسلاً • و
يستعمل الشربة خمسة دراهم الى ان تبلغ دراهم • ومما ينفعهم خبث الراسب
وصفته يوخذ من خبث الحديد مسحوقاً مثل الكحل كف وسونيز وكا
بلي وكمون وطباشير من كل واحد كف • وشاهلب وكرفس من كل واحد
جزو ويجمع ذلك ويصب عليه خمسة ارطال رايباً ويترك يومين
ثم ياخذ منه رطل ويشرب معه شراب عتيق وهذا الراسب ينفع
ضعفها وهزالها • وان كان الاسهال كثيراً فخذ ادوية هذا الرايب
واطبخها في شراب عفص وناول المريض كل يوم من ذلك اوقية
الى اوقيتين • ومما ينفع زلق المعدة لضعف القوة الماسكة جوارش
الخرنوب واقراص الجلنار • وان كان زلق المعدة من سوء مزاج بارد
رطب فينفع فيه منه التدبير المسخن والضمادات • مثل ضماد يتخذ من
سنبل • وورد وعود وجلنار وزعفران • وسعد وارمك ويسير
من جندبادستر وشرب الشراب العطر القديم • واجعل الغذا

مطجنات

زعفران

وورد

مطبخات من الفراريج والعصافير وان كان زلق الامعا تابعا لقروح
في المعدة فعلاجها تراه في بابها وهو هذا **الباب الثامن والمايه**
في قروح المعدة والبثور فيها **السبب** مواد حاده تشرب في جرمها
اما من نوازل حاده او سايره من عضو اخر ومتولده فيه
العرض يتبعها صغر النفس والغشي في بعض الاوقات
وشدة الوجع عند حصول الطعام كما قلنا وخروج وضر في البراز
وقشور رقيقه وتعرق بين قروحها وقروح المري بان قروح
المري تحس في الوجع بين الكتفين **العلاج** ان كانت القروح
طريه ولم تحدث فيها وضرا فمداواتها بالاشيا القابضه
الملحمه المعربه كدم الاخوين والطين الرومي واليسير من الكندر
والجلنار وصمغ العربي يحسى مع شراب الاس وان كانت القروح
وسخه وضرة وذلك في الامر الاكثر فاياك وعلاجها بالادويه
القابضة الا بعد تنقيته والغسل ولا يهولك ذلك كثرة
الاسهال وذلك مثل ما العسل والجلاب واني لاعرف رجلا
كانت به قروح في اصل معدته وسخة وضرة وكان يختلف الي
الاطبا فلا يزيدونه على الاشيا القابضه والاقراص الممسكه
فكان لا يجد منها الا سوء الحال حتى اتفق له يوما ان شرب خمرا حرشيا
مسطارا حلوا فلحقه منه خلفة كثيرة وخرج منها من تلك القروح
قشور كثيره واوضار ثم لحقته بعد ذلك وقد نقيت قروحه
فناولته من سفوف الطين مقدار عشرين درهما يومين متواليه

تفتقت

وفيه درهم ثم الاحوين فاطر ودرهم من صمغ عربي محمص فتفتقت
تلك القروح وان تلت وانقطعت الخلفه وغذيته بعد ا
غميض من لحم دراج مشوي بعدان سلق في ما السماق فبرا
برواً تاماً • فهكذا يجب ان تغتذي بهذه الطريقه بان تغسل
اولاً القروح من الوضر اما بالعسل او بعصير العنب • ثم اتبع ذلك
المدملات من المرهات مثل الصمغ والكثيرا واقراص الكهربا وشفوف
الطين كما ذكرت لك • ومما ينفع ايضاً البثور في المعده اللبن المطبوخ بالحديد •

الباب التاسع والمائة

في الاورام الحاره والبارده في
المعده السبب اما الاورام الحاره فمن كثرة الدم والصفرا الاسباب
متقدمه واما البارد فمنها بلغميه وسببها سو الهضم وقلة الرياضه
وساير الاسباب المولده للرطوبه واما الصلبه فتكون على انسال من الاورام •
الحاره او عن بلغمي صلب او من خلط سوداوي العرض تتبع الحار
الحمى واللهيب كما قلنا والبارد البلغمي • وجع راسه وسو هضم وقلة
عطش من غير حمى ورطوبه • وربما ظهر تحت المجس والورم السو
داوي بالصلابه العلاج اما علاج الورم الحار فقد تقدم ذكره •
في باب مداواته وجع الفواد • واما مداواة الاورام البلغميه
فيجب ان يبتدا بان تسقي المريض ما الكرفس وما الرازيانج من كل
واحد اوقيه ونصف وبورق ثلاثة دراهم او بحلوه ثم يمزج •
بعد ذلك الاطبيخ اكليل الملك • وهو ان يوخذ من اكليل الملك
اوقيتان ومن اصول الرازيانج خمسة دراهم ومن التين الاصفر •

خمس

خمس عنبا ناسا يغلى الجميع برطلين ما حتى يبقى اربع اواق ويقطر
عليه درهمان دهن خروع ثلاثه دراهم دهن لوز حلو ثم استعمل
الي الاضمده المحلله وهو ان يوخذ من اصول الخطمي خمسة دراهم
ومن الاشق والميعه والجاوشير من كل واحد ثلاثه دراهم ومن
الصبر وزن درهم ومن المصطكي والكندر نصف درهم ولين شحم
الدجاج خمسة دراهم تحل الشحم مع شمع اصفر مقدار اوقيه مع زيت
وتجد الكل ممزوجا واجعل اغذيتهم مثل الهلبوت بدهن اللوز
والسلق بالزيت وما اشبه ذلك واحذر القي والاسهال فيهم فاما
علاج الاورام الصلبه فهو بالادويه المحلله ولا يخل من قابضه
ليلا تنحل قوة المعده ومما ينفعهم طبيخ هذا صفته يوخذ
من كزبرة البير نصف اوقيه ومن المصطكي درهم ومن اصول السوسن
الاسمانجوني نصف درهم ومن قفاح الاذخر درهم يغلي ويصفى على
مثقال دهن خروع ودرهمين دهن لوز وان احتجت الي ما هو
اقوى تطبخ اصول الكبر مع دهن الخروع ودهن اللوز ولا باس
وخاصه عند فقد الطبيخ ان تحل في ما الاصول شيا من فلوس
خيار شنبر وذكر بعض الاطبا من الاشيا النافعه لهم لبن اللقاح
وقد ينفعهم الاضمده المتخذه من بابونج واكليل الملك والخطمي والا
فسنتين من كل واحد جزو ومن الاشق ثلثا جزو وتحل الاشق
في طبيخ التين اليابس وتخلط به الادويه وتجد ضمادا ومما ينفعهم ايضا
من الاضمده وسخ اللوز مع المصطكي والمقل الازرق وتجد ضمادا

واجعل اغذيتهم مثل الهليون والسلق والبقلة اليمانية كل ذلك
بدهن اللوز. فان ضعفت القوة وازمنت العلة فمرق الفراريج

الباب العاشر والمائة في كثرة الجشا والرياح والنفخ في المعدة

السبب اما اخلاط رديه او فساد مزاج حادث بها او غلظ من
الطعام على عصا القوة الهاضمة العرض الجشا الذي يتبع الحرارة
يكون دخانيا والذي يتبع البرودة حامضا العلاج ان كان حادثا
عن خلط بلغمي فداواه بما مولده من استفراغ الخلط بمثل حب الصبر
والايارج وناول المريض بعد ذلك الورد المربا العسلي وناوله فوقه
الما الحار الذي طبخ فيه عود ومصطكي وانيسون وشي من كمون
واجعل اغذيتهم كالفراريج المقلي المطيب بالزيت والمري. وان كان
الخلط مراريا فاستفرغه بمطبوخ الفاكهة بالاهليلج الاصفر ثم ناولهم
بعد شراب الورد المكرر وقد ينفعهم نقيع التمرهندي بشراب الورد
المكرر. وان كان الجشا لمزاج بارد مجرد فعالجه بما علمت من السفوفات
النافعة للنفخ والرياح. وبرد المعدة مثل هذا السفوف كزبرة يابسة
وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان بلحاه منقعة
في خل مثقال عود نخور ومصطكي وسعد من كل نصف درهم ورق
نعنع درهم زنجبيل ودار فلفل وقا وقرفة ودار صيني
من كل واحد درهم يجمع ويدق وينخل ويخلط بسكر ويستف منه
كل يوم على الريق مقدار الحاجة وامنع صاحب الرياح الاغذية المنفخة

كالباقلا

96

٩٩

كالباقلا والحمص واللوبيا والعنب والتين ومما ينفع الرياح في المعده خاصه مع اعتقال الطبيعه ان يعطا المريض شيا من جوارش الكمون وغيره الاشيا المبزره المغلوه وعلاج كثره البزق ان كان من حراره المعده ورطوبتها فتفصد الباسليق وباستعمال الادويه المبرده وبالجمله ما قيل في المزاج وان كان من البلغم فيما قيل في باب مداواة بارده رطبه

الباب الحادي عشر والمايه في الامراض العارضه في الكبد واولا في اصناف سو المزاج العارضه في كبد البسيطه بماده او بغير ماده

السبب قد يعرض ذلك من سو تدبير في استعمال الاطعمه والاشربه وما يتبع ذلك من تبات الاسطقسات **العرض** يستدل على سو المزاج الحار بالعطش الشديد والالتهاب وقلة الشهوه للطعام وظهور احتراق الدم عند الفصاد وسو المزاج البارد وعلامته بياض الشفتين وقلة الدم وفساد اللون ويستدل على المزاج اليابس بيبس اللسان ورقة البول وصلابة النبض وعلامات الرطب بالضد **التدبير** اما علاج سو مزاج الكبد الحار فيشرب ما الشعير المحكم الصنعه ومن بعده تينا ولشراب سكنجبين سكري ساذج او سكنجبين رماني فان دفا هذا التدبير والا فاسق المريض ما الهندبا واقراص الكافور وكذلك ينفع حب الاميرباريس والترهندي جميعا بشراب نيلوفر وكذلك لعاب بزر قطونا بالجلاب والسكنجبين وقد ينتفعون في الربيع بما الجبن بالسكنجبين واجعل اغذيتهم مثل الخبز والهندبا والخل والبطيخ

الاخضر والعدس المصفى بخل وسكر وكذلك السمك الصغار الصغار
بالخل والسكر وان لم يكن ثم حمى فاجعل الغذا فراريج بما الرمان
وليتجنبوا الدسومات الكثيره وقد ينتفع بعضهم بلحم البقر القوي وربما
ومما ينفعهم الشراب وان كان المزاج باردا فعالجهم الورد المربا
ممروشا في ما غلي فيه مصطكي وانيسون وبزر الرازيانج وكمون وان
كان الامر عظيما فناول المريض اقراص اللك وصفاتها يوخذ لك وراوند
صيني من كل واحد وزن ثلاثة دراهم وسنبل الطيب ومصطكي وبزر
كرفس وانيسون ومامحاه واصل الوج وفو ومر وقسط مر وافسنتين رومي
وعصارة غافت واسارون وراوند وحنطيانا من كل واحد وزن درهمين
تجمع هذه الادويه وتدق ناعما وتنخل وتعجن وتقرص كل قرصه وزن درهم
ويتناول منها قرص بشراب سكنجبين بزوري فانها الانطيها في اسخان الكبد
البارده وتقويتها وينفع من الاستسقا البارد واجعل اغذيتهم مثل
الفراريج والعصافير مقلوه ومشويه وبالمري والزيت وقد ينتفع
بالاضمده الحاره وكذلك شراب الاسقسقيتين وان كان المزاج بالسا
فعالجه بالمرطبات مثل لبن البقر والاتن واستعمل لها الشعير بدهن
اللوز وسائر ما عرفته في تدبير المزاج اليابس في المعده وان
كان المزاج رطبا فعلاجه يكون بان تامر المريض بان يتناول
الما الذي قد غلي فيه انيسون ومصطكي وعود وبزر رازيانج
وامره

97

٩٧

وامره باكل النواشف مثل القلايا والمطجنات والعصافير واسقه
الشراب العتيق وان كان الامر كثيرا فنا وله مثل دوا
الكركم بشراب السكنجبين البزوري فاما مداواة سو المزاج
الحار بمادة فعلاجه ان كان هناك مادة دموية فصد الباسليق
من اليد اليمنى وساير ما ذكر بعد ذلك من تدبير سو المزاج
الحار وان هناك علامات زيادة من الصفرا فاسهله بطبيخ
الفاكهة مع الاهليلج الاصفر والخيار شنبر والراوند الصيني
فاما مداواة سو المزاج البارد بمادة الاستفراغ بحب الصبر
ومن بعد ذلك فاستعمال دوا اللك وما الاصول بشراب
سكنجبين بزوري واعلم ان الفستق خاصيته في نفع الكبد
وخاصه سو مزاجها البارد وسياتيك في مداواة امراض
الكبد ما تستعين به على معالجة سو امزجتها بجنسها الا قناع

الباب الثاني عشر والمايه في السدد الحادثه في الكبد

السبب اما تناول اغذية غليظه او لكثرة من الاخلاط او للزوجتها
او للحوجها ويبسها وقد يعرض السدد من اشيات مقبضه مثل شرب
مياه مقبضة وقد يكون في المقعر والمحدب العرض يستدل على السدد
بالثقل في الجانب الايمن ولين البراز العلاج اولا ان تعرف حال
سدد الكبد في اي جهة هي وذلك ان كانت في الجانب المحدب كان
البول رقيقا وان كانت في المقعر وكان البول قليلا قليلا
والبراز لينا كثيرا فان علمت ان السده في المقعر الكبد فاستفرغ

المريض بالمسهل وذلك ان ننظر فان كانت الشدة بها ريفا
حراره وهي من احتراق اخلاط فاستفرغ البدن بمثل مطبوخ
الفاكهه مصفا على خيار شنبر وراوند صيني وانا ارى
ان يتقدم قبله حب هذا صفته يوخذ من الصبر المغسول
بما الهندبا درهم ومن الهليلج الاصفر نصف مثقال ومن
المحموده دانق ومن الراوند الصيني نصف درهم يحبب ويبلع
قبل المطبوخ فانه بليغ في التنقيه ثم بعد الاستفراغ ناول
المريض ما الهندبا والرازيانج من كل واحد خمسه عشر
درهم مغلى مصفى على ثلاثين درهما سكنجبين شادج وان
كان السكنجبين تحرا بما قد على فيه بزر الهندبا فهو ابلغ واسق
ما الجبن بشراب السكنجبين وكذلك هذا المغلي يوخذ من بزر
الهندبا سبعه دراهم ومن بزر الكشوث درهم ومن الهندبا
باقه ومن الرازيانج طاقات يغلى ويصفى على اوقيتين من شراب
سكنجبين وربع درهم راوند واجعل الغذا من مزوره زيرباج او فروج
زيرباج وان كانت لبروده وخلط بلغمي فاعط المريض الورد المربا
والما الحار ايام متواليه ثم استفرغ البدن الاصطمحيقون
او ايارج مقوي على هذه الصفه يوخذ من ايارج فيقرا مثقال
ومن الغاريقون نصف مثقال ومن ورق الافسنتين نصف درهم
ومن التربد نصف درهم ومن السكنجبين ربع درهم ومن الراوند دانقان

حب

بحبب بماكرفس وسلج ويشرب فوقه مطبوخ لطيف فيه زبيب حمل
عشره درهما وبزر هندبا وراز يانج وقنطوريون من كل واحد
درهمان فاذا استفرغت وتخففت الكفايه فاعدل حينيذ
الى المحمضات مثل ما الاصول الصغير بشراب السكنجبين العنصلي
او العسلي البزوري بحسب ما ترى من المزاج وبشراب الافسنتين
نافع في هذا الباب وكذلك المعاجين الكبار مثل دوا الكركم
والامروسياذذ والمسك المر واقراص الافسنتين ونزيل
ويدبل وان كانت السدد في المحدب فانت في غنا عن الاسهال
بل استعمال الادرار المقوي بحسب كل مزاج في طبقته وان
علت ان السدد من اخلاط سوداويه وكانت خاصه في المقعر
فاسهلهم بطبيخ الافيمون المعتدل ثم بعد الاستفراغ استعمل
الادويه المدره **الباب الثالث عشر والمايه** في اورام
الكبد الحاره والبارده السبب اما عن ماده صفراويه او
دمويه او بلغميه واما سوداويه وسرطانيه اوغير سرطانيه
واما ريحيه وقد يكون السبب في ذلك شده العرض العلامه
المشتركه لاورام الكبد الثقل تحت الشراسيف والخلاب
المرفوعه الى اسفل ويستدل على الدموي بامتلا العروق
وبالحمى وحمره البول وعلى الصفراوي بالنخس وشده الحمى وسواد
اللسان وصفره البول وعلى البلغم بالثقل وبياض البول ولين الحما

وقد يكون بغير حمى وعلى السوداوي بالصلابة العلاج علاج
الورم الدموي فيكون بفصد العرق الباسليق من الجانب الايمن
ان لم يعق عايق قوي واذا لم يعق فاستكثر من اخراج الدم ومن
بعد الفصد الرم العليل مثل ما الشعير المحكم الصنعه مبردًا ومن
بعده السكنجبين السكري بما بارد وكذلك فتناوله ما الهندبا
وماء عنب الثعلب معه مصفى على شراب السكنجبين السكري وكذلك
فاستعمال اقراصا على هذه الصفة يوخذ من لحم الامير باريس خمسة
دراهم ورد وطباشير من كل واحد درهمان ونصف لب بزر الخيار
وبزر القرع وبزر بقله وبزر هندبا من كل واحد مثقال بزر الرازيانج
نصف درهم وتجمع الادويه وتدق ناعمًا وتنخل بحريره وتعجن
بما هندبه وتعرض كل قرص مثقال الشربة وان احتجت فيه الى
الزيادة بطعنه فاجعل فيه كافورا قليلا فان احتجت الى زيادة
تقوية الكبد فاجعل فيه لكا وراوند فان كان ثم سعال فاجعل فيه
رب السوس ومن الوصايا التي اوصى بها جالينوس ان تحذر ان
تسهل او تورم الورم تجد في الزيادة فاذا ظهر وبلغ المنتهى فان
تحتاج الى تليين الطبيعة ولا اوفق من خيار شنبر مع راوند
صيني وقرص امير باريس الراوندي وما هو اقوى من ذلك الصبر
المغسول بما الهندبا وربما اقدم على مثل السفانج والافتيمون
ثم لا باس بالاضمده المرخية قبض يسير مع الشمع والمصطكي ويسير
مع المبعه تحذبما الهندبا وحي العالم ثم تدرج الى ان يلقى فيه الزعفران
والاشق

99

٩٩

والاسقوالسنبل فان كان الورم في الجانب المحدب فقط الخطا ان يسهل بل يجب ان يدر بمثل الدارصيني مخلوطاً مع مثله ماء
وقد حلب في تلك البزور المرده مثل بزر البطيخ
والخيار والقثا وان احتجت الى ما هو اقوي فاخلط بهذه الاشيا
بزر الكشوث وما الكشوث وان احتجت الى ما هو اقوي منه فتدرج
الي بزر الكرفس وذلك عند الاختلاط واما الاضمده فقد عرفت
القانون فيها واجعل اغذيتهم مثل الحمص المسلوق والقطف والا
سفاناج والرمان الحلو وسائر المزورات التي لا تقبض كثيرا فيها
فاما علاج البارد البلغمي فيكون بالاشيا المسخنه الملطفه وذلك
ان تبتدي فتناول العليل هذا المغلي بزر هندبا وعود خطمي
وكزبرة بير من كل واحد لجميعهم بزر رازيانج مثقال بزر كرفس
درهم مصطكي نصف درهم يغلي ويمرس فيه ورد منزا قديم اوقية شراب
سكنجبين عنصلي اوقيه واستعمل علي الكبد الضمادات المسخنه وعرقها
بالادهان الحاره كدهن الخيري والياسمين والخروع وقد ينتفعون
بدوا الكركم واقراص اللك واجعل اغذيتهم ما الحمص ومرق الفراريج
بالدارصيني والشبث والحمص واذا جمعت النضج فاستفرغ ان كانت
الماده في المعده بالتربد والغاريقون والايارج بتخذ من الجميع حبا
وتسقي المريض فوقه مطبوخا فيه بسفايج وقنطوريون وربما
احتجت ان تقويه بشحم الحنظل ثم استعمل الادهان الحاره علي الكبد
والمروحات ولا تخليها من عطرته وناول المريض لب الفستق فانه له

البلغمي

خاصية عجيبة وكذلك العليل من الشراب العتيق وان
كانت المادة في الجانب المحدب في الكبد فبالمدرات مثل
بزر الكرفس الجبلي والفوه والفوتنج وبزر الكشوث وبزر
الرازيانج وما اشبه ذلك واما علاج الورم الصلب في الكبد
فانه ان كان قد استعر واستحكم وازمن فانه يكون كالممتنع
البرء وان كان الامر في الابتدا فمما ينفع في ذلك المروخات
على الكبد مثل المخاخ والشحوم مع الشمع والزعفران والسنبل
مع دهن القسط ومن الادوية المركبة الامير باريس مع فيه لسان
ثور وبزر رازيانج وحشيشة غافت ودوا اللك من المركبات
النافعة خاصة اذا استعملت مع هذا المطبوخ وصفته
يوخذ اصل كرفس وبزر رازيانج من كل واحد نصف درهم حلبا درهم
زبيب عشرون درهما اكليل الملك مثقال يغلي ويصفى على دهن
لوز حلو مثقال ويتناول ومن المركبات النافعة معجون
ترياق الاربعة وكذلك فاعطهم ما الجبن بشراب سكنجبين
بزوري ومن المروخات لهم شحم العجل وشحم الابل
ومن المركبات النافعة دوا الكركم واما في مداواة هذا
المرض فيحتاج العناية في المرارة **الباب الرابع عشر
والمائة** في الاسهال الكبدي وهو الروسنطاريا السبب
اما الشيء في الكبد او ضعف من القوة الماسكة والهاضمة
والروسنطاريا وهو شبيه الكبد وسببها قروح الكبد العرض

يستدل

100

٢٠٠

يستدل على ضعف الهاضمة بالاسهال لعسالي ويكون في الاكثر
مع حراره وذلك على ضعف الماسكه ويكون في الاكثر مع حراره
والدي مع المعوي ثم برودة ويستدل على بان الاسهال من
ضعف القوه الجاريه كيلوسي ويستدل على الدوسنطاريا بخروج
الصديد بعد الدم ويفرق بينه وبين المعده ان دوسنطاريا
مغص ولا الم العلاج يجب ان تستعين بما نذكره في الاسهال الان
من على هذا الباب واولا يجب ان يعلم في هذا الباب فنقول
انه قد يكون من هذه الاستفراغات الكبديه للامتلا او لدفع
طبيعي لا قسري من القوه وعلامة ذلك ان يجد المريض يعقبه
خفه ونشاطا ولذلك فيجب ان تحذر ان تقطع الاسهال الشري
فانك ان قطعته جلبت على المريض افة عظيمه وحدث له ثقل في
الاحشا ونفخ وبلحقه بعقبه غشي بل يجب ان يستعمل الادويه
المفتحة بما امرتك في مداواة سدة الكبد واما علاج الدوسنطاريا
فلتنظر فان كان البدن ممتليا والقوه مساعده فالفصد ثم اعط
المريض بعد ذلك قرص الكهربا بشرب الاس او قرص الجلنار وهذه
صفته طين ارمني وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم عصارة
لسان الحمل درهمان اقاقيا وورد منزوع الاقماع وجلنار من كل
واحد ثمانية دراهم
درهم ونصف تدق الادويه وتعجن
بما الجلنار الرطب ويقرص كل قرص درهمين الشربه قرص بشراب الاس

كيلوسي

وجب لعنتني بالنظر في امر الغذا • لان الكبد معروفه وتريرها ضعفا
ان تكد في الهضم بل تجب تخفيف الغذا ولكن يجب ان لا تسقط
القوه وتجعل اغذيتهم مثل مرق الجحل متخذه بماحصرم والفراريج
بما السماق والاولى ان تقتصر ان قدرت لهم على السويق المحمص
في اليوم ثلاث مرات • ثم يجب ان تضمد الكبد من خارج بالمسك
والصندل وما السفرجل والاس • مع يسير شراب وربما كان قد
اجتمع في الكبد صديد كثير محتبس • فتقوت الطبيعة على دفعه فلا
يجب ان تحبس فاما مداواة الاستفراغات الكاينه من ضعف
الطبيعه فينبغي ان تفحص على السبب الموجب
لذلك من اي سو مزاج هو واي مادة • فتقصد الى كل ما يضاده ف
فضعف القوه الهاضمه • يكون في الاكثر من سو مزاج بارد ومداواتها
تكون باستعمال الترياق والبزوات الحصيه المسخنه مثل الكمون
والانيسون والنانخاه والرازيانج • مع الكندر وكذلك الحرف المحمص
المسخنه مثل الكمون والانيسون والنانخاه والرازيانج • مع الكندر
وكذلك الحرف المحمص مع ثمرة الطرفا • وضمد الكبد من خارج بالمرد
والاقاقيا والسنبل والزعفران والافسنتين • ولما علاج ضعف
الماسكه وهي في الاكثر عن حراره فدواوها مثل قرص الطباشير
الحامض بشراب السفرجل وبالتفاح وكذلك • اقراص الجلنار واجعل
اغذيتهم المزورات • القابضه واطراف الفراريج بما الحصرم وحب
الرمان • ومداواة ضعف الجاذبه وضعفها يكون في الاكثر من برودة

وقد

101

١٠١

وقد جربت في ذلك شرب الدارصيني والزعفران بالشراب العتيق العفص وكذلك استعمال الترياق وبالجملة فيجب ان تداوي ضعف كل قوه بمقابلة سبب ضعفها

الباب الخامس عشر والمائة

في الاستسقا واقسامه ثلاثة لحمي وزقي وطبلي السبب اما السابق بامراض الموجبة على الاكثر والالية كالسدد والاورام الحارة والبارده فاما سبب لاستسقا اللحمي القريب فمادة غريبه مائية تتخلل الاعضا واما الزقي فمادة مائيه في فضا الجوف والطبلي مادة ريحيه تفشو في فضا البطن العرض يستدل على الزقي بورم البطن مع الخضخضة ويستدل على اللحمي بربوا الاعضا كلها ويكون جسده كجسد الميت ويستدل على الطبلي بانك اذا ضربته سمعت له صوتا كصوت الطبل ويستدل على الاسباب الاول من الحر والبروده باورام كل مزاج من سالف تدبير وغيره بما عرفته العلاج اما علاج الاستسقا الزقي فيجب ان يراعا فيه شروط احدها تقليل الغذا اولا الى احد يسقط قوه ومنها تقليل شرب الماء كان استطاع تركه يومين يومين فهو الافضل وهذا يجب ان يحفظ في كل استسقا ثم يجب ان ينظر بعد ذلك في سبب الاستسقا ما هو فتداوي كلا بمقابلته فان كان هذا الاستسقا من سو مزاج حادث وهو الاكثر فيجب ان تصلح مزاج الكبد اولا بدوا الكركم وتسقي المريض مطبوخا هذا صفته يوخذ من الانيسون وبزر الكرفس والمصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد نصف مثقال ومن الراوند نصف درهم يغلي ويصفي على اوقيتين شراب

سكنجبين بزوري ويتناول كركلت فناول المريض اقراص الراوند
بشراب العنصل وصفته راوند صيني عشرة دراهم وسنبل
الطيب ومصطكي وعصارة الغافت وافسنتين وبزر رازيانج
وانيسون من كل واحد درهمان تسحق هذه الادويه وتنخل وتعجن بما
هندبا وتقرص الشربه مثقالا . ثم انتقل الى اقراص المارديون المسهله
المائية وصفتها بزر هندبا عشرة دراهم بزر المارديون او ورقه
درهم غاريقون وورد من كل واحد درهم وثلثا درهم وبزر الخيار
وزن درهمين ونصف يتخذ ذلك عشرة اقراص ويتناول كل يوم قرص
ويوم بعد يوم قرص على قدر قوة المريض فانها تسهل مجالس تخف عنه
وان كان في الكبد مع شو مزاجها البارد سدد وصلابة فاستعن في
بابه بما قيل في مداواة السدد ومن الادويه النافعه دهن الورد مع
شراب السكنجبين البزوري والعنصلي فاما الادويه المجربه في
الاسهال المائيه فدوا هذا صفته يوخذ من بزر المارديون المقشر
نصف درهم يدق ناعما ويعجن ويحبب وهو شربه ومما هو اقوى ماردلون
نصف درهم وروسختج ثلاثه دراهم فرشون دانق ونصف وسكبينج
نصف درهم وملح هندي وورق السذاب وبزر الحمام من كل واحد
دانق ويحبب وهو شربه للقوي وشربتان للضعيف . فاما
الترياق فمن الادويه النافعه البلغميه في الاستسقا ومن الادويه
بول الشاة اذا استعمل وخاصه مع السنبل والراوند المدحرج وقد
عملت ذلك في صبي فوجدت له نفعا بينا . ومن الاشيا النافعه لهم
شراب

شراب السكنجبين يتخذ بورق المازريون وصفته ورق مازريون
خمسة عشر درهما وراوند صيني درهمان سنبل هندي درهمان
ينقع الجميع في نصف رطل خل عنصل ان اتفق فهو اجود والا فخل
ساذج عشرة ايام ثم يغلي بعد ذلك غلية خفيفة ثم يلقى عليه
الرطل من السكر ويتخذ شرابا والشربة منه ثلثا اوقية واجعل
اغذيتهم كالفراريج والعصافير الاطراف مقلوة ومصوصا بالكرفس
والسماق واسقهم الشراب العتيق الفائق مقدار اربعين درهما ومما
ينفعهم لطوخات البطن مثل اخثا البقر والكرنب والملح في علاج
الاستسقا الذي الكاين عن حراره ويستدل على ذلك باللهب
والعطش وحمرة البول وليس يجب ان يقطع على حمرة البول الا بالعلامات
الاخر ومداواته تكون بالاشيا المصلحة لمزاج الكبد من الحرارة مثل
ما الهندبا مع الرازيانج وعنب الثعلب مستحلب في ذلك بزر بطيخ
ويتناول من شراب السكنجبين ساذج وكذلك ما عنب الثعلب وما
الهندبا مغلي مصفي على اقراص امير باريس راوند ثم استعمل المسهلات
التي لا كثير حرارة فيها ومن المطبوخات النافعة لهم وتلين بطونهم
وتستفرغهم برفق من المائية بهذا المطبوخ يوخذ اهليلج اصفر
منزوع خمسة دراهم شاهترج اربعة دراهم حشيش الافسنتين
مثقال حشيشة غافت درهمان هندبا غض باقة سنبل الطيب
نصف درهم بزر الهندبا درهم يطبخ برطلين ما حتى يبقى ثلث
رطل ويحل فيه عشرة دراهم سكر طبرزد ويشرب وربما حسن

اذا كانت القوة قوية ان يعطي العليل من حب الماردنون المذكورة
فاذا استفرغت فاستدرك تقوية الكبد بالربوب القابضة كرب
الحصرم والريباس واقراص الاميرباريس بشراب الورد المكرر
وينفعهم السكنجبين الماردوني المذكوره ثم الاضمدة على البطن برقيق
الشعير واخثا البقر وبعر الماعز بالخل وربما اوجبت القياس ان
تضمد الكبد بضماد الصندلين فاما لبن اللقاح فنافع جدا لهذا
الاستسقا وليس للحار فقط بل وللبارد وذلك بخصوصية ولكن
لا يجب ان يشرب الا بعد هذه الشروط منها الا يكون البطن يحتبس فيه
ثقل البتة ولا يتناول الا بعد جوع شديد وان يطاف بعض ما
يومه من يحينه في المعدة مثل السكنجبين وكذلك قد ينتفعون بمسهلات
تتخذ من ما الجبن وخاصة من لبن اللقاح او لبن الماعز او الاتن
وذلك ان يلقى على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة دراهم
تربد مسحوق ويغلي برهة ويوخذ رغوته ويصفى ويتناول منه
ربع رطل ثم بعد ذلك قليلا قليلا واجعل اغذيتهم الخبز الخشكار الشديد
الحرارة ولا باس بخبز الشعير المبرد وقد ينتفعون بالرمان الحلو والريباس
خاصية فيه ولا باس بالفستق في علاج الاستسقا اللحمي ان من الادوية
النافعة في مداواة هذا النوع من الاستسقا اقراص اللك هذه صفته
يوخذ لك وراوند صيني من كل واحد ثلاثة دراهم وسنبل الطيب ومصطكي
وبزر كرفس وانيسون واذخر وفقاح وابهل ولوز مر وقسط مر
وقوه وافسنتين وعصارة الغافت واسارون وراوند

من

103

١٠٣

من كل واحد درهمان فلفل ونجبيل من كل
واحد درهم تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن وتقرص ويكون في كل
قرص مثقالان ويستعمل بشراب البزور او بشراب العنصل وعلل المريض
بالورد المربا الممروس في ما على فيه مصطكي وانيسون وراز يانج واذخر
وسنبل الطيب وبزر كرفس وبزر البنجان من كل واحد درهم يغلي ويصفي
على الورد المربا ويستعمل في من الادوية الشديدة النافعة الترياق الكبير
اذا استعمل خاصة بماطبخ بزر كرفس وكذلك ايارج لوغاذيا ودوا
الكركم من نصف درهم الى مثقال ثم تعاهد الاسهال بحب السكبينج
او بحب الشبرم وصفته لبن الشبرم وعصارة الافسنتين وسنبل
وتربد وتوبال النحاس من كل واحد دانق غاريقون وورد من كل واحد
نصفهم يرق ماجب دقه ناعما ويحل بحريرة وتحل العصارات في ماء عنب
الثعلب ويعجن به باقي الادوية ويحبب ويستعمل بحب عنب الثعلب
وشربه وكذلك قد تناولهم حب الماردون المذكور في الزقي في الجملة
فيجب ان تجتهد في تخفيف مزاجهم واستعن بان تامرهم بالجلوس في الشمس
الحارة والاعرفان في الرمل ان امكن مطاوعة المريض وقد يستعون
بالمدرات مثل طبيخ الاصول وقد القي فيه درهمان ابهل ويجب ان
يقللوا من شراب الماء او يصبروا نفوسهم على العطش وتجعل
اغذيتهم منشفة جدا ويصبرون كلحوم العصافير والسمانين
والفراريج المطجنة بالزيت واما الاستسقا اللحمي اذا كان
عن سبب حار فقد ينتفع فيه بالفصد خروج الدم الصديري

عنب

الردي ثم اصلاح مزاج الكبد بما يبرد الكبد عن التهاب ما ذكر في مدا
وات الاستسقا الزقي في علاج الاستسقا الطبلي وهو في الاكثر
يكون مع ضعف المعده فيجب ان يصرف العنايه الى تمام التفت
الى محللات الرياح مثل مطبوخ هو اصفت يوخذ كمون وانيسون وبانجاه
وابهل من كل واحد نصف درهم يغلي ويمرس فيه سبعة دراهم ورد وتيباول
ثم امر المريض باستعمال هذه الشيافه كمون ونورق وورق السذاب
وسكبينج يتخذ شيافه ويتحمل بها وقد ينفعون جدا بالاحتقان بدهن
السذاب وكذلك فيجب ان تمرخ احشاهم بالادهان الحاره قد فتق فيها
جندبادستر وامر المريض بمضغ الكندر والمصطكي واجعل اغذيتهم
مثل لحوم الطير مطبوخة بالانيسون والنانخاه والكرفس ويجب ان
تستعين في قانون مداواته بما ذكر في مداواة الحمى ومداواة المعده
الحادره ومن الوصايا الايضجر من تطاول الزمان في المداواة الباب
السادس عشر والمايه في اليرقان الاصفر والاسود السبب
اما الاصفر فسببه يكون كثرة تولد المره الصفرا في الكبد والعروق
لشدة الحراره او ورم او صلب او يكون سبب شرب بعض السموم
او نهش الهوام مثل بعض الحيات او امتناع استفراغ الخلط الصفرا
وي لاجل سده بين الكبد والمراره او بين المراره والامعا وقد يكون
منه بحراني لدفع طبيعي من القوه وربما حدث قبل السابع وهو ردي
وحدوث الاسود قد يكون اما لكثرة السودا في الطحال والعروق
او لامتناع استفراغ وقد يكون منه ايضا بحراني العرض يتبع اليرقان
الاصفر

الاصفر صبغ البول والرفق على الامر الاكبر ويتبع السدي بياض
النجو ويتبع الاسود سواد لون البول والبراز ونهارته في الاكثر
صلابة الطحال العلاج اما علاج اليرقان الكاين عن سوء مزاج
حار فيجب ان يعرف قبل ذلك في الكبد خاصة او في العروق
فان كان يشاركه البدن ولم يكن مانع من الفصد فصدت
اولا لتخف المادة ثم تبرد بعد ذلك مزاج البدن باستعمال ماء
ماء الشعير واخذ السكنجبين بعده وناولهم ماء الاجاص والعراسيا
والتمر هندي مع شراب النيلوفر وان رايت الامر شديدا فنا
ولهم اقراص الكافور مع شراب السكنجبين ثم اذا اصلحت المزاج
استفرغ المريض بما يحط الخلط الصفراوي ومما يحمد لهم ماء الهندبا
المغلي فيه بزركشوثا مصفى ممروسا فيه خيار شنبر ويصفى ثانيا
على راوند صيني ومقداره بحسب احتمال المريض او مطبوخ الاهليلج
الاصفر والشاهترج مصفى على خيار شنبر وراوند صيني ومن
المستفرغات البليغة ماء الجبن رطل اذا جعل فيه سقمونيا
وملح هندي فانه من الادوية البليغة ولكن لا يجب ان يتناول
الا بعد الطفية وسكون الحرارة ان يوخذ ماء ورق الفجل ثلاثون
درهما ومن ماء الهندبا اوقيتان يغلى فيه بزر قطن وزن مثقال
ويصفى ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويصفى على راوند صيني
ويتناول وان اضيف اليه مقدار درهمين عنبر كان ابلغ ولتجعل لهم
الغذا المزورات الحامضة والسمك الصغار سكباجا والبقول البارده

ويقرب من هذا العلاج علاج اليرقان الكاين من سوء مزاج حار بالكبد
خاصة الا ان يحتاج فيه الى الضمادات على الكبد بضماد الصندلين
والورد وما اشبه ذلك وأما علاج اليرقان الكاين من ورم حار كان في
الكبد فمداواته تكون بالفصد وشرب ما الشعير وبزر الرجله واستقن
على مداواته بما قيل في اورام الكبد الحارة فانه لا يجب ان يطمع في علاج
اليرقان دون ان يبرا الكبد من الورم فاذا زال الورم فارجع بعد ذلك
الى تحليل ما تحت الجلد بالمعرقات والمدرات البول مثل الاستحمام وقد
ذكر ان صاحب اليرقان اذا شرب اوقيتين من عصارة الفجل بنصفهم من
البورق مع اوقيه شراب فانه لا يلبث حتى يخرج منه الضماد وذلك بعد
الاستفراغ واما علاج اليرقان الكاين من السدة فيجب ان تدبره
بما قيل في سدة الكبد واذا فتحت فاعقب ذلك بمسهل وربما احتجت
الى مثل طبيخ الاصول او اقراص المرو من الاشيا النافعه المحلله للصلابات
في العين الاكتحال بالخل وقد ينقع فيه شونيز وكذلك الاسعاط
به او بعصارة السلق وكذلك الاكتحال بماء حماض الاترج واجعل
اغذيتهم مثل الفراريج المسلوقه بالشبت وما حمض وزيرباجا واما
علاج اليرقان الحادث عن ارسمي فشرب اللبن دايما مع دهن اللوز
واستعمال مثل الترياق او المثرود يطوس واما اليرقان الاسود
فان كان من الطحال فافصد من الباسليق وبعده الاسليم ثم استعمل
بعد ذلك اصلاح مزاج الطحال وتفتيح سدده وان كان السبب
كثرة السوداء فيجب ان تستفرغ بمطبوخ الافيتمون وقد يجعل فيه

قشور

قشور اصول الكبر درهمين ومما ينفع حب الاسطماخيقون ويجب
ان تسقيهم بعد الاستفراغ ما الجبن ولبن اللقاح وان كانت ثم
حرارة زايدة فاسقهم ما الهندبا وما عنب الثعلب بالسكنجبين
وقد ينفعهم اذا اخذوا من ما ورق الطرفا وما ورق النجل وما عنب
الديب من كل واحد اوقية ونصف ويصب على راوند وشراب
سكنجبين ساذج وقد ينتفعون ايضا بما ورق الكرم مع عنب
الديب واجعل اغذيتهم مثل الفراريج مصوصا والكبر والراريانج
المحلل واجعل شربة الماء انا خشب الطرفا الباب السابع
عشر والماية في امراض الطحال واولا في سو امزجة الطحال
واورامه وسدده والرياح النافخة المودية فيه السبب خروج
الاخلاط في الكم والكيف من استعمال الاغذية والتدبيرات الرديه
وقد يلحقه الورم بسبب باد مثل ضربه او سقطه العرض يستدل
على سو امزجة الطحال بفساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة
بياض العين ويستدل على اورامه بالثقل وقد يظهر تحت الجس
وعلى الرتحى في التمادد والترفره عند الغم العلاج يجب ان
تعلم ان مداواة الطحال من سدده واورامه وسو امزجته بقرب
من مداواة الكبد الا ان هذا العضو لما كان جوهره اغلظ ومكانه
ابعد والايحاف عليه كما نخاف على الكبد وجب ان نبادر بالادويه
التي هي اقوى وعلى كل حال فلا بد ان يرشد الى طريق مداواته
فاذا عرض له سو مزاج حار فيجب ان يفصد من الاسيلم من الجانب

من الجانب الايسر واسقه ما الهندبا وما ورق النخل والطرفا
بشراب السكنجبين وناول بزر رجله مسحوقه مترقه بالخل
واقراص الامبرباريس بما ورق الطرفه وان احتجت الى
سهال فاسهل المريض بمطبوخ الاهليلج الاصفر مع خيار
شنبر والراوند صيني وعلاج سو المزاج البارد بان تاخذ
الجلنجبين وشرب شراب العنصل العتيق واستعمال قرص اللك
واقراص الورد واجعل اغذيتهم حاره مطجنه واجعل طعامهم
الكبر المطيب بالخل والزيت وعلاج الورم الحار بالفصد من الباسليق
وشرب ما عنب الربب وما الهندبا وما الجلاب بشرب
السكنجبين وان كان مع الورم حمى فلطف غذا المريض وامنع من
الدسومه واجعل غذاه مزوره سماق زيرباجا فاذا اصلح فافسح
له بمرق الفراريج بخل ومري وعلاج الورم البارد باخذ الورد
المربا ممروسا من ما الاصول بدهن اللوز واسهل المريض بحب
الاصطماخيقون فان كان برازه يميل الى الصلابه فاستفرغ
المريض بمطبوخ الافتيمون وناول المريض اقراص الكبد السكنجبين
البزوري واجعل غذاه كمثلها الحمص والزيت والمري والخل
فان تخوفت من ضعف القوه فافسح له في الفراريج المطجنه بالزيت
وامره بالرياضه واما علاج صلابة الطحال فاستعمال قرص الكبر
لشراب السكنجبين البزوري ومن الادويه النافعه ان يوخذ
الاسقولوفيذريون وهو كف النسر ثلاثه دراهم ومن الجعده
درهمان

106

١٠٦

درهمان ومن اللك والراوند من كل واحد نصف درهم
ومن الزعفران نصف ومن الشراب المجفف نصف تدق الادويه
وتنخل وتعجن وتقرص وتجفف الشربة مثقال بشراب السكنجبين
ويجب ان يضمد الطحال بالتين الاسود المنقوع في الخل مع القسط
والاسود اللون المرود دقيق الترمس ومما جرب ونفع ان يوخذ
شراب وقشور اصل الكبر وافسنتين وفونج وصعتر من كل
واحد جزو ويطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطع لبد ويضمد بها
وهي حاده كلما برد مرة اعيد مرة اخرى احد وعشرين مرة
على الريق ومن الادويه النافعه اقراص هذه صفتها
اصول السوس الاسمانجوني اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل
واسق من كل واحد درهم تدق الادويه وينفع الاسق بخل خمر
ويقرص القرص مثقال وهو شربة بشراب سكنجبين البزوري
وعلاج الرياح يكون باستعمال الليمونيا والورد المربا وشرب
الشراب العتيق وتكميد الطحال بهذا الضماد النخاله المطبوخه
بالخل وان تضمد الطحال بهذا الضماد ورق السذاب وبورق
من كل واحد ثلاثه دراهم اسق سبعة دراهم بخل الاسق بخل خمر
ويطلي به الطحال وحذرهم من استعمال الحبوب الباب الثامن
عشر والمايه في امراض الامعا واولا في استطلاق البطن
وهو خروج البراز في الكم والكيف السبب سبب الخلفه
اما من المعدة او من الماء سريعا واما من الكبد واما من الطحال

واما من الامعا واما من جميع البدن كل ذلك اما عن سبب اولي
وسو مزاج اوالي ومركب منها العرض اما المعدي فقد
يكما فيه ويستدل عليه بضعف المعده • واما الدماغي فيستدل عليه
بخروجه لعقيب اليوم • واما الطحال فيعرف بالادوار وسواد اللون عقيب
ويكون كالدردي واما الكبدي فبا وجاع الكبد • واما المقوي
فبالمغص • واما الذي من الاعضا فبفساد مزاج البدن والدوباني
فيجدونه في الامراض المزمنه كا واخر الدق مع سلامة الاحشا
العلاج يجب ان يتامل حال الاستطلاق • لئلا يكون من فضل ردي
قويت القوه فدفعته • اما من ساير البدن او من عضو مخصوص
فيجب عند ذلك الا تقطعه الا ان يضعف جدا ويحدث معه غيره
من الاخلاط وقد اشرنا الى علاج السدد والتبديد واعلم انه
قد يداوي الاستفراغ بالاستفراغ • كان ذلك كافيا او اسهالا الا اذا
كان الاستطلاق من ماده تتحدر الى المعده او الى الامعا فتحرك
الدافعه على دفع الغذا فاذا نقي الخلط فارجع • الى الادويه القابضه
المسدده • وعلى الحماه فان مداواة الاسهال ان دا او حبة كحال
قطعه • فيكون باخذ قرص طباشير حاضي مع رب السفرجل •
وشرب ما الشعير المحمص وقد يجعل في طبيخه حب الاميرباريس •
وحب رمان واقطاع سفرجل مع الطين الرومي والصمغ العربي •
المحمص واسق المريض بعد ذلك بساعتين • شراب التفاح واعطه
في اخر النهار سفوف حب الرمان • شراب السفرجل فان كان العطش

شديدا

شديدًا فنا وله ما بزر المحمص مستحلبة • حب الامير باريس مع
شراب سكنجبين سفرجلي وتفاحي • ومما ينفع الاسهال المراري
وخاصة للمحرورين المزاج نفعًا بليغًا اللبن الحامض المنزوع
الزبد وقد القي فيه حصا محما او طفي فيه حديد • وان الحت
بهذه التدبيرات • والافناوله مقدار سبعة دراهم من هذا
السفوف طباشير وورد وبزر حماض محمص ودب اميرباريس
من كل واحد درهمان • حب رمان مقلو عشرة دراهم • كمون
منقوع في خل خمر • وقرص وطراثيث من كل واحد ثلاثة دراهم
سماق درهمان • سويق التفاح درهمان حب زبيب وحب
اس • وخرنوب الشوك • ومقل من كل واحد ثلاثة دراهم يجمع
سفوفًا وتيناول • وان كان هناك مغص كثير فضف اليه
صمغًا عربيًا محمصًا واجعل الغذا مزورة سماق او ما حصرم
فان خفت على القوة • فناول المريض الفروج بما السماق
والمصلوق بالخل مع ما السماق وصفرة البيض • مصلوقة بالخل
مع السماق ومما ينفع الاسهال المراري • والمحرورين لامزاج
نفعًا بليغًا اللبن الحامض المنزوع الزبد • وقد القي فيه حصا
محما وحديد وانا جربت ذلك • فوجدته بليغًا وان كان مما يبرز
من بلغما فعلاجه بان تعطي المريض سفوف الملقيات مع رب
الاس وشرابه فان نفع في هذا التدبير • والافناوله من هذا

الاقراص يوخذ عفص وخرنوب نبطي وبزر الابل وكندر وجلنار
من كل واحد مثقال • وصمغ عربي محمص درهم يقرص كل قرص
درهمين • وايضاً فاعطه من هذا السفوف اهليلج كابلي وبليلج
واملج من كل واحد درهمان يطبخ بما سفرجل ثم يغلى حب رمان
محمص سبعة دراهم • ورد احمر اربعة دراهم • سنبل وسعد
ومصطكي من كل واحد درهمان • عود ومسك وقاقله وكبابه
من كل واحد درهم انيسون وبزر كرفس • وكمون منقوع في
خل خمر مقلو من كل واحد درهمان • نعنع درهمان وايضاً نسخه
اخرى يوخذ هليلج كابلي منزوع درهمان يغلى في ما تفاح حتى
ينشف حب رمان مقلو عشرة دراهم حب حصرم وسماق
وخروب واجدار كعلم حب اس وبلوط ينقع في خل خمر مقلو
من كل واحد درهمان قرص وطرا ثيث من كل واحد درهمان •
ورد ثلاثه دراهم • عود ومسك من كل واحد نصفهم مصطكي
درهم كمون منقوع في خل خمر درهم • قشر رمان وعفص من
كل واحد نصف مثقال • تين مجفف ثلاثه دراهم كزبره
محمصه درهمان الشربه اربعة دراهم • لا نظير له في قطع
الاختلاف • واما علاج زلق الامعا فتقارب مداواته مدا
واة المعدي • فاما اليقى فلا يكاد يبلغ العرض في زلق الامعا
بل يبرا ويهم مثل الحزوني وشراب الميبه • واعطهم من هذا
الدوا

108

١٠٨

الدوا وصفته سعد ومصطكي وبزر كرفس وكمون كرماني
منقوع بخل ومحمص وحب اس وجلنار وحب رمان من
كل واحد جزو الشربه ثلاثه دراهم مع شراب تمسه ومما ينفعهم
اقراص الجلنار • وقد ينتفعون بجوارش الخروب والترياق
بليغ المنفعه لهم • فاما علاج الاسهال السوداوي من الطحال فانظر
فان وجدت القوه قويه يجب ان تستفرغ السودا لتقطع الماده
بالواحده وذلك بمثل مطبوخ الافتيمون • والطف من ذلك بعض
الحبوب المستفرغه للسودا • ثم راع بعد الاستفراغ اصلاح
الطحال • وناول المريض البزر قطونا محمصا او غير محمص بحسب ما
تراه مع دهن الورد ليقوي الامعا حرب الخلط • فان كان السودا
تنصب من الطحال الي المعده • فيجب ان تعلق المحاجم علي الطحال بغير
شرط ليجذب السودا • وربما احتجت الي كي الطحال • وقيل ان من
الاشيا النافعه ان يوخذ حب الرمان وزبيب اسود ينقع بخل
وما ويقصر عنه ويصفي ويلقي عليه قليل ملح • وصعتر وبحر ضاعا
وكذلك يوخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والمسك من كل
واحد نصف درهم • ومن الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق
وان كان الاسهال لاجل ماده تنصب من الدماغ • فيجب ان ينشف
ذلك الفضل من الدماغ • وذلك ان تحلق الراس وتلطخه بالطوخات
الحاده وربما احتجت الي دوا الخردل فان الماده اذا انقطعت
انصبابها الي الاحشا فاقطع الاسهال • واستفرغ المواد بالغراغر

من الحنك وما ينزل من المادة الى المعدة فيالقي ومما ينفعهم شراب الخشخاش
لمنعه النوازل وان كانت المواد شديدة الحدة ولا تحبس على دوا الخردل
واذا اعيابهم الاسهال فربما احتجت الى مخدرات لكي تغلظ الحارة وتخدر
وتنوم وفي استعمالها في بعض الاوقات لبعض الامزاج خطر صفة
مخدر عفص وكندر من كل واحد جزو وافيون نصف جزو وكافور
ربع جزو الشربة درهم • اخر اقوى منه الاول بزر بنج وافيون
وخشخاش وطباشير وجلنار وكندر من كل واحد جزو الشربة درهم
وقد يتخذ ايضا حمولات مخدرة الباب التاسع عشر والماية
في سحج المعا السبب اما اخلاطه حادة تجرح الامعا بمرورها عليها
اما مرارية او سوداوية واما بلغم بورقي عفن العرض يتبع السحج
المغص والتقطيع وخروج الدم والخراطة في البراز مختلطة العلاج
يجب ان تعرف اولا السحج هل هو الامعا العليا الرقاق والسفلى الغلاظ
وعلامته المغص يوجد فوق السرة وتخرج الدم مختلطا بالبراز • واما
يجب ان تعرف ذلك • لان الامعا السفلى تحتاج الى الادوية المشروبة
والا الحقن والعليا للاشربة لا غير ثم اعرف بعد ذلك السبب القريب
للسحج فان كان من خلط مراري صفراوي وكان في العليا فليتنا ول العليل
سفوف الطين الذي هذا صفته يوخذ بزر قطونا مقلو عشرة دراهم
بزر لسان الحمل خمسة دراهم بزر الرجلة وبزر الريحان مقلو من
كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي محمص وطين مختوم ارمني من كل واحد
خمسة دراهم تجمع الادوية وتدق ناعما ما خلا الطين ولا ينعم سحقه الشربة
ثلاثة

109

١٠٩

ثلاثة مثاقيل مع اوقية رب السفرجل وكذلك فناول اقراص الكاربا
مع شراب التفاح واعلم ان للصمغ منفعة جليلة في سحج المعا وربما
نفع مفردا اذا اخذ منه ثلاثة دراهم مقلوا مع شراب سفرجل وكذا
اقراص الطباشير الحماضي اذا اخذت مع رب السفرجل او شرابه
خاصة اذا كانت مع السحج حمى فقد ينتفعون باللبن المنزوع زبدة
الذي التي فيه حجارة محماة او قطع حديد ولتجعل اغذيتهم ان كانت
هناك حمى مزورة سماق الا ان تخاف سقوط القوة فان لم يكن
قاطعة الحمى عما السماق والفراريج بما السماق وما الحصرم وصفرة
البيض مسلوقة بالخل والسماق ودهن الورد فان كان السحج بلغميا
وعلامته خروج الدروجات مع الورم وكثرة النفخ والقراقر فعلاجه
يكون باستعمال اقراص الجلنار الذي هذه صفته كمون كرماني
وكروية وكزبرة يابسة وبلوط منقوعة في خل خمر مجففة مقلوة وورق
السماق وحبه وسويق النبق وجلنار من كل واحد جزو وحب اس
جزو ونصف يدق وينخل ويعجن بعصير ورق البزر قطونا الشربة
درهمان برب اس ومن الاشيا النافعة بزر مرو ثلاثة دراهم محمص
بدهن ورد ما حوين نصف درهم يتناول بشراب اس واجعل الغذا
فراخا او فراريج لطافا مشوية او مطجنة مع الابازير كالكراويا و
الكمون والكزبرة فاطعمهم الشر المقلو وان كان السحج حادثا
من المرة السوداء وقد يعين انغراط على خطره في مداواته فيكون
باخذ سفوف المطين وشرب ما لسان الحمل مع رب السفرجل وشرب

ما الشعير وقد طبخ فيه حب الاس مصفى على طين ارمني وصمغ
عربي فان كان السحج اذا حدث بالامعا الوسطى فاستعمال امثال
هذه الادويه على القانون فان نفع والا استعين بالحقنة وصفتها
يوخذ سويق شعير محمص خمسة عشر درهما ارز فارسي محمص
عشرة دراهم ورد مثقالان حب الاس مثقالان جلنار ثلاثة دراهم
قشور الرمان درهمان عدس مقشر مثقال اس رطب عشره
طاقات يطبخ ذلك باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل واحد ويصفى
منه اربعين درهما ثم يضاف اليه صمغ عربي وطين ارمني و
واسفيداج ونشا ودم الاخوين واقاقيا وعصارة لسان الحمل
وشادنج مغسول من كل واحد نصف درهم ومن دهن الورد الخالص
عشرة دراهم وصفرة البيض مسلوق ويحقن به دفعات في
اول النهار واخره وعلاج السحج الحادث في الامعا السفلى
بهذه الحقنه وربما اقتصر على ما كان من مادة صفراويه بالحقنه
بما لسان الحمل مع صفرة بيضه مسلوقه مع دهن ورد وطين ارمني
وربما احتجت الى ان تجعل فيها يسيرا من الافيون واستعمل ايضا
الشيافات النافعه للزحير وصفته كندر ومر وافيون
من كل واحد مثقال زعفران دانق ونصف تدق الادويه
وتنخل وتعجن وتعمل شيافات صغارا وان كان تخرج مع الدم ماده
فاضف الى الحقنه قرطاسا محرقا وربما دعت الحاجه الى الاحتقان
باقراص الراسنابخ وفيها خطر خاصه اذا كانت القوه ضعيفه
فلا

110

٢١٠

فلا يطيق الوجع وربما اقتصر عند الخوف على الاحتقان بما العسل وقد القي فيه يسير من الملح واذا اعقبت الحقنة شدة وجع فاحقن بدهن الورد

الباب العشرون والمائة في الزحير

وهو حركة جائرة في المعا المستقيم يدعوا الى البراز مع شدة التمدد السبب حدوث الزحير اما من فضول لداعة تنصب الى المعا المستقيم او من خلط غليظ لزج بلغمي او من ورم حار او من ريح محتبس في اعلا المعا العرض يستدل على الفضول الحادة باللذع والتلهب وعلى البلغمي بانتقال الرياح والقراقر وعلى الورم بالثقل والضربان والحرارة وعلى الثقل بامتناع خروج ثقل الغذا وشدة الزحير العلاج يجب ولا سيما قال بعض الافاضل ان نعرف هل الزحير حق او تسميه باطل والذي يسماه بالباطل هو القسم الاخير وهو ان يكون ورا المعدة ثقل يابس محتبس فيجد مما يتكلف المعا حركة زحيرا فان عرفت ذلك فيجب ان تعالجه بالحقنة اللينة والشيافات اللداعه وان حدست ان هناك برودة وغلظ مادة فناول المريض الابازير المقوية وان كانت حرارة فناول المريض غسل الخيار شنبر فاما علاج الزحير الحق فان كان بسبب برد اصاب المقعدة فيجب ان تسخن المقعدة بالخرق الحارة ودخول الحمام والجلوس على ارضه الحارة ويدهن المقعدة بالزيت والمصطكي وربما احتيج ان تطبخ بالدهن بعض المقبضات او الشراب وان كان الزحير لاجل الورم الحار فيجب ان تفصد العليل وتلطف الغذا وتقلله جدا وقد ينتفع المعالج ان يطاوع الطبيب ان تحتقن بما الشعير وما عنب الثعلب

الورد

في دهن الورد وبياض البيض ومما ينفع من ذلك التنطيل بماء الاس
وماء الورد مع دهن الورد وكذلك استعمال صفرة البيض مع دهن
الورد والبنفسج عند تبرد والنضج وان آل الورم الى الجمع فيجب ان يستعمل
المفتحات والضمادات المنضجة المفجرة وقد ينتفعون بالمرهم المحلل
وان كان الزحير من مادة حادة صفراوية فداواته باستعمال اقراص الطباشير
الحامض وتناولهم من ماء الشعير الذي قد طبخ فيه حب رمان مع
طين والبزرقطونا محمص مع دهن ورد وشراب ورد وان كان سبب
الزحير ورم بارد صلب فيجب ان تعالجه بمثل هذا المرهم وصفته
يوخذ مقل وزعفران وحنا وخيري اصفر باسلق واسفيداج من كل واحد
جزو وتجمع بشحم اودجاج مع صفرة بيضة ودهن ورد ودهن خيري
وقد قيل ان الاحتقان بالسبرج المفتر نافع لهذا الزحير جدا ومما ينفع
الزحير اشياف الحوط وصفته قاقيا وافيون وكندر وزعفران
ومر من كل واحد جزو وينقع الافيون والكندر بماء الكزبرة ويعجن
بالبقية ويتخذ اشيافا على خيط وان كان سبب الزحير مادة بلغمية
فتناول المريض سفوف اللعسا مع دهن الورد ان لم يكن مع الزحير
اسهال وان لم يكن فربما احتجت الى ما يستفرغ البلغم مثل
الاطريفل المقوي وحب الصبر ثم بعد ذلك امر المريض باستعمال
الشيافات او دهن الحصرم بزيت ومصطكي ومقل ازرق واما الصبيان
فاذا عرض لهم هذا المرض انتفعوا باجلاسهم في مياه طبخ فيها قشور
الرمان وعفص وجوزسرو وورد واس فاما اغذيتهم فمثل الفراخ
والعصافير

١١١

والعصافير والفراخ مشويه ومطجنه بالزيت وان كان عن حراره
فالمزاور القابضه كالسماقيه والرمانيه او امراق الفراريج بمثل
هذه المياه فاعلم نجح

الباب الحادي والعشرون والمايه

في المغص وهو لذع حادث بالامعا السبب اما ارياح محتقنه او فضل
حاد لذاع او بلغم مالح او غليظ لزج او قرحه او حيات ودود وكل
مغص اذا اشتد مع احساس بحركه تنقل يكون قولنجا العرض يستدل
على الريحي بالقراقر وعلى المراري بالتقلب واللذع والعطش واللهب
وربما كان معه مرارة فم وعلامة الخلط البورقي اللذع وخروج
البلغم في البراز والغليظ ثبات الوجع العلاج يجب في كل مغص
اذا لم تحقق سببه متداولا لا مرتبيا ولصاحبه الما الحار الشديد
الحراره بالسكر فان المغص ان كان من ماده رقيقه صفراويه
دفعها وان كان من رياح نافخه حللها او من بلغم يسير لطفه
واحرزه فان تحقق ان المغص ريحيا فناوله معجون الكمون
بالماء الحار او ناوله ورد مربا بميروسا في ماء اغلي فيه مصطكى
وانيسون وشمار وصعتر من كل واحد نصف مثقال مصفي ومما
ينفع حب الغار وحب البلسان من كل واحد درهم يغلى ويصفي و
يتناول واجعل الغذا مرقه فروج مصلوق بالابازير فاما المغص
الكاين عن بلغم لزج لما وانه تقرب من الريحي وقد جربت فيه
ان يوخذ من حب الرشاد درهمين ومن الوج ربع درهم يسحق ويتناول

في ماء عسل او شراب مسخن وان علمت ان البلغم كثير فناوله مرقة
ديك هرم واجعل في طبيخه اربعة دراهم بسفايج مع شبث ودار
صيني وربما احتجت ان تسهل العليل بحب ايارج مقوي واما
مداواة المغص عن بلغم مالح فيجب ان تناول المريض الما المغلي
فيه انيسون وقنطوريون من كل واحد مثقال مصفى على دهن ورد
خمسة دراهم واوقية ونصف سكر طبرزد فان تحلل تبزلك
فاستفرغ المريض بالايارج المقوي واجعل غذاه امراق الفراريج
او الدجاج السمان وفيها دهن لوز وان كان المغص حادثا من خلط
مراري حاد فاول ما تبدا بان تسقيه نقيع التمر هندي مع ثلاثة
دراهم بزر قطونا ملعب وشراب جلاب فان اغنا والا فلين الطبع
بالنقوع مع الشيرخشت والخيارشنبر والراوند ثم اصلح مزاج
المعا بعد ذلك بالبزر قطونا ودهن الورد مع الجلاب وان كان
مع المغص اسهال فكانه يدخل في مداواة الحلفة ومداواته
باستعمال قرص الطباشير الحامض وما بزر رجله مستحلب بما حب
الاس باريس مع طباشير وشراب سفرجل وتفاح فاما مداواة
المغص الكاين من ورم المعا فانه تما مر لك في ورم المعدة وما
يسمى لك في مداواة القولنج الكاين عن ورم ومداواه ما سببه
الديدان فيما يقبلها **الباب الثاني والعشرون والماية**
في القولنج القولنج مرض مولم حادث في المعا الغلاظ واخص تهذا
الاسم

112

٢٢٣

الاسم ملكان في قولون ثم ما يليه وما كان في المعا العلـيا
حص بايلاوس وربما اطلق على ايلاوس باسم القولنج السبب
اسبابه في الاكثر الامرار بعه اما في خلط بلغمي غليظ زجاجي
او خام او رياح نافخه في طبقات المعا ولا يخلوا بالجمله من ماده
واما من نحو الثقل واما من ورم العرض يستدل على الاول
بالثقل وثبات الوجع مكانه والغثيان والحسا الحامض وعلى الريحي
بالعرقره الاحسا الانتقال من شدة الوجع وربما
لم تكن الطبيعه محتبسه مع الغثيان على الورمي بالعطش والحمى
في الاكثر والتلهب والقلق وبرد الاطراف وقد يتركب الاسباب
العلاج اما علاج القولنج الحادث عن الخلط البارد يكون بان يبتدي
بالاشيا فات الحاده مثل اشياف هذه صفتها يوخذ بورق الخبز
جزو وشحم الحنظل وسقمونيا ربع جزو وخرو وقار ربع جزو وربما
اضيف اليها قليل جندبادستر تجمع الادويه في باطن عسل
قصب ويتخذ فتايلا فان افت والا فانت مضطر الى استعمال الحقنه
وهذه صفتها يوخذ خمس تينات صفر وكف نخاله وكف خطمي مصرور
يغلي برطلين ما حتى يبقى نصف رطل ويطرح فيها وزن درهم
بورق واوقيه شيرج وربع درهم شحم حنظل فان اردتها من ذلك
فزد على طبخها صعتر سلم قنطوريون ثلاثة دراهم وعيدان شدا
وقطر عليها دهن خروع بها فان الحل القولنج والا فعاود ثانيه
واهل زماننا والمصريون وخاصه فانهم ربما سقوا الدوا المسهل

قبل التطريق بالحقن وليس ذلك بصواب بل اياك ان تسقي مسهلا
دون ان يطرق بالحقن وان لم يشفا عده ولم يمكنك فلا اقل من
الشيافات القويه وهذا انما يلزم في القولنج اذا كان في قولن
وكان الوجع دون السره واذا كان فوق السره فمكروه واذا
طرقت فاعط المريض بعض المسهلات مثل حب الايارج والسكنجبين
او حب المنتن على المريض وعظم الماده والاعراض والطف
من ذلك معجون التمري مع الماء الحار ويجب ان تمنع المريض من الغذا
ولو يومين وثلث ان كانت القوه قويه وان كانت القوه ضعيفه
من بما نالها من الالم ولم يتخلص العليل فنا وله مرق ديك هرم
قد طبخ فيهما بسفايج ثلاثه دراهم وان لم يقبل الروا فالق في هذه
في هذه المرقه درهم بزر بد محلول فاذا تخلص العليل فادخله الحمام
وغره بغراخ الحمام وبامراق الديوك وناوله بعض الجوارشات الحاره
كجوارش السفرجل المسهل ليامن عوده المرض واما القولنج الكاين عن
ريح فناول المريض معجون الكمون بالماء الحار وامر له ان يمسك شيافه
متخذه من حا وشبر وسكنجبين وشراب يابس مع عسل وصب ولكمه الحسا
بالخرق المسخنه فيها ملح ونخاله محماه وتطل المريض بالمياه التي قد طبخ
فيها نمام ومرزنجوش ونخاله وان علمت ان الريح عن ماده فاستفرغ
المريض بحب الايارج او المعجون المرقا ما علاج القولنج السفلي فهو
يحتاج الى مرلعات ذلك الثقل ويجب ان لا يكون خارجه من الاعتدال ولا
اوفق من مرقه ديك هرم يذبح وينظف ويكسر عظامه ويطبخ جملته
في

في ما كثير ملح وشبت وبسفاج ونجعل فيه قليلا من شحم الدجاج
وربما احتجت الى حقنة تحتقن بها المريض ولا يخرج عن حقنة معتدله
صفتها يوخذ من السلق قبضه ومن التين عشره عددا ومن عيدان
الخطمي فيطبخ ويصفى على سكر احمر وزن عشرة دراهم ومن البورق
درهم ومن الشيرج نصف اوقيه وتحتقن به وان كان المزاج مايل
الى الحراره فاستفرغهم بالخيار شنبر مع دهن اللوز او بالشير خشت
لدلوق الثقل به فان نجع هذه المشروبات فيجب ان تناوله من جوارش
السفرجل المسهل واما علاج النوع الرومي فيجب ان تحذر ان تسقي
المريض في اوله ادويه مسهله فانها تودي الى ايلاوس بل تبتدا با
لفصد واجعل اخراجك الدم قليلا قليلا في مرات كثيره وربما احتجت
ان تفصد الصافن لجذب الماده الى اسفل ثم تفصد الباسليق
ثم ناول المريض ما الهندبا وماء عنب الثعلب واذا احتجت الى تليين
في الاول الى الاسهال فحل فيها شيرخشت وكذلك فناوله ما الشعير واجعل
فيه شي من اصول الرازيانج وان دعت الضروره الى حقنه فيجب ان
تحقنه بما الشعير مدروسا فيه شي من الجاوشير فان جعلت في طبيخ
الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق مع دهن اللوز الطري
فاذا بلغ اخر التزيد وطالت الايام فلا باس ان تناول المريض
فلوس خيار شنبر بدهن لوز في ما طبخ فيه العناب والسبستان و
البنفسج وعيدان الخطمي فان ذلك مما يعين على تمام النضج وتحليل
الورم واسهال الطبع وربما اسقيناه فلوس الخيار شنبر في ما الهندبا

والدار ربابج فان كان الورم شديد الحرارة كان من مادة ملهبة
صفراوية فيجب ان تزيد في التطفية مثل ان تسقي المريض
لعاب البزرقطونا وما البطيخ الهندي ولعاب السفرجل وصمد
الاحشا برفيق الشعير وجرادة القرع والصندل في الابتدا
ثم تخلط بعد ذلك مثل زهر البنفسج ودقيق الخطمي واجعل
غداه مثل الملوكيا والقطف والاسفاناج الا القرع واعلم ان
النزع حرو الزبيب وخاصة الابيض الاكل للعظام له خاصية
عجيبة في النفع من اوجاع القولنج سوي الورمي اذا استعمل مفردا
او مركبا اذا استعمل منه درهم الي درهمين مع ما العسل او
او شراب سكنجبين مسخن او ما الشبت والكمون وربما احتجت
عند شدة الوجع الي مثل الفلونيا ليسكن الوجع وشدته ولا
تجب ان تستعمل الا عند شدة الحاجة صفة فلوسا جريها الرازي
يوخذ من الافيون الحديث دانق ومن الشاهترج دانق ونصف
بزر بنج دانقين زرنباد دانقين سقمونيا وزنجبيل ودارصيني
من كل واحد نصف وجندبادستر دانق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة وهي شربة عند شدة الحاجة للقوي والضعيف شربتين
فاعلم توفق

الباب الثالث والعشرون والماية

في ايلاوس وتاويله رب ارحم السبب اما خلط غليظ شاد
او زبل متحجر او ورم حار او ورم بارد ضاغط وهو في الاقل
او بسبب فتق العرض يعم جميع اقسامه الوجع فوق السرة والكرب

والخفقان

والخفقان والغشي وربما خرج الرجيع من الفم ويستدل على ما
كان من ريل متحجر بعدم الحمام سالف التدبير المحقق وكذلك على
البلغمي بزيادة الثقل والغثيان وعلى الورم الحار بالحمى والتلهب
والغثي الكثير والصلب بالوجع يبتدي قليلا قليلا بغير حمى وعلى
الفتق بوجود الفتق العلاج يجب في الاكثر الامراد لما كانت
العروق ممتليه ان تفصد في جميع اصنافه خاصه فيما سببه حراره او
ورم حار فاما ان كان ورم بارد او صلب فلا يجب ان تفصد ويجب
ان تعلم ان هذه العله الخطر وعلى الاكثر تنتقل الي فيما دون السابع
خاصه فيمن تعتاد ريله فانه لا يكاد يوجا هكذا نصت الاطبا واما
انا فقد رايت انسانا عرض له ايلاوس من فتق وخرج في جمله ما كان
يتقياه شي من الرجيع وسلم وفيما اظن انه لا يكاد يتخلص من يعتاد
ريله الا في هذا القسم فقط اعني الفتقي ثم انظر بعد ذلك فان
كانت هذه العله من يبس الثقل وكان يبس لعله سو مزاج حار
منسف او حادث للرطوبات فعلاجه يكون بشرب ما اللعابات
مع شراب الاجاص او لب الخيار شنبر مع الهندبا واستعمال الاجاص
الاجاص المنقوع بالجلاب وتضميد الحشا بدقيق الشعير والصندل
وان كان يبس الثقل مع مزاج بارد فينبغي ان تناول المريض شراب
للملينين وغيره بدق البزك الهرم وكذلك فناوله البزور الحاره
مثل لعاب الحلبا والبزركتان والمرو مع شراب التين وناوله
معجون التمري وبالجمله تدبيره بما قيل في باب القولنج الثقل وما كان

من هذه العله حادثا من خلط بلغمي فعلاجه يكون بان تناول
المريض السبيارا وحب السكنجبين واجلس المريض في ما طبيخ
اكليل الملك والشبت والنخاله وربما احتجت الي حقنة المريض بالحقنه
المعتدله ويجب ان يزرق نبوه لتبلغ الى الاعالي واسقه الشراب الصرف
وغرغره بامراق الفراريج بالشبت واما مداواة الكاين عن ورم حار وهو
اخطر فبالفصد والاستكثار من اخراج الدم في عدة دفعات واسق المريض
ما الشعير وضمد الاحشا بالاضمده المبرده مثل ضماد متخذ من دقيق شعير
وصندل وما ورد وماعنب الثعلب وما هندبا وبالجمله فدبره تدبير
القولنج الورمي وان كان الورم بارد فيجب ان تسقي المريض ماء
الاصول مع دهن الخروع وربما اضيف اليه من لب خيار شنبر وكركت
طبيخ التين مع دهن الخروع ودهن اللوز المر وان كان الورم صلبا سو
داوي فامر المريض بالجلوس في مياه الرياحين وحسه امراق الدجاج
المسمنه واحمه من الاغذيه المولده للسودا واقصد مكان الورم بالاضمده
الملينه التي يقع فيها الشمع والشيرج او شحم الدجاج واحقنه حقنه
وضف اليها شحم دجاج ودهن لوز فاذا جفت العله فاستفرغه بما
يسهل السودا فاما علاج الفتق فاكثر ما ادا انه ان توضع المريض
على وضع يصح به رجوع ما اندفع في الفتق ولا باس بتنطيل الاحشا
بالمياه التي طبخ فيها ملينات مثل اكليل الملك وزهر بنفسج وعيدان
الخطمي ومسح البطن بالادهان الحاره او المفتره ليسهل بذلك عوده
المعاو ربما احتجت ان تعلق المريض منكوسا وتضع على موضع الفتق
الاضمده القابضه ولا ينام على هيئه بعودتها المعاو شده شدا محكما

وقد

وقد يعرض لاصحاب هذا المرض الفتقي من شدة الوجع تلهب
في الاحشا وعطش فلا يجب ان تقرب منهم مشروبات حارة
بل اقتصر على مزج الماء بالجلاب وقد شاهدت من عرض له هذا
المرض وكان يدبره بعض من لا خبرة معه وكان يسقيه الادوية
الحارة اعتقادا منه بان هذه الادوية تعين على تحليل الرياح
من الفتق وكان ذلك سبب الى ما ان لضاف الى ما بالمريض
عليه من الالم ورم حار في المعدة وكان سبب للهلاك عاجلا
وقد ذكر جل الاطبا ان ايلاوس قد يعرض ايضا من شرب دوا
سمي وعلاجه بالتقيه بالماء الحار والشيرج وبزر الفجل
واسقه بعد ذلك البازهر تشراب او اسقه من ترياق الفاروق
واسقه الامراق الدسمة لتكسر عادية السم وربما احتجت
الى سقي اللبن خاصة اذا كان السم حار فاعلم ذلك موفقا ان شا الله

الباب الرابع والعشرون والماية في الديدان

الديدان السبب مادة بلغمية حلوة متعفنة في الامعا العرض
يستدل على الديدان الصغار بما يرد منها في الغايط وحكة
المقعدة وخاصة عندا واخر النهار ويستدل حب القرع باللدغ
ونبشانطه في بعض الاوقات وعلى الحيات بكثرة اللعاب بالليل
ويبس الفم بالنهار وقد يعرض لصاحب الدود ضجر وسو خلق
وخبث نفس ومعض العلاج يجب للطبيب ان يامر المتمرض الذي تولد
الديدان ان يجعل اغذيته مضادة للسبب المحدث له وهي الاغذية

[illegible]

116

١٢٦

طبيخ

من ماالكزبرة ثلاثة دراهم في سكنجبين وكذلك القوقل يقتل الدود
وكذلك قشور شجرة الرمان الحامض بطبيخ طبخا جيدا جيدا ويتناول
وبزر البقلا الحمقا اذا استكثر منها نفعها فاما المحمولات فمثل
شيافه تحذ من الغرطنيثا وقشور اصل التوت وصبر ويعجن بقطران
ودهن وسمسم وتمسك وهذه المحمولات قد تنفع من انواع الدود
وخاصه الدود الصغار الكاين في السرة ومن الحيل في اسقاطها ان
يتحمل بقطعة لحم سمين مملوح وقد شد فيها خيط وتترك ساعة ثم تخرج
فتجد قد اجتمع عليها كثير من الدود ثم تعاد فاما الحقن فمثل حقنه من ماء
اغلي فيه شيح وقنطوريون وقشور توت وقد القي فيها شي من مرارة بقر
وقليل قطران فانها تهلكها فاما الاضمدة فمن الاضمدة ضماد جيد يوخذ
شونيز فيسحق بسلاقة شحم حنظل ويضاف اليه دقيق ترمس ويضاف
علي الجميع قطران ويضمد به السرة فاعلم توفق ان شا الله الباب

الخامس والعشرون والماية في الامراض العارضة في المقعدة

في البواسير وهي زيادة لحمية في المقعدة اما خارج او داخل وهي اربعة
اقسام ثولولي وعنبية وتوتية وطوال نافخية كبطون السمك
السبب فساد الدم ورداته وعلى الامر الاكثر يكون الدم مايل الي السواد
وفي الاقل يكون مايل الي البلغم والصفرا العرض يتبع ما كان من دم غلبة
السودا اغلب لسمال والحرقه والنفخ واللون الحمري وعلي ما كان من غلبة
البلغم اغلب وهذا النوع يكون كبطون السمك كما قلنا ويتبعها الثقل
بلا حرقه واللون الكمد الي الرصاصيه وما كان من دم غلبه غلبة الصفرا
فالتهب وكثرة العطش والحرقه العلاج اعلم ان ارد البواسير

117

١١٧

بزر رشاد ابيض درهمين مثقال خمسة عشر درهم تحل الصموغ بما الكرات
ويعجن به باقي الادويه وتجفف وان افرط خروج الدم فمما ينفع فالخبث
اود واهذا صفته يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد
عشرة دراهم قرع محرق للسلم كاربا اربعة دراهم مقل ازرق عشرون درهم
ينقع بما الكرات وتحبب وليستعمل ومما يسكن الوجع مسوح هذا صفته
يوخذ درهمين مقل ازرق ميعه سايله درهم دهن بنوامشمش عشرة
دراهم تحل الميعة في الدهن ويتمسح به صفته مسوح اخر يوخذ مقل ازرق
وسنام الجمل ومخ ساق البقر ونوامشمش وميعة سايله تحل الادويه و
تجمع الجميع مع صفرة ثلاث بيضات وتستعمل فانه نافع عجيب ومما يسكن
اوجاعها الجلوس في مياه طبخ فيها البابونج واكليل الملك وعيدان
الخطمي وان احتجت الى تكون مقويه قاطعة للدم فاجعل فيها الجلنار
وقشور الرمان والارز وجوز السرو ومن النافعات لها البخورات
ويجب ان تقعد المريض على اجانة مثقوبة الاسفل فمن البخورات النافعة
ما هذا صفته يوخذ عنزروت وصبر ومر وقشور التوت واصل الحرمل
واصل الحنضل وسلخ حيه ان اتفق ويتبخر به وكذلك البنجر بورق
الاس وكذلك البنجر باصل الكرفس والكبر وبزر البلادر واجعل
اغذيتهم مثل البيض المقلو بالكرات والبصل واللحمان الخفيفه
والعزازيج اسفيدباج ومما يتخذ بالحمص والزيت العذب والتين
والاباس لهم فيه فان طالت المدة وكانت البواسير عضا ما فليس لك
حيلة غير القطع وان امكنك الدوا فلا تعدل الى الحديد وهذه صفته

[illegible]

118

١١٨

بسيلان القيح ومنها نافذة تخرج منها الريح والغايط وهي رديه
ومنها غير نافذه ويستدل على الشقوق بالحرقه وخروج الدم ويستدل
على الورم الحار بالوجع واللهيب وتقطير البول وربما يتبعه حمى وعلى
البلغمي بعدم الوجع ولاني الغايه والرخاوه وعلى السوداوي بالصلابه
ووجود الضيق في وقت التبرز العلاج اما غير النافذه القليله
الرشح التي ليست لها رايحه رديه فطريق مداواتها تكون باصلاح
الغذا والحميه من الاغذيه الرديه ووضع عليها المرهم النخلي وان كان هناك
سيلان ماء فيجب ان نعالجها بشياف الغرب المذكور فان صلحت بهذا
التدبير والا فاستعمل عليها بعض الادويه الحاده الاكله للحم الميت ليظهر
بذلك اللحم الصحيح ويجب ان نعقب هذا التدبير خاصة عند شدة الالم
بالسمن ودهن الورد ثم ادمل الجراحه بالادويه والمراهم المدمله ومما
ينفع في هذا المكان مرهم الرسل فانه مجرب وان كانت النواصير قريبه
من المقعده فربما اقدم عليها بالحديد فان كانت بعيده فلا يجب ان يتعرض
لها خاصه ان كان تخرج منها الغايط بل يراعيها بالحميه واستعمال المجففات
والمسكنات فاما علاج الاورام الحاره فيها فيما مر لك من قوانين المداواة
وذلك بان نفصد المريض من الباسليق واستكثر له من اخراج الدم واضمد
المقعده برقيق العدس مع الشمع الابيض ودهن البنفسج وماحي العالم
وماء الهندبا وكذلك صفرة البيض عند حاجتك الى تسكين الالم
منه وتحليل مع دهن وزرق في المكان زيبق بيض ولبن جاريه
ودهن بنفسج مع شياف ابيض واجلسه في مياه الانهار البارده

وان كان الورم باردا فاجلس المريض في مياه طبخ فيها بابونج واكليل
الملك والمرزنجوش وضمد المكان بصفرة بيض مع زعفران واكليل
الملك واما مداواة الشقاق فمثل مرهم الاسفيداج مع بياض البيض
وايضا مرهم يتخذ من اسفيداج وشادنج مغسول وقليل نشا يتخذ
مرهما بشحم دجاج وشمع ودهن ورد فان كان الالتهاب شديدا فاستعمل
قيروطي من شمع مصفى ودهن ورد وشحم دجاج وافيون وطين ارمني
وما اشبه ذلك وان لم يكن ثم التهاب فاسقط الافيون واجعل
عوضه دهن شبا جمل وان كان ترشح من الشقاق دم فصف الي
القيروطات دقاق كندر فاما مداواة خروج المقعدة فالجلوس في مياه
طبخ فيها قوابض كجوز السرو وقشور الرمان والجلنار والاس وتمسح
بدهن ورد ويذر عليها دواء الكموني وتردّ وتشد بلجام وان
عرض لها استرخا من برد فيجب ان تجلس المريض في مياه طبخ فيها
ابهل وقسط وجوز سرو واذخر وان احتجت الى ما اقوى فادهنها
بدهن القسط واصلح الغذا وجنبهم الاشيا الحامضة والباردة وأما
علاج القروح في المقعدة فالحقنات المذكورة في باب السحج والذرورات
فان كانت وسخة وضرة فاستعمل المرهم الاسود والزنجار تحمل في
صوفة فاعلم توفق ان شا الله تعالى **الباب السابع والعشرون
والماية** في استرخا المقعدة وبروزها السبب اما استرخاوها
فيكون اما بسبب برودة مميتة للعضلة او لرطوبة رقيقة او لقطع
العضلة كما يعرض عقيب قطع البواسير او بسبب سقطة اضرت

بعضل

119

٢١٩

لعضل المقعده وربما عرض عقيب ترحرش بر ارخا العضله مثل ان
يعرض عقيب القولنج وعقيب الولاده واما برود المقعده فقد
يكون بسبب اورام يتبعها العرض يستدل على ما كان من برودة
برد الموضع وسائر التدبير وعلامات البروده عقيب لزوم
الجلوس على مثل الرخام والاشيا البارده ويستدل على ما كان من قطع
العضله يكون ذلك عقيب القطع دفعه ويستدل على برود المقعده
من الورم بضيق المخرج من الورم وبالوجع ان كان الورم مايلا الى الحراره
وبالثقل ان كان الورم صلبا العلاج انظر فان كان السبب برودة
مادة فناول المريض الاطريفل مع المقل الازرق وفوقه الماء
الحار وكذلك ان كان يشوبه في ذلك رطوبه فان الاطريفل ينشفها
ويقوي العضو وناول المريض مثل الورد المربا العسلي والمعاجين الحاره
واجلسه على بلاط الحمام الحار الناشف واجلسه في مياه قد طبخ
فيها الابهل وجوز السرو والسنبل والاذخر وامسح العضو بدهن البان
الذي قد اغلي فيه مصطكي وعنبر وان علمت ان الماده المرخيه فيها
حراره فاجلس المريض في المياه القوابض المايله الى البرد مثل الما الذي قد
طبخ فيه العفص والجلنار والورد والمرسين فاما برود المقعده بالولادة
فانظر فان كان هناك ورم حار فافصد في الباسليق وبرد الموضع بما في العالم
وما عنب الثعلب ثم تدرج استعمال قيروطي بشمع وما هندبا ودهن بنفسج
ثم اجلس المريض بعد ذلك في مياه طبخ فيها دهن بنفسج واش وورد وكزبرة بير

[illegible]

120

١٢٠

وربما يعلوا البول لاجل الريح المتولدة من البرودة فان افرط
مرض منه ترهل في الوجه وضعف في وقت الانتصاب
وقد يستدل ايضا علي سو المزاج بسائر التدبير وبتبع الهزال
وجع في القطن ودهنية في البول العلاج قانون علاج سوء
المزاج الحار يكون بشرب لبن الاتن ومخيض البقر وشرب ما الشعير
وشرب حليب البزور كبزر الرجله والقثا والضمادات مثل الصندل
وماء حي العالم وشرب اقراص الكافور واستعمال البقول الباردة
واما مداواة برد الكلي فمداواته باستعمال الورد مربا والاحتقان
بالادهان الحاره وادهن القطن مثل دهن شحم الظبي والثعالب
اودهن القسط واستكثر من استعمال الحبوب الحاره بمنزلة لب الفستق
والبندق والنارجيل فاما علاج هزال الكلية فيكون مثل استعمال
لب اللوز والنارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص
والباقلا واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز وشحم الكلي
الماعز والخنزير وتخلط بهذه الادويه والاغذية ادويه موصوله
مدرة وينتفعون بشرب اللبن المطبوخ مع الزنجبيل وينتفعون
بالحشو الناهيه صفته حفته يوخذ راس سمين لطيف ويصب عليه
من الماء قسط ونصف ويطين الفيد ويوضع في التنور مقدار يوم وليله
حتي ينفصل اللحم من العظم ويخلط وشي من عصارة الكراث
ويحتقن به فانه بليغ ويجعل اغذيتهم الدسم من اللحمان والدجاج
والحلو وما اشبه ذلك فاما مداواة الريح فيشرب المدرات المحلله

مثل بزر السذاب في ما العسل او يغلي فيه شمار وانيسون ومصطكى
ويضمد بورق السذاب والبابونج والشبث ودهن القسط والزنبق
وما اشبهه فاعلم توفق ان شا الله تعالى **الباب التاسع والعشرون**
والمايه في اورام الكلى **السبب** الورم الحار زيادة مادة دموية
او صفراوية او ورم صفراوي وقد يكون من ضربة من خارج
او من شح حصاه وحدوث الورم البارد اما زيادة مادة بلغمية او سو
داوية **العرض** يستدل على الورم الحار باللهب والوجع في القطن
ويمد الى نواحي العانة والحمى والعطش وعسر البول وان كان الوجع
متزيد في اليمين فالورم في اليمين وبالضد ويستدل على الورم البلغمي
بالثقل والتمدد ويهيج تعرض في الوجه وعلى الورم السوداوي بالثقل
الشديد وربما عرض معه خدر في القطن والوركين مع بياض البول
وقد يكون عقيب ورم حار صلب **العلاج** يجب ان تبادر الى الفصد
ان لم يمنع مانع قوي واستكثر من اخراج الدم من الباسليق ويجب
ان رايت الوجع يميل الى اخرى الجانبين فافصد من تلك الناحية
ثم ناول المريض ما الشعير الذي طبخ فيه خشخاش بدهن اللوز واعلم
ان من الادوية البالغة النفع بالحقن خاصة في الابتدا يحقن بلبنة متخذة
من عناب وسبستان وزهر بنفسج وزهر نيلوفر وشعير مرضوض
واصل سوس مجرود مرضوض مع كون خاله يحقن منها بمقدار خمسين درهم
مع دهن بنفسج وان كانت الطبيعة منحدرة فضف في الحقنة فلوس خيار
شنبر وناول المريض اللعاب مع الجلاب او شراب البنفسج او شراب الواصيا

واضمد

واضمد الكلا في الابتدا بالضمادات المبردة ثم عند الوقوف اقرب اليها المرخية من الشمع والادهان ثم بعد ذلك اقتصر على الضمادات المتخذة من دقيق الشعير والخطمي وزهر البنفسج وقليل بابونج مع دهن بنفسج ثم استعمل النطولات على الظهر بالمياه التي طبخ فيها زهر بنفسج وعيدان خطمي وبزر كتان ويقوى ويضعف بحسب ما ضر الحال فان احتجت الى اسهال لطيف فاسهل بعد النضج والامان من انصباب المواد بالخيار شنبر مع قرطاس نقوع ودهن لوز واجعل الغذا مثل الاسفاناخ بدهن اللوز ومزوره قرع شادجة والباب بالجلاب والنعش بالروايح الباردة الطيبة فاذا ابل فافسح له في مرقة الفروج ثم لحمه الى ان يكامل الصحة فاما علاج الورم البلغمي فيكون باستعمال الورد المربا وشرب ما الزبيب فوقه ثم استعمال الادوية المنفتية المدرة للبول الحارة كبزر الرازيانج والانيسون والسعد وحب الغار واضمد القطن بالبابونج وورق الغار وحبه والمرزنجوش واجعل اغذيتهم من الفراريج المطبخة وعلاج الورم السوداوي يجب ان يستعين عليه بما قيل في صلابة الكبد وما امر به الاطبا في مداواة هذا المرض بزر المرو وبزر الكتان وبزر الخطمي والحلبة والقرطم يتخذ منه سفوفا ولا يجب ان نفرط في المدر لئلا يتحجر الفضل فاتخذ لهم على الظهر والقطن ضمادات تتخذ من بابونج واكليل الملك وبزر كتان وربما احتجت الى ان تضيف مخ ساق البقر واما علاج الورم السوداوي لمن قارون حرارة في الكلي والمزاج فاستعمال الخيار شنبر مع الجلاب وتضميد القطن بالشمع المصطكي

والاقاقيا والحصيص وما الورد واجعل الغدا مزورة رجلة بماء
سماق وان كان خروج الدم عن انفجار عروق الكلى من امتلا
فبالفصد ثم اسقي المريض ما الشعير الذي طبخ فيه خشخاش وصمغه
على صمغ عربي محمص مع شراب نيلوفر وان طال الامر فناوله من
هذا السفوف وصفته يوخذ صمغ عربي وطين ارمني وكهربا
وعصارة لسان الحمل وشاذنج مغسول من كل واحد مثقال خشخاش
ابيض مثقالين بزر بقله اربعة دراهم يدق الجميع وينخل ويعطى
العليل في كل يوم من هذا السفوف وزن مثقال مع اوقية شراب
خشخاش وشرب ما الشعير بعده ويجعل الغدا مزورة اسفاناخ وصفرة
بيض نيمرشت ومن الادويه النافعه شرب ما لسان الحمل مستحلب
فيه بزر قثا وخيار مصفي على كارباذانقين مع شراب سفرجل
واعلم توفق ان شا الله تعالى

الباب الحادي والثلاثون والمائة

تولد الرمل في الكلا والحصاه السبب حراره خارجه
من الاعتدال تعمل في ماده غليظه مثل بلغم لزج او دم او مره
وتعين على تولدها سائر الاغذيه الغليظه العلامات يستدل على
الحصاه في الكلى بالوجع الراسخ في الكلى وخاصة عند الامتلا وبول الرمل
وحرقه في البول فاذا تحركت للخروج عرض لصاحبه حاله كالقولنج
العلاج يجب ان تعلم انه قد يلتبس الامر في التمييز بين حصاة الكلى ووجع
القولنج ولا يكاد يفرق بينهما الا من كان قوي الحس فاما الاشيا التي تفرق
بينهما فان القولنج يبتدي في الاكثر من اسفل اليمين ثم يمتد الى فوق

123

١٢٣

على البطن بلا شروط وما يلا الى جهة الكلية ثم ينتقل وضعها
الى جهة العانة فان ذلك مما يعين على نزولها فان لم ينتقل بهذا
التدبير فاستعمل الادوية المحلية صفة مطبوخ يوخذ كزبرة بير
وبزر بطيخ مرضوض من كل واحد سبعة دراهم بزر هليون ثلاثة
دراهم بزر درازيانج درهم بزر كرفس نصف درهم قشور اصل الكبر
دانقين تغلى ويصفى على نصفهم حجر يهودي مغسول وربع درهم
حجر اسفنج واوقيتين جلاب ويتناول ومن الادوية المركبة ما هذه
صفته بزر بطيخ مقشر وبزر فجل وباخواه وبزر كرفس وكمون
كرماني ولوز مر وسعد من كل واحد جزء والشربة مثقال بماء قد
اغلى فيه كزبرة بير واخر مركب اقوى من ذلك بزر خيار وبزر
بطيخ وقثا وخيار ابرية وبزر خطمي من كل واحد درهمين حمص اسود
وحب محلب وبزر رازيانج من كل واحد درهم حجر يهودي درهمين
اصل كبر درهم يستف بما قد اغلى فيه كزبرة بير ومن المعاجين
النافعة معجون العقارب فان عدمت فيعوض برماد العقارب يسقى
منه من نصف دانق الى دانقين بما اغلى فيه كزبرة بير وهذا صفته
معجون اجمع عليه الاطبا يوخذ رماد الزجاج المحرق ورماد العقرب
ورماد اصول الكرنب ورماد الارنب المحرق وحجارة الاسفنج ودم التيس
المجفف ورماد قشور البيض الطري وحجر يهودي وصمغ جوز ووج
من كل واحد جزء وبزر كرفس جبلي وبزر جوز وبزر خطمي وفلفل
من كل واحد نصف جزء ويعجن بعسل ويحفظ به والشربة منه مثقالين

[illegible]

124

١٢٤

وكزبرة يابسة من كل واحد درهمين اقاقيا نصف مثقال صمغ عربي وصندل
وجلنار وطين ارمني من كل واحد ثلثاي درهم كافور دانق تجمع وتعرض
بماورد القرصة ثلاثة دراهم يتناول بماء رمان حامض ومما ينفعهم تضميد
البطن بهذا الضماد وصفته يوخذ سويق شعير او دقيقه وعساليج
كرم ومن اطراف الفواكه ما حضر مثل زهر التفاح والزعرور والورد الطري
وقشر رمان تخلط الجميع وتعجن بماء الاس ويتخذ ضماد ومن الاطليه ان يطلا
باقاقيا جزو وكندر ثلث جزو وعفص نصف جزو ويطلى بماء الاس وقد ينفعهم
الحقن بالعصارات البارده والادهان البارده كعصارة الخس مع دهن اللوز
والقرع وينفعهم الحقن باللبن الحليب واما اغذيتهم فالدجاج زيرباج
مصوص والسمك الطري المحمص وينفعهم من الفاكهة السفرجل والرمان
الحامض فاعلم ذلك **الباب الثالث والثلثون والمايه** في الامراض
العارضه في المثانه الورم الحار والبارد في المثانه وسو المزاج الحار والبارد في
المثانه السبب زيادة الاخلاط وقد يعرض ورم حار بسبب حصاه وخاصه
في الصبيان العلامات يتبع الورم الحار الحمى واحتباس البول او تقطير وربما
احتبس معه الغايط والتلهب وبرد الاطراف ويتبع الورم البارد الثقل
والتمدد من غير وجع واحتباس البول ورصاصيته وربما عرضت في اللون العلاج
يجب ان تبدا في علاج الورم الحار ~~بالحقنة~~ بالفصد في الباسليق الايسر ان
لم يمنع مانع قوي واستكثر منه ان علمت ان القوه تحتمل ثم ضمد الورم بالضمادات
المبرده كجرادة القرع مع ماء حي العالم وورق الهندبا ولا يفرط بالتبريد لئلا
يتحجر الورم ثم ضمد بعد اول الابتدا بالخبز السميذ مخبصا في اللبن مع دهن
البنفسج والشمع الابيض مع دهن البنفسج وناول المريض ماء الشعير مع دهن
لوز فاذا انتهى الورم فانطل على المثانه ماء الرياحين وكمد المثانه باسفنج زنج

ثم غمس في ماء حار ودهن وان امكنك ان تزرق في المثانه دهن
معتدل فافعل ذلك وان تفتح الورم وانفجر فاعطي المريض قرص
الكاكنج بشراب الخشخاش واما علاج الورم البارد فناول المريض
الورد مرتا ممروسا في الماء الحار مصفى على شراب سكنجبين بزوري
واجلس المريض في مياه اغلي فيها بابونج ومرزنجوش ونخاله وان عسر عليه
خروج البول فناوله من هذا الدوا وصفته يوخذ بزر بطيخ وبزر
كرفس مرضوض ورب سوس وانيسون من كل واحد جزو وتدق الادويه
وتناول منها درهمين بشراب جلاب وما فاتر واجعل غذايهم كالمزاوج
مشويه ومطجنه واستعمل في هذه المعالجات بما قيل في ورم الكلا واما
علاج الورم الصلب فيما قيل في صلابة الكلي وصلابة الكبد من المروخات
والضمادات والادويه والاغذيه فاعلم توفق

الباب الرابع والثلثون والمايه في حصاة المثانه

السبب كثرة اثفال البول ورسوباته من قبل
اخلاط غليظ العرض يتبع حصاة المثانه وجع شديد في العانه وحكه في
القضيب ونحن ربما نعد عسر في البول العلاج اعلم ان علاج الحصا
في المثانه هو قريب علاج الحصاه في الكلي الا انه لان حرارة المثانه اشد
انعقادا وهي ابعد طريقا واغلى المعجون العقارب قوة في تفتيت الحصاه
وكذلك دهن العقارب ويجب ان تزرق الادويه المفتته في الذكر فانها تصل
عن قرب وكذلك ضمد المثانه بمثل الاشيا التي تفتت كالبرشياوشان والاسقو
لوقندريون والخطمي واصول الكبر ودهن العقارب منفعة بليغه واجعل في
الضمادات والاكحل الادهان والمروخات من اشيا فيها تقويه للعضو كالسنبل والعنبر
واذا لم ينجح الادويه فاقدم على الشق ويجب ان يكون الذي يفعل ذلك نجارا فاتشرح
المثانه ليعرف الموضع يتصل به من عنقها اوعية المني وليعرف موضع الشريان
والموضع

125
126
١٢٥

والموضع اللحمي من المثانه لئلا تحدث افة في النسل ولا يبرا الدم
فاما تدبير ذلك فهو ان تقعد العليل على كرسي وتقرن ركبتيه وتامر
خادم بان يدخل يديه تحت بربخه ثم تسلها ثم تتقدم الساق فتحس الحصاه
هل هي في مكان الشق فان لم يكن فيجب ان تدخل اصبعه في الدبر ثم
تمرح بيده الاخرى على العانه متحدرا من لون الشره وحركه العليل ولا
يزال تجتهد حتى يصل عند مكان شقه ثم شق رايلا عن الدرز مايلا الى
الوراب مقدار شعره واحرص ان يقع الشق في عنق المثانه فاذا استقت فان
كانت الحصاه صغيره ووقعت عليها فقد بلغت الغرض فهي تخرج في الحال
فان لم فامر المريض ان كان به مسكه ان يغص فانها تخرج بالعصر وان
كانت كبيره فربما احتجت ان توسع الشق وتكسرها بالكلبتين وان رايت عند
الشق من الغشي والاعراض تخوفه وان لم يكن بعد بلغت غاية الشق فلا تتم فربما
هلك العليل وفي الحصا ما يدفع الى اهل الغضب فتحتاج ان يسوله من هناك فان
عرض عقيب الشق ورم وهو مخوف فاجلس المريض في ابزن طبخ فيه ملينات
مثل الملوخيا والخطمي والنخاله وزهر البابونج وزهر البنفسج وبزر كتان ثم ضع
على الجراحة سمنا مفترا ومن فوق ذلك قطنه بدهن ورد ثم داوي الجراحه
بعد ذلك بما قيل في الجراحات الى ان تندمل وان عرض هناك نزف دم من الجراحه
فاجلس المريض في المياه القابضه وربما احتجت اذا لم ينقطع الدم ان تكل في خل
حادق مفتر وان لم يعرض شي من ذلك فقد كفيت الخطب فداوه مداواة
الجراحات الى ان يندمل واحرص ان يقل العليل من شرب الما وما امكن وان
تجعل بطنه لينه وغذه بالاغذية الخشنه الكيموس فاعلم توفق ان شا الله تعالى

الباب الخامس والثلثون والمايه في قروح المثانه وجربها وجمود

126

١٢٦

جدا واجعل في غذيهم ماء الحمص الاسود فاعلم توفق ان شا الله

الباب السادس والثلاثون والماية في عسر البول واحتباسه

السبب اما ورم او قروح او حابس او في عنق المثانه او في المجاري الي المثانه مثل خلط غليظ او مده او حصاه او استرخا من عضلة المثانه او ضعف من المثانه او نقص حسها وقد يعرض حرقه وعسر بول بسبب حره المزاج الماء العلامات اما علامات الورم فيما تقدم وكذلك علامات القروح والحصاه وعلامه عدم حس المثانه والكثره من البرد فيجدونه قليلا قليلا وبياض البول مع ساير النغارات ولا حس بضغط البول وعلامه استرخا العضله ان يحس العليل بان شيا من باطن لا يحتب الي العصر ويكون خروج البول بالعصر وعلامة السده من فوق خلو المثانه من البول ولا تجد فيها الثقل العلاج ان كان عسر البول بسبب ورم او قرحه او حصاه فقد تقدم القول فيه وان كان بسبب سده من خلط غليظ او مده فطريق معالجته بالمدرات القويه مثل الانيسون والكرويا وبزر الجزر وبزر الكرفس البري وبزر البطيخ وما النخل المعصور قوي في هذه المعنى وكذلك ما الحمص الاسود ومما ينسب الي الخواص ان يشرب العليل وزن درهمين من سرطان نهري محرق ويشرب بعسل ومن الخواص ايضا مثانة بن عرس يجفف ليشرب منها ثلثون درهما في شراب وكذلك رماد مثانة كبش يسقى بشراب وبالجمله ساير الادويه المدره وان كان السبب سو مزاج بارد فالجي او ميتا للحس فيجب ان يتناول المريض الورد المربا مع شراب العنصل وتمرخ المثانه بالادهان الحاره كدهن البان والنرجس والحيري ومما وصف في ذلك ان يشرب العليل وزن نصف درهم من خرو الحمام البري بعسل ومن الاشيا

[illegible]

127

١٢٧

وقرفه وودج وراسن من كل واحد مثقال تدق الادويه وتنخل
ويسقى منها ثلاثة دراهم وعلاج تقطير البول من حرارة ان يوخذ
من هذا المبلول صفته يوخذ بزر بطيخ وقثا وخيار وقرع ولوز
حلو مقشر وكثيرا ورب سوس وبسذ وطين ارمني وخشخاش من كل
واحد جزو ونجمع هذه الادويه ويتناول منها خمسة دراهم بجلاب ويجب
صاحب هذه العله الاشيا الحامضة والمالحة والحريفه والكثر في طعامه
دهن اللوز وغيره بالفراريج والدجاج السمان ولحوم الجدا الرضع كل ذلك
اسفيذباج وقد ينتفعون باستعمال القليل من الموز واما علاج خروج
البول بلا اراده وعلى غالب الامر انما يكون لغلبة البرد والرطوبه يقرب
من علاج تقطير البول من البروده ومما ينفع منه الادهان الحاره قد فتق فيها
مسك وجندبادستر ومن الاشيا المجربه شرب وزن اربعة دراهم كندر فانه
يحبس وكذلك شرب درهمين محلب ومن الادويه البالغه لهم ترياق الفا
روق ويجب ان تحميهم من الالبان والفواكه والبقول والاسماك والطعام
الاغذيه الحاره كالفراريج متخذه بدارصيني والمصطكي والفلفل والعصافير
واطعمهم الثوم واسقيهم الشراب القوي سخنا فاما من يبول في الفراش فما
جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزا سوا يطبخ بثلاثة ارطال شراب فذ تلت
اواق حتى يعود المصفى يصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس ومما
يجري مجراه ان يوكل دماغ الارنب بشراب وايضا اقراص مخبوزه في عجين
قد جعل فيها قوة يسير من خرو حمام بما بارد فهو غايه **الباب الثامن
والثلاثون والمايه** في الامراض العارضه في الات التناسل ونقصان
الباه وذهاب شهوة الجماع السبب اما المرض يختص بالقضيب من سو مزاج

منه

[illegible]

128

١٢٨

والراحه والاستكثار من الترطيب وشرب الشراب الابيض وامتصاص
العنب وان كان ذلك من سو مزاج يابس مع حراره فينتفع منه رايب البقر
مع الترنجبين ومرج الاعضا بدهن اليقطين واللوز واستعمال السمك
الطري المشوي والبطيخ والخيار والقثا وان كان ذلك تابعًا لضعف
القلب وقلت النفخ فمما ينفع في ذلك استعمال معجون المسك وجوارش المسك
وكثرة الطيب والتزود بطوس ان تحضروا استعمال الاسفيدباجات بالحمص
وبياض البصل والبيض النيمرشت والكباب واستعمال الخمر الريحاني و
استعمال المفرحات ومن الاشيا الزايده في النفخ والرياح ان يوخذ الحمص
الاسود فينقع في ما الجرجير حتي يربوا ثم يجفف ثم يسحق ويعجن بفانيد
وسكر طبرزد ويستعمل منه بالغداه قدر جوزه وعند المسا دون ذلك
ومما ينفعهم ان يعدلهم حلوا على هذه الصفه يوخذ لب حب الصنوبر
ونارجيل وبزر جزر وبزر جرجير وبزر بطيخ فيقشر من كل واحد جزو
ثم يعجن مع عسل مقدار الكفايه ويتخذ حلوا ولذلك قد ينفعهم حلوا يتخذ
من ماء الجزر الرطب بعسل ويلقي فيها ترنجبين فاما ما كان بسببه هزال
الكليه وضعفها فقد تقدم الكلام فيه انفع ما استعمل له الحقنه بالشحوم
والادهان واعلم ان ادويه الباه كثيره وقد اختصرنا حسب ما رايناه
كافيًا بحسب الطريقه الوسطي وقد كان تقدمه لنا في اول الكتاب في قوانين
مداواته حسب ما لاق بذلك الموضع فاعلم توفق ان شا الله **الباب**
التاسع والثلثون والمايه في افراط الشهوه وكثرة المذي والودي
السبب اما حدة المني وكثرته او حكه وبثور في اوعية المني كما يعرض للانسا
او كثرة الرياح والنفخ **العلامات** يستدل على ما سببه حدة المني بخروج
المني سريعًا وحرقة البول وعلامة كثرة المني الاحتلام والمذي ويستدل

على ما شبيه كثرة الحكة ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وعلامة النفخة
شدة الانعاظ العلاج يجب ان تعلم انه قد يكون كثرة شهوة المني
من صحة المزاج ووفور دمه وقواه ولا يجب في مثل هذا ان يكسر
الشهوة فان ذلك مما ينكد افعال الطبيعة الا الشرة ضرورة فيجب
مثل هذا ان تستعمل الفصد فاما ما كان سببه حدة الدم مع
المني فيجب ان تكسر الحدة باستعمال المبردات مثل الخس والبقلة
الحمقا وبزرها واستعمال الهندبا والقرع والقثا واجعل على الظهر
صفائح الاسرب واجعل غذاه القريص وما اتخذ بالخل وما كان
سببه من امتلاء مع حرارة فعلاجه بالفصد وتقليل الغذا واكل المبردات
واكل العدس المصفى بالخل والرائب المحمض وذكر جالينوس ان النوفر
اذا شرب كان قاطعا للمني وشرب ما البزر رجله شراب الرمان
الحامض واما الادوية الحارة المجففة فمثل بزر الفنجنكشت
بشراب وبزر السذاب والفوذنج والكمون ومن الادوية المبردة
بزر الخس ثلاثة دراهم بزر رجله درهمين بزر سذاب درهمين
يشرب منه درهمين سكنجبين فاما المذي والودي فقد يكون
من كثرة امتلا وعلاجه الفصد والاستفراغ وتقليل الغذا واكل
الشهرانج واما ما كان سببه رقة المني فينفع فيه الورد مربا
والاطريفل واستعمال الاغذية المغلظة مثل العدس والهرايس
وان كان السبب استرخا من الاوعية وضعف من الماسكة فينفع
من ذلك الاطريفل بالخبث واستعمال الادهان القابضة كدهن الاس
مع العنبر وكذلك الاطلية بالاقاقيا والكندر مع الاس فاعلم
توفق ان شا الله **الباب الاربعون والمايه** في كثرة الانعاظ
والورم

129

١٢٩

ولزوم القضيب من غير شهوة الجماع السبب كثرة الريح الغليظة في اوردة الذكر وتجاويف عصبه او خلط غليظ راشح يحدث بخارات غليظة العرض يستدل على الريح الواردة اليه من غير ان تولد فيه بالانعاظ من غير ريح وما كان سببه ريح فيه او خليط بالاختلاج فيه العلاج ما كان سببه ريح فيه فعلاجه بما تقدم من علاج زيادة الشهوة لذلك بالاشيا الكاسرة المفشة للرياح المقللة للمني ويجب ان تبدا بالفصد دون الاسهال ثم تجعل على الذكر اطلية مبردة مثل الصندل والفوفل والكافور معجون ذلك بما الخس والهندبا وكذلك تضع على القطن ومما ينفع في ذلك كما قلنا ورق النيلوفر والبابونج بزر الخس ووضع صفايح الاسرب على الظهر والعانه وكذلك قد ينتفعون باستعمال المفششات للرياح مثل بزر السذاب والصعتر والكمون والكرفس اذا اخذت مفردة او مجموعة من درهمين الى ثلاثة دراهم ولذلك يجب بعد الاستفراغ وان علمت ان هناك مواد غليظة فاستفرغ البدن بحب الصبر والايارج المقوي ثم استعمل بعد ذلك حسب ما قدمنا ذكره ويجب لصاحب هذه العلة ان لا يقرب الجماع البته ولا يفكر فيه وتجعل اغذيته المحمضات وبالجملة تدبيره تدبير اصحاب زيادة الشهوة فاعلم ذلك توفق ان شا الله تعالى

الباب الحادي والاربعون والماية

في الورم الحار والبارد والصلب الحادث بالذكر والقروح الحادثة فيه والحكة والاعوجاج السبب زيادة احد الاخلاط الاربعة وقد تكون مركبة والقروح تحدث من مواد خبيثة فاشية او عقيب اورام عرضت العلامات يستدل عليها بما يظهر للحس من الحرارة والبرودة والصلابة وعلى القروح الصفراوية بلسعتها

[illegible]

130

١٣٠

احتجت الى مرهم الزنجار ومرهم الزفت لو دلك فافعل ذلك على
حسب ما تقتضيه المشاهدة وما كان من القروح داخل القضيب
فعلاجها علاج القروح داخل المثانة واستعمل فيها التزريق بالادوية
وان انسد مجرى البول فادخل في القضيب مرودا او العابا طيرحتى
ينفتح المجرى ثم قطر فيه ذلك لبن النساء مع دهن الورد واشياف ابيض
واما علاج الحكة الحادثة في القضيب بالفصد فان لم يكتفي بالفصد فاتبعه با
لاسهال بما يخرج الاخلاط المحترقة ثم اطل العضو بالدهن والخل ودهن ورد
ومما ينفع منه ان يطلى بشياف ماميثا وقاقيا وصبر وبشير زعفران يعجن
بدهن ورد ويطلى به العضو فان لم ينفع من ذلك شي فعلق عليها العلق فانها
تمص المادة الرديه وتعفي ذلك البرو واما علاج اعوجاج القضيب
فالملينات من الادهان والمروخات مثل شحم الدجاج والبط والشمع
ومن دهن البزرقطونا والخيري وتنطل بالماء الفاتر فاعلم ذلك الباب

الثاني والاربعون والمايه في الاورام الحاره والبارده في الاثنين والصفن

السبب زيادة احد الاخلاط الاربعه العرض يستدل على
كل واحد من الاورام بما مر لك من دلايل الاورام العلاج اعلم ان علاج
اورام الانثيين يقرب من علاج اورام القضيب غير انه يجب ان يراعي
الانثيين اكثر وبالجمله فعلاجه الورم الحار الحادث في الانثيين بفصد الباسليق
من جانب العضو الذي فيه الورم وان كان جميعا وارمين فابدا اولا بالفصد
من اليد اليسرى ثم افصد في اليوم الثاني في اليمنى واخرج من الدم بحسب
ما تقتضيه القوه والسن ان لم يعق عايق قوي وامر المريض بشرب ماء
الشعير وحرفه بعده بشراب سكنجبين ثم اطل الموضع بالصندلين وماء

131

١٣١

مرخيه حبلا او لصيحة عظيمه او لجماع لامتلا او طفره وثبه ويشترك في
ذلك الزحي العلامات يستدل على الغرو مع التريق ورقة الجلد وبموج
المائيه ويستدل على الغرو الزحي بالغمز ووجود القرقره وتحف تاره
وتحرك اخرى وعلى المعاني بالمغس والقرقره ايضا ورجوعه عند الاستلقا
والغمز وعلى اللحمي بصلابته وتمدده العلاج اما علاج الغرو المائي فالحميه واصلاح
الغذا واجعله مائلا الى التنشيف ثم اضمد الورم باضمده محلله للمائيه كضماد
هذا صفته بوض بورق وحب غار وفلفل وجميع لشع وزبيب عنبوق بنجد
ضمادا وان احتجت الى ما هو اقوى فضف اليه كبريت وبعر ماعز وقليل خرو
حمام فان لم ينجح واحتجت الى البزل فامر المريض ان يستلقي على سرير
وامر خادما يجرب الذكر الى جهة المرفق ثم تجرب الكيس وارفع البيضتين
ثم اصع بمبضع عريض متجافيا عن الدرز منه او بشره واحفظ الكيس
في يدك ليلا يزول الثقب وتغطيه الجلد واجتهد بالعصر والكبس حتى
تخرج المائيه ثم ذر على المكان الدوا اليابس لانه لا يومن في الاكثر من عودة
المائيه فيحتاج الى علاج ثاني ومن الاطبا من يحتال بالكي وذلك ان تحمي حديده دقيقه
معقفه مثل تحمي المكاوي وتربط على الخصيتان ابعد ما تقدر عليه ثم تذاد
المكوى على الصفن بحيث لا يصيب الخصيتين ومنهم من يقطع من الصفاق شيا
ثم يكويه ويعالجه بعد ذلك بالمرهم وامنع العليل من كثرة شرب الماء فاما
علاج الغرو وفتق الريح فيهجر الاغذيه النوافخ من الحبوب وغيرها والفواكه
وتمرج العضو بدهن القسط ودهن الياسمين والتكميد بمحللات الرياح
واستعمال معجون الكمون عند نزول الريح واكل الشي من السذاب وتخفيف
الغذا واما علاج الغرو اللحمي والدوالي في الصفن فيما تقدم في معالجات

132

١٣٢

فان كان السبب حراره عولجت بالاغذيه البارده واستفرغت الاخلاط
الحاره وان كان سو مزاج الرحم فاستعمل ايضاً ما يضاده بما تعرفه من القوانين
ثم استعمل المفرحات البارده ان كان سو المزاج حارا او اللخالخ
البارده وان كان السبب بردا وهو الاكثر فاستعمل الفرازج الحاره والادهان
الحاره مما سنذكره وان كان السبب سدد فيجب ان تعالج السدد بالادويه
المفتحه والمدره للطمث وان كان السبب رياح في الرحم فاستعمل محللات الرياح
كالجندبادستر والسذاب وبزره وان كان هناك رطوبه ومادة لزجه فتنقي البدن
بحب الايارج المقوى او حب السكبينج ثم استعمل بعد ذلك المحمولات والحمولات
ولنذكر الان الادويه التي جربت فوجدت تنفع في الاكثر لهذا المرض اعني
ان يكون من برودة ورطوبه فمن ذلك انفحه الارنب اذا احتملته المراه مع زبد
بعد الطهر ومما يجري مجرى الخواص ان تسقى المراه بول الفيل فانه عجيب
وليفعل ذلك عند قرب الجماع وايضا يشرب نشارة العاج فانه عجيب وايضا
بهذه الخاصيه البنجنكشت ويكون البخور عود بلسان وحبه ودهنه ايضا
نافع في البخور والفرازج وايضا شحم الاوز يداف مع علك ما الانباط وتطلى
المراه به الرحم يومين ومن الفرازج الجيده يوخذ سنبل وزعفران ومصطكى
ومر ومسك وجندبادستر يجمع الجميع يرهن الناردين او دهن بان وشحم
اوز ويهيا منه فرزج وتحتمل في الطهر في كل ثلاثه ايام تغب يوم ومما
ينفع خاصه للرطوبات والريح ان تطبخ الثوم في السيرج حتى يتهرا وتحمل
على صوفه واعلم ان التي تحبل ثم تسقط فاكثر ذلك من رطوبه فنقيها
بحب السكبينج وقد ضيف اليها دهن خروع يشرب منه درهمين الى ثلاثه
دراهم واحذر لئلا يكون سبب ضعف في الرحم فتخطي في علاجك ولا تنجب

السكبينج

مطلب في الاسقاط

[illegible]

133

١٣٣

حيوانات اشبه شي بالسرطانات وكانت فيهم حياة وحركة
وخبرت عن امراة انها وضعت مع المشيمة حيوانا على هذه الصور
وكذلك عن امراة اخرى حدثت انها ولدت مع الجنين حيوانا
شبيه حيه فاما وجه علاج هذه العلة بان تنقى البدن من الرطوبات
مثل حب الايارج واقوى من ذلك حب المنتن واستعمل على المعدة
الكمادات والنطولات المحللة للرياح كدهن الشبت ودهن النرجس
ودهن القسط وامرهم باستعمال المعاجين المحللة والجوارشات
كجوارش العود وشراب سكنجبين بزوري وشراب ما الاصول وقد
تنق فيه جدا بادستروان وجدت فدبرها بتدبير الاورام الحاشية
واستعمل الشحوم والمروخات والنطولات ومن المعاجين الحليلة لهم
معجون لوغاديا فان كفى التدبير بهذا العلاج والا فاستعمل الادوية
التي تدر الطمث والتي تسقط الاجنة الموتى كاقراص المر وطبيخ ا
الابهل وكذلك ايضا دوا هذا صفته يوخذ مر اوقيه وجاوشير
اجزا سويه يسحق بما الكرفس والرازيانج المصفى واجعل اغذيتهم
الاسفيدباجات المبزرة والفراخ والفراريج المطجنة فاعلم توفق

الباب السادس والاربعون والمايه في عسر الولادة واخراج
الاجنة الموتى والمشيمة السبب اما من قبل المراة اذا كانت حيانه
او ضعيفة او لكثرة السمن ومن قبل الجنين اذا كان كبيرا او كانوا
عدة او من قبل الرحم اذا كان صغيرا جدا او فيه ورم او افة اخرى
تضيق او لسبب عضو مجاور مثل ورم في المثانة او الحصا او لاسباب

بادیه من يرد العلامات اما علامة عسر الولادة على الجملة فانه ان
مال الوجع قبل الولادة الى قدام ونواحي البطن والعانة فان الولادة
سهلة وان مال الى نواحي الصلب فالولادة عسرة يستدل على كل واحد
من تفاصيل الاسباب بالمشاهدة العلاج يجب ان تلزم المراة اذا
قربت ان تديم الاستحمام واجوده ان في خارج الحمام لاجل ان الحمام يرخي
القوة وادهن الظهر واسفل البطن والعجز ان يدهن الخيري وامزجها
بالشمع والدهن وشحم الدجاج مفترا واشفها اللعاب مثل لعاب السفرجل
مع لعاب البزركتان بالجلاب وناولها في ايام المخاض ماء الحلبة واطعمها
الاسفيدباجات السمينة فاذا اشتد الطلق فيجب ان تزحر المراة ما امكنها
وتكلف العطاس او تعطس وتنفخ فمها فالتجربة هو الاثر فاذا تعلقت الولادة
فتفقد السبب فان كان لاجل السمن فيجب ان تامر القابلة ان تبطح المراة على
بطنها وتكس على راسها ثم تصير ركبتها تحت فخذها وتلبث عليها ثم
تمسح فرجها بالملينات مثل الشمع والدهن وشحم الدجاج والبط وعطسها
بان تدخل في انفها عود البنا او قرطاسا مفتولا واقعدها في ماء طبخ
فيه اكليل الملك وكزبرة بير وخطميه وحلبة وما اشبه ذلك فانها
بهذا التدبير تضع فان كان السبب عظم الجنين فيجب ان يدا منه شي
ثم تامر القابلة ان تلطف في جذبه جذبا رفيقا بعد تبطيل الفرج بالمياه
الفاترة وربما لف عليه ناعم وجذب قليلا قليلا اذا ايس من حياة الولد
فان نجح والا قطع او علق فيه كلاليب فاخرج اخراج الميت وان كان
السبب ورم فليس لك حيلة غير المروخات وتدبيرها تدبير السمان

وان

وان كان السبب ضعف القوة فانعش قوتها بالارايح الطيبة والطيوب
واشبعها ما اللحم بالشراب والافاويه وان كان السبب في ان المشيمة
لم تنشق لغلظها فيجب ان تتلطف في شقها بالاظفار او ناوله لطبعه
ثم توخذ بين الاصابع وان كان السبب البرد فيجب ان تجلسها في حمام ان
امكن او بيت شديد الحرارة واجلسها في ما حار طبخ فيه العوسج وحسيها
مرق اللوبيا والحمص بالسيرج ولحم الدجاج ومرق الفروج بدهن مسخن وان كان
السبب حرارة الهوا يجب ان تجلس في المواضع البارده وتمرخ بالطيوب
البارده وان كان السبب فساد شكل الجنين فيجب ان تجهد القابله
في رده ولما علاج ما يخرج الجنين الميت في ذلك دوا هذه صفته يوخذ
مر وجند بادستر وميعه من كل واحد مثقال دارصيني نصف مثقال ابهل
نصف مثقال يعجن بعسل الشربة مثقالين وايضا دوا اقوى يوخذ حلتيت
درهم وورق السذاب اليابس بلسلم مر درهم وهو شربة لسقي بطبيخ الابهل
بكرة وعشية صفة فرزجة تخرج المشيمة والجنين الميت يوخذ من
مر وجاوشير وخربق ومرارة البقر بالسويه وتدق وتعجن وتتخذ بلابيط
ويحمل بها ثم يبخر بالمر وتعطس بالكندس فاما اذا اسقطت المراه ووضعت
ولم تنق من الدم فالصواب ان تعطسها وتبخرها بالحرمل والخردل والمقل
والمر ومن الخواص التدخن بعين سمكة وحافر فرس او حمار فان لم يعق
فافصد الصافن او ما بين لركبة واشفها الادوية المدرة للطمث فاذا
اكثر خروج منها فيجب ان تضع على بطنها خرق مبلوله بخل وتحمل شيافات
من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب فاعلم توفق ه

135

١٣٥

المدنيه بجففات المني كجوارش الكموني ويجب ان تدخل القابله يدها
في فرجها وقد غمست اصابعها في دهن البان او الغار او الزنبق وتدغدغ
باب الفرج دغدغه مستطاله فربما قذفت بذلك منيا باردا اخرجت
خفه ونزوال من العله وكذلك تحملها بالفلفل والزنجبيل والشراب وقد
ينتفعون بدوا المسك ومعجون النجاح المذكور في الماليخوليا واما ما يجب
ان يدبر به المراه عند النوبه فيجب ان يصب على راسها دهنا عطرا مثل
دهن البان ثم شرسا فيها شدا قويا واذلك قدميها ويديها وامر القابله بتدغدغة
باب الرحم بما ذكرنا او تحملها الغاليه مع دهن البان وتبخر فرجها من تحت بالعود
والمسك وعطسها بالكندس واعجها بالصياح ونشقها سراجا مطفاه
فاذا افاقت فاسقها يسيرا من الشراب الصرف ليقوى به القويه واعطها
مرقة فروج واذا عرض هذا المرض لحامل فاقتصر على الادهان لا غير فاعلم

الباب الثامن والاربعون والمايه في افراط الطمث وهو النزف

السبب اما الحال في الرحم اما القروح فيه او لانتفاخ عروقه لضعفه
او انصداعها واما الكاين للدم فلكثرته واما الرقه العلامات
اما علامات ما سببه قروح والاكال فبوجود الوجع وخروج المده
وسواد الدم وتغيره وعلامة ما كان سببه الامتلا حمرة لون الجسد
ودرور العرق وامتلا الوجه وعلامة ما سببه اللطافه فبصفرة
اللون ووجود رقة الدم ولدفعه العلاج يجب ان تعلم ان اقل ايام
درور الحيض يومين واكثر ذلك سته ايام واعظمه سبعة ايام فان
زاد على ذلك كان نزفا فاما ما كان سببه قروح في الرحم عالجها

136

١٣٦

او سددا او ورم صلب او التحام في افواه العروق او لمشاركة
للاعضا اخرى من ضعف الكبد او هزال في البدن او سمن مفرط او
لمرض مزمن من قلل الدم في البدن او يبس مجاري الدم او يكون السبب
فيه غلظ الدم وكثرة ما يخالطه من الخلط الغليظ العرض يستدل على
ما سببه البرد كثرة النوم وبياض لون الجسد وبلغمية البراز وقلة
حرارة الجسم وعلى ما سببه اليبس جفاف الرحم والهزال وعلى ما سببه
ضعف الكبد فبوجود علامات ضعف الكبد وعلى ما سببه السدد فبد
لايل السدد العلاج اعلم انه قد يكون في طباع النسا ان لا يطمثن من
اصل الخلقة او يطمثن شيا نزرا وهو اعني هم الذين فارس شبه الرجال
وصلابة لحومهن وكثرة الشعر فيهن وضيق اوراكهن وسعة صدورهن
وهو لا يجب ان يستعمل بعلاجهن وكذلك فاعلم انه ما كان سببه التحام
افواه العروق فلا طمع في ادراره بل يدبرن بان تفصد المريضه في خلل
الاوقات ليلا يكرو تامرها بالرياضه واما ما كان سببه سدد في مجاري
الرحم فعلاجه بالادويه المفتحة السدد كشرب ما الاصول شراب العضل
واستعمال الفرازج المفتحه الجاذبه من الادويه الجيده بل يجب ان كان
كان هناك حرارة وهي هذه صفتها يوخذ من ... من كل واحد
اربعة دراهم شراب يابس عشرة زبيب منقى عشرون درهما
يعجن بماء ... وتتخذ منها فرازج وهذه تصلح للسدد مع مزاج وما
سببه سو مزاج بارد في الرحم فاما ما كان سببه سو مزاج بارد
وتقبض من افواه العروق الرحم فينفع من ذلك شرب دوا هذه

يستعمل

في الاكثر وكرب وبرد الاطراف وعسر بول ووجع في الفصل وتلت
وعلامته اذا جمع وصار خراجا سكون الحمى والضربان وتحرك باطن
العلاج يجب ان تبدا في علاج هذا المرض اذا لم يعق عايق قوي بالفصد
من الباسليق او الصافن ان كان السبب فيه احتباس من الطمث والاصوب
ان يكون بعد فصد الباسليق وايضا وتقلل من الغذا في الايام الاول ولا
يشرب من الماء الا المقدار اليسير واجلس المريض في ما معتدل الحر ممزوج
بدهن الورد والخل واسق المريض ما الشعير مع دهن اللوز وان كان
الالتهاب شديد فضمد العانه بالطحلب وما الهندبا والصندل والكافور
ومما يصلح ايضا الطحلب اذا دق ويطبخ مع دهن الورد ويضمد به ولا يفرط
في التبريد ليلا يصلب الورم بل اجلس المريضه في ما الرياحين ويزرق في الرحم
لبن النسا فاتر وكذلك الاحتمال بصوف قد بل بمياه قد طبخ فيها خطمي وبزر
كتان وحرمل ثم تدرج الى الانضاج وذلك بان تجلس المريضه في ما طبخ فيه
البابونج واكليل الملك والخطمي والتضميد بدقيق الخطمي مع شحم الدجاج والشمع
فاذا انحطت العلة فاستعمل المحللات كالنمام والنخالة والمرزنجوش واكليل
الملك فان جمع الورم وصار خراجا فاستعمل الادوية المفتحة كضمادة متخذة
من دقيق الحلبة وبزر كتان وبنفسج وبزر مرو وربما احتيج الى مثل زرق الحمام

الحلبه

او الديوك يزرق الادويه وتعجن مع دهن حل ويضمد بها وكذلك فاستعمل حمولات
من لحم البط وبزر كتان ومر فان انفجرت فان القيح من الفرج فيزرق في الرحم لبن
جارية ودهن ورد وجلاب وبعد ذلك ثم تزرق بمرهم الباسليقون فان انقى فاستعمل
المرهم الحلي ومرهم الشادنج بعده وربما خرجت المادة من المثانه فاستعمل ما يدر
ادرارا رقيقا مثل بزر البطيخ مستخلصا في ما طبخ كزبرة البير وربما خرجت المده

بان تحتقن المريضه بلبن الاتن او النسامج لسان الحمل والاجاص في ما لبن
الاتن او النسامج ما لسان الحمل والاجاص في ما طبخ فيه حلبه وخطمي وخباري
وامرخ العضو بالدهن والشمع ودهن الورد فان تقرح السرطان فاخلط في المرهمات
اسفيداج الرصاص والطين الارمني والاقاقيا مع دهن الورد وبالجمله تدبير بما
مر لك في بعض علاج النزف وراس المداواه في هذه العله الحميه من الاغذيه
المولده للسودا فاما علاج القروح فانظر فان كانت وسخه صديديه فنقها
بالعسل او الزبد او الجلاب او الزبد وربما احتجت ان تغلي في ما العسل
من الايرسا مرضوض ثم بعد ذلك استعمل الادويه المنبته كدم الاخوين
والصبر والكندر والسادج يتخذ هذه بالشمع كالمرهم وينزق مع دهن ورد
ومن المراهم الجيده تستعمل فيه قبل ان ينبت اللحم يوخذ مرتك واسفيداج
وعنزروت من كل واحد جزو ويتخذ منه قيروطي بالشمع ودهن الورد • فاذا
اخذ اللحم ينبت فمرهم هذه الصفه يوخذ توتيا مغسول جزو وان اقليما الفضه
واسفيداج وعنزروت من كل واحد جزو ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد فاعلم ذلك

الباب الثاني والخمسون والمايه في شقاق الرحم والبواسير الحادثه

فيه والبثور والحكه العارضه له السبب سبب الشقاق اما عقب ولاده او
جماع او لورم وحدوث البثور من خلط حار مراري وصفراوي وحدوث البواسير
والبثوث فتولدها عن دم سوداوي ويكون في الاكثر عقيب انقطاع طمث وقد
يكون عقيب الاورام الصلبه وسبب الحكه اخلاط بورقيه او لداعه حاره العلامات
يستدل على الشقاق بالالم والحرقه وخروج الدم وخاصه عند الجماع وعلى البثور
بالتلهب وربما وصل اليها بحس الاصبع او بالرويه ولذلك فقد يتعرف البثور
والبواسير والثاليل من الالم ومن سيلان الدم ومن رويتها في المراه اذا

والجنين ولذلك قد عكن ان تحبل الجارية غير المفتضة والعلة في ذلك انه قد
يكون الرتق فيه ثقب وخلل فيما يحاذي فم الرحم فتجتذب من مني الرجل شيا
وان كان يسيرا واما البكر فقد يكون الغشا منهلهل النسج بحيث ينفذ فيه
قوة المني او شي منه ولا يبعد ان يكون الحق ما يراه ارسطو انه اذا ادركت
المراة شهوتها ونفذت قوة المني ورائحته لاجتمعت اليه واشتمل عليه الرحم
وامدته بدم الطمث فتولد الجنين باذن الله تعالى فاما وجه علاج الرتق فبا
لحديد وذلك ان كان الرتق التحام فيجب ان تشق الالتصاق بمبضع عريض
وان كان من لحم زايد فيجب ان يضع على شفري الفرج رفايد ثم تضع عليها
الابهامين بالكبس فربما انخرق الرتق فان لم ينخرق فتشق الصفاق بالمبضع
ثم تقطع اللحم الزايد وعلامة اللحم انه يدمي بالشق ثم تضع بين الشفرتين
صوفه مغموسه في زيت وخمر وتترك ثلاثة ايام وان سال دم كثير فضع
عليه الذرور اليابس ثم استعمل المراهم المنقية المدملة الملحمة واحذر من
التحامه ثانيه وان كان الرتق في العمق فيجب ان توصل اليه فتجرب بالصنانير
ثم تشق ان كان صفاقا وتحذر ان ينال المثانه بل يورب الشق عن المثانه
وان كان لحما زايدا فقطع قليلا قليلا ثم تضع عليه صوفه مغموسه في شراب
قابض ثم عالجه بعد ذلك بالمراهم طلا وتزريقا وكلها ما يله الى النفير لا بارده
بالفعل واحميهم من الاطعمه الى ان يتكامل صلاحهم وكذلك علاج العفل وان
عرض ورم فاجعل المراهم على قالب لئلا يلتحم المكان بان تقطع اللحم الزايد بالحديد
وتحذر ان يبقى منه شي لئلا يعود ينبت وتحذر ان تنال العضو الاصلي من القطع
فتجلب على المريض بابه عظيمه فاعلم توفق **الباب الرابع والخمسون والمايه**
في نتو الرحم وانقلابه وميلانه السبب اما بادي من سقطه او رهزه عظيمه

140

١٤٠

فاما ميلان الرحم فالقصد من الجانب المحاذي وخاصة في الصافن وان كان
من نبض ولم يكن غلط فاستعمل الملينات من الحقن والحمولات والمروحات
واستعمل الحمام وان كان هناك رطوبات فاستفرغ البدن بالحبوب والايا
رجات المستفرغة للرطوبة ويزرق في الفرج دهن الياسمين مع دهن البلسان
او دهن الخروع وربما امكن القابلة ان تدخل الاصبع ممسوحة بغير دطي او شحم
البط والدجاج وتسوي الرحم وترده كما كان فاعلم توفق الباب الخامس
والخمسين والماية في النفخة في الرحم السبب ربما كان في عروق
النفخة والريح في الرحم ضربة او سقطة فيضعف مزاجه وربما كان عن
عسر الولادة او شدة برد العلامات قد يعرض من احتباس الرحم وجع في
انثيه وتمدد الى العانة ويرتقي الى المحدة ويكون له صوت كالطبل وقد ينتقل
وينقر قرو يتبعه مغص وخروج ريح العلاج يجب ان يتناول المريض الورد
مربا مع شراب الاصول والبزور وتنقي المادة ان كانت هناك بمثل الايارج
فيقرا وان طالت فالايارج المقوية كايارج اركاغانيس وينفع منه جدا
اللوغاذيا ومما ينفع منه جدا الاحتمال بشيافة متخذة من عود بلسان وحبه
مع مثل ازرق ودهن شراب وكذلك التمسح بدهن السذاب والشبت والاضخر
بمثل الكمون والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسنبل وبالجملة الافاويه
وكذلك التبخر بالافاويه الحارة ويجب ان تحمي المريضة من الاغذية المنفخة
كالحبوب والبقول المبردة كالسمك واللبن واجعل اغذيتهم القلايا والمطجنات
ولحوم الطير الخفاف مبزرة بالافاويه فاعلم توفق الباب السادس
والخمسون والماية في الورم الحادث في الثدي من تجبن اللبن السبب
اما غلظ اللبن او سوء مزاج حادث في البدن او لكثرة في اللبن عما يحتاج اليه

الطفل او لمرض وضعف من الطفل عن امتصاصه او لافراط حراره
تعقد اللبن العرض يتبع اورام الثدي الحاره ما يتبع الاورام
في الاعضا التي لها بعرف في البدن من الحمى ثم خواص الورم من الصلابه
والتمدد العلاج قد يعرض للثدي ما يعرض لساير الاعضا من سو المزاج
وصنوف الاورام من الاخلاط الاربعه ومداواتها بما تقدم ذكرك من القوانين
وما تراه من مداواة الاورام واما الورم الحار المختص بالثدي من تحبن
اللبن وطريق علاجه اولا بالتكميد بالاسفنج بالما الحار مع خل فان سكن
الورم والا فيجب ان تضمد الثدي بصفرة بيض ودهن ورد ونيلوفر
فاتر فان كان الالتهاب عظيما فيجب ان تضمد بدقيق الباقلي والشعير
معجون بما حي العالم وما البقله الحمقا مع صفرة بيض فاذا سكن الورم
من الحراره فامسحه بالقيروطي المتخذ من الشمع والدهن واياك ان تفرط في
الاستفراغ عندما تجد حرارة تلهب فيول الامر الامر الى الصلابه فاذا انفتت
في الثدي عقيب الورم صلابه فاطله بالراتينج او بما طبخ فيه النخاله
والحلبه وان ال الامر الى الجمع فاضمد الثدي بالحلبه وبزر كتان ودقيق شعير
وشمع ودهن ورد مع السلق فان تفتح واحتجت الى البطه فبطه ثم عالج
الموضع بالزبد والخلاف ثم ادمله بالمراهم المدمله كمرهم الاسفيداج فان كان
تحبن اللبن حادثا من مثل البرد فصب على الثدي الما الذي طبخ فيه البابونج
والمرزنجوش والنمام والفوتنج وامسحه ببعض الادهان الحاره فان كثر
اللبن في الثدي وتعقد فحلله وضمد الثدي بدقيق الباقلي مخلوطا بالعسل
ومما يحلل اللبن خل مضروب مع دهن ورد ومما يحلل المتعقد من الثدي السمسم
المرقوق مع عسل وشمع ومما يقلل اللبن دقيق الشعير مع دهن الورد والخل
طلاء وكذلك دقيق الباقلي مع يسير زعفران وكذلك الشهدانج فاما الادويه

الباقلي

التي

141
١٤١

التي تغزر اللبن فانظر فان كان قلة اللبن لسو مزاج بالمرضع او ورم فقابل كل بما يضاده مما اشغله وان كان السبب كثرة التعب ورياضة رفهت وان كان لقلة من الغذا او نسادة فاستكثر واصلح فاما الادوية المختصة لغزير اللبن فان تسقي المرضع نقيع الحمص مع الجلاب او العسل وكل الرازيانج وكذلك دوا هذا صفته يوخذ خشخاش حمص مع سويق اجزا سوا وايضا بزر شبث وبزر كرات وبزر الجزر فوتا من كل واحد اوقيه ويستعمل واستعمال الزبد والسمن والعسل والكون مما يغزر اللبن ونضد الثدي بعصارة السمسم واسقها الالبان تتل لبن البقر والمعز وما اشبه ذلك فاعلم يوفق

الباب السابع والخمسون والمايه في وجع المفاصل وما يتصل بها من وجع الظهر

السبب سببه اما بلغم خام او سو مزاج بارد في العضد والاوتار او يكون السبب تعب اوجاع او وجع في الكلية من هزال او سو مزاج حار او حصاه صغيره وقد يكون من عروق الظهر او سبب امتلا في الرحم كما يكون عند احتباس الطمث العلامات اما البارده والذي سببه بلغم فان المشي والرياضة تسكنه او تقلله فاما ما كان عن تعب اوجاع فيدل عليه بعدم ذلك واما ما كان من الكلية فيكون الالم ثابتا في المتن العلاج يجب ان ترجع في معالجته الى ما تذكره من اوجاع المفصل لكن لا بد من ان نذكر فوا ابينا من المداواة فداواة ما كان عن البلغم باستعمال ورد مربا وسكنجبين عنصلي وتيس عليه ما ثم تداغلي فيه عود ومصطكي ورازيانج واجعل الغدا فروج مصلوق بحمص وكذلك استعمال الاطريفل مع الورد المربا فاد ا تهيا الخلط للاستفراغ فاستفرغ بحب الشورنجان او بحب الصبر المقوي بشحم الحنظل والتربد والسورنجان واقوى من ذلك حب المنتن ودهن الادهان دهن الخروع واما الكاين

142

١٤٢

جوز سود واهل ودهن القسط والاهل ودهن البان واما مداواه
الجرب التابع للاورام فيما قد عرفته من علاج الاورام الحاره والصلبه
فاعلم توفق ان شا الله تعالى الباب التاسع والخمسون والمايه
في عرق النسا وهو الم شديد حادث في وحشي الساق والفخذ ممتد
من لدن الحق الى الركبه واذا اراد الله من الساق الى الكعب السبب
بالجمله فان عرق النسا يحدث من زيادة الاخلاط الاربعه ومن تركيبها
لكن اكثر ما يتولد من خلط غليظ لزج او خلط مركب من بلغم وصفرا ثم خلط
دموي ثم صفراوي في الاقل السوداوي العرض الذي يستدل به على
عرق النسا واوجاع المفاصل من حال الوجع فالوجع الثقيل على البلغم
والناخس على الصفرا من حال الملمس فالبارد يدل على البلغم والحار والحار
مع الحمره على الدم والحار مع اليبس على الصفرا والبارد صلابه او نحافه
وهزال على السودا او يستعان بالسن وسائر التدبير العلاج ان كان
عرق النسا حادثا عن كثرة الدم الغليظ فعالجه اولا بالفصد من
العرق الباسليق من الجانب العليل ومن بعد الفصد استعمال ما يطفي
حدة الدم كالنقوع الحامض مع شراب الجلاب وامره باستعمال الرمان
المز واغذه بما يطفي الدم كالعدس المصفى والمزورات بماء الليمون الحامض
وضمد العضو باصول القصب مع الخل وكذلك التضميد بشياف ماميثا مع
قليل صبر بما الهندبا وماء عنب الثعلب وان احتجت الى تحليل قوي
فالصبر مع ماء الهندبا. فان زال المرض والا فافصد عرق النسا ثم
بعد ذلك اصلح التدبير وحذره من اكل ما يعكر الدم ويغلظه وان

امتل

احدثت اسهال فاسهلهم بحب السورنجان او المطبوخ فيه الاهليلج
الاصفر وشاهترج واجاص مصفى على خيار شنبر وبسير محموده و
سورنجان فان كانت العله حادثه عن الصفرا فاستفرغ المريض بالنقوع
الحامض مصفى على اوقية عسل خيار شنبر وان اردت اقوى مطبوخ
الاهليلج الاصفر فان حدثت ان في الخلط غلظ او معه بلغم فالق فيه
من الغاريقون من نصف مثقال الى درهم ثم ناول المريض ان كانت
الماده حاده خالصه ما الشعير وشراب النيلوفر وبعده بساعتين السكنجبين
الرماني ونحوه بالمزوات الحامضه والفراريج بما الرمان والليمو واضمد
المكان برفيق الشعير مع لعاب الحلبه والبزركتان فان كانت الحراره
زايده فاطلي بزر قطونا مضروبه في ما حار ودهن ورد وبسير خل او
بالحلب فان لم يفيد ذلك استفرغ المريض دفعه واحده بعد الدوا مره
ثانيه فان كان عرق النسا حادثا من البلغم فافضل علاجه بالقي بما
جرب من البلغم مثل ان يوخذ الفجل الحريف الذي مذ نقع ساعه في
شراب سكنجبين عسلي واقوى من ذلك ان يكون غرز فيه شيا طا من
الحريف ثم ينقع في ما غلى فيه بزر فجل وشبت وبصل نرجس مع ملح
قوي من ذلك ان يضاف اليه سم الخرشف ثم بينا وبالغ في التنقيه
ومما ينفعهم بعد ذلك ان تداوي العليل بالحقن الحاده ثم ابلغ ذلك
بالادويه المسهله كحب السورنجان او الشيطرج واقوى من ذلك
حب المنتن وادا ازمنت العله فانك تحتاج الى الحقن الحادته القويه

لحقنه

143

١٤٣

لحقنة تحر بقشور الحنظل وشحمه والقنطوريون وقشور اصول
الكبر مع المري ودهن الخروع واضمده بالاضمده المحمره كضماد يتخذ
من فوبنج وشيطرج وخردل وقشور اصول الكبر وعاقرقرحا وربما
زيد فيها زفت وشمع الصنوبر وتضمد به ومما يضمد به لعرق النساء
الخفيف بعر الماعز المسحوق مع الخل الثقيف وكذلك دقيق الترمس
مع شراب فان طال الزمان وتخوفت من خروج الفضل فاكوه وخوفه
من الماكل البارده الغليظه واقتصر على لحوم الطير كالفراريج اسفيداجا
والبيض النيمرشت والعسل فان كان السبب المحرك لهذه العله سوداويا
وذلك قلما يكون بالاسهال لعذرات نقي الفضل لاندفاع بالمنضجات
كطبيخ الافتيمون وحب الاصطماخيقون ثم استعمل الملينات كالنطولات
والمسوحات من الشحوم كشحوم البط والدجاج مع الشمع ومما ينفع ايضا الحقن
القويه وحسنه الاغذيه التي تولد خلطا سوداويه فاعلم توفق

الباب الثمانون والمايه في وجع المفاصل والنقرس

السبب تولد هذه
العله من غلبة احد الاخلاط الاربعه وما يتركب منها وقد يكون عن كيفيه
ساذجة بلا ماده وذلك في الاقل ولا يروم العلامات يستدل على ما
يشبه الدم بالحمره والحراره وعلى ما يشبه البلغم بالانتفاخ وبياض
البول والثقل بغير حراره وعلى ما يشبه السوداء بالنحل والكموده وصلابه
البشره ويستعان مع ذلك بسائر التدبير والسن والمزاج العلاج
يجب ان تعلم ان تولد هذه الامراض في الاكثر من افراط التخم وادمان
السكر والجماع على الامتلاء ويجب ان تعلم ان وجع المفاصل بالقدم يسمى

[illegible]

144

١٤٤

وفي اخر المنتهى استعمل دهن البنفسج مع الشمع وكذلك ضماد يتخذ باكليل الملك مع دقيق الحلبه يعجن بالكرنب ويجب ان تستفرغ

مداواه

في اوجاع المفاصل الصفراويه اذا كانت في اسافل البدن بالقي بما يخرج الخلط الصفراوي كما الشبت والسكنجبين فاما علاج اوجاع المفاصل اذا كانت من ماده غليظه بلغميه فطريق علاجها من فوق بالقي وذلك بان تامر العليل بان يتناول من الاغذيه المختلفه ثم بعد ذلك بساعتين ما يقي الخلط البلغمي مما ذكرناه من عرق النسا وناول المريض ما يلطف وينضج مثل الورد المربا العسلي مع شراب العنصلي او سكنجبين بزوري واجعل الغذا فروج بماء حمص ثم استفرغ بعد ذلك بحب الايارج او حب السورنجان او حب الشيطرج ولا تلح في اول هذه العلل بالاسهال لئلا يخرج اللطيف ويبقى الغليظ بل تتدرج من الاضعف الى الاقوى وانت في خلال ذلك تنضج الماده بالورد المربا العسلي وما الزبيب والامرنغل ثم اعد الاستفراغ واذا استفرغت فان نطا وعك المريض الى الحقن فاحقنه بالحقن الحاده واستعمل الضمادات المتخذه من دقيق الحلبه والبابونج واكليل الملك وايضا ضماد قوي اس وحضض يسحق بشراب عتيق مع زيت انفاق ويضمد به حارا واستعمل نطولات مياه طبخ فيها البابونج والقونيج والنمام والصعير وخل يسعى على قيه فوبح ولا تقصر من مداواة هذه العلل اذا كانت من بلغم فانها عسره البرو والزم المريض استعمال حب السورنجان في الاسبوع مرتين او ثلاثه ولا تلح باستعمال

145

١٤٥

هيئة البثر من النواعر وقد يميل الى الخضرة ويستدل على العرق المديني بظهور
بثرة في مكان خروجه ثم ينفقط ثم يبرز دقيقا صلبا ثم يتحرك في الخروج
كالدود العلاج وجه علاج الدوالي يكون او لا يفصد الباسليق ثم الرفاهه
من التعب والحركه ثم استفرغ الماده بما يخرج الخلط السوداوي كمطبوخ
الافتيمون فاذا انفقت البثره فافصد بقرب ذلك في العروق التي تنشها واعصرها
حتى يخرج الدم منها ثم اطلها بعد ذلك بالاطليه المقبضه للمجاري كجوز
السرو والجلنار والورد والعفص والاس واحمي المريض من الاغذيه السوداويه
وعلاج البثور البلخية بالفصد والاسهال بما يخرج السودا ويقرب علاجها
من علاج الدوالي واما العرق المديني فانه اذا ابتدا وظهر وكان الوجع والالتهاب
مفرطا فافصد الباسليق من اليد المحاديه وبرد العضو الذي ظهر فيه بالصندل
والصبر والكافور بماء حي العالم وما الهندبا وقيل انه انفع ما استعمل في
الابتدا قبل خروجه الصبر ثلاثه ايام متواليه اول يوم نصف درهم وثاني
يوم درهم وثالث يوم درهم ونصف ويطلى على فوهة الجرح ايضا بالصبر
ومما ينفع منه ايضا قبل خروجه ارسال العلق فان تم وخرج ولم يوثر فيه
هذا التدبير فالصواب ان تعمد بان يلفه على شي رقيق وليعود ذلك يكون
على مثل اشرب لكيلا ينقله في الجذب ولا باس بتنطيل العضو بالما الفاتر مع دهن
البنفسج واياك ان ينقطع فانه ان انقطع جلب بليه عظيمه فان انقطع فمالك
حيله غير البط عليه فلعلك تقع عليه فتصيده وتربطه بميل اشرب ثم
تعالج الموضع فاعلم ترفق **الباب الثاني والستون والمايه** في دا الفيل
دا الفيل شبيه برجل الفيل وشقاق الكعب السبب حدوث دا الفيل في

لين

اشرب

[illegible]

146

١٤٦

المحرق وعلاج ما يعرض للاطرف من الحصر والبرد فيجب ان تمرج بالادهان و
نرفيها وغشايها بما الرياحين وما طبخ فيه كرسنه او سلق بما الشلجم وضمدها
برقيق عرس مطبوخ بشراب فان مال الي الحلبيه الي الكموده فيجب ان تشرط
الجلد والعضو في الما الحار فاذا انقلعت الاظفار فتعالج بدهن بنفسج وشمع
وبرص الاظفار ينفع منه التضميد ببزر كتان وحلبه معجون ذلك سكنجبين
واما الداحس فيعالج بالشمع والدهن والبزرقطونا مضروب بما وتجب ان
رانبه يوول الي الجمع فضمده بخمر وزيت وان كان الوجع شديدا فاطلة ولاباس
بالفصد عند الامتلا فان انفتح فعالجه بعلاج الجراحات فاعلم توفق ان شا الله

الباب الثالث والستون والمايه في الحكه والجرب اليابس والرطب

والخصف السبب تولد الحكه والجرب امامن اخلاط محترقه صفراويه او سودا
ويه او بلغميه بورقيه او دمويه غليظه ومادة الجرب اغلظ ومما يعين الحكه
ترك الاستحمام واستعمال الاطعمه الرديه العلامات يستدل علي الجرب في ابتدا
ظهوره في العغص وبين الاصابع ويستدل علي الحكه والحكه من غير ظهور شي في
الجلد ويستدل علي ان سببه احد الاخلاط بظهور علامات الخلط فالسوداوي
لسواد البشره ويبسها وظهور علامات السودا والجرب الذي يكون في الاكثر
يابسا وفي السن الكهول وعلي ما سببه الصفرا التلهب واللدغ والبلغمي
ورطوبة المزاج وغلبة البلغم ورطوبة الجرب وعلي الدموي بغلبة الدم العلاج
اما علاج الحكه الحادثه عن صفرا فاستعمال السويق الحامض وما التمر هندي والفصد
ان حدث ان هناك زياده من الدم وان كان الخلط غالبا فاستفرغ البدن بمطبوخ
الهليلج الاصفر والزم المريض الحمام المعتدل والتدلك برقيق الشعير وبزر البطيخ
والطلي بالخل ودهن الورد وان كانت الحكه من افراط الدم الفاسد فعلاجه
بالفصد والاستكثار من اخراج الدم وامر المريض بما يطفي الدم كشرب الفقاع

147

١٤٧

من غير انتظار شي ولما الشاهترج فيه فعل عجيب ومطبوخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والاسطوخودس وفي تقويته الصبر مع المحموده
فاما الاطليه المختاره للجرب وصفته طلا للجرب اليابس يوخذ عروق وبورق وقسط حلو وكندس من كل واحد درهم سبعه سايله خمسة دراهم ويطلي البدن كله بدهن ورد في الحمام ويترك ثلاث ساعات ويغتسل
صفة طلا للجرب العتيق الرطب يوخذ زيبق مقتول واقليميا الفضه وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعروق وورق الدفلي وكندس وقلي ومرداسنج من كل واحد جزو ويجمع مرقوقا ممخوا لا ويطلي بخل خمر وقليل دهن ورد كثير وينام عليه ويدخل الحمام ويترك بعده باشنان ثم يتمرج بدهن الورد بعد ان نصب عليه ما حار ثم يصب عليه ما بارد كثير ويخرج من الحمام صفة دوا عجيب يوخذ كركم وكندس وكرنب وخبث الفضه اجزا متساويه ويسير ساحه ليسحق ناعما ويوخذ من الجميع نصف درهم في اوقية شيرج ويلطخ به بعد ان يدخل الحمام ويجب في هذا الدوا ان لا يمس صاحبه الما خاصه علي المواضع التي فيها الجرب ثلاثة ايام ومن ينفع من الجرب الطلا بالطحين مع الكرنب يبات عليه ليله ويحفظ ليس الاشنان يدخل الحمام فانه عجيب فاعلم توفق ان شا الله

الباب الرابع والستون والماية في البرش والكلف والنمش والخيلان واثار الجدري السبب

الكلف يتولد من دم مايل الي السودا والبرش يتولد من بلغم احترق ومال الي السودا والنمش من فضل سوداوي والخيلان يسا دم غليظ العلامات يستدل علي هذا الامراض بمشاهدة البصر والكلف اثار تضرب الي السودا والنمش اثار صغار كالنقط اسود والبرش اثار الي البياض العلاج
علاج الكلف بالفصد من الباسليق ليخرج الدم السوداوي ثم تنقية البدن

غليط

من الخلط السوداوي بالمطبوخ الكبير الذي يقع فيه الافتيمون ونقي على
ما يستفرغ السودا والحميه من الاغذيه المتولده للسودا وحل ما قد
حصل تحت الجلد بالاشيا المحلله مع قبض يسير لئلا ترجع تنصب الماده
وذلك مثل طلا هذا صفته يوخذ لوز مر جزوين ودار صيني وفوه ضبع
من كل واحد جزو وشبث جزو ونصف زعفران ربع جزو ويعجن بخل
وماحماض اترج ويلطخ به ولدم الارانب خاصيه نافعه من الكلف وان
كانت الكلف قديما مزمنا فاقتصر عن المحللات فقط واغسل الوجه كل
يوم بما قد اغلي فيه نخاله وبزر فجل فاما علاج النمش فاستفراغ البدن بالادويه
المستفرغة للسودا ثم استعمال الادويه الجلايه فقط كالنطرون ودقيق
الترمس واللوز المر صفته طلي للنمش يوخذ بزر فجل اصفر وكندر وبورق
ارمني وبزر الكرنب وبزر الفجل يدق ويعجن بلعاب الحلبه ويطلا به الموضع
فاما علاج البرش فذلك باستفراغ البدن بما يخرج البلغم المحترق بالافتيمون
مع التربد والغاريقون والهليلج الاسود والكابلي اما في المطبوخ او
تجرعه سفوفا ثم افصد تلك الامكنه بالنطرون والبورق تنطل الوجه
بما النخاله والتضميد للمواضع بالعنزروت واللوز المر والشيطرج وعلاج
الخيلان ايضا باستفراغ البدن من السوداوي وطلايها بالاشق والبورق
والكبريت مع الخل وان كانت نابيه خاسفه فاطليها بالمقل الازرق مع الخل
فاعلم توفق ان شا الله تعالى

الباب الخامس والستون والمايه

في الشري والحصف فاما الشري فصنفان ابيض واحمر وهو بثور صغار في سطح
الجسم وقد يسمى بنات الليل والحصف بثور صغار مع خشونه في الجلد وتنشف
السبب سبب الشري الابيض دم تخالطه بلغم مالح والاحمر دم صفراوي
والحصف من مرار تخالط العرق العلامات يستدل على ما كان من الشري
سببه بلغم تفرط بثور الشرا وبياض لونه وهيجانه في الاوقات البارده
ويشتد

148

١٤٨

ويستدل على ما سببه الصفرا حمرة اللون وحدود البثور وزيادة التلهب
والكرب وهيه الحصف كحب الجاورس العلاج يجب ان ينقى الشرى
فان كان من دم صفراوي فافصد المريض من الاكحل والباسليق واستكثر
من اخراج الدم في عدة دفعات وربما احتجت ان تعاود الفصد فان كفي
الحطب فاستفرغ الصفرا من الدم وذلك مثل الصبر مع المحموده او
النقوع المتخذ من الاجاص والترهندي والهليلج الاصفر والسنا مصفى
على خيارشنبر وجلاب وان احتيج الى فضل قوه فضف اليه محموده وسير
راوند واطلي بالخل ودهن الورد واجعل غذاه مما يطفي سورة الدم كالعدس
المصفى بالخل والمخللات وغذه بالسمك الصغير وسكباجا وبالمزوج حصرميه
وريرباج ومصه الرمان الحامض ومما ينفع الطلا بعصارة عنب الثعلب
وان كان الشرى بلغميا فينتفع منه تناول مثل السكنجبين العسلي والورد
المربا واستفراغ البدن بما يحط البلغم بالايارج والتربد والغاريقون والهليلج
الكابلي ومن الخواص للشرى وخاصه البلغمي استعمال درهم من الكمايه مع
مثله سكرا وبستعمل سكنجبين وكذلك استعمال درهم من الاهليلج مع درهم سكر
ومن الاطليه للشرى البلغمي ماء الكرفس مع الخل وكذلك الصبر والمر والبورق
بالخل واما علاج الحصف فباستفراغ البدن بما الرمانين المعتصر بشحمها منقع
على سير محموده وراوند ومطبوخ الاهليلج الاصفر والمحموده فقط مع شراب
الغراشيا ثم يلطخ البدن بالعفص المسحوق وورق الاس والماميثا مع الخل
ودهن الورد وبالجمله فيجب لبس الثياب النظاف والاستحمام بالما العذب واصلاح
الغذب واصلاح الغذا فاعلم توفق **الباب السادس والثمنون**
والمايه في القوبا والشقاق العارض في الجلد والثاليل السبب

149

١٤٩

يترجحها ايضاً غسل البلاد رو قد يربط النا ليل بشعر الخيل شداً
وثيقاً وتترك اياماً فانها تسقط فاعلم نوفق ان شا الله تعالى

الباب السابع والستون والماية في البثور الصغار والنار

فارسي وتقشر الجلد والدماميل السبب سبب البثور في الاكثر خلط
حاد مراري او بلغم مالح او دم سوداوي في الاقل والنار الفارسي من دم
صفراوي حاد او مع بلغم محترق وتقشر الجلد من بلغم مالح مخالط الدم الصفراوي
العلامات يستدل على هذه الامراض بما تقدمت لك معرفته من التلهب
والحرة وعدم ذلك وهيئة البثور ويستدل على النار الفارسي تكون هذه
البثور شبيهة بما يحدث من حرق النار العلاج معالجة البثور ايضاً بما مر
لك من قوانين طرق المداواة فان كانت من دم صفراوي فالفصد ثم
الاسهال بمطبوخ الاهليلج الاصفر او بقرص البنفسج وان كانت من دم
غلب عليه البلغم فبالايارج او بحب الصبر وان كان الدم سوداوياً فبا
لايارج المطبوخ الكبير ثم احمي المريض من الاغذية التي تحرق الدم او تكدره
ثم امر المريض بالدخول الى الحمام المعتدل ليزول بذلك استحصاف الجلد
ويزول من تحته الفضول واطلي المواضع بما الكسفرة والخل ودهن الورد
بما حي العالم وما الهندبا مع الخل واما علاج النار الفارسي فيكون بالفصد
والاستكثار من اخراج الدم في دفعات ثم عدل المزاج باستعمال ما الاجاص
والتمر هندي وما الشعير فانه لم يرن الفصد فاستفرغ البدن بمطبوخ معتدل
فيه هليلج اصفر ثم اطلي النفاطات بالاسفيداج والمرتك والكافور وبردها
الى النفاطات بالصندلين وما الورد والخل وان كان رشحها كثيراً فنطلها

تتخذ من حمص وعروق ومرتك بزيت بماهندبا وحي العالم مع يسير كافور
واجعل غذاهم السمك الصغار سكباجا او العدس المصري بخل وسكر او الفروج
بما الحصرم والحماض الليمو فاما علاج تشنج الجلد فالاكثار من دخول الحمام
العذب ولبس الثياب الناعمه والفصد ان كان البدن ممتليا ثم الاستفراغ
بما يخرج الصفرا والبلغم من مطبوخ معتدل او قرص البنفسج واحمي المريض
وعدل غذاوه ومن الاطليه النافعه له طلي هذا الصفه مرداسنج
وترمس واصل سوسن تجمع هذه الادويه بدهن ورد وتستعمل ثم يدخل
الحمام فان كان في الجلد نفاطات فيجب ان تخرج الصديد الحادث فيها
ثم ضع علي الموضع لطوخا متخذا من مرداسنج واقليما الفضه ورخام الطين
بدهن ورد وعلاج الدماميل باستفراغ البدن بالفصد ثم ضع عليها
في الابتدا خمير بدهن ورد واقوي من ذلك التين العلك ممضوغ وتجعل
عليها او الخمير مع السلق والسمن حتي ينفجر او بزر مرو مع لبن ثم ضع
عليها مرهم البورق حتي تنضجها وتخرج ما فيها من القيح وان كانت الدماميل
كثيره فاستفرغ البدن بعد الفصد بحب الصبر او بنقيع الصبر فانه عجيب
ومما ينفع حسا يتخذ من صبر واهليلج اصفر اجزا سوا مثقال ا زرق من جزو
ومصطكي ثمن جزو وبما الهندبا ويستعمل في الاسبوع مرتين فاعلم نوفق

الباب الثامن والستون والماية في الحمره والاكله وهي قرحه كثيره

العفن والنمله وهي بثور سوداويه في الجلد ومنها ما يشبه الجاورس السبب
سبب الحمره من دم حاد يميل الي المره الصفرا المحترقه او صفرا تميل الي
السودا والاكله من دم ردي بلغمي عفن في قصر الجلد والنمله من ماده صفرا
وبه حاده ساعيه والجاورسيه ضرب من النمله مادته فيها مركب من بلغم

وسودا

وسوداء العلامات يستدل على الحمرة بالحكة والتلهب ثم حمرة البثور ثم تسود كالشرى النار والحاورسيه يكون حول القروح كحب الجاورس ويستدل على النملة بكونها بثور شاعية دبابة ولونها اصفر والاكلة يستدل عليها بكونها غائصة في الجلد وبكثرة الصديد وربما اسقطت بعض جواهر الاعضاء

العلاج اعلم ان علاج هذه الامراض يقرب بعضه من بعض لمقارنة موادها وانما يختلف بالغلظ والرقة ولا بد لها من تفصيل فعلاج النملة بفصد العرق فانك ان لم تفصد ثم تستفرغ سعت في البدن واجود الاستفراغات لها ما الجبن مع المحمودة وكذلك النقوع المتخذ من التمر اصبار والعناب والاجاص والترهندي والهليلج الاصفر مصفى على خيار شنبر ومحمودة وراوند وربما كفى الامر الاسهال بمحمودة فقط في شراب اجاص ثم انك ربما احتجت الى معاودات الاستفراغات فيجب ان تريح العليل ثم تستفرغه ثم عدل مزاج المريض بما الشعير مع ما الرمان وما الهندبا مع شراب النيلوفر واجعل اغذيتهم مثل العدس المصفى بالخل والخس والهندبا والسمك الصغار بالخل واطلي النملة مثل بالشان الحمل والعليق وما عنب الذيب ومما ينفع ايضا قضبان الكرم اذا جففت وسحقت مع دقيق العدس وقشور الرمان وسويق الشعير اذا جففت التاكل واذا اوجدت تاكل فاستعمل المرتك والبورق المغسول والقلقطار مع دقاق كندر معجونه بشراب قابض وخل واما علاج الحمرة فيقرب كما قلنا من علاج النملة وذلك بالفصد ثم الاستفراغ بما يستفرغ الخلط الصفراوي المحترق ثم تعديل المزاج بشرب ما الشعير وبعده السكنجبين واخذ ما الترهندي واطلي الامكنة في الابتدا بالخل والماء بخرق كتان ثم بعد ذلك بالطين الارمني مع لسان الحمل ومع الخل وما الكزبرة الرطبة ثم ضمد الموضع في اخر المرض بدقيق

البرهندي

151

١٥١

العلاج يجب ان تبدا في علاج امثال هذه العلل ان كان الامر عظيماً بتنقية البدن من الفضول الرديه بالفصد ثم اسهال البدن بمثل حب الايارج وحب الصبر او المطبوخ الكبير فان حدثت تنقية البدن فامر المريض بالاكثار من دخول الحمام وخاصه الحمام المالح والتضبيغ ولبس ثياب الكتان وامر المريض باستعمال الاغذيه المحموده وترك الالبان والسموك وامنعه من اكل التين فان انجع هذا التدبير والا فاطلي البدن في الحمام بالصبر والبورق والمري والما الذي قد حل فيه ملح ثم بعد ذلك اغسل البدن بالما الذي طبخ فيه قوابض كالجلنار والاس فان في هذا التدبير والا فاطلي بمثل هذا الطلا وصفته سوريح جزو وخردل مثله زبيب مقتول ودراوند وبورق من كل واحد نصف جزو ونشا بورق الجميع تدق الادويه وتعسل بخل خمر ودهن ورد ويطلي بها البدن ليلاً ويدخل الحمام ثم يغتسل بما السلق ويتدلك بالنخاله الناعمه ودقيق الباقلا والحمص وان كان القمل متولد من الراس واللحيه في نقي البدن بحب الايارج او بترض البنفسج واطلي الراس واللحيه بالطلا التي ذكرناه واغسل الراس في الحمام بالاردا راحت وحذره ان ينزل في عينيه شي ليلا يرمد بل يغمضها وان كان القمل في اشفار العين فاغسلهما بما طبخ فيه ملح وشب وامره بان يتعاهد الاكثار على بخار المياه الحاره وان كان الاستفادم فامسح اصول الشعر بذلك الطلي المقدم ذكره فاعلم توفق ان شا الله

الباب الحادي والسبعون والمايه في البرص والبهق الابيض والاسود

السبب سبب البرص اما بلغم غليظ مايل الي الاحتراق وهو البرص الذي يضرب الي الكمودة وربما كان فيه قشور تحت من الجلد وحواليه سوادا او بلغم خام قد افسد لون وغاص فيه وبالجمله فقد يبطل معه فعل القوه المشبهه وسبب البهق الابيض من بلغم رقيق في سطح الجلد والبهق الاسود من دم محترق سوداوي في سطح الجلد العلامات يستدل على البرص بنبات لون الشعر عليه وبانخفاض الجلد مكانه وهو اسر والبهق خفيف في سطح الجلد

وليس بشديد البياض فخمر شرعًا والبرص اما ان لا يحمر او يحمر بعد عسر والبهق
بسواد لون الجلد العلاج يجب ان تعتبر البرص انه ليس كل انواعه يبرا واعتبار
ذلك بان تغرزه فان خرجت منه رطوبة بيضا فلا ترجوا برؤه ولا تعترنه بذوا
فليس لك فيه حيلة ومجهود الطبيب ان يبقي البدن وتحميه من الماكل الرديه ليلا
يسعى في جسمه فان غرزته وخرج منه الدم فارج برؤه وكذلك ان احمر وخاصة بسرعه
فهو اقرب الى الصلاح فاما وجه العلاج فيما حدثت فيه البرد واخراج الفضول البلغميه
وكذلك بالقي والاسهال بالحبوب القويه مثل حب الايارج بشحم الحنظل او حب الشيطرج
او حب المنتن وكرر دفعات الاسهال وان تحرك بعد استعمال هذه المستفرغات
الترياق فيناوله المريض فانه من الادويه الجليله لدوا الافالايارج لوغاديا بثم
تعاهد المريض بالاطريفل بما الزبيب مرتين ثم اذلك الموضع نفسه بورق التين
الاسود واما بالخربق الابيض واما بقشور اصول الكبر الطحه معزه دبورق مسحوقين
بخل وان احدث ابرغده وشكلتها وغرزت بها الموضع ثم لطخت الموضع بالدم
نفع ومن الاطليه القويه خربق وميعه وعفص وشيطرج هندي وفوه واطل بها
المكان واقوى من ذلك ان تضاف الى هذه اللطوخ زرنيخ وذراريح ويجب ان تحمي
صاحب هذه العله حميه رقيقه خاصه من اللبن والسمك والبقول وبالجمله
ما يولد دما بلغميا واقتصر به على اللحم المشوي والمقلي والمصلوق ولحوم الوحش و
الغزلان والعصافير والعسل وتناوله في بعض الاوقات مرارات اليولدات
كانت العله مما لا يطمع في برؤه فيجب ان يعتمد في المعالجات على من يوقعها ثم اطل
مواضع الوضح بما يضيعه صفته شيطرج هندي وفوه وشب ومغره ودردي
الخمر وخبث الحديد يدق الجميع ويربب بخل ومن الوصايا التي يجب ان يعتمد الطبيب ان لا
يلج في استعمال الادويه الحاره فربما جلبت بذلك امراضا لا يبلاقا ويهلك المريض
ولا يفرط جدا في استعمال المسهل فتضعف الحراره الغريزيه المدبره للبدن فتزداد
العله فاما علاج البهق الابيض فبما يستفرغ الخلط البلغمي بالاسهال بالايارج بشحم
الحنظل

الحنظل وحمية المريض من الاغذية البلغمية وينفعه القي في اوانه بحب الرقع
وطليه في الحمام بالحريق الابيض والبورق والنطرون وبزر جرجير وبزر فجل
وشيطرج وكبريت والفوه وكرنب وخل وقليل عسل ويلطخ به وعلاج البهق الاسود
بالاستفراغ بما يخرج السودا كالاهليلج والافتيمون ويطلا بطلا متخذ من كرنب وفجل
وخربق ابيض واسود وقسط مر وفوه وخل وقليل عسل وكثرة دخول الحمام
والتعرق فيها والحميه من الاغذية المولدة للسودا فاعلم توفق

الباب الثاني والسبعون والمايه في الجدري والحصبة

سبب الجدري غليان
الدم لتخليص فضلات التوليد في وقت الكون وتظهر على سبيل البحران
وسبب الحصبة غلبة من الصفرا على الدم الكوني في وقت التخليق العلامات
يستدل على الجدري بالحمى المطبقة وكسل البدن واحمرار العين وسيلان
الدموع وخشونة ويتبع الحصبة جفاف الحلق وشدة اللهيب والكرب والحمى
في الصفرا العلاج اما صاحب الجدري لا يتقلب منه الا الواحد بعد الواحد
في الندرة واكثر ما يعرض لان البدن ارطب ما يكون في الصغر ثم لا يزال يزداد
يبسا الى اخر الشيخوخة والهرم فلاجل رطوبة دم الاطفال لما فيه من الرطوبات
الكونية تتحرك الحرارة المدبرة لترويق الدم من هذه الرطوبات فيعرض من
الغليان ما يعرض في العصارات الخارجة ليحدث عنه الجدري وهو يظهر في الاكثر
في الرابع او الثالث على سبيل دفع بحراني ولا خشية يكون في الظاهر فقط بل
وفي الباطن اذا كانت المادة قويه واما طريق العلاج فيجب ان تبادر فيه الى فصد
العليل قبل ظهور الجدري ثم ان ساعد السن من الباسليق والاكحل وان كان في
حد الطفولية وكان من خمسة اشهر وصاعدا فاحجم وان كان اقل فشرطه
الاذنين ثم ناول المريض ما يطفي حدة الدم وغليانه بمنزلة ما الشعير الذي
طبخ فيه العناب وسبستان وعدس مقشر واسقه ما العناب مستحليا فيه بزر رجله

وتناو خيار مع شراب الرمان والجلاب او شراب الخشخاش فان انطلق
الجدري ورايت الكرب والقلق وفوت الحما فاياك وان تفرط في
المبردات ليلا يبطل على الخروج بل اسقه ما يسهل خروجه بمنزلة طبيخ
هذا صفته يوخذ عناب اوقيه ونصف عرق سوس مجرود ثلاثة دراهم
لك بسد درهم تين ابيض ثلاثة تينات عدس مقشر ثلاثة دراهم طاقات ازريج
اخضر بزر رازيانج نصف درهم يغلي الجميع ويصفى على شراب جلاب ويتناول
المريض ولا يبرد مجلس المريض بل ان قدرت ان تجعل المريض على سرير وتحته بخار
ما حار فهو الاوفق ثم انظر ان كانت الطبيعة فتعذر فناوله اللعاب مع ما
الاجاص او شرابه او شراب الغراصيا والكثرا العنابيه بالحلق والعين وان تعزعزه
بما السماق وما الورد وقطر في العين وما الكزبرة الرطبه وما الورد وانفض
فيها الكحل الاصفهاني واسقهم بعد ظهور شراب الكثرا دربن بخضرة وشراب
الصندل بالكافور والاجود ان تقتصر في الابتدا على اغذيتهم بما الشعير
فقط بكثرته وعشيه واغلظ من ذلك اللباب المطبوخ باللوز والسكر النقي
وهو مما يحفظ الصدر فاذا تكامل النضج بعد الحادي عشر او الرابع عشر فسا
ولهم مثل مزورة الرمان او عدس مصفى او حريرة اللوز ان كان الصدر خشنا
بحر يعيد ان الطرفا وورقه والصندل والورد فاذا انقشر تتبعت مواضع
التقشر بدهن ورد يسير مع الملح الجريش المسحوق او تمسح بقطنه قد غمست في خل
فيه ملح واحذر في هذا المرض من حدوث الحلقه فان لانت الطبيعه فبادر اليها
بسفوف الطين مع شراب تفاح واس او سفرجل او سويق الشعير المحمص مع صمغ
عربي وطين ونبذ العشرين عدم بالفراريج وادخله الحمام واستظهر في مراعاته
الى الاربعين فاما علاج الحصبه فعلاج الجدري بعينه فاعلم توفق الباب
الثالث والسبعون والمايه في الجذام وقيل له دا الاسد السبب
لهذا المرض من غلبة المرار في الاكثر عن شرة محرقه للاخلاط خاصه
في

في الكبد او عن انقطاع درور الدم من المقعدة اذا اعتيد او لسدد بين
الطحال والكبد اذا وافق ذلك حرارة شديدة واسبابه الاول البعيدة الاغذية
الرديه خاصة اذا وافق ذلك حرارة والهوا العرض يستدل عليه في الابتدا
لمودة العين الى حمرة وبمرط الاجفان وحمرة الوجه والجبهة وبين الحروق
ويظهر اولا في الجلد ثم يربو الوجه وتشقق الكعبين ثم ذلك يحمر البدن
عند الاظفار ثم يضيق الصوت ويعسر النفس ثم بعد ذلك يتقرح البدن عند
الاستحكام وتتقرح الاطراف العلاج اعلم ان هذا الدا عظيم عسر البرو واذا
استحكم فلا يكاد يبرا الا ان شا الله تعالى فان تلوحق في الابتدا فربما امكن
بروه او وقوفه ان دام على حسن التدبير وقد شاهدت جماعة تداركوا
في الابتدا فبروا برواً تاماً فاما طريق العلاج فهو ان تبادر الى فصد العرق
الباسليق فان رايت الدم الشديد السواد فارسل من الدم ولا تكثر بقدر
نهيض القوة لانك محتاج الى معاودات فصدات ثم عاود ان ساعدتك
القوة فافصد الصافن او الاكحل وربما فصدت في اليد اليمنى ثم ارحت
وفصد في اليد اليسرى ثم ناولهم ما الجبن مقدار اسبوعين خاصة ان
كان الخلط من احتراق السودا الطبيعي او الدم ثم ناولهم ايارج لوغاذيا
ثم الافتيمون ثم اعد سقيهم ما الجبن ثم اسهلهم هكذا مزجهم ثم اعد
سقيهم ما الجبن ثم تسهلهم فان حدست ان اخلاط غليظا او من احتراق
البلغم فناولهم فيما بين الاستفراغات ما يلطف غلظ كالسكنجبين العنصلي
او اقراص العنصل او لعوقه ولا يكثر من كمية استفراغهم بالادوية
الكثيرة بل عليك بمداومة الاستفراغ مع تقليل المقادير لئلا تضعف
القوة وزد في قوة الدوا وانقص بحسب ما تجده من قوة المريض وسنه

واجابة اخلاطه الي الاسهال والزمهم الاغذيه المحموده كاللحم الحولي
اسفيدباج والدجاج الرخص والكثر من دخولهم الحمام ومرج ابدانهم
بالزبد وبالسمن الطري مع دهن اللوز ويسعطوا بلبن النسا ان وجد
وايبس شديد في انافهم وحلوقهم ويجب ان تجعل اغذيتهم ما يرطب
بمنزلة لحم الخروف الحولي ولحوم الدجاج اسفيدباج وصغار السمك والخبز
النقي واللبن الحليب والفراريج والبيض النيمرشت والعسل فقد
ينفعهم والسكر والزبيب والتين النضج والكرنب بخاصية فيه واللوز
وينفعهم من البقول الخس والهندبا وقد ينفعهم الكبر المخلل والرازيانج
لما ينقي من فضول المعده ومن الادويه الحلبه مرقة سلاقة الافاعي
علي ما شهد به جالينوس وغيره من الفضلا بالشب وترياق الفاروق
غاية في النفع واذا ظهرت الغدد من اصحاب الجذام فاحذر مواصلة
استفراغهم لئلا تنجذب السودا الي اعضايهم الرئيسه ويكفيك
استفراغهم في الفصول مره او مرتين ومن المركبات لهم ادويه
ذكروها فضلا الاطبا الدوا النسيسي والدوا المعروف بالورنحوت
ومعجون السلاخه ومما ذكروها ايضا في منافع الجذام في الراس وذلك
مستقصي ما في كتبهم ومما ينفعهم ايضا الطلا بدهن طبخ فيه اسود سالخ
ومن الاشيا النافعه لاصحاب الجذام الرياضه فاعلم توفق ان شا الله

الباب الرابع والسبعون في الورم الفلغموني هذا الاسم كان

في لسان اليونانيين مطلقا علي كل الالتهاب ثم قيل لكل ورم حاد
ثم قيل علي الورم الدموي لسبب اسباب هذا الورم اما بادي بمنزلة
سقطه او غير او رض تتقادم من كثرة الدم العرض الحراره والالتهاب
والانتفاخ والتمدد والمدافعه والوجع الضرباني العلاج ان كان

سبب

سبب هذا المرض باديا وصادف لقا من البدن احتجت الى علاج الورم
فقط بالمرخيات والمحللات وذلك مثل الشمع والدهن والضماد
مثل دقيق الحلبة مطبوخ بالماء والدهن وغسالة بالماء الفاتر وان احتبس
فيه دم فاسد احتجت الى شرط المكان وان كان يصادف السبب البادي
امتلا من البدن فيجب ان لا يقرب العضو في الابتدا بالمرخيات بل يجب ان
تفصد البدن بالاستفراغ بالفصد من الجهة المخالفة ليعكس جذب المواد عن
العضو ثم اردع الفضل ولا تكثر وضمده مثل ضماد الصندلين بما الهندبا وماء
عنب الثعلب وماء الكزبرة ثم ضع عليه بعد ذلك المحللات وان كان السبب
سابقا فابتدي بالاستفراغ ايضا بالفصد ثم الاسهال ثم استعمل الروادع
الا ان تخاف ارتداد المادة الى بعض الاعضا الرئيسه والردع مثل الصندلين
وماء حي العالم والطحلب واقوى من ذلك اضمده متخذه من السماق وقشور
الرمان والماميثا والفوفل واقوى من ذلك ان يضاف اليه البنج والافيون
واذا بلغت صاحب هذا الورم الحمى فناول المريض ماء الشعير وناوله من بعده
السكنجبين وغذه بالمزورات فاذا وقف المرض من التزيد فاستعمل المرخيات
المحللات مثل التنطيل بالماء الحار والاسفنج واستعمال الدهن والشمع والتضميد
بدقيق الخطمي والبابونج واكليل الملك فان رايت الورم سلك الى طريق
الجمع والجواح فضمده بمرهم الدياخيلون او بدقيق الحلبة والخطمي وبزر الكتان
فاذا جمع فاستعمل القيروطي بالشمع الاصفر وماء السلق والسيرج او السمن فاذا
انفجر فعالجه بالسمن والزبد حتى ينقا فاذا بقي عولج بما يدمل ان شا الله تعالى
وعلاج الدماميل فقد تقدم ذكرها فاعلم ذلك

الباب الخامس والسبعون والماية في الحمره والماشرا

وهو الورم الصفراوي لسبب غلبة الصفرا
وانصبابها الى احد الاعضا العلامات يستدل على الورم الصفراوي بالحمره

المرجع: Add MS 5931 حق النشر: المُلكية العامة

الناصعه والحراره القويه والتلهب وشهي وقلة الاسغاخ والتمدد العلاج
يجب ان تبدا في علاج هذا المرض باسهال الصفرا وان احتجت الي الفصد فصدت
وان احتجت الي معاودة الاسهال فاسهل والمسهلات مثل نقوع متخذ من
الاهليلج الاصفر والسنامكي الخيار شنبر وربما احتجت الي المحموده ولا يجب
ان تكثر من الفصد الا ان يكون الماده يخالطها دم ثم استعمل المبردات القويه
والروادع لانك محتاج في هذا الورم الي التبريد اكثر مما يحتاج في الفلغموني
وذلك بان تنطل العضو بالماء البارد الشديد البرد ثم ضمد بالصندلين وماء
الورد والكافور فان كانت الحمره ساعيه فاستعمل الطلا بالمقبضات مثل
شياف ماميثا واقاقيا وطين ارمني بماورد وذكرت الاطبا مرهم يتخذ من
شمع ودهن ورد ودهن اس وشحم كلي ماعز وخبث رصاص ويضع علي المكان
فاعلم توفق فاما النمله فقد ذكرناها فيما تقدم كما عرفت في البثور الباب
السادس والسبعون والمايه في الطواعين فاما الطواعين فهو
اورام مواد حاره خبيثه عفنه تعرض في المواضع الرخوه واسهلها الاحمر
والاسود قال الانكا ديز امنه احرا وعلاجها بالفصد واخراج الدم الكثير بدفعات
لئلا تضعف القوه ثم اقبل علي تقوية القلب وذلك بمثل شراب حماض الاترج
والليمو ورب التفاح وما الرمان وشراب الرمان وشم الورد والكافور
والصندل واجعل الغذا العدس بالخل ومصوص الحدو ويجعل علي القلب اطليه
مبرده واياك ان تجعل علي المواضع اعني الورم نفسه ما يبرد ويقبض بل ان
قدرت فاشرط المكان ليسيل ما فيه وربما استعنت بمص الكاس او نطله بالمحللات
مثل ما الزنجبيل وما البابونج والشبت وان كان في البدن نعد حمل ما يقبض
بيسير من الخل ودهن الورد والتفاح فاعلم توفق الباب السابع والسبعون
والمايه في الورم اوديما وهو الورم الرخو البلغمي بسبب غلبه من البلغم
ونقصان

١٥٥

ونقصان من الحار الغريزي فقط العرض يتبع هذا الورم الانتفاخ مع
لين وعدم الوجع وبياض اللون ويبقى موضع غمز الاصابع غائرا العلاج
تاخذ الورد مرا ممروسا في ماء اغلي فيه شمار وافسنتين مع شراب سكنجبين
عسلي او بن ورق يكمد باسفنج جديد قد غمست في ماء بورق او رماد مع خل
وشد العضو من اسفله الى اعلاه فان علمت ان المادة كثيرة فاستفرغ بحب
الايارج او الصبر وناول الاطريفل واطله بالحضض وشياف مامثيا
ومر وزعفران واذا حدث هذا الورم في عضو عصبي كالقضيب فيوخذ
ورق الكرنب وشي من كندس واسفيداج يسحق ويعجن بماء الاس ويضمد به
فاما علاج البرهل الكاين من الاستسقا في ابدان اصحاب الحلقة والسل
فبعلاج تلك الامراض وفسادها يزول بصلاحها وان كان الطبيب فيها فوره
فاعلم توفق **الباب الثامن في السقيروس والماية** في سقيروس وهو
الورم السوداوي وهو نوعان خالص وغير خالص السبب اما الحقيقي
فمن مادة سوداوية غليظة والغير حقيقي فمن مادة بلغمية غلظت وتحلل
لطيفها العلامات يتبع سقيروس الصلابة الشديدة والحقيقي لا حس
معه وهو كمد والغير الحقيقي يتبعه بياض اللون ولا يكون عادما للحس
بالجملة العلاج يجب ان تعلم انما يطمع في علاج ما كان من هذه الاورام له حس
ما فاما ما كان عادما للحس فقل ما ينجع فيه المداواه لكن لا بد من مداراته
بالعلاج لئلا يزيد وربما نقص في البدن برؤه وذلك بالفصد ان علمت ان
هناك زيادة من دم سوداوي ثم استفرغ البدن بمطبوخ الافتيمون او
ايارج مقوى بشحم الحنظل وشرب ماء الجبن في اوقاته والامتناع من
الاغذية المولدة للسوداء وعلاج النوع الثاني من بعد التنقية بالملينات

156

١٥٦

لا تحرك العليل بشي سوى الاغذيه المحموده وطريق علاجه في الابتدا
بفصد العرق الباسليق والاستفراغ بطبيخ الافتيمون اوما اشبهه في
عدة دفعات وترطيب البدن بما الشعير المدبر بلسان الثور والحميه
واصلاح الاغذيه ويلطخ بما عنب الثعلب وما الهندبا ومن اللطوخات
المعروفة التي ليس لها لدع التوتيا المغسول وحكاكة الاسرب بدهن ورد
وكذلك التضميد بالحصرم المدقوق وما الكزبره ومما هو نافع جدا التضميد
بالسرطان النهري مع اقليميا فاما علاج القرحة بمرهم هذا صفته توخذ
اسفيداج رصاص وتوتيا مغسول ومرداسنج وطين ارمني وصبر مغسول
وشادنج وصمغ عربي من كل واحد جزء وتجمع الادويه ويلقى عليها دهن ورد وشمع
ويستعمل ويطلى حوالي المكان بالطين الارمني ولعاب بزر قطونا والرجله

الباب الثمانين والماية في الخنازير

وهي اورام حاسيه مستديره
وتفارق السلع في انها غير متبريه ولابد لها من حجاب عصبي وانما يظهر
في الاكثر في الرقبه من تحت الابطين والاربيه وسميت بهذا الاسم اما
لاجل انها اكثر ما يعرض للخنازير واما لاجل انها تشبه راس الخنزير والسبب
اما بلغم غليظ او سودا كيتفه العرض يستدل عليها بامتداد شكلها
وبياض وتحريكها تحت الاصبع كالسلع وبعروضها في المواضع الذي ذكرنا العلاج
الطريق في علاج هذا المرض للاستفراغ وتلطيف التدبير وان كان بلغميه
فينفعها القي ثم الاسهال بما يخرج الاخلاط البلغميه اللزجه كالحبوب
الكبار وبما يسهل السودا والبلغم ان اشكل عليك امرها او حدست انها من
خلط مركب وربما نفع الفصد من القيفال واعلم ان ملاك الامر في معالجة
هذه المرض ان تحمي المريض من الاغذيه الغليظة وشرب الما عليها والتخمه

157

١٥٧

سببها الاول سو الهضم وكثرة الاغذيه الغليظه وسببها القريب الرطوبه
البلغميه اللزجه وقد يكون منها شي مادته تميل الي السودا العلامات
يستدل علي السلع بالتحرك والتمدد وعلي الدبيله بعظم الورم العلاج يجب
ان يتقدم قبل تدبير هذه الامراض احوال هذه الامراض والفرق بينهما
اعلم ان السلع غدد صلبه تتحرك بين الجلدين واما الدماميل تسمي ايضا
بالسلع والجراح علي ان اسم الجراح اخص بما جمع من الاورام الحاره لكن الاخص
باسم السلع الاول اعني الغدد وهي ثلاثه اقسام شحميه يكون ما فيها شحميا
وعسليه ويكون ما فيها يشبه ما العسل وعصيديه ويكون ما فيها يشبه العصيده
ويتولد في هذا اشيا مختلفه مثل الشعر والعجم وتفتت الحجاره وقلامه الاظفار
وكسور الحزف وما يشبه الرمل فاما الجراح فيتولد عن البلغموني اذا جمع واما
وجه العلاج اما في السلع فما كان منها صغير فبالادويه المحلله والملينه مما ذكر
في الورم الصلب مثل مرهم الدياخيلون والاشق بالخل ومما وصف كذلك
ان يضمد باصول اللوف قد عجن بورق ملين بزيت ومرهم الباسليقون
المتخذ من الشمع والراتينج وشحم البقر والزيت وان كانت كبارا ولم تعمل فيها الادويه
فيجب ان تعالج بالحديد بان تشق عليها وتخرج معها غلافها وتحذر ان تبقي منه شي
فانه ان بقي عاد فاما علاج الدماميل فباستفراغ البدن مما يجذب الخلط البلغمي
ثم بما يعين علي نضجها من الاضمده المنضجه ثم يشق عليها الجلد ويجتهد ان
تخرج مع الكيس فان لم يمكن اما لان العليل لا يحمل سلخ الكيس او لاحراق الكيس
فان لم يمكن اما لان العليل لا يحمل سلخ الكيس فيجب ان تعصر ما فيها ثم تعض الكيس
بان تحشي الموضع كل يوم تعطنه بسمن قديم فانه يعفن ويتقطع فتخرج ثم بعد
ذلك دبرها بتدبير الجراحات بالمراهم والادويه الملحمه ومن هذه ما يكون

ليشق

الاسباب العرضيه البادية مثل السيف والحجر وما اشبه ذلك العلامات
يستدل عليها بالمشاهدة ويتبعها ان كانت عظيمة بطلان فعل العضو
الذي عرضت فيه او ضرره العلاج في علاج الشجاج اما علاج الشجاج
الذي يقع في الراس فان كان لم يكسر منه القحف بان تذر عليها الدوا اليابس
المتخذ بالصبر والعنزروت ودم الاخوين والكندر ثم يشد وزما الى الحطب
فيها هذا المقدار وان يلتحم ومرت فضع عليها مرهم احمر واسود وبالجملة دبرها
تدبير الجراح ان نختم فاملها كان منها كاسر القحف فانك ينبغي لك ان العليل
من التيفال او حبل الدراع لما من الورم وتحلق الشعر مكان الجراحه وذر على
المكان الدوا اليابس وراعي مزاج المريض وارفق المكان فان انكسر شيا
من العظم وتسقط فيجب ان لا تتوانا في اخراجه وارمحه بالرفق واخرجه
او امسكه مقنا شيلا يعرض اختلاط العقل فان ورمت الشجاجه
فبرد حواليها فان تبع ذلك خروج دم كثير من عرق فضع عليه الدوا
اليابس مضروبا ببياض ثم ترفد برفايد محكمه ثلاثه ايام لا تحل ثم بعد ذلك
تحل فاذا وجد الدوا متلصقا فلا تمسه وضع الدوا حوالي المكان ثم تشده
ولا تزل حتى يبرا الدوا من نفسه ثم عالج المكان بعد ذلك بالمراهم الملحمه
فان كان قد تفتت العظم وبان الحجاب فلا تقط العظم بالمنقاش واحذر
من نزول الصديد على الحجاب واحذر ان ينال الدماغ برد الهوا وقطر عليه
دهن الورد مفترا وان رايت عليه ورم فضع عليه غسل مع ثلثة امثاله دهن الورد
مفترا وجلاب واعلم انه ان الالام الي هذه الحال صعبه خطره واحذر في
شجاج الراس ان يلتحم الجراحه والعظام المنكسره ولبعد معرفتك فانه قد
يعرض ان يتشدح الجلد ولا ينشق نيكسر العظم الذي تحته فيجب عند ذلك ان

تلته

ان تنشق الجلد حتى يظهر ما يسطى من الطعام فتدبره بما يجب فاذا فعلت ما ينبغي وضع
عليه المراهم الملحمه والمدمله وراعي مزاج المريض واغذيته ومما ينفع الدماغ في مثل
هذه الشجوج ادمغة الدجاج فانها بليغة النفع فاما علاج الجراحات فيكون بضم
شفتي الجرح بالرفايد وذر عليها الذرور اليابس وشده ثم امنع المريض من التملي فانه
يبرا اذا كان الجرح صغيرا وكان الجرح عظيما ولم يكن هناك اعراض مخوفه فعلاجه بضم
شفتيه بالخياطه ويذر عليه الذرور اليابس ويرخي حواليه فان لم يكن خرج منه دم
كثير فيجب ان تفصد من الجانب المحاذي للجرح فان تقيح فيجب ان تجعل عليه الزبد
او السمن والجلاب فاذا نقي عولج بمرهم الاسفيداج ودهن الورد فان قطعت
الجراحه شريان فيجب ان تحشي بالدوا اليابس فان توقف مجي الدم والا فضف
اليه قليل زاج فان وقف والا فان كان الشريان ظاهر فاكوه بعود طرفا
اواس وربما بربه وكويته من الجانبين ثم ذر عليه بعد ذلك الدوا اليابس
ثم اتركه ثلاثه ايام مشدود لا تحله ولا تزال تراعي ذلك حتى ينبت اللحم على
الشريان فاما الجراحات الحادثه بالعصب فلا تعالجها بالحمات بل عالجها
بسمن ودهن بنفسج حتى يمضي عليها ايام لتامن من التشنج لان العصب قد ينفع
اورامه التشنج ويجب ان يتوقى فيه المبردات بل يجب ان تكمد بصوف قد
غمس في دهن بنفسج مفتر يومين ثلثه فاذا مضى على الجرح اسبوع فعالجه بالمد
ملات فان ورم العصب فاطلي العضو بدهن بنفسج وشمع ولا تبرده فان
كانت العصبه صغيره فاقطعها لئلا يرم الدماغ ويجب ان تمرج فقارات
الظهر بدهن بنفسج وشحم بط مروب واصلح الغذا ورطب المزاج فاذا امنت
الورم فالحم الجراح فاذا امنت الورم فالحم الجراح فاما علاج الجراحات التي في
البطن فان برز الترب والمعا فكمد المكان بالشراب القابض او بنضح قابض
فان حمي المكان فافصد العليل ويرد حوالي المكان بما الكزبره فاذا ذهب
الورم فالبس على المكان ورده وان كان الذي برز من الترب قليلا

وكان

159

١٥٩

وكان بدا يتغير فعفنه واسقطه وشده خيط شدا قويا فانه ربما يبس
وسقط فان برز المعا فاحتل في رده بالمليّنات مثل الشمع والدهن المفتر
واوسع المكان حتى يرد المعا ثم خيط الجرح وذر على المكان الذرور
اليابس ويحذر المريض من التملي فقد رايت مريضا على هذه الصفة لعدان
همت جراحاته تملى من الطعام والشراب فانفتق جراحه وبرزت
امعاوه ومات في ليلته فان كانت الجراحه قد وصلت الى المعا فشقته
ففي الاكثر من هذه حاله يموت فان كان صغيرا ولم يبرز المعا فيمكن ان
يعيش وقد رايت من طعن في خاصرته حتى وصلت الطعنه معاه
الاعور في الظن وكان الغايط يخرج من الطعنه فامرته بتقليل الغذا جدا
واستعمال ما هو قليل الثقل من الاحشا مع مراعاة الجراحه بما يجب من المراهم
فبري براوا تاما في ايام قليله فاما الجراحه الكاينه من السهام والشوك
والعظام وساير الاشيا الحاده فانها ان كانت غابت ولا يمكن اخراجها
والاطبا يحتالون بان يضمدوا المكان بالاضمده التي شانها الجذب
كالزراوند المدحرج اذا سحق وعجن بعسل وكذلك اصول القصب اذا
سحقت وعجنت بعسل وكذلك الاشق بالخل فان كان السهم قريبا
فضع على مكانه حجر مغناطيس فربما جذبه قليلا قليلا حتى يبرز ثم
اجذبه بالكلبتين يمنا وشمالا واجذبه بقوه فان كان السهم اجنحه
تخرق فاوسع المكان لخروج الاجنحه وان امكنك طي الاجنحه وضمها
بالكلبتين فافعل ذلك وان خفت عند توسع الجرح من قطع شريان
او عصب فاترك الجرح بحاله فانه يتسع عند التعفن وجمع الماده فاذا
اخرجت السهام فدبر المكان بتدبير الجراحات وان كان السهم مسموما

السهام

فاحرص على تنوير المكان ان لم تخف قطع عصبا وشريان عظيم وان
رايت ان عرض للسهم اعظم فقدر المكان وان عرض نزف دم فدبره
بما تقدم ثم اسق المريض يعني ما يدفع السموم وان السهم في عضو شريف
فلا تتعرض له واهرب من معالجته لو فق ان شا الله تعالى الباب
الثالث والثمانون والماية في القروح السبب تفرق واتصال
تقادم ومزاما عن جراحة او عن جراحات متفجرة او بثور وسببا القيح فساد
غذا العضو لضعفه او لسو تدبير المريض والطبيب من المراهم رهلت الجرح
العلامات يستدل على النواصير بالاستدارة والصلابه والغور وعلى القروح
الخبيثة بالعفن وفساد ما حولها وعلى القروح الجيدة بياض المادة ونضجها
وكون ما حول القرحة من اللحم والجلد كحاله الطبيعي العلاج ان القروح تختلف
الانواع فمنها صديدة سايله ومنها عفنة ردية ومنها متاكلة ومنها واسعة
ذات غور ومنها رهلة صلبة ويابسة ولكل واحد منها قانون في العلاج فعلاج
القروح السايلة الصديدة بالادوية المجففة للصديد ثم الادوية المنبتة للحم
وذلك بان تضع ذرورا متخذا من جلنار وشب او بالدوا اليابس بعد ان تغسل بشراب
قابض ومن الادوية الفاضلة مرهم هذا صفته يوخذ مرداسنج وليسحق بالخل
والزيت حتى يغلظ ثم يوخذ من الامنتو والروسختج وعروق الصباغين وعفص
وجلنار ودم اخوين وشب واقليميا الفضة اجزا سوا ويكون المرداسنج
ستة اجزا ثم يخلط الجميع ويستعمل ويرفد الجرح بقطن عتيق فاذا نقي الوسخ والصديد
عالجها بعد ذلك بالادوية الملحمة فاما طريق علاج القروح الغايرة وذوات المجاني وهي
تحتاج الى ما يملاها لحما وذلك بالاغذية الكثيرة الاغذاء الحسنة الكيموس وتحتاج ان تكون
يصبها بحيث لا يجتمع فيها الصديد فان نقيت بذلك المراد وان لم يكن وكان يمكن
في

160

١٦٠

في العضو ان يقابله حتى يكون يسيل منه القيح كالساعة مثلا بحيث يعلق
الى فوق اذا كان مسيل الصديد الى ناحية الكتف وان لم يكن ذلك فلابد
من الحديد ان لم يخاف من ذلك خطر وان لم يمكن فاستعمل الفتايل المنقية
وامسك المكان عند المداراة ليخرج جميع الصديد من الادوية البالغة
مرهم العسل فاذا كانت بعيدة الغور فاغسلها اولا بالشراب وبالعسل
مع الشراب وذر فيها الادوية التي تنبت اللحم واما علاج القروح المتآكلة
فبان تنقي البدن بالفصد والاستفراغ وترسل العلق على العضو وتصلح
الغذاء وتلطخ العضو بالمياه القوابض كماء الورد وماء الاس والسماق والخل بماء ورد
وتضمد بلسان حمل مع عرق محرق مسحوق وتجعل عليه الادوية القوابض المجففة
كذرور متخذ من قشر رمان وعفص وزر ورد وشب فان لم تنجح الادوية وكانت
القرحة في عضو يمكن قطعه فاقطعه واما علاج القروح العفنة فالتنقية
بالفصد والاستفراغ ثم بعد ذلك الحجامة بقرب العضو وارسال العلق على المكان
واصلاح الغذاء وربما احتجت ان تلقي عليها الادوية الحادة لتستاصل العفونة ثم
بالشمع القديم فانه يجمع الاكل ويسكن الالم وربما احتجت ان تقطع العضو ان كان يمكن
قطعه لئلا تسعى العفونة ومن المراهم مرهم الزنجار ومرهم هذا صفته يوخذ
دوسخ وكندر وعفص وزراوند دحرج بشي من عسل وتستعمل فادوية القروح
العفنة بالادوية الاكالة والقابضة والزم هذا القانون فاما علاج التي
اسا مزاج لحمها فان كان ذلك مع حرارة او ورم حار وعلامتها التلهب والحمرة
فعلاجها بالفصد وبرد المكان من بعد وشرب المبردات وعلاجها في الابتدا
بالزبد مع يسير كافور ثم بمرهم الاسفيداج وعلاج القرحة من سو مزاج بارد
تكميدا العضو بالما الفاتر واسق المريض الشراب فان كان الزمان شتا فاسقه

انا مسحنا او غيره مما الحمض وان كانت القرحه من سو مزاج رطب فعلاجها
بالمجففات مما قيل فيما ينقي الصديد وان كانت القرحه من سو مزاج يابس
فعلاجها بتكميد العضو بالما الفاتر والدهن مع الزبد واستعمال المرطبات فاما
علاج النواصير فان كانت قريبة العهد فبما يغسل غسلا قويا كالقطران وما
الصابون وبالادويه الاكاله المتخذه منها مرهما كالزرنيخ والنحاس المحرق والزنجار
وقيل انه اذا ملي الناصور خمرا ابراه وان كان الناصور قديما فالحيله
فيه ان امكن ذلك ولم يكن في عضو مخوف فالكي او قطع ما حاط به اللحم
الصلب ويستاصل ثم تعالج الجراحات فان كان تحت الناصور عظم فاسد
فان كان اسود بعضه فحكه حتى ينقى او فانزعه ان قدرت او انشره ثم دبره
بعد ذلك بما ينبت اللحم واصلح الغذا فاعلم توفق ان شا الله تعالى **الباب**
الرابع والثمانون والمايه في الكسر والخلع والوهن والوثي السبب
الكسر صدمه او سقطه والخلع اما حركه قويه او جاذب جذب العضو من صدمه
او دفعه والوثي مع مفصل العضو العلامات يستدل على الكسر بالتوا العظم
وبالخشخشه وعند تحريك العضو وعلى الخلع بتغيير الوضع والسور وعلى الوهن
والوثي بامتناع الحركه والالم من غير كسر ولا خلع العلاج اما علاج الكسر فهو ان
يرد المعالج شكل العظم الى هيئته الطبيعيه من الجهه التي تمال احد الكسرين اليها
ويضمد بضماد الجبر ويربط حوله بالرفايد ويشد ويجب ان يمنع المريض من تحريكه ولا
يجب ان يعنف في الرد لئلا ينكسر الشظايا والتطريسات التي تحدث في الكسر
فانها اذا انكسرت ربما لم ينجبر العضو ثم يرد حوالي الكسر لنامن من انصباب المواد
وخاصه في الصيف وافصد المريض في الجهه المخالفه والمقابله على السمت فان حدث
ان مزاجه قد حمي او خفت من ورم فاغذه بالمزورات واطعمه الخفيفه المحموده فاذا

امنت

امنت فغلظ الغذا قليلاً قليلاً الى ان تغذي بالاغذية الغليظة كالهرايس
والجوادب والسمك الطري والارده والمهطات وان لم تحف في الابتدا
من ذلك فغلظ التدبير من اول على ان الاخير ان تلطف الغذا في الابتدا فان وجدت
الكسر مع ورم فيجب عليك الفصد وتبريد العضو واستعمل مداواة الورم فانك ان
سددته ربما اسود العضو وانصبت المواد اليه او ربما جلبت على العضو بلا فان
كان الكسر مع جرح خارق فانظر فان كان سبب الجرح شظايا خرقت وكانت قد
نصبت فالتقطها واخرجها واجتهد بعد ذلك في تسوية الكسر ثم ضع الجبائر
الا على الجراح واحل موضعها واحتل في الرباط في تاريته عن الجرح ثم ضع على الجرح
الدرور اليابس وعالجه علاج الجراحات فان كان الجرح عظيما فاجمع شفتيه بالخيا
وعالجه علاج الجراحات واذا اندمل الجرح فادر الشد على الجرح القوي للانجبار
فاما الخلع فينبغي تبادر الى مد العضوين المتخلع مفصلهما كل واحد منهما الى جهه
مضاده مدا رفيقا على استقامه ثم ركب زايده احد العضوين في حفره الاخر
فاذا استويت الهيه استويت فاجعل عليه الطلية الحمر ولفه بالقماط ورد عليه
الربط فان تبع ذلك ورم فافصد المريض وسكن الورم بالمبردات وان كان معه
جرح فارفق في رد الخلع ودبر الجرح والخلع جميعا مثل ما قيل في باب الكسر فاما
الوهن والوثي فعلاجه تبريد العضو وتقويته بالهندبا والطين الرومي واستفراغ
البدن بالفصد فان قوي العضو والا فاطله بما الاس الرطب والطين وقشرة كرفه
لينه واش فاعلم توفق **الباب الخامس والثمانون والمايه** في سم الحيوانات
المفسده البدن واولا في عضة الكلب الكلب السبب سبب الكلب استحالة
مزاج الكلب الى جوهر سمي سوداوي لهيجان مزاج الكلب واكثر ما يكون في الحر الشديد
وقال بعضهم قد يمكن يكون البرد المفرط العلامات اما المرض في الابتدا فلا يظهر

تبريد

طه

162

١٦٢

جزو جاوشير ربع جزو خل جزو ونصف ومرهم النخاد واسقهم
درهم من الترياق الكبير ان حضر واحذر من التحام الجرح وضع عليه ايضا
مرهم النخاد واسقهم ما الجبن واستفرغهم بمطبوخ الافتيمون ويجب ان
يعطون كل يوم من هذا الدوا وصفته سرطانات نهريه محرقه عشره
اجزا الكندر سبع جزو ويعطى منه كل يوم ملعقه بشراب ابيض وهذا الدوا
ابلغ ما استعمل ويجب ان تبادر به في اول يوم واما من لا يبادر به في الابتدا
فنضعف له مقدار الدوا واري انه يستعمل هذا الدوا مقدار اسبوع ثم يتناول
الترياق ان حضر ثم يعود الي تناوله واجعل اغذيتهم لحوم الحملان اسفيداج
واللبن الحليب ولا باس باكل الثوم والكراث والبصل لخاصيه فيهم فان
اصابهم الفزع فاحتل عليهم في سقيتهم حتى ربما عملت لهم صفافير من حلاوه
فيها ما مشدود عليها ثم تعطى العليل او تامر بابتلاعها او تدخل في فم
العليل انبوبه طويله واصله الى الماء وقد رايت جماعه محمومون فقد شرب
الزراريح ورايت دولا الاسد التعفوري يضمن عنه ضما تاعظيما لنفسه
ان يكون ما قاله حقا ينفع فيه الزراريح وصفته رماد الزراريح يوخذ
فتنقى روسها وايديها وارجلها واجنحها وتحرق في قدر نحاس ويوخذ
منها احدى عشر درهما ومن السرطانات المحرقه في قدر نحاس سبعه دراهم
ومن اصول اليبروح ثلاثه دراهم وراوند طويل سته دراهم وحب الغار
وبزر البنج الابيض من كل واحد درهمين بزر الترنجبين درهم دقيق شعير
منخول بحريره اربعة دراهم يرقق بخل ويعجن بخل خمر وتعمل اقراصا ويرفع
اشهرا الشربه منه عند الحاجه دانق وحبتين وهي خمسة درهم وتسقى

[illegible]

163

١٦٣

واسقه بعد ذلك شرابا عتيقا ونما وزن ثلاثة دراهم من حب الاترج ثم
بعد ذلك ضمد المكان بما البصل المدقوق وان لم يلحق العليل والا فقد سرى
السم فيه فناوله الترياق والسرطانات النهرية في ما الشعير واسقه اقراص
اللولو وشراب الحماض الاترج وغذهم بالاسفيذباجات الدسمة فان تاكل
المكان وعفن فعالجه بمعالجة القروح الخبيثة فاما لسع العقارب فيجب ان
تسقى المريض الجز الغبيتي مسحنا مع الثوم واذلك المكان بالثوم واربط فوق
اللسعة وضمد المكان بنخالة الحنطة المطبوخة مع خرو الحمام وناول المريض قيراط
من ترياق الفاروق او نصف درهم من ترياق الاربعة بخمر عتيق او بما عسل
واطعمه الجوز والبندق والتين والكراث والفادورج ومما ينفع منها شرب
الطين الحمصي الابيض فاما علاج العقارب الجرارة وهي عقارب صغار تجر اذنابها
وسمها ان يكون حارا وعلاجها بشرط اللسعة وامتصاص المحاجم وافصد المريض
واطلي حوالي اللسعة بالطين الارمني والخل وناوله ما الشعير واقراص الكافور
بما التفاح الحامض ومن اكبر صفات لها ما هذا صفته يوخذ اصل قشر الكبر
والحنظل والافسنتين رومي وراوند من كل جز وطرخشقوق باسن اجزا سوا
ينعم سحقه ويسقى منه درهمين وعلاج قملة النسر ويعرض منها انفجار الدم من الانف
والفم والذكر والدبر فعلاج الجرارات فاما لسع الزنابير ويتبعه وجع شديد
وحمرة في العضو وارتفاع موضع اللسعة وما حولها والعلاج في ذلك ان تطلي
الموضع بطين معجون في خل اذا ضمد به وكذلك الطحلب مع الخل ومما ينفع التضميد
بالخضرة التي تكون على الارحا والجراد التي فيها الما مع الخل وينفع من ذلك
روس الذباب المقطعة من اذنابها اذا دلك بها الموضع نهش الرتيلا والعنكبوت

والتمساح

والتشنج الانغماس في الما الحار وتناوله شي من الترياق وضمد الموضع بسعد
وشراب مخلوطا بشراب وقيل اذ بها نوع قاتل وعلامته عرق المسوع
البارد وبرد الاطراف وضعف النفس ويجب ان تبادر بان تسقى المريض بالسمن
والعسل ويربط فوق اللسعه ويضمد بالمر والملح وعلاج عضة الكلب الغير
كلب والتمساح والقرد ان تتركه على المكان صوفه مغموسه في خل وزيت وان
كان الجرح كبيرا عولج بعلاج الجراح وقيل ان ينفع عضة التمساح اذا كبرت ان
يوخذ تمساح صغير فيشرح ويحرق ويذر من رماده على الجرح وعضة الانسان
بالوضد وان يضمد المكان بمرداسنج وكافور ودهن ورد والله اعلم توفيق الباب

السابع والثمانون والمايه في الادويه القتاله الموديه للبدن

السبب
الادويه القتاله تقتل اما بافراط خروجها في الحراره المحرقه او البروده المجمده و
لا تخلوا من مضادة جوهره كما ليبش العلامات بينتها ان كانت حاره علامات
الحراره المحرقه وان كانت بارده فدلايل البرد المجمد العلاج البيش اسرع الادويه
قتلا واوحاها ولا يكاد ينخلص شاربه ويصل منه حسي وربما قبل براحته و
لمن شربه سقوط النفس وبلدع لسانه ببضع علاجه ان ينفع منه شي المبادره بالقي
بما طبخ فيه بزر شلجم مع سمن بقر ثم تناوله من ترياق الافاعي نصف مثقال بشراب وقيل
ان دوا المسك افضل من الترياق للبيش وقيل ان قشور البلوط اذا طبخت مع شراب
نافعه وكذلك قشور اصول الكبر ومن شاعته من هذا الدوا ولا يومن عليه من السل
واما من سقي قرون السنبل فعلاجه بالقي ثم تناوله خمسة قراريط من كافور قيصوري
بما ورد وبرد المزاج باخذ ما الشعير مع اقراص الكافور وبرد الكبد بالصندلين واما
من شرب الذراريح وخاصتها بقرح المثانه القي بالماء الفاتر ودهن الخل ثم تناوله ما الشعير
بالخشخاش

164

١٦٤

بالخشخاش ودهن اللوز وشرب اللبن واجلس المريض في الماء الفاتر
واطعمه الاسفيدباجات الدسمة وعلاج من سقي مرارة الافعا القي بالسمن
والما الحار واسقه الترياق الفاروق او باذهر حيواني محلول بالما واسقه
الامراق الدسمه وعلاج مرارة النمر مثل ذلك وينفعهم زيادة شرب التفاح
والسفرجل فاما علاج من سقي الافتيمون فبالقي والما الحار وبزر السلجم والشبت
والزعفران وتحتن بحقنة حاده وسقي شيا من جندبادستر وفلفل وبورق
ارمنوا ويشرب بما حار واسقه الشراب العتيق وشمه الجندبادستر
والشراب والمسك ومما ينفعه جدا شرب ما طبخ فيه دارصيني وعلاج من
سقي السوكران وبزر البنج قريب من ذلك الا انها تحتاج الى ما هو دون
ذلك القوه وعلاج من سقي ما الكزبره بالقي بالشبت والشيرج وحسيهم امراق دجاج
دسمه وبيض نيمرشت ومما ينفعهم ما طبخ فيه افسنتين رومي مع جلاب وعلاج
من سقي البزرقطونا بالقي بالماء الحار والشبت وشرب شراب عتيق سخن واخذ
مرق اسفيدباج بفلفل وعلاج من اكل الفقاع صب الما البارد على الراس وتجرع
الخل وعلاج من اكل الفطر بالقي وتناول الملطفات كمعجون الكموني او الفلافلي
وعلاج من سقي الارنب البحري بالقي وتناولها الشعير بالسرطانات ودهن اللوز
وشرب اللبن الحليب وعلاج من شرب من دم الثور ان يسقا شيا من انفحة ارنب
او جدي في ماء حار واشقه ما نقع فيه فودنج وبزر فجل وعلاج من سقي الضفادع
الصغر والخضر بالقي بالما الحار المغلي فيه الخل مع الشيرج وذلك البطن في الحمام
وتناول المريض شيا من دوا المسك وعلاج من سقي المروااسنج ان يسقي درهم الفلفل
ومن شراب من بعد القي ويتعرق في الحمام فاما علاج من شرب الدفلي ان يسقي درهمين
بزر شجرة مريم بطبيخ اللبن وعلاج من سقي دوا الغار والزرنيخ والنوره فالقي

ثم يشرب اللبن الحليب حارا او يحسى صفرة البيض نيمرشت ويتخذ له حريره بشحم كلا
الماعز واسقه سبعة دراهم دهن ورد فاما من شرب الاسفيداج فعلاجه
بالقي ثم يشرب الما والعسل ومطبوخ التين والملوخيا شحم دجاج وشرب لبن الغنم
فانه ومما ينفعهم منفعة بينه ان يشرب مثقالين من رماد الكرم محرقا ويسقى شراب
فاما من سقي الزيبق فالقي بما الشبت وشرب الشراب الصرف وايضا يوخذ من زرقين
ومن زرفلفل ومر وافسنتين وانجذان بطلا واسقه مثقال بما حار وان عرض بعده
سحج عولج بعلاج السحج وعلاج من اكل بصل العنصل شرب اللبن الذي قد اغلي فيه
حجارة محماه وشرب سفوف الطين وعلاج من شرب عسل البلادر القي بالسمن
والزبد وتناول ما الشعير بدهن لوز وبالجملة درهم تدبير اصحاب البواسير الوسواس
وغيرهم الاسفيداجات وكذلك تدبير من شق بالجند بادستر فاعلم توفق.

الباب والثمانون والمايه في اجناس الحميات واسبابها حمى يوم المشتقة
في الروح ومكثها في الاكثر اربعة وعشرين ساعة وتسمى ايضا فيماروس وهو حيوان
يجري حياته يوم بليلته السبب اسبابها الاول الغالبه اربعة الاول منها اصناف
الحركات اما بدنيه او نفسانيه والثاني اصناف ما يلقاه من خارج والثالث اصناف
ما يرد عليه من داخل وكل هذه بادية الرابع الاورام الظاهرة والاوجاع العلامات
يستدل على حما يوم بنوع منها باسبابها البادية والثاني باستوا النبض واعتداله
والثالث بطيب مجسة الحما والرابع بنضج البول واعتداله والخامس بانها لا تبتدي
في الاكثر بقشعريرة ولا نافض العلاج لا بد ان نذكر جملا من امور الحميات ننتفع
بها في العلم فنقول ان الحمى تكون اذا اشتعلت الغريزيه في القلب وخرجت الى حد
النارية ونفذت الى ساير البدن ولان ما في البدن من الاجرام ثلاثة اعضا وبخار

وهي

165

١٦٥

وفي الارواح ورطوبات اعني الاخلاط فان كان مبدا الاشتعال في الابخره
سميت حمى روح وان كان ذلك في الرطوبات سميت حمى عفن وان كانت في
الاعضا سميت دق وحد الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب وتنبعث منه
في العروق الضوارب بتوسط الروح والدم الى جميع البدن وتضر بالافعال
الطبيعية مضرة اوليه واما اصناف حمى يوم فمنها ما ينسب الى احوال نفسانيه
كالغميه والهميه والفكريه والغضبيه والفزعيه والفرحيه والسهريه
والنوميه ومنها صنف ما ينسب الى احوال بدنيه فمنها ما ينسب الى حركات
ومنها ما ينسب الى احوال غط فالتي تنسب الى الحركات كالتعبيه وعدم
الحركات كالراحيه واليوميه تدخل في ذلك والاستفراغيه من جملة الحركات
والجوعيه والعطشيه والتي الى غير الافعال كالسدديه والتخميه والعفنيه
والورميه واما صنف ما ينسب الى امور بطرا من خارج كالبرديه والاستحصافيه
والاحتراقيه من الشمس وما اشبهها ذلك ولنذكر الان فانه بالكلي في مداواة حمى
يوم تستغني به الناس عن الجزو بانها كثيره جدا بجنس الاسباب وفنونها
وضعفها وتوسطها فاما القانون في ذلك فيها له اسبابها اما التي تنسب
الى امور نفسانيه اما الغضبيه فالتحيل في تسكين الغضب وشم المبردات
فاما الغميه والهميه فاحضار المفرحات واما السهريه فالنوم والراحه
والنوميه باليقضه والرياضه قليلا والجوعيه بالاغتذا بالمرورات والاحسا
في حال الحمى ثم بعد ذلك بالاغذيه المحموده كاللحوم الخفيفه والنعشه
بالراحه والتي عن سددا وتكاثف المسام والتي عن حر الشمس فبالبرد
والتي عن البرد فبالتسخين والتي عن الاورام فالفصد واستعمال المبردات

حيث ان لا يبقى الورم وعلى هذا المثال وجب ان تعلم انه ينبغي لك ان
تدخل اصحاب الحمى يوم الحمام بعد انقضى النوبه الا في احاد منها كالحمى الاستاليه
والتحميه الانعد ... والحمى المتحيه والحمى الورميه والحمى السرديه والحمه
الجوعيه والحمى التي تتبع الزكام البارد والعصد في الحمام لاسباب منها الترطيب
وتفتيح المسام ومنها التعريق والتحليل ومنها التبريد ويجب ان تستعمل الحمام
على وجوه مختلفه فان اردت بها تفتيح المسام والتحليل فاجلس المريض في هوا
الحمام مده طويله حتى يتفتح مسامهم ثم مرخهم بادهان موسعه للمسام كدهن
الخيري والبابونج والشبث وان اردتها للترطيب فاحم المريض بالما المعتدل
المايل الى البرد قليلا وامرهم بالادهان المرطبه كدهن البنفسج والنيلوفر واللوز
وصب على روسهم الما الفاتر وان اردتها للتبريد والترطيب فلا تجلسهم البته
في هوا الحمام وانقعهم في الما الفاتر اللين ثم في ما يميل الى البرد ومرخهم بالادهان
البارده فاما التغذيه فواجبه في مثل هذه الحميات فانك ان تركت المريض فيها
بلا غذا فربما تسبب وانتقلت الى حميات اخر ويجب ان تغذون ما دامت بهم
الحمى بالاغذيه التي ليس فيها زهومه كالمزورات والبقول واذا زالت الحمى فغذهم
بالفراريج ولحوم الجدا والحملان وما كان من الحميات من استفراغ او تعب فلا باس
ان تناولهم لحما مغموسه وشراب ليكون ابلغ في التغذيه والما البارد لا يجب
ان يمنعون منه خاصه فيما سببها حار الا ان يكون هناك ضعف في الاحشا
فان لم يكن فهو افضل علاج واما الدثار فيجب ان تامرهم من حماهم من سدد واستحصاف
فيجب ان تامرهم بالدثار الى ان يعرقوا واذا عرقوا وزالت حماهم فادخلهم الحمام ولا
تامر بالدثار من حماه عن حر الهوا وعن سبب مسخن واما التمريخ بالدهن فيجب ان تقابل به
السبب

واتنقلت

166

١٦٩

السبب ان كان بخارا فيجب ان يكون الادهان الباردة او باشيا مرطبة او
باردا مسخنة مفتحة والدلك يستعمل التفتيح والتحليل ان كان في البدن
رطوبة قليلة وصاحب الاستفراغ فلا يحتاج الى الدلك وكذلك من الارابح
ما طبيعته بحسب مضادة بالحمى والفصد والاستفراغ لا ينبغي ان نستعمله الا في مثل
ما جاء سردي لدرومي وتحرك صاحب التخمة اذا لم ينفع ما فسد في معدته ويجب
ان تراعي المعدة فيمن حماه تخمية بالاشيا المقوية وتمسك وتقوي احشا من حماه
عن كثرة الاستفراغ وتقوي دماغ من حماه عن سبب نفساني بمثل الخل ودهن الورد
وتقوي قلب من سبب حماه فزع وخوف وهذه الجمل يغني عن ذكر اسحاعن حمايات
يوم ويجب ان تسقى منهم الشراب من اعتاده بعد انقضا النوبة وخاصة الرقيق
الابيض الممزوج وتحبيه فيمن حماه عن ورم ظاهر او عن عصب وتاول من حماه
عن عطش او سبب مسخن سويق الشعير بالسكر والسكنجبين الرماني والثلج
والما البارد فاعلم توفق ان شا الله تعالى **الباب التاسع والثمانون**
والماية في سونوخوس وهي الحمى الدموية وتسمى المطبقة السبب زيادة الدم
في البدن ثم تحنثه العلامات داوم الحمى من غير قشعريرة ولا نافض مع الكرب
وحمرة الوجه وامتلا النبض من العظم وحمرة البول وغلظه واصنافها ثلاثة
العلاج يجب ان تتبادر في مداواة هذه الحمى بالفصد واستكثر من اخراج الدم
ثم بعد ذلك ناول المريض ما يبرد ويطفي سورة الدم بمنزلة ما الشعير المحكم الصنعة
بالعناب واسقه من بعده شراب سكنجبين رماني ولا يمنعه من الماء البارد اذا
علمت ان احشاه سليمة وناوله من الاجاص والقراصيا والتمر هندي مع شراب
النيلوفر واطلق طبيعته ان كانت معتقرة بما الرمانين المعتصر بشحمها مع

وتسكن غليان الدم ويبرد المزاج ثم ناول المريض ما الاجاص والقراصيا
والتمر هندي مع شراب النيلوفر واسقه ما الرمانين بشحمها وان كان
الالتهاب عظيما فناوله ما الشعير المحكم الصنعة وناوله من بعده شراب سكنجبين
رماني في وقت شدة العطش والحمى ناول المريض ما البزر رجله والقثا
والخيار بشراب سكنجبين رماني وجلاب ولعاب حب السفرجل والبزرقطونا
مع شراب الرمان وربما احتجت ان تناولهم اقراص الكافور في السحر مع شراب
الرمانين وان رايت الطبيعة ساكنة وحدثت نفخ فاستعمل في يوم
الراحة بالنقوع الحامض مع الشيرخشت او فلوس الخيار شنبر وربما قويت
ذلك ان كان البدن ممتليا محتملا ليسير محموده ومن الاطبا من يامر باستعمال الهليلج
الاصفر مع الترنجبين ومنهم من يامر به خوفا من تضييقه للمجاري بقبضه
وتخشنه للصدر وان عرض له التهاب شديد فلا باس ان تناول ما البطيخ
الهندي بجلاب وسكنجبين وربما احتجت التطفية الى سقيهم ايضا ما القرع
بشراب سكنجبين وغذهم باللباب المغسول والمزورات الحامضة بالقطين
والاسفاناخ والقطف وان عرضت لهم خلفة خفت منها انحلال القوة
فناولهم اقراص الطباشير الحامض مع شراب التفاح ويجب ان تحذر ان لا
تسقيهم دوا ولا تعطيهم غذا قرب النوبة فان الغذا يضرهم والدوا
ربما يعنفوه بحسب النافض فاذا التحماهم فغذهم بالمزاريج الصغار
بما الليمون وما الرمان وادخلهم الحمام فاعلم توفق

الباب الحادي والتسعون والماية

في حمى البلغم تعرف بالنايبة وتنوب في كل يوم

السبب تولد هذه الحمى من عفن البلغم خارج العروق **العلامات**
يستدل عليها بالبرد الشديد مع قشعريرة وبرد الاطراف ولا تبادر فيها

[illegible]

منزوع العجم سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد نصف درهم سكاعاو باداورد من
كل واحد درهم غافت نصف درهم يغلي ويصفى على شراب سكنجبين عنصلي ويتناول
اياما وان كان الغثيان كثيرا فامرهم بالقي بالمياه التي طبخ فيها الفجل وبزر
الشبث وقيه وكذلك اوقات ابتدا النوايب في النافض ولا يلح ايضا في
القي ليلا تضعف المعدة وادهن المعدة من خارج بمثل دهن السفرجل والعنبر ودهن
البابونج وناولهم قرص الورد اذا طالت مع شراب سكنجبين بزوري وناولهم
ايضا فوقه المغلي بالاصول والاذخر المتقدم ذكره واجعل اغذيتهم الفراريج مطجنة
ومصلوقة بمرقه لئلا تضعف القوة وعند النضج استفرغهم بمثل هذا المعجون
وهذا صفته يوخذ من التربد النقي درهم شحم حنظل دانق غاريقون نصف درهم
ايارج فيقرا نصف درهم عصارة افسنتين ربع درهم مصطكي وكثيرا من كل
واحد دانق تعجن ذلك بشراب سكنجبين عسلي ويعطى العليل وناوله فوقه ما حار
فيه زبيب وربما اقتصر على بعضهم اذا كان المريض قويا بالغاريقون والتربد
مع راوند وهليلج وكابلي مع قليل ورد مرا وشراب سكنجبين عسلي فاعلم توفق

الباب الثاني والتسعون والماية في حمى الربع وهو السوداوية وتنوب
يوما ويومين لا **السبب** سبب هذه الحمى عفن المرة السودا خارج العروق **العلامات**
يستدل على الحمى مع النوايب بالنافض الشديد وصغر النبض وضعفه وتفاوته
وابطايه في اول النوايب خلاف البلغمية وعدم نضج البول وتعضد الدلايل
السن والتدبير السالف والفصل **العلاج** ان السبب هذه الحمى كما عرفت السودا
اما الطبيعية واما الاحتراقية اما دموية او صفراوية او بلغمية او احتراق الطبيعة
فقد يجب ان تميز مادتها ليكون العلاج بحسب ذلك واعلم ان هذه الحمى طويلة المدة
واذا اخذت في الخريف تطاول ما يفارق الى الربيع على اني قد رايت جماعة عرضت لهم

هذه الحميات في الشتا واقلعت في رابع نوبه او ثالث نوبه او خامس نوبه
هذا العمري في الاقل والسبب في ذلك زاوه مادتها في البدن وما رايت
من هذه الحميات التي اقلعت في هذه الادوار المفرسه كانت النوبه تجاوز غير
اثني عشر ساعه وما دونها حتى رايتها اربع ساعات ونزلها ثمانيه واربعين ساعه
وما دونها لكن وجه العلاج فيها انك اذا رايت الما احمر غليظا او ابيض ممتليا والسحنه
فاعلم انها من احراق الدم فافصد المريض من الباسليق الابطي فان رايت الدم
اسود محترق فاستكثر من اخراجه واسقهم ماء الهندبا والرازيانج بشراب
السكنجبين وفي يوم الدور اقتصر على شراب سكنجبين بما طار وفي النوبه
السكنجبين بما فاتر كثير وقيه وان كان يعسر عليه القي فاجعل الما الفاتر قد اغلي
فيه شبث والسكنجبين قد نقع فيه فجل وربما احتجت ان رايت الحده ظاهره ان
تناول المريض ما الشعير المحكم الصنعه قد اغلي فيه قلوب رازيانج بشراب سكنجبين
بزوري وان كانت السودا صفراويه فعليك بالتدبير المعدل والترطيب
واقتصر بالمريض على استعمال السكنجبين الساذج ببزر الهندبا وشراب سكنجبين سفرجلي
واجعل في استفراغاتهم ما يميل الى استفراغ خلط الصفراوي وان كانت السودا
بلغميه او من احتراق السودا الطبيعيه فيجب ان تناول المريض الورد المربا بما مرو شا
في ما اغلي فيه اصول كرفس ورازيانج وانيسون وورق لسان ثور وان غلظ فيها
الطحال وان كانت الحمى من احتراق الصفرا او الدم فناول المريض ما الهندبا وعنب
الثعلب والرازيانج وماورق الطرفا بشراب سكنجبين ساذج وضمد الطحال بالتين
والخل وان كانت طبايعهم متعذره فناول الصفراوي والدموي معلى هذا صفته
بزر هندبا وعرق سوس من كل واحد ملعقه زهرات نيلوفر يابسه قلوب رازيانج
سكاعا وباد اورد من كل واحد مثقال يغلي ويصفى على شراب اجاص وقراصيا

مع

169

١٦٩

مع راوند صيني وتيناول وان السودا بلغمية فاجعل لهم في المطبوخ زبيب ولسان ثور وحشيشة غافت وبسفايج وصفه على شراب سكنجبين بزوري وتيناول فاذا تهيات المادة الى الاستفراغ فناولهم المحرورين ما الجبن ثم استفرغهم الاهليلج الاسود لما الشاهترج والسنا والهليلج الاصفر مع النقوع الحامض ويصنع على محرارمني ولازورد وراوند صيني وقليل غاريقون وان شيت تجعل مسهلا لهم ما الجبن فافعل فان لم تفيعك الاستفراغ فعاوده وان كانت الربع بلغمية فناولهم المطبوخ الكابلي والبسفايج والغاريقون والافتيمون الاكثر وكذلك فافعل فيمن رنوبه من احتراق السودا الطبيعيه وبعد ذلك فناولهم اقراص الغافت وان كان الطحال كبر فاقراص الكبر بشراب السكنجبين فاما قانون غذاهم اما على الجملة فانها لما كانت طويلة يجب ان يكون التدبير فيها غليظا وعند الانتهاء والنضج فلطف التدبير قليلا ثم لهذه الجملة تفاصيل منها ان تغذيه بماد حدست انها وصلة الطف وذلك تعرفه من سهولة اعراضها وقصر نوبتها ومنها لا تغذي اصحاب الربع الكاينة من سودا صفراوية او دموية الطف وذكر الرئيس بن سينا في القانون انه يجب ان يلطف التدبير في اولها قليلا الى ثلاثة اسابيع فان ذلك يقلل موادهم وتخفف عليهم مرضهم وهذه الملطيف يكون بترك اللحم والزهومات وذلك في هذا التلطيف فايدة اخرى فانه ربما كانت المادة بزرة فتستقضي الحمى ولو غلظت فاطعمهم الفراريج والطباهج والبيض النيمرشت واغلظ من ذلك الدراج واللحم الحولي ويجب ان يكون طعامهم لا سمجا ولا ولا فجا غليظا ولا عافلا للبطن والدم المتولد منه محمودا وناولهم من الشراب الرقيق الابيض الممزوج على قدر قوته فانه فانه يفتح السدد ويدر بولهم خاصة بعد النضج واعلم توفق **الباب الثالث والتسعون والمائة** في الحمات الدايمة وهي المحرقة السبب هذه الحمى تعفن المرار

الاصفر والاحمر والبلغم المالح على راي ابقراط اما في العروق التي تلي القلب
او عروق المعده او الكبد العلامات يتبعها شده اعراض من سواد اللسان
واصفراره والعطش والتلهب واختلاط الذهن وسقوط القوه العلاج اعلم ان
اعلم ان الحميات الدايمه التي من عفن الاخلاط الاربعه في الجسم وهي اذ كان الخلط العفن
المحدث لها محصورا في داخل العروق وانما صارت اربعه على عدد الاخلاط الاربعه
واحدها جنس حمى الدم الذي ذكرناها والثلاثه الباقيه الصفراويه والسوداويه
والبلغميه التي تعفن داخل العروق وحمى دم لا يكون خارج العروق لان الدم
لا يبقى على الحاله الا ان تحدث ورم ثم يتبع الورم الحمى وعلاج الحميات التي داخل
العروق مثل التي خارج العروق الا انها تحتاج الى التبريد والتلطيف الى ما هو
اكثر مما هو خارج والحمى المحرقه احد انواع الحمى الصفراويه التي داخل العروق وتميزت
بانها العفونه في العروق التي في احد المواضع الثلاثه وقد ذكر ابقراط في ابتدايها ق
ان منها ما يكون عن بلغم مالح ولا بد من ان نذكر ما يجب من العلاج في المحرقه
فنقول على الجمله فعلاجها علاج حمى الغب الخالصه فاما الفصد فانه قد ينفع بعضهم
وقد يضر بعضهم لانه اذا كانت المواد شديده اللطافه والحده واستفرغ الدم
بالفصد فانه ربما خرج الدم الجيد وانقضت القوه وغلبة سورة الحمى الحاره على الدم
في العروق وكانت القوه بحسب ضعفها على كثره فالتهبت الاخلاط وهلك المريض
وقد شاهدت لجمه حمى محرقه وتقدم اليه بعض الاطبا الجهال فاستكثر له من اخراج الدم
لما راى من شده الاعراض والتلهب ومات ميته سوء فيجب ان تتوقى في فصدهم
فاذا فصدت فان رايت الدم غليظا كدرا فارسل والا فامسك فان احتجت
الى استفراغ ورايت المريض ممتليا فاستفرغ في العاجل في الابتدا بالاسهال مهيا
غايلته

غايلته مثل الشيرخشت وعسل الخيارشنبر مع الماء الهندبي والاجاص وان امكنك تاخير الاستفراغ الى ظهور النضج فهو الاصوب ويجب ان تسقيهم في السحر اقراص الكافور مع شراب الرمان وحليبا لطين بزر رجله والقثا او ما القرع مستحلب فيه البزور واسقهم في الغداه ما الشعير المحكم الصنعه شراب النيلوفر وصرفه عنهم بشراب سكنجبين رماني واولهم ما البطيخ الهندي وان كنت قوي لمراش سلامة الاحشا فاسقهم من ما البارد الشديد البرد مقدار سرار لو الى حد تحصرا فانه ربما كانت بذلك حمام وانقلبت عن المحرقه وقوية الطبيعه على ذلك فدفعت مادة المرض وقوي بدوشيهم بالخل ودهن الورد الخالص والصندل والكافور واجعل على نواحي الكبد منهم الصندلين والماورد وان تحرست ان تحرانهم باتي بعرق فلا تلتزمن تبريد هواهم وان تحرست ان تحرانهم تجي برعاف فمكن انافهم مساعد على مجي الرعاف فان افرط او خفت على القوه فاقطعه بالكافور وبالادويه التي تقطع الرعاف فان جا بحرانهم باسهالهم لا بعد الخوف منه فاقطعه بعرض الطباشير الحامض فان عرض لهم سهر فنا ولهم شراب الخشخاش ولو الاسود منه وفي الاخير استحلب لهم البزور في ما بزر الهندبا واقتصر في غذايهم على ما الشعير واللباب المغسول المحكم فاذا انحط المرض غذهم بالمزورات واذا اقلعت الحمى فنا ولهم الفراريج اللطاف محمصات فاعلم توفق

الباب الرابع والتسعون والمايه في الحمى

المركبه المعروفه بشطر الغب السبب تولد هذه الحمى فيا ولهم من خلطين بلغمي وصفراوي العرض اختلاط علامات الصفرا مع البلغم وما يدل عليها اشتداد الحمى في يوم تضاعف الحمى وهي نوبة الغب العلاج اعلم ان الحميات قد تتركب اجناس منها مع اجناس كما تتركب حمى العفن مع الدق وقد تتركب انواع مع انواع كما تتركب حمى البلغم مع الصفرا ومع السودا

171

١٧١

النافعه لهم بعد النضج الافسنتين الرومي الجيد اذا استعمل في المغلي وتيسب
النضج فاستفرغ لمن الغالب عليه الصفرا بالمطبوخ وفيه الهليلج الاصفر
والكابلي واذا كانا متكافيين فيجب البنفسج او المطبوخ وفيه غاريقون وتربد
محموده وان كان الغالب البلغم فيجب الصبر ثم اذا استفرغت ناول المريض قرص الغافت
بشراب السكنجبين وقرص الاميرباريس واقراص الورد بشراب سكنجبين بزوري وراعي
المعده ليلا تضعف القوه فاعلم توفق **الباب الخامس والتسعون والمايه**
في الحمى الدق وهي ثلاثه انواع **السبب** اسباب الدق كثيرة كالاسباب البادية المسخنه
المجففه كالسهر والغم والحزن والحركه والجوع او امراض متقادمه طويله او ورم بعض
الاحشا **العلامات** صلابة النبض وتواتره ودقته وضعفه وقوة اشتعال
الحرارة عند انحدار الغذا واذا امعن الدق ينبجه البدن واغبرار الوجه وانطبا
الصدغين وغور العينين وشدة صلابة النبض وضعفه **العلاج** اعلم ان هذه
الحمى انواع ثلاثه وذلك ان الحرارة الغريزيه اذا اشتعلت بالرطوبات التي في
اطراف العروق الصغار والمبثوثه كالطل حدث عن ذلك النوع الاول من الدق
وان تعدت من هذه الرطوبه الى الرطوبه التي في القلب والاعضا الاصليه التي هي
قريبة العهد بالمحمود وهي التي قربت من مشابهة الاعضا الاصليه عرض عن ذلك
النوع الثاني وان اخذت الحراره وافنت الرطوبه ووصلت الى الرطوبه التي بها اتصال
الاعضا عرض عنها النوع الثالث واعلم ان للدق في اول امره عسر المعرفه سهل
العلاج وفي اخره سهل المعرفه صعب العلاج واول ما استدل عليها في الابتدا
ان تقيم الحمى ثلثة ايام فصاعدا ورايتها على نمط واحد ولا تكون شديدة اللذع بل فاترة
اللمس وكلما طال اللمس زادت حرارة ولم تر في الحمى اختلاف من تزيد ولا انحطاط

ولا قشعريره ولا نافض الا ان نوبها الحمى المغبه فاحرس انها دقيه والنوع
الثالث كالممتنع والنوع الثاني بين وعلاج النوع الاول يكون بان تناول المريض
قرص الكافور في السحر بشراب الرمان والنيلوفر ثم في الغدا ماء الشعير بدهن لوز خالص
مع شراب جلاب وغذهم بالبقول البارده كالخس والملوخيا واليقطين والقثا والخيار
والفراريج الصغار مصلوقه مع اليقطين والكزبره مطيبه وربما فسح لهم في المصوص والعرص
بفروج وربما احتجت الى ان تسقيهم ماء اللحم وقد عطرنا التفاح والرمان المعتدل وادخلهم
الحمام قبل الغدا ولا على الجوع بل بعد تناول لماء الشعير بساعتين الى حمامات معتدل ماها
وهوا عذب واجعلهم في مكان بلا ساد ون حره ولا باعره بارده وانزلهم في الابزن ثم
اخرجهم وامرخهم بدهن البنفسج والقرع والنيلوفر مفرده او مجموعه وذلك بعد ان
تنشفهم ثم البسهم ثيابهم برفق واخرجهم الى مفرش وطي بحيث لا يلحقهم تعب البته
وقوي نفوسهم بالارايح الطيبه والطيوب البارده بما كافور والصندل والنيلوفر
والتفاح وضع على صدورهم خرق مبلوله في صندل وكافور ولا تفرط في ذلك لئلا
يعرض للالات النفس افه وفرق غذاهم ولا تجعله دفعه واحده فاما علاج النوع
الثاني من الدق فهو اقوى من هذا التدبير وذلك بان تناولهم اقراص الكافور
في السحر بشراب الجلاب والرمان وفي الغداة ماء الشعير بالسرطانات وناوله عند
المبيت لعاب بزرقطونا مع جلاب وربما ان لم يمكن ثم مانع من الغذا وادخلهم
ولو قدرت كل يوم الحمام فافعل بشرط ان لا يتغير البته ويكون الحمام في غاية الا
عتدال ثم اجلسهم فيه هنيهة بحيث لا يعرقون ثم انقعهم في ابزن ما معتدل
ثم ان قدرت ان تنقلهم الى ابزن ما ابرد منه فافعل وان امنت من سقوط القوه
فاسكب عليهم ماء بارد دفعه ثم امرخهم بالادهان المقدم ذكرها ثم لفهم من
داخل الحمام بمناشف لينه واحملهم واخرجهم المسلخ ورقدهم من الكتان وطي ثم
انقلهم

172

٣٧٣

انتقلهم برفق الى مجالس قد عدل هواها خاصة ان كان ذلك في مكان
صايف بوضع اجاجين فيها مياه او خرقت فيها مياه او تغربهما بركة
وقد تصدفيها اوراق البنفسج والورد وفرش الانهار البارده ثم تناولهم
لحم مرقه من اضلاع جدي وقد طيب بالكزبره الخضرا وما التفاح والرمان ثلج
بسير من اللحم العانق الابيض او امراق فراريج رطبه ثم امرهم بالنوم بعد الغدا
والراحه وقرب اليهم ما تفرحهم وان كان قد بلغ بهم اليبس والنحول وكان المريض
موسرا فاجلب على ابدانهم لبن المعز ثم انقلهم الى ابزن ما معتدل وان انزلتهم
في ابزن ما معتدل وان انزلتهم في ابزن تحت ملي لبن المعز قريب الجهات
مع الما والدهن الكلوز والبنفسج ثم نقله بلفافه واراحه وان لم يكن حماه قويه
الحده فناوله لبن الاتن افضل منه ان طابت نفس العليل لبن النسا ودونه لبن
المعز وكان بما الشعير وناولهم اللبن بالجلاب لئلا يتجبن ويكون كما قد خرج من
الضرع وقد ما يتجبن هذه الالبان في المعده ويجب ان تراعي طبيعتهم وتتفقدها
لئلا يعرض لها خلفه فان عرض لهم لين بطن فبادر بان تناولهم هذا القرص وهذا
صفته لسان حمل ونشا محمص وطباشير وطين ارمني من واحد درهم ورد
اربعه دراهم حب اس ثلاث دراهم تدق الادويه وتقرص كل قرص درهمين
ثم تناول بشراب تفاح وسفرجل وايضا سفوف هذه صفته ورد درهمين
طباشير مثله صمغ عربي محمص وعصارة سماق وحب برباريس وحب اس من كل
واحد مثقال بزر رماض محمص مثقال جلنار نصف درهم كزبره محمصه درهم يتناول
منه بكره مثقالين وفي العشي مثقال بشراب تفاح او ريباس واعلم ان من تداركه
الخلفه في هذا الحمى فانه ميت وان احتجت في اصحاب الدق الى لين طبايعهم

فلا تعول عن قواه الشيرخشك ثم اللعاب كلعاب السفرجل والبزرقطونا
وعلاج النوع الثالث غير ممكن بل ينبغي ان تعلل بمثل ماء اللحم والفراريج وتقوي
نفوسهم بالروائح الطيبه ويشبعون الفراريج المشويه وان كانت قواهم
قويه فيها مسكه فاجعل لهم في مرق الفراريج اوماءها الكعك المسحوق اولباب
الخبز ما علم توفق

٣٧٣

والجوهر النفيس الغالي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا حافظ الصحة على هذه الابدان ويا مزيل العلل والادوات وحمه لافراد نوع الانسان يقول العبد الفقير الى الله المجيب محمد بن محمد بن محمد القصوني القوصوني الطبيب سامحه الله تعالى هذه رسالة لطيفة محتوية على مباحث شريفة تتعلق بالعلة المعروفة بالبواسير الفتها بامر الجناب العالي محط رحال الافاضل ومنبع الفضايل والفواضل ناشر الوية العدل وساحب ذيول الفضل مولانا بن سليمان الحاكم الشرعي باقليم المنوفيه ادام الله تعالى ايامه الزاهره وجمع له بين خيري الدنيا والاخره ورتبتها على اربعة فصول وخاتمة الفصل الاول في ماهية هذه العلة ونشابها واسبابها وعلاماتها الفصل الثاني في القوانين التي يجب ان يراعيها اصحاب هذه العلة من جهة الاغذية وغيرها الفصل الثالث في علاج هذه العلة الفصل الرابع في الادوية المفردة النافعة في هذه العلة مرتبة على حروف المعجم الخاتمة في نسخ المركبات المذكورة اجمالا في اثنا هذه الرسالة وسميتها زاد المسير في علاج البواسير والمسول الصفح والعفو عما يصدر من الخطا والسهو فانها كتبت والفكرة كليلة والاوقات المصروفة لتحريرها قليلة والله المسئول في ان ينفع بها الفصل الاول في ماهية هذه العلة واقسامها وعلاماتها مقدمة اعلم ان على طرف المعا المستقيم الذي هو اخر الامعا عضلة مطبقة براسه وهي لحم رخو متخلخل ناعم عار من الاغشية الصلبة التي تغشي الاعضا الباطنة ما خلا غشا رقيقا قد غشيت به وانما جعل غشاوها رقيقا لحاجتها الى صدق الحس بما ينصب اليها من الرطوبات والاثفال التي تحتاج الى سرعة الحس لها لتمنعها من الخروج الا مع الارادة وعند الاختيار ولم تخلق عارية كل العري لحاجتها الى الصيانة والحفظ من اذى هذه الرطوبات والاثفال التي تحتاج الى سرعة الحس لها ان كانت ردية اللكيفية لذاعة مسحجة وانما جعلت

هذه العضله ناعمه ليسهل عليها الانثنا والتقبض والانبساط والا
نطلاق في وقت الحاجه اليها ولو كانت خاشنه لعسر ذلك عليها وجعلت
متخلخله لحاجتها الي التفرج ليكثر بذلك معاطفها وعضويتها كالحال في
افواه الخرايط اذا اشرجت ليكون احكم لسد المجري لاجل ما هي موكله به من منع
ما يبرز من داخل الاعند الاراده ومنع ما يصل من خارج من كيفيات الهوا
الحار والبارد ومن احوال هذه العضله انه ياتيها من النخاع عصب يفيدها
الحركه وياتيها من الكبد عروق يمتاز منها غذاها ومن القلب عروق نوابض
تنال منها قوة الحيوه فاذا علمت ذلك فيجب حينيذ ان تعلم ان علل هذه العضو
مستمرة البرو لانه عضو كما علمت متحرك وطريق للاثفال والاخلاط المندفعه
علي الدوام مع انه موضوع الي اسفل فينحدر اليه المواد بالطبع خصوصا اذا عرض
له ضعف يعجز به عن دفع ما يتوجه اليه ولانه شديد الحس لكثرة عصبه فيكثر
ويقوي وجعه من الاسباب الموجعه والوجع جذاب فلذلك يشتد المه من
ادني سبب ولانها ادونيه لا يمكن ان يمكث عليه لانه عضو متقلوب الي فوق
فلا يستقر فيه الادويه فلذلك تقل وتضعف افعالها ومن جملة اعراض هذا
العضو المرض المعروف بالبواسير وهي زيادة تنبت علي افواه العروق التي في
المقعده من دم سوداوي غليظ هكذا عرفه بعض الاطبا واستشكل هذا
التعريف من وجوه الاول تخصيص البواسير بالمقعده ولا شك انها تنبت في
غيرها كالانف والرحم والثاني كون العباره تقتضي انها لا تنبت الا في افواه العروق
والحال انها قد تنبت في غيرها والثالث تخصيص مادتها بالدم السوداوي والحال
انها قد تحدث عن غيره من الاخلاط كما سياتي التصريح به عند ذكر التنبيه عليه وواجب
علي الوجوه كلها بان المعرفه اعتبر الغالب وان كان نهذا الضيع غير لايق في مقام
التعريف

174

١٧٤و

اقسام البواسير

التوريف على الاشكال الثاني غير صحيح لما سياتي التصحيح به عند ذكر
الاسباب والبواسير انواع والمشهور منها ثلث احديها الثولوليه
تشبه الثاليل الصلبه الصغار وثانيها العنبيه وهي مستديره معرجه
ارجوانية اللون او مايله الى الارجوانيه كشبه العنبه وثالثها التوثيه
كشبه التوت الاحمر اللون لها راس مدور محدب واسفلها دقيق كالتوثيه
وغير المشهور اربعه اخري الاولى تينيه كشبه التين بكون كشي فارغ
منفوخ لا يرشح منها شي ولا يودي والثانيه تكون طويله تشبه التمر
والبلوط ويقال لها التمريه والبلوطيه ايضا والثالثه يقال لها النخاتيه
وهي تكون ذات غصون واصول كالنبات والرابعه يقال لها العدسيه
والحمصيه تشبه العدس والحمص وهي قريبه من التولوليه وكل واحد من هذه
الاصناف اما داميه اي يسيل منها دم بادوار معلومه او بغير ادوار
واما غير داميه ويقال لها العمي وكل واحد منها اما خارج الشرج وهي
اسهل علاجا واما داخله غايره او غير غايره وكل واحد منها اما مايله
الى قدام البدن او الى خلف او الى اليمين او الى اليسار والمايل الى خلف
من البواسير الداخله اسهل علاجا من المايله الى قدام فانه ربما حدث منها
احتباس البول لمزاحمتها مجري البول وتكون مولمه جدا وشرح جميع اصناف
البواسير الخليه وشرها باعتبار المحل الداخله قبل وقد ينقسم البوا
سير بقسمة اخري الى قسمين احدها ثابت في زوايد وهي السبعه المذكوره
وثانيها ريح غليظ تدور في الخاصره وحوالي الكليه والقطن وحوالي
المقعده ويقال لها ريح البواسير اقول وعلى هذا التقسيم الاخير
تشكل التعريف ايضا لاعتبار الزياده فيه وقد يجاب عنه بغير الحول الاول
من اعتبار الغالب الاسباب واما سبب هذه العله فاكثر ما يكون

اقسام البواسير مطلقا

شرح اقسام البواسير الغ يقسم لهم

اسباب البواسير

من سودا صرفه او دم سوداوي غليظ وان تولدت عن البلغم في النادر
كانت كنفاخات بطون السمك في لونه ولين قوامه والتوثوليه اقرب الي
السودا الصرف ولذلك تكون صلبه والتوتيه اقرب الي الدم ولذلك تكون
رخوه والعنبيه بين بين اي من السودا والدم ولذلك تكون بين الصلابه
واللين والدم السوداوي الذي يتولد منه هذه العله نوعان احدهما دم
يتولد من اغذيه حاره مولده للصفرا اذا اسخنت واحرقت لشدة حرارة الكبد
والاخر دم يتولد من اغذيه غليظه مثل ما يتولد من لحوم البقر والمعز ولحوم
الصيد واللحم المقدد والعدس والبادنجان ونحوها على ما سياتي لكن البواسير
المتولده عن النوع الثاني ضاره جدا وقد تكون هذه العله لسبب ضعف
الطحال عن جذب الفضول الغليظه السوداويه فتختلط بالدم واما كيفية
تولد هذه العله عن هذا الدم فنقول اذا اجتمع في الكبد هذا الدم الردي
السوداوي المحترق دفعته الطبيعه الي اسافل البدن بسبب ثقله وارضيته
فانه لو كان خالصا لطيفا لاندفع الي اعالي البدن وخرج مثل الرعاف
فاذا اندفع الي اسافل البدن فاما ان يندفع من طريق الماسارِيقا الي
المعا فيحدث اسهالا واما ان يندفع الي العروق فلا يمكن ان تخرج من مسامها
الغليظه فان خرج من فوهاتها الي ما تحت الجلد حدث منه اورام وبثور
عند المقعده ولا يسمي ذلك بواسير وان خرج من فوهاتها وبقي على تلك
الفوهات فصار مثل اللحم فهو البواسير وقيل ان ادمانه الجلوس على بير
المتوضا الذي قد ادمن الجلوس عليه من به بواسير مورث للبواسير
العلامات اما الكاينه عن الدم الصفراوي المحترق فيكون الوجع والنخس
واللذع فيها شديدا واما الكاينه من الدم الغليظ فيكون الوجع واللذع فيها
اقل والوان المبثورين في الاكثر بين الصفره والخضره اما الصفره فلاجل

قلة

علامات البواسير

175

١٧٥

قوانين البواسير

فلته الدم الصالح واما الحمرة فلاجل غلبة السود اعند عدم السيلان والجمود
بعض الدم وسواده بانطفا الحار الغريزي بسبب كثرة الاستفراغ اذا
كانت البواسير مفرطة السيلان **الفصل الثاني في القوانين** التي يجب
ان تراعيها اصحاب هذه العله من جهة الاغذيه وغيرها اعلم ان اكثر
الامراض واعظمها انما حدوثه من اجل مرداة هضم المعده لان الطعام
اذا فسد هضمه كان بذلك الفساد ساريا في الهضم الثاني الذي في الكبد
وغير ذلك من الهضوم وفساد الهضم الذي يحدث لما يتناول من الاغذيه
يكون من احد اربعه اوجه اما من جهة كمية الاغذيه او من كيفيتها
او من سوترتيبها او من وقت تناولها اما الكميه فكثرة ما يوكل ويشرب
فان الاغذيه الجيده ولو كانت في غاية الجوده فان المعده اذا امتلت منها
سا هضمها فينبغي ان يرفع الانسان يده من الطعام وقد بقيت من شهوته
له بقيه ويحذر ان تمتلي المعده ويتمدد من كثرة تناول الطعام حتى يرى
كالورم واما الكيفيه كما اذا كان الطعام كيفية رديه وينبغي ان يحذر ذلك
فان الاغذيه الرديه الكيفيه ولو انهضمت فليس يتولد عنها دم محمود والقا
نون في ذلك ان لا يتناول من الاطعمه ماله كيفيه شديدة الظهور متلا ما
لا يتناول لما حرارته قويه جدا كالحردل ولا ما برودته قويه جدا كالخيار ولا ما
مرارته قويه كالبادنجان ولا ما حرافته قويه كالبصل والثوم والفجل ولا ما هو
قوي الحمض كالخل والليمون وبالجمله نقصد ما الغالب على طعمه التفاهه والحلاوه
والدسومه واما سوترتيبها فهو ان يقدم ما يجب تاخيره وبالعكس واما القانون
الجيد في ذلك فنقول ان الافضل ان يتناول الانسان طعاما واحدا فانه اعون
على الهضم لان كثرة الالوان محير للطبيعه فان لم يكن بد من تناول الوان متعدده

الطير

فيجب ان يتقدم الا لطف غذاء مثلا البقول المسلوقة تقدم على البيض والبيض
على لحم الحنطير ولحم الطير على لحم الضان وكذلك يتقدم ما يلين الطبيعة ويوخر
ما يقبض واما وقت الغذا فهو عند الجوع الصادق وينبغي ان يتناول الا بعد
رياضه او حركه تشعل الحرارة بعض اشتعال وتحذر الحركه بعد الطعام حتى ينهضم
فان كل حركه بعد الطعام فهي مفسدة للهضم سواء كانت حركة رياضيه
او حمام او حركه نفسانية اللهم الا حركه لطيفه تحدر الغذا الى قعر المعده
فان هذه معينه على الهضم فهذه الامور الذي ذكرت يشترك فيها جميع الناس
واما ما يخص صاحب هذه العله فنقول ينبغي ان يتحفظ تدبيره اشد التحفظ
حتى يكون دمه نقي عن السوداء عذبا معتدل المقدار ويحذر في جميع تدبيره
ان يتولد في بدنه دم سوداوي متعكر غليظ او دم صفراوي حاد حريف او دم
بلغمي مالح ويتوخى تولد الدم العذب استعمال الاغذيه الحسنة المزاج الجيدة
الكيموس وترك الاغذيه المولدة للاخلاط التي ذكرت اما الاغذيه المولدة للا
خلاط السوداوية فكلحم الصيد كله من البهايم والطير والقديد والسمك المملوح
والسمك الطري الصلب ولحم الكبير الجثه ومسان البقر والغنم والجبن الحريف
والزيتون والكرنب والقنبيط والعدس والكشك والبادنجان واما الاغذيه
المولدة للاخلاط الصفراوية فكالعسل وما يتخذ منه ولحم ما جاوز من الضان
حولا والجوز والتمر والعنب الحلو والبطيخ الحلو والموز واما الاغذيه للبلغمي المالح
كالالبان والجبن الحديث ونحوها واما الاغذيه المفسدة للدم لطبعها فلحم الحيوان
الهرم وما كان من السمك في الماء الكدر الفاسد والبصل والثوم والكراث والخل
والبيض المشوي والمقلي والمطبوخ حتى ينعقد انعقادا تاما والبطيخ الفج والعنب
الفج وكل فاكهه فجه والخبز الفطير والخبز الخمير الذي لم يبالغ في انضاجه والجزر
والسلجم والباقلا وينبغي ان تترك الاغذيه الغليظه كالهرايس والثرايد والزلابيه
والقطايف

الاغذيه المضره للبواسير

176

١٧٦

الاغذية النافعة للبواسير

والقطايف وكل طبيخ ظاهر الملح والتوابل فاما الاغذية النافعة لاصحاب
هذه العلة فنقول ينبغي ان تكون تلك الاغذية ابدا ملينة للطبع كالسلق
والملوخيه والاسفاناخ وتقلل طبيخ الارز ما امكن لانه يقبض دع ما فيه
من الغلظ ايضا ومن الاغذية النافعة لهم لحوم الدجاج المسمنة وامراقها
والفراريج المسمنة ولحم الحولي من الضان والشحوم الفاضلة لشحم الكلام
والالية المشوية والسمن الطري والارز باللبن الرقيق الطبخ ومما ينفعهم
الكرات المسلوق سلقتين ثم اذا عمل منه بقلية باللحم السمين ومما ينفعهم
ايضا اللبن الحليب اذا شرب حار بالسكر وينبغي ان يستعملوها على نقاء
المعدة من الطعام ومما يولد الدم الجيد اللوزنج والفالوذج واذا سلق
الحمص في الماء مع دهن اللوز الحلو وشرب ذلك الماء كان نافعا لهم ومما
ينفعهم التنقل به الفاسد والتين اليابس وقليل من الزبيب مع اللوز واذا
كانت البواسير دامية فالحصرمية والرمانية والتفاحية والسماقية

دامية

المشروبات النافعة والقوم للبواسير

واما المشروبات فالماء العذب البارد وتحفظ حسن حال الدم والردى منه الحار
يفسد الدم بتغير رداته وحرارته فاما الثلج والجليد فرديان كيف كانت
الا ان الثلج الواقع على مواضع رديه اردى وكذلك الجليد الكاين من الماء
الردي وينبغي ان لا يمزجا بالماء بل يبرد بهما الماء من ورا الاناء فاما حكم الشراب
لمن يجوز له استعماله فالحديث منه يولد الاخلاط النية والبلغم والعتيق منه
يولد المرار فان زادت عتقته احرق الدم واما المتوسط الحال منه وهو الذي
له ستة اشهر الى ان يحول عليه الحول اذا شرب منه المقدار اليسير وكان نافعا
وذلك انه يجيد الهضم وينفي المجاري ويغسل الدم من الاخلاط الفاسدة
فيخرجها بالبول ويفيد القلب قوة والحرارة الغريزية زيادة ولكن لا ينبغي

لاصحاب هذه العله ادمانه فاما الحمام فيورث سيلان الدم لاصحاب هذه العله رديا
فاما اذا كان ورم ولم يكن الدم سايلا فدخول الما المستلذه حرارته في الحمام
وخارجا عنه يرى الورم ويسكن الوجع واما الجماع فلا يصلح لاصحاب هذه العله
فينبغي لهم ان يجتنبوه اللهم الا ان تدعوا اليه حاجه شديده فحينيذ ربما جاز استعماله
ولكن بشرط ان لا يكون على امتلا ولا خلا ولا عند خروج البدن عن الاعتدال الى حراره او
بروده او رطوبه او يبوسه ولا مع وجود اسهال ولا عند استعمال الفصد ومما ينبغي
ان يتوقاه اصحاب هذه العله الجلوس على المواضع الشديده البرد وطول القيام واتعاب
الظهر والخاصره والوثب والهم والفكر الكثير والسهر فان ذلك كله يفسد الدم
ويحرقه ويجب على اصحاب هذه العله بحسب الاستطاعه تغيير الماء الحلو والحذر من مباشرة الجليد
بما بارد ولو في زمان الصيف ومما ينفع اصحاب هذه العله الانس بالاخلا والندما
والسماع الحسن والحديث الطيب والنوم على الفراش الوطي **الفصل الثالث في**
علاج هذه العله اول ما يبدا به في علاج هذه العله الفصد من الباسليق ثم من ما
بض الركبه او من الحجامه بين الوركين فان اخراج الدم عظيم النفع في هذا المرض سوا
كانت البواسير عميا او منفتحه اما في العميا فواضح واما اذا كانت سياله فينقي البدن
مما يجري منها المرض وهو السودا او الدم الفاسد بغير سرعه من غير مضره فان سيلان
الدم في عروق المقعده صار وان دفعت المادة لانه لا يوجب الضعف وايضا في احتباس
تلك المادة بعد استفراغها بالفصد اختياري بخلاف احتباسها عند استفراغها من
عروق المقعده **ثم** يسقى كل غداه شربه من شراب العناب والديناري ونحوهما
وتليين الطبيعه لئلا تؤذي المقعده صلابة الثفل بمثل مطبوخ الفاكهه **واما**
الادويه التي يتعاهدها اصحاب هذه العله فهي هذه الهليلجات الخمسه يسحق
من كل جزء منها مثقال ويضاف اليه مثله سكر ويستف بما الحمص وكذلك لسان الثور يغلي فيه

تلاته

الجماع

بعض المنافع والمضار

علاج البواسير

الفصد والحجامه

التليين

الادويه المركبات

ثلاثه دراهم ويصفى على سكر ويستعمله وكذلك الحرير الخام يطبخ منه
ويصفى على سكر ويستعمل وكذلك ينفع العناب ويصفى على سكر او على ترنجبين
ومن الملينات النافعه في هذه العله الخيار شنبر لانه مع تليينه يرفق الدم
ومن المركبات الجيده الاطريفل الصغير على اختلاف نسخه وحب المقل
ومعجون خبث الحديد على اختلاف نسخه ولشراب التين منفعه قويه وقد
الف موسى القرطبي معجونا لهذه العله يستعمل في كل جمعه ثلثه ايام متواليه
الا في شدة الحركه والبرد ويكون اخره ما جا رفدا على فيه لسان ثور وصفته
هليلج هندي وكابلي وبليلج واملج وانيسون حلو من كل واحد اوقيه حنظل ازرق
ثمانيه دراهم ورد اربعة دراهم مصطكي وبسباسه من كل واحد ثلاثه دراهم
سنبل درهمان شيطرج هندي اربعة دراهم يسحق الادويه وتلت باربع اواق
من دهن اللوز ويعجن برطلين من شراب لسان الثور وصفته ينقع ثلاثه
اواق لسان الثور في رطلين من ما حار يوما وليله ويغلي من الغد ويصفى على
رطلين من شراب الورد الطري ويرد الى النار ويوخذ له قوام الاشربه ويعجن
به هذه الادويه والمستعمل من هذا المعجون من ثلثه دراهم الى اربعه والف موسى
ايضا مغليا يتناوله في الايام التي يترك فيها استعمال المعجون المتقدم وقد يستعمل
بعض الاوقات عوضا عنه وصفته لسان الثور ثلثه دراهم حرير خام نصف
درهم املج نصف درهم بسباسه ربع درهم انيسون حلو درهم زرنباد اخضر
عشر قلوب وقد ان كان زمانه خمس زهرات يغلي ويمرس ويصفى على وقيتين
سكر وهذا المغلي يستعمل في زمان البرد فاما في رمضان الصيف فتنقع ادويته
بعينها الا البسباسه والانيسون مع سته دراهم زر هندي منقى منقطع في رطل
ما ومن الغد يصفى ذلك على اوقيتين سكر ويتناول وهذا حب يتعاهده صاحب

هذه العلة ذكره الرازي وتشكره جدا صفته هليلج وكابلي وبليلج واملج
من كل واحد جزو وخبث الحديد نصف جزو ومقل جزان وتجمع بما الكرات تجعل حبا
ويستعمل فيه صفة حقنة نافعة جدا من البواسير ما الكرات اوقيتان بما كرفس
اوقيه سمن بقرا وقيتان دهن الجوز ودهن الحبة الخضرا ودهن الخروع من كل
واحد اوقيه دهن فجل نصف اوقية تخلط الجميع ويغلي عليه ويحتقن به في كل شهرين
مره او في ثلاثه اشهر مره فربما ابراها جمله صفة دوا يقمعها يوخذ من احد
الادهان النافعة من البواسير كدهن الباذنجان مقدار اوقيتين ومن المرهم النحلي مقدار
اوقيه ومن المقل الازرق نصف اوقية يجعل الجميع في نار هادية ثم جعل في هاون
رصاص ويجعل عليه ربع درهم زعفران مطحون ويدعك بمسحق رصاص في شمس السرطان
يوما كاملا ويكون الصانع جالسا في الظل والهاون حتى يخرج قوة الرصاص لا ازال
يحتمل عند كل استنجا قبل وهذا اولى ما استعمل لازالتها على الطول صفة دوا يجفف
البواسير قشور الرمان وعصارة لحيه التيس حب البلوط جزو والبسر وكندر
من كل واحد جزو ويدق الادويه وتعجن بما عنب الثعلب ويطلى به الموضع محرقه وهذا
صفة ضماد ينفع البواسير يوخذ اكليل الملك حسك لوز مر بابونج والكرات
من كل واحد جزو يدق وينخل ويعجن بما الكرات ويوضع على نار هادية حتى يتهرا ويدهن
المحل بدهن بنفسج في الشمس ثم يوضع الضماد عليه صفة اخرى عروق مرداسنج من
كل واحد جزو يسحقان ويطبخان بدهن الورد مع يسير من الشمع تقسيم ادويه
البواسير منها مفتحات الفم وهذه تستعمل اذا احتبس فيها دم كثير وقوي الوجع
مثل البصل ومرارة الثور لكن بعض حذاق الاطبا نهى عن استعمالها واحتج بوجود الاول
ان تلك الادويه لا بد وان تكون حاره فربما اسخنت المزاج وشيطت الاخلا ط
والثاني ان هذه المواضع اذا فتحتها الطبيعه فتحتها بقدر ما تحتاج اليه واذا فتحناها

نحن

نحي بالادويه فقد تنفتح اكثر مما ينبغي ويفرط سيلان الدم ويعسر حسكه على انه قد يعسر مسك الاتي من تلقا نفسه ايضاً والثالث ان هذه المواضع اذا انفتحت من نفسها والذي يجي منها على الاكثر هو الشي الذي ينبغي خروجه لانه قد دفعته الطبيعه للاقاصي وتحركت القوه الدافعه لدفعه واذا فتحناها نحن فقد يجي ما لا ينبغي خروجه وان جا سه شي فيكون الذي يجي معه مما لا ينبغي خروجه اكثر وبالجمله فلا ينبغي ان يقول على هذا الفصل الا الضروره قويه فحينيدٍ يدخل الحمام مراراً متواليه ليلين الجلد وربما فصد الصافن لامالة الماده الى اسافل البدن فتمتلي عروق المقعده حينيدٍ امتلاء شديداً وينفتح فوهاتها لفرط التمدد على انه ربما لم يعن هذا الفصد في تفتيحها ثم تترجه بدهن سنام الجمل او مسح الابل او دهن المشمش المرود دهن الجوخ والمقل افراداً او مجموعه وانها تلبد الجلد وترخيه فيسهل تاثير المفتحات حينيدٍ ثم تستعمل المفتحات وهي ورق الحمام والعنه ومرارة البقر وبخور مريم

صفة طلا يفتح ما البصل الحريف بخور مريم مرارة الثور يجمع ويتخذ منه طلا ويوضع عليها صفة طلا اخر يفتح يوخذ مرارة بقر مع لعاب الخردل ويطلي به صفة دوا اخر يفتحها يوخذ بصله حمرا ما يله الى الطول وتغمس في زيت وتحمل في المقعده صفة شياف يفتح الباسور المملي شحم حنظل ثلثه دراهم ولو مر ارنبه دراهم يدق ويشيف وتحمل كل ساعه واحده الى خمس ساعات ومنها ما هو قاطع للدم اذا افرط مثل خبث الحديد واقراص الكهربا ونحوها ولكن لا يجوز ان يستعمل حوابس الدم الا عند افراط خروجه

قاطعات الدم

قال صاحب المختار اعلم ان الدم الذي يخرج من البواسير دم ردي تعتبه الطبيعه وتدفعه لتنقية البدن كما تنقي دم الطمث من النسا فاذا خرج

انتفع لخروجه البدن وخف وصح الان يشرف فسقط القوه
وتسى حال الاحشا فاذا لم يخرج ولم ينزف وعي وعاد الى البدن
اما ان يتراكم ويكثر على الكبد فيورث السدد والاورام الصلبه
ويحدث الدرن والاستسقا واما ان لا يقبله الكبد وتويت
على دفعه وصب الدم الى الاعضا الاخر فان توجه الى القلب اورث
التوحش والخفقان وضعف القلب وان توجه الى الدماغ
احدث الوسواس المالنخوليا وان انتشر الى البدن احدث البثور
والقروح والجرب والحكه والبهق الاسود وسائر السخنه
وتسحج وبالجمله فخروج هذا الدم خير من احتباسه ويويد ذلك
ان اصحاب هذه العله اذا احتبس الدم المعتاد خروجه منهم
فانه يعرض لهم ان يضرب عليهم الظهر والركب والمفاصل ويثقل
الراس والبدن وتقل شهوتهم للطعام واذا سال هجروا الخفه
وصلح حالهم واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير فيه امان
من الجنون والمالنخوليا والصرع السوداوي والاكله والبثور والجرب
والنمش والبهاق والجذام والسرطان وذات الجنب وذات الريه
واورام الكبد والاستسقا وغير ذلك من الامراض الذي تتولد عليه
من السودا او الدم انتهى وهذه ادويه مركبه تقطع دم البواسير
صفة دوا ينفع من نزف دم البواسير هليلج املج بليلج من كل واحد
عشرة دراهم بسد كهربا صدف محرق من كل واحد عشرة دراهم زاج
ابيض درهمان بالخواذ ثلاثه دراهم مقل درهمان تحل المقل بها الكرات
ويعجن به وتحبب الشربه منه درهمان صفة شياف ينفع من ذلك

كندر

179

١٧٩

كندر حليان عفص كحل شب اقاقيا مرتسين ضمغ عربي اجزا سوا يهما
علي الرسم **صفة دوا** آخر اقاقيا ومرتسين من كل واحد جزو كثيرا
ثلثا جزو كحل الكثيرا في ماطفي فيه الحديد وفي شراب قابض ويضاف
اليه بقية الادويه ويحمل منه علي قطنه **صفة** دوا اخر هليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم قرع محرق ثلثه دراهم كربا
اربعة دراهم مثال ازرق عشرون درهم ينقع في ما الكرات ويحبب
ويستعمل منه وشرات الاحجار نفع عظيم في قطع الدم من اي عضو
كان وخاصيته انه لا يعقد البطن بخلاف ساير الحوابس **ومنها**
مسقطات مثل الربل برديك والفرفيون ونحوهما يوضع ذلك عليها

المسقطات

حتي تسود فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرات مع الشمس فانه يذهب
اللحم ويرخيه ويسقط ويسكن الوجع الحادث من الادويه المسقط
لاي برم الموضع فيحدث عنه عسر البول بانضغاط المثانه بالمجاوره والمسكن
مثل ان يطلي بالخطمي وبزره وبزر الكتان فانها تسكن الوجع بالارخا ثم يعاود
المسقط حتي يسقط ثم تجلس في مياه طبخ فيها القوابض كالعدس وقشور
الرمان والعفص والجلنار وزر الورد فيحبس الدم ان كان يسيل بعد
سقوطها دم كثير ويشد العضو فلا يقبل المواد المتوجهة اليها لاجل الوجع
الحادث من الادويه الاكاله وقد تجلس العليل لاجل تسكين الوجع الحادث
عن هذه الادويه في مثل طبيخ الخطمي والخاري والبنفسج ثم يوضع علي المحل
مثل مرهم الاسفيداج لادمال الجراحه وقد يشد علي البواسير خيط
ابريشم ويترك حتي يسقط ويقطع وبعض الاطبا امر ان يحل الخيط بعد
يوم وليله ثم يشد اقوي من الاول يفعل هذا الي ان يسقط وقد يحرم

ابره

وضعه الحزم ان يوخذ ابره ويجعل في خرمها خيط ابريشم جيد الفتل
وتدخل الابره داخل البواسير في اصلها ثم يدار الخيط على اصلها
وتربط ربطا وثيقا وقد تقطع بان تعلق بصاره او تسخ خرقه خشنه
وتجرب ثم تقطع من اصلها بمقراض تقدان بنوم العليل على ظهره
في موضع مضي ويرفع الى فوق ثم بعد العمل يدر على المكان بعض الذرورات
الحابسه ولا ينبغي ان يحبس الدم وقت القطع بل يترك يسيل هذا اذا
كانت البواسير ظاهره فاذا كانت غايره قلبت المقعده وتوضع المحاجم

المقعده

عليها وقد يحمل بما يسوق الى البراز فتقلب المقعده مثل الفتيله المتخذه
من نطرون وبورق يسحق ويحمل ولا ينبغي اسقاط كل البواسير ويحمل
الجنس ما كان سيلانه معتادا به للطبيعه من الدم ويورث ما تقدم
ذكره من الامراض لان سيلانه لما كان معتادا للطبيعه كان تولده
ايضا كثيرا معتادا اذ لو كان تولده قليلا لا فيه فوت البواسير
لستر عه فلم يصر مرضا مزمنا معتادا واذا احتبس ما تولد في البدن
من البدن الكثير الفاسد حدثت فيه هذه الامراض بالضروره قال
بقراط من عولج من بواسير حتى بري فلم يترك منها واحده فلا يومن
عليه ان تحدث استسقا وسل وعلل قوله بان ماده البواسير كما علم
ماده رديه جدا فاذا احتبست بسبب ذلك رجعت تقهقر الى
الكبد فافدتها وغمرت حرارتها وضعفت قوتها وكل ذلك بسبب
الاستسقا فان قويت الكبد على دفع هذه الماده ومالت الى اقبل
المواضع لها وذلك هو الشريه فانها لدوام حركتها وسخافه جرمها
قابله لذلك حدث السل **تنبيه** قد نهو عن هذه الاعمال المافيها

من

من الالم الشديد ولما يلزمها من الخطر فربما حدث عنها نواصير او
اوشقاق وربما عادت بعد القطع اذا كانت الاسباب المولدة للاولى
باقية في البدن فينبغي العدول الى ما نذكره من المسكنات التي سياتي
ذكره فانه اسلم وهذه ادوية مركبة تسقط البواسير صفة
بخور يسقط البواسير ورق الاس واقماع الباذنجان ومر وشحم
الحنظل وسلخ الحية ومقل ازرق وبصل من كل واحد جزء ويدق
الادوية وتخلط بالكراث فتجعل حبات ويتبخر منها كل يوم مرتين
وثلاث الى ان يزول على طول الزمان وصفة التبخر ان تحفر حفرة صغيرة
ويجعل فيها نار وان كانت من بعر الجمال كان اجود ويكب على النار اجانة
قد ثقب في قاعها وتدخل البخور من ذلك الثقب في النار ويجلس على تلك
الاجانة محاذيا بالمخرج موضع الثقب الى ان ينفد البخور ثم يرمي بخورا
اخر في النار ويجلس يفعل هكذا الى ان ينتهي صفة بخورا اخر يسقطها
مقل كندر اسبيج رمل وقشر اصل الكبر اجزاء سوا يدق الجميع ويتبخر به على
الرسم صفة دوا حار يسقط البواسير زرنيخ احمر واصفر ونوشادر
وبورق من كل واحد جزء وزاج نصف جزء ويعجن ذلك بما القلي ويقرص
ويجفف واذا احتيج اليه بزر المقعدة او بغيره ويذر عليها من هذا الدوا وربما
احتيط بان يجعل داير المكان حاجز من قطن عليه مرهم ليلا يتعدى فعل
الدوا ومنها مسكنات للوجع اذا هاج اعلم ان من شان جميع الامراض
المزمنة ان لا يبقى على حالة واحدة بل تسكن مرة ثم تهيج وتعظم خطبها ثم تنحط
وكذلك اصحاب البواسير تهيج لهم اوجاعها في اوقات وترمي من خارج
ويلحق من ذلك حمى وكرب ويجب عن ذلك ان يبادر الى الفصد من الباسليق

المسكنات

ويحجمه ما بين الوركين ويلطف الغذا ويجعله اغذيه ملينه كما مرأق
الفراريج بملوخيه واسفاناخ او سلق ويعطي بعض الملينات المتقدم
ذكرها ثم بعد ذلك يشتغل بتسكين الوجع بالادويه الموضوعه التي
تحمل او يطلي بها وبالجلوس في المياه المسكنه للوجع المحلله للورم
من ذلك الجلوس في مياه حاره قد طبخ فيها ورق الخطمي او اصوله واكليل
الملك وعدس مقشور وبابونج او شبت او بزر كتان يطبخ كل واحد
من هذه او ما تيسر منها ويجلس في الما وهو حار ولا يزال مرما في ذلك
الما حتى تحس برودة فيخرج منه ويعاد تسخينه واما ما يطلي عليه ويلبس
عليه ويسكن الوجع ويحلل الورم فهذه الاشيا منها عصيده تعمل من
دقيق حواري بدهن سيرج وشحم بط او شحم دجاج وان اضيف اليها يسير
زعفران كان ذلك ابلغ **مسكن اخر** دهن بنفسج يحل فيه
وزن درهمين مبعه سايله ودرهمين مقل ازرق ويمسح ويضاف
اليه صفرة بيض وشحم دجاج ان لم يوجد البط وزعفران تحل الشحم في دهن
الورد ويبرد ويضاف اليه صفرة البيض ويسير زعفران ويرعك
ويستعمل **اخر** دهن وردا وقيه شمع ابيض ثلاث اواق يجعلان في
انية الزجاج وتجعل تلك الانيه في ما حار والنار تحت الما وهي تغلي
حتى يحل الشمع فاذا صار فاترا وطيا يرش عليه قطره بعد قطره من ما الورد
ليضرب بملعقه ضربا جيدا وهو علي النار حتى لا يعود يقبل شيا من ماء
الورد ويستعمل فانه يسكن الوجع تسكينا عجيبا **اخر** توتيا
مغسول درهمان خولان هندي درهم يعجن ذلك بقيروطي متخذ من
دهن ورد وشمع ابيض **اخر** اكليل ملك وعدس مقشور وخطمي من كل
واحد

واحد جزو ويسحق ذلك ويحل ويجمع بمح بيض ودهن ورد ويحتمل او
يدهن به **ومما** هو مسكن للوجع ومحلل للورم ان يحل شحم
البط في دهن ورد ونصاف الي كل وقية منه ثمن درهم زعفران
ودرهم مقل ازرق مسحوق منخول كالكحل ويحمل **ومن** اعظم المركبات
المسكنه ان يوخذ سليخ ومقل من كل واحد وزن درهمين ميعه
سايله درهم افيون نصف درهم دهن نوي مشمش اوقيه ونصف
تحل الصموغ المجموع في الدهن على النار ثم يلقى عليه نصف درهم جند
ما دستر مسحوقا منخولا ويدعك ذلك دعكا جيدا ويحمل به او يدهن
به **صفة** ضماد ينفع من وجع البواسير بزركتان خمسة دراهم
صفر بيضه مسلوقه وزعفران درهمان افيون درهم بزر ريح شحم
الدجاج من كل واحد درهمان يهيا ويضمد به **صفة** مسكن اخر مقل
ازرق سنام جمل مخ ساق البقر نوي مشمش ميعه سايله تحل الادويه
وتجمع الجميع مع صفرة بيض وتستعمل مشوحا فانه عجيب النفع تليينه ينبغي
ان لا يستعمل شي من هذه الادويه حال الوجع والتورم الا وهي فاتره
فاما ريح البواسير فسببه خلط سوداوي تحلل بالحرارة و
استحال الي رياح وعلامته ان يدور الريح في حوالي الخاصرة والسره ويمنع
قراقر وربما ينزل الي العانه والعصب والخصيه وقد يورث الزحير وقد
يصعد تاره الي الظهر والي الشراسيف والي الكتف وقد يحدث عند
اسهال الدم وقد تحتبس مع البطن ويوجع المفاصل عند القيام وعند
القعود وتضعف شهوة الباه وتضعف اللذه الحاصله عنه اذا استعمل

ويورث السدد والصداع ويقوي حرارة العينان **وعلاجه** ترك
الاغذيه المولده للسودا كما في البواسير واخراج السودا كما تقدم وههنا
ادويه تختص بهذه العله **فمن ذلك** صفة حب ينفع من رياح الباسور
ووجع الكليه والشراسيف ووجع المفاصل ترمسا وورد وكح وهليلج
اسود وبليلج وشيطرج وعاقرقرحا ونوشادر وفلفل ودار فلفل وبزر
الكراث من كل واحد جزء وتدق الادويه وتعجن بما الزبيب ويحبب الشربه منه
درهمان مع ثلاثه دراهم من ما الكراث **صفة** سفوف يزيل رياح البواسير
نسخته قشر اصل الكبر جزء وصعتر نصف جزء وبزرقطونا وخلطان الشربه
درهمان مع مرقة اللحم الدسم والما الحار **صفة** لعوق ينفع من رياح الباسور
وينفع ايضا من الصداع البارد وظلمة العين ويزيد في قوة الباه سنبل هندي
قرنفل دارصيني حب بلسان فلفل دار فلفل سادروان سليخه قصب الذريره
خولنجان زنجبيل قرفه قاقله من كل واحد جزء وتدق الادويه وتعجن بمثلها
من العسل الشربه منه من مثقال الى درهمين **صفة** حقنة تذهب
رياح الباسور يوخذ من ما الشبث الطري ربع من ماء كرنب ثلاثون درهما
عسل دهن الشيرج دهن الحبه الخضرا من كل واحد نصف سكرجة فانيد
ثلاثون درهما يرتب على الرسم المعهود ويحتقن بتسعين درهما منه ثلثه
المن رطلان والسكرجه المطلقه سته اساتير والاستار اربع مثاقيل

الفصل الرابع في الادويه المفرده النافعه في هذه العله
مرتبه على حروف المعجم **حرف الالف** املج يقوي الشرج وينفع البواسير
ويمنع انصباب المواد الحاره اذا طبخ بخل في قشر رمانه ويضمد به اذهب
البواسير

182

١٨٢

البواسير وبخوره نافع ايضا الجبار شربه وعصارته ينفع البواسير الراميه
اذا اخرجته ابهل اذا اخذ منه عشرة دراهم وجعل في قدر وصب عليه
ما يغمره من ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف ثم دق وجعل
في قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن
ثم دق وجعل معه وزن عشرة دراهم من الفانيد وشرب منه كل يوم درهمان
على الريق بالماء الفاتر فانه ينفع وجع البطن العارض من البواسير اذا ضمد
به نفع البواسير ودهنه ايضا نافع اذا دهن به وجرع او صنع منه درهم
واذا دق ورقه وصب عليه ما وخلط به شي يسير من زيت انفاق او
دهن ورد وخمر وتضمد به وافق البواسير ابرسا يفتح افواه البواسير درور
او ضمادا وكرا اذا دهن به اسنه دامان الجلوس على جلده يذهب البواسير
اسود سالخ جلده واذا جرب مع نوشادر نفع البواسير وربما حفظها افسنتين
ينفع البواسير شربا اترج حبه نافع للبواسير اشنان ينفع البواسير الحورا انزروت
ينفع البواسير بخورا ايرمن يفتح افواه البواسير طلا حرف البا بادنجان
اقماعه اذا جففت وسحقت نفعت من البواسير ضمادا بذران يدهن الموضع
بدهن مسخن واذا دقت وخلطت مع مثلها لب اللوز المرمر فوقا وعجنا بدهن
بنفسج وطلينا البواسير ابراها بزر الشبت اذا حرق وضمدت به البواسير
قلعها ويصل له قوه تفتح افواه العروق حمولا تنقله حمقا ينفع البواسير التي
تسيل منها دم اكلا بلح فيقطع الدم السايل من البواسير اكلا بليلج ينفع
المقعده شربا بابونج وردان اذا درست مع القي دما نفعت البواسير
حمولا بزر المرو من انفع الاشيا لارواح البواسير شربا وترخينا بلادر ينفع

آس

جمعها

البواسير بخورا وحده ومع غيره خصوصا مع الزرنيخ بنج بزره ينفع النوا شير
بخورا **حرف التا** تين لبن التين البري عصارته ورقه يفتح افواه العروق
ترمس دقيقه يعجن بتلوين لزهانين الولت من زيت البزر مع الفلفونيا
وتضمد به البواسير فيبرئها **حرف الثا** تيل وهو النجيل منه صنف اذا
ارعد البعير تورمت اذا اخذ منه وجعل على داخل حرق فوق نارها وتيه
الى ان تحترق وتسحق في اناخاس فانه يقطع دم البواسير وذ يلها مجرب وغايه
ما ينتفع به منه ثلاث مرات كل مره نصف درهم ثم الكبير نضمد به مرفوقا
حرف الجيم جمل بحره ينفع البواسير بخورا جلد الحيات ينفع البواسير
بخورا **حرف الحا** حنظل يوخذ منه حنظله رطبه وتشق اربع فلق وتوضع
في انا ويصب عليها ابوال الابل الراعيه غمرها في القيظ وعرفي البول كلما
نقص فانه شديد النفع من البواسير يذهبها لامحاله واصل الحنظل يذهبها
لامحاله واصل الحنظل بخورا حلبه جيده للريح والبلغم والبواسير شما
وضمادا حشيشه الزجاج اذا دق ورقها وضمد بها البواسير ابراها حماض نافع
للبواسير اكلا حلتيت ينفع البواسير شربا حجر اليهودي يقطع دم البواسير
حداه محه اذا غلي مع كرات وعسل وشربه صاحب البواسير نفعه حرق وهو
شجر بري على قدر شجر الباذنجان وله شوك ويعرف عند اهل القدس الباذنجان
البري يبرئها اذا بخر بها البواسير اذهبتها **حرف الخا** خرنوب ماء الرطب
تغمس فيه صوفه وتوضع على البواسير تذهبها البته خنفس يطبخ في الزيت
حتى يتهرا ويدهن بها ينفع البواسير واذا دهن من كان الدهن اذهبها البته خبث
الحديد اذا نقع في الطلا وشرب منه اذهب البواسير بخورا **حرف الدال**
دهن

ارعد

اربع

183

١٨٣

دهن الاترج ينفع البواسير لطوخا وخاصه المتخذه من قشره دهن
الاجر يفتح افواه العروق حمولا في صوفه دهن الخيري ينفعها طلا دهن
سنام الجمل طلا دهن الحنا ينفعها طلا دهن الاقحوان ينفع البواسير
طلا دهن الباذنجان ينفعها طلا حرف الذال ذرق الحمام يفتح
افواه البواسير حرف الرا راتنج يداب ويصب على جمر ومعه مثله زيت
البزر ويضمد به الثاليل في المقعده التي اعيت الاطبا فيبريها وينبغي ان
يكرر استعمال ذلك الى ان يسقط رياس كله نافع للبواسير حرف الزاي
زرنيخ احمر اذا خلط بدهن ورد وافق البواسير فخوره نافع ايضا زنجار
اذا طبخ بعسل وجعل على البواسير نفعها وزنجار الحديد يفعل ذلك زراوند
طويل ينفعها بخورا حرف السين سمن عتيق ينفع البواسير ويسكن وجعها
طلا سفرجل يخلط بالضمادات النافعه للبواسير فيقوي فعلها سندروس اذا
تبخرت به البواسير نفعها سكبينج ينفع البواسير شربا مفردا او مع غيره سعد
ينفع من البواسير سورنجان اذا سحق منه نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق
واخذ في قطنه فتحمل في المقعده ليلتين نفع البواسير ولم يحتج الوصب الى
التحمل به ليله ثالثه وهو عجيب سقنقور شحمه مع دهن الورد خصوصيه
عجيبه في تسكين وجع البواسير حرف الشين شونيز يحرق ويذر
على قطنه قد غمست في عسل ويضمد بها فينفع البواسير شبث اذا احرق
بزره قلعها وضمد به على البواسير النابته حرف الصاد صبر اذا سحق
بما الكراث وطلي على البواسير اسقطها وهو ابلغ شي في علاجها حرف
الضاد ضرو خشبه اذا حشي به الجراحه بها سر فيها خاصه جراحه

المراكير والمقعدة **حرف الطا** طاليسفر يقطع دم البواسير
التي افرط نطحها طرفا اذا بخر به البواسير وخصوصا بورقه ثلث
مرات اذهبها مجرب **حرف العين** عليق ورقه اذا ضمدت
البواسير التي يسيل منها الدم نفعها عصارة بخور مريم اذا غمست فيها
صوفه واحتملت في المقعدة فتحت افواه العروق التي فيها وحثت على الغايط
حثا عنيفا عروق الصباغين ينفع البواسير بخورا عصارة الرصاص
اذا دام احتمالها اذهب البواسير وسكنت المها وصفتها ان يجعل بعض الادهان
النافعة للبواسير في هاون من رصاص وتحك بقطعة رصاص في الشمس
اياما **حرف الفا** فقاح الاذخر يفتح افواه العروق تطيلا بطبيخه
قصه شحالها من الريق ينفع من البواسير طلاء فرنجمسك جيد للبواسير
حرف القاف قرفة الطعام خاصيتها اذا شرب منها درهم بما
بارد على الريق نفعت نزف الدم المنبعث من البواسير وخاصة الحسنه
القابضة فيه يسقى منه درهما ~~بما بارد وعلى الريق نفعت نزف الدم المنبعث~~
[illegible] يمن به البواسير الصم فيتبر او ان يسقى ثلاث مرات لم تعد وهو مجرب
وقيل يستعمل سبعة ايام كل يوم درهم والتبخر بها ينفع البواسير ايضا قثا الحمار اصله
اذا طبخ بدهن حل او زيت البزر حتى يتهرا وضمد به البواسير ايضا قثا الحمار اصله
اذا طبخ بدهن حل او زيت البزر حتى يتهرا وضمد به البواسير نفعها وجففها
قطرة حبه ينفع البواسير بخورا قرن خرنوب ينفع البواسير **حرف
الكاف** كبر اصله ينفع البواسير بخورا نفعا بليغا كراث النبطي منه اذا طبخ
واكل او اشرب ماؤه ينفع البواسير البارده وبزره ينفعها بخورا كهربا يحبس الدم المقعده
شربا

184

١٨٤

شربًا كرم قشر اصله اذا سحق بدهن ورد واحتمل حبس خروج الدم في
المقعدة كبريت ينفع البواسير بخورًا كرفس اصله ينفع البواسير بخورًا
حرف اللام لحوم السباع ودوات المخالب اكلها جيد للبواسير
لحم السنور ينفع البواسير كلا الا الادخان ثمرتها تسكن وجع المقعدة
وينفع البواسير لبن البقر السود ايخلط مع دقيق شعير ويضمد به البواسير
البواسير فتسكن لبن اللقاح ينفعها شربًا لوق اصله اذا ادمن اكله
بالعسل نفع البواسير وقد يقطع صغارًا وينقع في شراب يومًا وليلة ثم تمسك
في الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب الا انه صعب واذا بخرت به
البواسير جففها ايضًا واذا غلي رطبة في دهن يوي للشمس حتى تحترق
وطلي على البواسير الظاهرة رمى بها وقد يحمل مع صوفة في الباطنة ايضًا
حرف الميم مسك ينفع من اوجاع البواسير الناتية في المقعدة تسكن
اوجاعها وهو ينفع البواسير شربًا وبخورًا وحمولًا وحبس الدم
وحلل اورام السفل مر ينفع من اوجاع البواسير شربًا وقد يطلي به
مرات على البواسير فانه ينضج الحال لها مرارة الثور تفتح افواه عروق
المقعدة وربما جاوزت المقدار في تفتيحها وجميع المرارات تفعل ذلك

في

وينبغي ان لا يقرب شيئًا منها المحرورين ماخاسي وراسي ينفعان من البواسير
جلوسًا فيهما وقيل شربًا وغسلا بهما **حرف النون** نارجيل دهنه جيد
البواسير نفع ورقه يضمد به البواسير فينفعها وهو من انفع الادوية في
ذلك **حرف الها** هليلج اسود نافع للمقعدة ومقلوه نافع للبواسير
حرف الواو وسخ الحمامات المجتمع في حيطانها يوافق البواسير لطوخًا
ورق الدفلي خمسة دراهم منه تدق دقًا جيدًا ويلقى عليه وزن مثلين

درهما زبت طيب ويغلي عليه غليات ويصفي ويحمل صوفه ان كانت
البواسير باطنه ويلطخ عليها ان كانت خارجه فانه عجيب لبرو البواسير
لا يحتاج معه الى غيره **حرف اليا** ياسمين دهنه يحجب بخورات
بخورات البواسير فيزداد نفعها بنوع لبنه يفتح افواه البواسير

والله اعلم بالصواب ❁ كمل
هذا الكتاب المبارك بسلام
في تامن عشر بن هتور سنة ١٢٦٧ هلالية
قبطية وهلاليه والسلام

٥

185

هذا علامت بواسير وعلاجهم من منظوم قيسون زاده
ان صاحب المرض يشرب شرب مليته موافقا لطلوع البدع اولا
ثم يستعمل الترياق الفاروق الخاص ويحفظ من البرد
غايت البرد ثم يدق عرق الايكر بعد حكة بسكين ويجعله
معجونا مطبوخا بعسل نحل منزوع الرغوه ويستعمل
منه كل يوم قدر الجوزة البوا فانه نافع باذن الله تعالى

معجون الوج رازيانا وزنجبيل وعرق الايكر اجزا متساويه
يدق وينخل ويطبخ بثلاثة امثاله من العسل النحل المصفا
انه نافع لجميع الامراض واكل جوزة البوا والله

Folios 185 bb

~~CXIX. A~~ 226. a



